



«غوغل» تكشف عن أجهزة وخدمات جديدة
(تقنية المعلومات)



صورة جماعية لرؤساء أركان جيوش الدول الـ18 المشاركة في اجتماع الرياض أمس (واس)

متظاهرون يطلبون حماية بعد مسيرة لأنصار «حزب الله» و«أمل» ... والمصارف تعطل أسبوعاً لمنع «الرخضات»

حراك لبنان يتخطى إصلاحات الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»
تخطى الحراك الشعبي في لبنان الإصلاحات التي أقرتها الحكومة أمس، ولم يجدها مقنعة، فتجددت الحشود إلى الساحات العامة في بيروت ومناطق أخرى، رفضاً لإعلان رئيس الحكومة سعد الحريري عن الإصلاحات التي أقرت، معتبرين أنها وعود، وسط شكوك في القدرة على تنفيذها. وتضمنت ورقة الحريري التي أعلنها بعد اجتماع مجلس الوزراء غاب عنه وزراء القوات اللبنانية» الذين استقالوا، تعهداً بخفض العجز إلى مستويات قياسية تقارب الـ0,6 في المائة في الموازنة الجديدة، وبمشاركة القطاع المصرفي في تخفيض العجز، فضلاً عن تقديمات اجتماعية تُقر قبل نهاية العام، إلى جانب تخفيض رواتب المسؤولين 50 في المائة، وتخفيض نفقات الدولة.

وأكد أن الموازنة الجديدة التي أحلتها الحكومة إلى البرلمان لإقرارها، لا تضم أي ضرائب جديدة أو إضافية، كما تعهد إقرار مشروع قانون العفو العام وإقرار قانون ضمان الشيوخة قبل آخر السنة الحالية، وتوجه الحريري إلى المتظاهرين بالقول: «هذه القرارات ليست للمقايضة، وليست لطلب التوقف عن التظاهر والتعبير عن الغضب». ومساء شهدت شوارع الشطر الغربي من بيروت، مسيرة على الدراجات النارية لعشرات من الشباب يحملون رايات «حزب الله» و«حركة أمل» وهم يهتفون بشعارات مناوئة للمتظاهرين، مما أثار مخاوفهم من حصول صدامات أو تعديبات عليهم. ونقلت محطات تلفزة محلية عن بعض المتظاهرين مطالبتهم الأجهزة الأمنية والعسكرية بالحماية. ولاحقاً، انتشرت تسجيلات مصورة لقوة من الجيش تدهام

قادة جيوشها أدانوا استهداف السعودية 18 دولة تتعهد حماية أمن المنطقة

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد رؤساء الأركان في دول مجلس التعاون لدول الخليج، ومصر، والأردن، وباكستان، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وكوريا الجنوبية، وهولندا، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، واليونان، المشاركون في مؤتمر «الأمن والدفاع»، الذي انعقد في الرياض، أمس، عزم دولهم على رد العدوان الذي استهدف منشآت حيوية في السعودية مؤخرًا.
وأكد المشاركون، في بيان ختامي، مشاركة دولهم بالقدرات المطلوبة لحماية أمن المنطقة واستقرارها، إضافة إلى مناقشة

المشاركة التفصيلية من الدول في مؤتمر «بناء القوة» المزمع عقده 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وشدد البيان على إدانة المجتمعين، بشدة، وبصوت موحد، الاعتداء الذي تعرضت له منشآت حيوية في السعودية في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، والتي تضمنت المنشآت الحيوية المسلحة السعودية لتصدي للتهديدات كافة التي مصدرها إيران وأذرعها.
(تفاصيل ص2)

في الداخل
مؤتمر المنامة يبحث مواجهة التهديد الإيراني

الرئيس الإسرائيلي يتجه لتكليف غانتس نتيهاهو يعدل عن تشكيل الحكومة

تل أبيب، نظير مجلي
قال مكتب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين في بيان أمس، إن ريفلين سوف يكلف بيني غانتس زعيم حزب أبيض أزرق تشكيل حكومة.
وجاءت هذه الخطوة بعدما أعاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تفويض تشكيل الحكومة المقبلة إلى الرئيس ريفلين، بعدما أخفق في جمع عدد كاف من نواب الكنيست للانضمام للائتلاف الحكومي. وناتى إعادة التفويض قبل يومين من انتهاء الموعد النهائي لتشكيل الحكومة.
وسيتوجه ريفلين إلى ممثلي الكتل، وبلغهم بنتيحه تكليف غانتس بتشكيل الحكومة في أسرع وقت. وسيمنح غانتس مهلة 28 يوماً، بموجب القانون الأساسي

لندن، «الشرق الأوسط»
تركت قضية اعتقال روح الله زم، مدير موقع «أمد نيوز» وكاشف أسرار النظام، هزات ارتدادية أكثر قوة على المشهد الإيراني أمس، إذ كشف النائب المحافظ جواد كريمي قدوسي عن اعتقال أشخاص في مكتب الرئيس حسن روحاني والجهاز القضائي يشتمه بضلعهم في تسريبات الموقع. ولم تمر ساعات على نفي المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي وجود اعتقالات حتى نشر كريمي قدوسي، المقرب من مكتب المرشد علي خامنئي، تغريدات جديدة عبر شبكة «تويتير» حول أشخاص اعتقلوا في الأيام الأخيرة لدورهم في التسريبات. وزعم أن أحد الموقعين يعمل في مكتب

كشفتها نائب على خلفية قضية «كاشف أسرار النظام» «اعتقالات» في مكتب روحاني

وأشار ريفلين، في بيانه، إلى أنه بإمكان كل كتلة التعبير عن موقفها، قبل تكليف الزماني المنصوص عليه في القانون. ومع علمه بأن زمام المبادرة سينتقل حالياً إلى زعيم حزب الجذالات، غانتس، أظهر نتانياهو نية واضحة لإفشاله وقيادة إسرائيل إلى انتخابات ثالثة. وكان نتانياهو قد أعلن مساء الاثنين عبر حسابه على موقع «فيسبوك» عدوله عن تشكيل الحكومة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في 17 سبتمبر (أيلول)، وأسفرت عن نتائج متقاربة جداً.
وقال نتانياهو في شريط مصور بُث على حسابه، وتوجه فيه إلى «المواطنين الإسرائيليين»: «أبلغت رئيس الدولة لتو أنني عدلت عن تشكيل الحكومة». (تفاصيل ص8)

HUBLOT

CLASSIC FUSION
TITANIUM BLUE

عطر
البحر
ATTAR
UNITED

هوبل
الرياض، بانوراما مول،
شارع النخلة
+96611 8421376

حده، لورستينج مول،
طريق الملك عبدالعزيز
+96611 290000

الخبر، الشيخ افينو
طريق الملك سلمان بن عبد العزيز
+96611 381377

ترمب يؤكد بقاء «عدد محدد» من قواته شرق الفرات... وأنقرة تقيم قاعدة عسكرية عشية انتهاء الهدنة «اتفاق أضنة» جديد على طاولة بوتين - إردوغان اليوم

موسكو، راند جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق
واشنطن، إيلي يوسف

قررت موسكو وضع نسخة جديدة من «اتفاق أضنة» بين أنقرة ودمشق على طاولة التفاوض الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان في سوتشي، اليوم، بحيث يكون بديلاً للاتفاقيات الأميركية - التركية في شمال شرقي سوريا.
وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أن عدد «محدوداً» من الجنود الأميركيين سيبقون في شمال شرقي سوريا، لافتاً إلى أن وقف النار الذي تنتهيته مساء اليوم «صامد في سوريا رغم بعض المناوشات»، وإلى أن «الوحدات» الكردية تغادر مناطق معينة في سوريا بـ«تعقل». لكنه هدد تركيا بعقوبات «إذا أخطأت».
وقال نشطاء سوريون إن الجيش التركي أقام قاعدة عسكرية قرب بلدة عين عيسى، هي الأولى له شرق الفرات لتضاف إلى 12 نقطة تركية شمال غربي سوريا.
وبدا في موسكو أن التركيز خلال القمة الروسية - التركية المنتظرة، اليوم، سينصب على ثلاثة ملفات رئيسية، تشمل تعزيز التنسيق الأمني العسكري لمنع فرار آلاف المعتقلين من تنظيم «داعش» في المنطقة الشمالية، والية دفع

حوار سياسي مباشر بين أنقرة ودمشق، وتسريع إنهاء العملية العسكرية التركية بهدف عدم التأثير على إطلاق عمل اللجنة الدستورية السورية بعد أيام.
وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس: «بالطبع هناك حاجة إلى حوار، ونحن مستعدون للقيام بدور دائم، لتشجيع مثل هذه الاتصالات المباشرة، ومن الواضح أن الحوار بين أنقرة ودمشق يجب أن يستند إلى اتفاقية أضنة لعام 1998. وموسكو تدعم ذلك إدخال تغييرات على اتفاقية أضنة إذا رغبت أنقرة ودمشق في ذلك»، علماً بأن الاتفاق يسمح للجيش التركي بالتوغل بعمق 5 كلم، فيما تطالب أنقرة بـ«منطقة آمنة» بعمق 32 كلم. (تفاصيل ص7)

اتفاق بين الخرطوم و«الجبهة الثورية» على وقف إطلاق النار مظاهرات حاشدة في السودان تطالب بحل حزب البشير

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

بينما وقعت الحكومة السودانية وفصائل «الجبهة الثورية» أمس في جوبا على إعلان سياسي، وإعلان وقف فوري لإطلاق النار، شهدت العاصمة الخرطوم ومدن أخرى مظاهرات حاشدة، تطالب بحل حزب الرئيس السابق المسجون عمر البشير.
وفي الخرطوم كان هناك انتشار كثيف لقوات الجيش والشرطة، بالتزامن مع المظاهرات التي دعت إليها «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمطالبة بتصفية النظام السابق، وحل حزب «المؤتمر الوطني».

وفي الأثناء، اتفقت الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية»، على وقف إطلاق النار، وعلى أجندة تفاوض تشمل القضايا القومية والحكم والترتيبات الأمنية. وأكد نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي» استعداد الحكومة لاتخاذ قرارات كبيرة وشجاعة لإحلال السلام. وتابع: «حققنا في أسبوع ما عجز النظام السابق عن تحقيقه في سبع سنوات».
بدوره، قال رئيس حكومة جنوب السودان سلفا كير ميارديت، إنه يثق بمصادقة القيادة الجديدة في السودان وجديتها، وبالحركات المسلحة، في

التوصل إلى اتفاق سلام شامل. وأعلن رئيس «الجبهة الثورية»، الهادي إدريس، توفر الإرادة السياسية لدى الطرفين، للتوصل إلى سلام شامل في البلاد، وقطع بجدية الوفد الحكومي المفاوضات في تحقيق السلام، وقال: «تحقيق السلام وإنهاء الصراع في السودان بات وشيكاً». (تفاصيل ص10)

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

سامبا

www.samba.com

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Ct) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

يقام برعاية ملكية في فبراير المقبل في ظل ارتفاع تهديدات الهجوم الإلكتروني ومعوقات أمن المعلومات

ملتقى دولي للأمن السيبراني في السعودية

لذلك، والعمل على ذلك يحتاج للاجتماع يضم عددا من الخبراء للخروج بمثل هذه الحلول». وأشعار عضو مجلس الشورى إلى أن السعودية توجه اهتماما كبيرا للأمن السيبراني والتقنية بشكل عام، وأثبت عدد من الأحداث وجود بنية تحتية متينة في السعودية. وبين مدير الأمن السيبراني في شركة «نيمو»، بالإضافة إلى أبحاث عدد كبير من الطلاب للدراسة في مجال أمن المعلومات والتقنية بالمعوم.

يجمع فيه عدد من الخبراء والمختصين في أمن المعلومات والأمن السيبراني، بهدف عمل تصورات على الوضع الذي تعيشه البيئة المعلوماتية من مشكلات ومعوقات في البيئة التقنية التي أصبح الاعتماد عليها بشكل كبير». وأكد الدكتور الشهري أن «الأمن السيبراني لم يعد ترفا بل هو حاجة ملحة، في ظل ظهور تطبيقات عدة من الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وغيرها من المقل. وفي ظل الاعتماد عليها عالميا سواء في القطاعات الخاصة أو العامة، فإنه من المهم توفير بيئة آمنة

يشهدها العالم اليوم، وقد كانت إحدى ثمار تلك الجهود تحقيق المملكة المركز 13 في المؤشر العالمي للأمن السيبراني الصادر مؤخرا من الاتحاد الدولي للاتصالات من بين (175) دولة، والمرتبة الأولى على مستوى الدول العربية. وشدد الدكتور فايز الشهري عضو مجلس الشورى والمختص في أمن المعلومات على أن «عقد هذا المؤتمر المهم، يتناسب مع الخطط الطموحة المتناسقة مع عدة توجهات ومجالات منها الاهتمام بالمعلومات وأمنها، ومن الأهمية بمكان استضافة حدث

تلك التحديات، وكذلك تطوير صناعة الأمن السيبراني عالميا ومحليا، وتحفيز إطلاق المبادرات الوطنية والدولية لتعزيز الأمن السيبراني. وباتى تنظيم هذا المنتدى بالتزامن مع رئاسة الرياض لمجموعة العشرين 2020، كما يتزامن المنتدى مع الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة لتعزيز أمنها السيبراني، والوصول إلى فضاء سيبراني سعودي يحقق أعلى معايير الأمن والثقة الدولية، ويدعم استثمار الفرص الاقتصادية والتنموية الكثيرة التي تتجها التغييرات التقنية المتسارعة التي

ويشهد المنتدى حضور نخبة من كبار المسؤولين في القطاعات الحكومية والخاصة من صياغة المبادرات الدولية، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول القرار والمستثمرين وقبادات عدد من المنظمات الدولية، وسيشارك في فعالياته عدد من المتحدثين من داخل المملكة وخارجها من الخبراء في مجالات كافة القطاعات، وبناء القدرات الوطنية، ونمو قطاع الأمن السيبراني في المملكة، وتشجيع الاستثمار والابتكار فيه، وإبراز الجهود الوطنية المتعددة في هذا القطاع؛ بما يسهم في تحقيق «رؤية 2030».

المنتدى استكشاف وإيجاد آفاق جديدة للتعاون الدولي في مجال الأمن السيبراني، تتم من خلاله صياغة المبادرات الدولية، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول في هذا المجال بالغ الأهمية، كما يهدف إلى تسليط الضوء على جهود تعزيز الأمن السيبراني في المملكة بقيادة الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، وبالتعاون مع كافة القطاعات، وبناء القدرات الوطنية، ونمو قطاع الأمن السيبراني في المملكة، وتشجيع الاستثمار والابتكار فيه، وإبراز الجهود الوطنية المتعددة في هذا القطاع؛ بما يسهم في تحقيق «رؤية 2030».

تنظمه الهيئة الوطنية للأمن السيبراني انطلاقاً من مهماتها بوصفها الجهة المختصة في السعودية بالأمن السيبراني، والمرجع الوطني في شؤونه. تنامت في الفترة الأخيرة، على المستوى العالمي، التهديدات السيبرانية، ومعوقات أمن المعلومات، وياتت الحاجة ماسة إلى دور تكاملي بين المختصين في المجال من دول العالم، فيما يتعلق باستدامة التواصل وتوفير سبل المعالجة الاستباقية لتحديات الأمن السيبراني وكيفية حماية البيانات والمعلومات الحساسة. وسوف يكون من أهداف

الرياض، محمد العايض
واصلت الهجمات السيبرانية هجماتها لأنظمة المعلومات والمواقع الإلكترونية التابعة لأبرز الشركات على مستوى العالم. وفي هذا الاتجاه واستشعاراً للدور الكبير للمعلومات، والبيانات في عصر الانفجار المعلوماتي، تنظم السعودية، خلال شهر فبراير (شباط) المقبل، وعلى مدى يومين في مدينة الرياض أعمال المنتدى الدولي للأمن السيبراني في دورته الأولى، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والذي

مؤتمر «بناء القوة» يحدد في نوفمبر المقبل مشاركة الدول بشكل تفصيلي

قادة جيوش 18 دولة يبحثون في الرياض التصدي للهجمات الإيرانية



قادة جيوش 18 دولة يشاهدون قطعاً من الصواريخ الباليستية والذرون التي استخدمت في الهجوم على معامل شركة أرامكو السعودية (واس)

الجبير ينفى وجود وساطة بين الرياض وطهران لتخفيف التوتر

الحل السياسي «وهو أفضل خيار لحل الأزمة اليمنية»، مشدداً على أن «هناك حواراً دولياً يجري بشأن اليمن بهدف التوصل إلى حل سلمي لازمة». وفيما يتعلق برؤية السعودية 2030، أوضح الوزير السعودي أن المملكة «تسير وفق خطة مدروسة لتحقيق أهداف الرؤية التي تركز على دعم الابتكار، وتشجيع الشباب، وتعزيز قطاعات اقتصادية جديدة، مثل: التصنيع والتعدين والسياحة والنقل البحري». وأضاف أن تمكين المرأة «كان في صدارة أهداف الرؤية، حيث أصبحت تملك حق القيادة والسفر من دون تصريح، علاوة على انخراطها في سوق العمل بشكل أكبر، حيث ارتفعت نسبة مشاركة النساء في مجلس القوى العاملة بالمملكة هذا العام في مختلف القطاعات». وفي شأن آخر، أوضح الوزير عادل الجبير، أن عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «هي شأن داخلي بريطاني، وأن العلاقات الثنائية بين البلدين قديمة ومستمرة، سواء كانت بريطانية ضمن الاتحاد الأوروبي أو خارجه».

لندن: «الشرق الأوسط»
نفى عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، وجود أي وساطة بين بلاده وإيران «لتخفيف حدة التوتر»، وشدد على أنه «يقع على عاتق النظام الإيراني تغيير سلوكه وإظهار حسن النوايا بالأفعال بدلاً من الأقوال». واتهم الوزير الجبير، في محاضرة له أمس بالمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية «تساقط هاسوس» في لندن، إيران بالوقوف خلف الاعتداء التخريبي الذي استهدف منشأتين نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو» الشهر الماضي، مشيراً إلى أن «إيران لا تحترم سيادة الدول ولا القانون الدولي». وأشاد بسرعة إعادة الإنتاج في معمل النفط، مما يؤكد التزام المملكة بتأمين أسواق الطاقة في العالم، كما ضمن الموقف الدولي الصلب الذي اتخذته معظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة إزاء إيران، مشدداً على أن التصرفات الإيرانية أصبحت تهدد مصالح وأمن الدول بالمنطقة. وحول الملف اليمني، أكد الجبير أن السعودية تدعم

السعودية تتصدى للتهديدات كافة التي مصدرها إيران وأذرعها، منطلقاً إلى الخروج بموقف يؤكد على المشاركة في دعم جهود حماية هذه المنشآت المهمة، وضمان عدم تكرار مثل تلك الهجمات، داعياً الجميع للمشاركة بفعالية في تعزيز القدرات والإمكانات التصدي للتهديدات الإيرانية بالمنطقة. وناقش رؤساء أركان القوات المسلحة المشاركون بالمؤتمر سبل الحماية البحرية والجوية من الهجمات الإرهابية الإيرانية، وضمان سلامة الملاحة البحرية. وأعرب رئيس هيئة الأركان العامة عن الشكر والتقدير لرؤساء أركان القوات المسلحة المشاركين في المؤتمر الذي دعت إليه وزارة الدفاع السعودية، ومشاركتهم الفاعلة، ودعمهم الكبير، والوقوف للمحافظة على المقدرات النفطية التي تحتاجها العالم من الطاقة. وأطلع المشاركون في المعرض المصاحب للمؤتمر على الأضرار التي تعرضت لها المنشآت الحيوية بالسعودية جراء الهجوم غير المسبوق، وكذلك الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة الإيرانية التي تم اعتراضها، إضافة إلى صور تعريفية للوسائل الإرهابية الإيرانية المستخدمة لزراعة المنطقة.

وأكدت حرص على تحديد أفضل الطرق والوسائل لمشاركة ودعم السعودية، والتركيز على الوسائل والعمليات الضرورية للدفاع، وردع التهديدات ضد البنى التحتية الحيوية في السعودية وأراضيها ومياها الإقليمية. وستتم مناقشة المشاركة التفصيلية من الدول في مؤتمر «بناء القوة»، المزمع عقده في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019م، وذكر الفريق أول ركن فياض الرويلي، رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، أن انعقاد

المؤتمر يأتي لمناقشة التحديات والتهديدات والقضايا الأمنية والدفاعية التي تحيط بدول المنطقة التي تحتوي على نحو 30 في المائة من إمدادات الطاقة في العالم، وتشكل الممرات الملاحية ما نسبته 20 في المائة من الممرات التجارية العالمية، وهو ما يعادل 4 في المائة من الناتج القومي العالمي. وقال الرويلي: «اجتماع اليوم جاء للتوصل إلى أنسب الطرق لتوفير القدرات العسكرية المشتركة التي تحقق تأمين الحماية للمنشآت الحيوية

والتعاون على المستوى العالمي، التهديدات السيبرانية، ومعوقات أمن المعلومات، وياتت الحاجة ماسة إلى دور تكاملي بين المختصين في المجال من دول العالم، فيما يتعلق باستدامة التواصل وتوفير سبل المعالجة الاستباقية لتحديات الأمن السيبراني وكيفية حماية البيانات والمعلومات الحساسة. وسوف يكون من أهداف

ناقش قادة جيوش 18 دولة خليجية وعربية واجنبية، أمس، في الرياض، آلية التصدي للإرهاب الإيراني ضد المنشآت الحيوية في الخليج، وردع أي عدوان يستهدف المنشآت الحيوية في السعودية، والمشاركة واستقرار المنطقة، إضافة إلى مناقشة المشاركة التفصيلية من الدول في مؤتمر «بناء القوة»، المزمع عقده في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وجاء ذلك في البيان الختامي لمؤتمر «الأمن والدفاع» لرؤساء الأركان في دول مجلس التعاون لدول الخليج، ومصر، والأردن، وباكستان، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا، وكوريا الجنوبية، وهولندا، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، واليونان.

وشدّد البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد في الرياض، أمس (الأثنين)، على إدانة المجتمعين بشدة، وبعصوت موحد، للاعتداء الذي تعرضت له منشآت حيوية في السعودية في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، والاستهدافات السابقة على البنى التحتية للاقتصاد والطاقة، وتأكيد الموقف الموحد للدول المشاركة في المؤتمر ضد الهجوم

السعودية تسلّم الدفعة الأولى من «الإقامة المميزة» الشهر المقبل

جواز سفر ساري المفعول، والا يقل سن المتقدم عن إحدى وعشرين سنة، وخلو السجل الجنائي من السوابق، وتقديم ما يثبت الملاءة المالية، بالإضافة إلى تقديم تقرير صحي عن حالة المتقدم الصحية، يثبت خلوه من الأمراض المعدية، وأن تكون إقامة المتقدم نظامية في حال كان متقدماً من داخل السعودية. وتأسس «مركز الإقامة المميزة» بعد موافقة مجلس الوزراء في 14 مايو (أيار) الماضي،

من المميزات أيضاً، ومنها امتلاك العقارات السكنية والتجارية والصناعية والعمل في منشآت القطاع الخاص والانتقال بينها، ومزاولة الأعمال التجارية، والانتفاع بعقارات، وإصدار تأشيرات زيارة للأقارب، واستخدام العمالة المنزلية، وامتلاك وسائل النقل الخاصة، بالإضافة إلى حرية الخروج والعودة للسعودية ذاتياً.

إلى قسمين: الأول: إقامة «مدى الحياة» في السعودية، ويحصل عليها المتقدم بعد استيفاء الشروط النظامية، ودفع مبلغ 800 ألف ريال (213 ألف دولار) مرة واحدة، والقسم الثاني إقامة لسنة واحدة «قابلة للتجديد» وفق نظام الإقامة المميزة، ويحصل عليها المتقدم بعد استيفاء الشروط النظامية، ودفع مبلغ 100 ريال سعودي (27 ألف دولار) في السنة الواحدة.

وجاءت إقامة المميزة بكثير من المميزات أيضاً، ومنها امتلاك العقارات السكنية والتجارية والصناعية والعمل في منشآت القطاع الخاص والانتقال بينها، ومزاولة الأعمال التجارية، والانتفاع بعقارات، وإصدار تأشيرات زيارة للأقارب، واستخدام العمالة المنزلية، وامتلاك وسائل النقل الخاصة، بالإضافة إلى حرية الخروج والعودة للسعودية ذاتياً.

وقال الرويلي: «اجتماع اليوم جاء للتوصل إلى أنسب الطرق لتوفير القدرات العسكرية المشتركة التي تحقق تأمين الحماية للمنشآت الحيوية

وزير الخارجية الأميركي: نعمل على وقف انتشار أسلحة الدمار الشامل مؤتمر المنامة يبحث مواجهة التهديد الإيراني



وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد مفتتحاً أعمال مؤتمر أمن الملاحة البحرية في المنامة أمس (أ.ب)

السياسي: أمن الخليج مرتبط بالأمن القومي المصري

الموجهة لسكان هذه المنطقة الاستراتيجية من أرض مصر مع إنشاء مناطق استثمارية وحررة جذب الاستثمارات إلى سيناء مع الالتزام بكافة الجدول الزمني والتوقيتات المحددة لانتهاء من جميع المشروعات في موعدها من قبل الجهات المنفذة. وقالت وزيرة الاستثمار إنه تم توفير نحو 2,6 مليار دولار من الصناديق العربية لتمويل مشروع تنمية سيناء في المرحلة الأولى منه، ويتم حالياً التفاوض مع الصناديق العربية لاستكمال تمويل المرحلة الثانية، مشيرة إلى أنه بالنسبة لمذكرة التفاهم الموقعة مع الكويت لتشجيع التنمية المباشر، فهي تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين في زيادة الاستثمارات وتبادل الفرص الاستثمارية والقوانين المتعلقة بمناخ الاستثمار. ودعت في إطار المحادثات الثانية من مشروع تنمية سيناء تمويل مشروعات في مجالات: الطرق، والمياه، والإسكان، والبنية الأساسية للوفاء بالاحتياجات العاجلة لعملية التنمية في شبه جزيرة سيناء وتعزيز الخدمات

المصرية، إن الرئيس السيسي رحب برئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفد المرافق له، وطلب نقل التحيات إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. وأضاف المتحدث أن الرئيس جابر الصباح سلم الرئيس السيسي رسالة خطية من أمير الكويت، تضمنت سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً اعتراف الحكومة والشعب الكويتي بما جمعتهما بمصر وشعبها من أواصر تاريخية وطيدة وعلاقات وثيقة في مختلف المجالات، وحرص الجانب الكويتي على تعزيز التعاون مع مصر على كافة المستويات، والتشاور والتنسيق معها بشكل دوري إزاء مختلف القضايا.

وقدم رئيس الوزراء الكويتي دور مصر المحوري بالمنطقة باعتبارها ركيزة أساسية لأمن واستقرار الوطن العربي، مشيداً بحرص مصر على تعزيز التضامن بين الدول العربية والدفع قدماً بالعمل العربي المشترك. وذكر المتحدث أن اللقاء شهد

مهم جداً بالنظر لما سيقدم فيه من إضاحات من عدد من الدول، وستتوصل إلى صورة واضحة فيما يتعلق بالتحديات، مشيراً إلى أن الموقف في المنطقة واضح، إذ إن دولها متحدة ومعها العالم ضد أي خطر يهددها.

وأوضح الوزير البحريني أن الاجتماع يركز على الأمن البحري والجوي، مضيفاً أن هذه القضايا مهمة نظراً للتحديات الكبيرة في المنطقة والاجتماع جاء في وقت، معرباً عن تفاؤله بالوصول إلى تفاهات وموقف موحد. وفي الجلسة الافتتاحية للاجتماع؛ قال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين إن الاجتماع سياسي مهم رفيع المستوى سيهدف في النصف الأول من عام 2020، مشيراً إلى أهمية حماية السفن والممرات البحرية، وعلى السبعين المشاركة في الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل. من جهته، قال كزيتسوف كوزاك وزير الدفاع البولندي «التركيز في الاجتماع سيكون منصّباً على التفاصيل والتحديتات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط»، مؤكداً أهمية تجنب التصعيد والتوتر في المنطقة، والتركيز على الحوار.

ضرورة الالتزام باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف انتشار أسلحة الدمار الشامل ما يشكل خطراً كبيراً على الجميع. وقال بومبيو: «سنعمل على تعديل اتفاقياتنا لمواجهة هذه التهديدات».

إلى ذلك، أكد الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين أن الاجتماع خطوة مهمة لشرح مدى التهديدات التي تواجه دول المنطقة. وقال: «العالم يجمع ثلثين من الملاحة في الخليج العربي».

عبيد السهيبي
ناقش «اجتماع مجموعة العمل حول أمن الملاحة البحرية الجوية التابعة لعملية «أرسو» الذي عقد في البحرين أمس، تأمين الملاحة والممرات المائية وتهديد أسلحة الدمار الشامل، وذلك بحضور مسؤولين من 30 دولة عربية وأوروبية. وأكد مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي في رسالة وجهها إلى الاجتماع، أن بلاده ستواصل الضغط على إيران لتعديل سلوكها، مشدداً على ضرورة التزام الجميع باتخاذ الإجراءات للمشاركة بمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل. وقال بومبيو: «يجب أن نلتزم جميعاً باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الدول التي تواصل السعي للحصول على أسلحة الدمار الشامل، ما يشكل خطراً كبيراً علينا جميعاً».

مجموعة قرصنة روسية تخترق خلية تجسس إيرانية

مجال الفضاء الإلكتروني، إلى جانب الصين وكوريا الشمالية، مع اتهام كل من الحكومتين بالقيام بعمليات تسلل ضد دول في مختلف أنحاء العالم.

وقال مسؤولو المخابرات إنه ليس هناك دليل على تواطؤ مجموعة «تورلا» الروسية مع ضحاياها الإيرانية وهي مجموعة تسلل إلكتروني تعرف باسم «إيه بي تي 34»، يقول باحثون في مجال الأمن الإلكتروني في شركات من بينها «فايرباي» إنها تعمل لحساب الحكومة الإيرانية.

وحاولت مجموعة قرصنة على صلة بالحكومة الإيرانية فيما يبدو هذا الشهر التسلل إلى حسابات بريد إلكتروني بحملة ترهب الانتخابية.

ونقلت «رويترز» الأربعاء الماضي عن مسؤولين أميركيين إن الولايات المتحدة نفذت عملية إلكترونية سرية استهدفت إيران، في أعقاب الهجوم الذي وقع في 14 سبتمبر في أبولون الماضي على منشآتي نفط سعودية، وحلّت واشنطن والرياض وألمانيا وبريطانيا وفرنسا ومسؤولية طهران. وقال المسؤولون الأميركيين، اللذان تحدثا لشرطة الحفا على سرية هويتهم، إن العملية تمت في أواخر سبتمبر واستهدفت قدرة طهران على نشر «الدعاية». وقال أحد المسؤولين إن الضربة أثرت على معدات.

ونقلت وكالة فارس للأخبار، عن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد آذري جهرمي، قوله رداً على تقرير «رويترز» اليوم الأربعاء «يبدو أنهم شاهدوا حلماً».

وعلى مدى 30 يوماً بين أغسطس (آب) وسبتمبر نفذت الجماعة التي أطلقت عليها شركة مايكروسوفت اسم «فوسفوراس» أكثر من 2700 محاولة لتحديد هوية حسابات مستخدمين ثم هاجمت 241 حساباً منها.

ومن المعتقد كذلك أن إيران ناشط رئيسي في نشر المعلومات المضللة. وفي العام الماضي، وجد تحقيق أجرته «رويترز» أكثر من 70 موقعا إلكترونيا ينشر دعاية إيرانية في 15 دولة، في عملية بدأ خبراء أمن الإنترنت وشركات التواصل الاجتماعي والصحافيين لتوهم في كشف النقاب عنها.

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة «رويترز» أمس، نقلاً عن مسؤولين بريطانيين وأميركيين، أن مجموعة من المتسللين الروس استغلت عملية تجسس إلكتروني إيرانية لمهاجمة منظمات حكومية وصناعية في عشرات من الدول متظاهرة بأنها مجموعة من المتسللين الإيرانيين. وتتهم السلطات في إستونيا والتشيك مجموعة روسية تعرف باسم «تورلا» بالعمل لحساب جهاز الأمن الروسي (إف إس بي).

وقال مسؤولون أمنيون بريطانيون إن المجموعة استخدمت أدوات وبنية أساسية إلكترونية إيرانية ونجحت في اختراق منظمات فيما لا يقل عن 20 دولة مختلفة خلال الـ18 شهراً الماضي.

وأضافت «رويترز» أن عمليات التسلل، التي لم يكشف عن حجمها من قبل، ركزت على الشرق الأوسط ولكنها استهدفت أيضاً منظمات في بريطانيا.

وقال بول تشيتشستر، المسؤول الكبير في وكالة المخابرات البريطانية (جي سي إس إنش كيو)، إن هذه العملية تثبت أن المتسللين المدعومين من الدولة يعملون في «حيز مزحم جداً» ويطورون هجمات وأساليب جديدة لتحسين تغطية مساراتهم.

قال جانيه، قال المركز الوطني للأمن الإلكتروني التابع لوكالة (جي سي إس إنش كيو) في بيان رافق تقرير مشترك مع وكالة الأمن الوطني الأميركية، إنه يريد زيادة الوعي بهذا النشاط وزيادة صعوبة الهجمات بالنسبة للخصوم.

وقال تشيتشستر الذي يعمل مديراً لعمليات المركز الوطني للأمن الإلكتروني: «نريد أن نبعث رسالة واضحة ففادها أنه حتى عندما يسعى المتسللون الإلكترونيون لإخفاء هوياتهم ستمتكن قدراتنا من كشفهم في نهاية الأمر».

ولم يرد المسؤولون في روسيا وإيران على طلبات التعليق أرسلت يوم الأحد. ونفت موسكو وطهران مراراً ادعاءات الغرب بشأن عمليات التسلل.

ويصف المسؤولون الغربيون روسيا وإيران على أنهما أخطر تهديديين في

الأسبوع الماضي، أي تواصل بينه وبين مدير موقع «أمد نيوز».

وعلى مدى أسبوع بث التلفزيون الإيراني تسجيلين منفصلين من «اعترافات» زم يتحدث فيها عن «ندمه واعتذاره لمجموعة النظام والشعب الإيراني»، وفي التسجيل الآخر «يكشف عن صلاته بمدير موقع (عماريون) المحافظ، أحد الموقعين بتهمة التجسس لصالح إسرائيل» ويدعى محمد حسين رستمى. في غضون ذلك، نشرت وسائل إعلام إيرانية أول من أمس، تسجيلاً صوتياً منسوباً إلى رستمى وأرسله من معتقله بسجن آفين. وينفي رستمى فيه أي ارتباط بموقع «أمد نيوز». وحسب التسجيل الصوتي الذي وزع مجهولون نسخة منه على موقع «يوتيوب»، عدّ رستمى نفسه ضحية «مؤامرة رئيس جهاز استخبارات الحرس الثوري حسين طائب، ضد نائب قائد الحرس الثوري الحالي علي فدوي»، وقال تحديداً: «لم أكن مستعداً للتسبئة والمشاركة في تليفق تهم ضد قادة مع علي فدوي واستحق هذا الحدق». وأتهم رستمى جهاز استخبارات «الحرس الثوري» بالسعي وراء إجباره على «اعترافات» هدفها الإطاحة بعلي فدوي الذي نقله مرسوم من المرشد الإيراني علي خامنئي في مايو (أيار) الماضي، من منصب قائد القوات البحرية في «الحرس الثوري» إلى منصب نائب قائد «الحرس الثوري»، فضلاً عن ذلك يشير إلى احتمالات «تصفيته» في السجن.

كما يخاطب المتحدث في التسجيل الصوتي، قائد استخبارات الحرس الثوري، بأنه «مهزوم» كل مشاريعه وبريد حالياً استمثار اعترافات زم في الانتخابات المقبلة، ويضيف: «الحكك لن تحصد أي شيء».



النائب كريمي قدوسي يرتدي زي «الحرس الثوري» بعد إدراجه على قائمة المنظمات الإرهابية الدولية في منتصف أبريل الماضي (فارس)

روح الله زم، مدير موقع التسريبات «أمد نيوز» بعد «عملية معقدة» لكنه لم يطرُق إلى التفاصيل. وفي المقابل، تضاربت روايات وسائل الإعلام الناطقة باللغة الفارسية حول ظروف اعتقال مدير الموقع وسط اتهامات جدية موجّهة إلى مساعدة مدير الموقع بالتعاون مع جهاز الاستخبارات في «استدراجه» إلى العراق تحت ذريعة ترتيب لقاء مع المرجع علي السيستاني في النجف.

ونفى مكتب السيستاني،

لووكالة «إرنا» الرسمية. ورداً على سؤال حول مزاعم النائب كريمي قدوسي حول اعتقالات وماذا إذا كانت مرتبطة بتغييرات في مكتب الرئيس الإيراني، قال ربيعي إن «بعض الأشخاص لديهم معلومات نشرها كريمي قدوسي، أول من أمس، بشأن اعتقالات في مكتب الرئيس الإيراني استهدفت مرتبطين بموقع «أمد نيوز».

وقال ربيعي في مؤتمر صحفي، إنّه من دون أن يذكر اسم النائب، إنه «يكدّب» ما نشره أشخاص «كسروا الرقم القياسي في نشر التهم»، وفقاً

التي نفذت الاعتقال أو هوية الأشخاص. وجاءت تغريدة النائب بعد ساعات من استخفاف المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي بمعلومات نشرها كريمي قدوسي، أول من أمس، بشأن اعتقالات في مكتب الرئيس الإيراني استهدفت مرتبطين بموقع «أمد نيوز».

وقال ربيعي في مؤتمر صحفي، إنّه من دون أن يذكر اسم النائب، إنه «يكدّب» ما نشره أشخاص «كسروا الرقم القياسي في نشر التهم»، وفقاً

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من نفي الحكومة الإيرانية صحة اعتقال مقربين من مكتب الرئيس حسن روحاني، قال النائب المحافظ جواد كريمي قدوسي، أمس، إن أجهزة الأمن تلاحق «أربعة أشخاص في القوات التنفيذية والقضائية» يشتبه بارتباطهم في تسريبات نشرها موقع «أمد نيوز».

ولجا كريمي قدوسي مرة أخرى إلى «تويتر» للرد على تعليق المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي، مشيراً إلى ملاحظة أربعة أشخاص من «المرتبطين» بمدير موقع «أمد نيوز» روح الله زم، الذي اعتقل في ظروف غامضة في العراق الأسبوع الماضي.

وزعم كريمي قدوسي أن أحد الموقعين يعمل في مكتب حسام الدين أشنا المستشار الخاص بالرئيس الإيراني، ووقف آخر في مكتب الرئيس حسن روحاني، ومعتقل ثالث في مكتب مرتضى بانك مستشار الرئيس الإيراني في المناطق التجارية الحرة، ومعتقل رابع في القضاء الإيراني.

ودخل النائب كريمي قدوسي، المحسوب على مكتب المرشد الإيراني، أول من أمس، ووجه اتهاماً مباشراً إلى حسام الدين أشنا مستشار الرئيس الإيراني، بالارتباط مع موقع «أمد نيوز»، كما اتهمه بإدارة «غرفة عمليات الحرب النفسية في مكتب الرئيس الإيراني»، مطالباً بأخذ «دوره» في قضية (أمد نيوز) بعين الاعتبار، وهو ما أدى إلى سجن عبر شبكة «تويتر» بعدما رد مستشار الرئيس الإيراني باتهام مماثل للنائب «قيادة غرفة عمليات حرب نفسية ضد الحكومة».

ولم يكشف النائب عن الجهة

قبيل مظاهرات حاشدة مرتقبة الجمعة نظام ما بعد 2003 العراقي «يترنج»... وتكهنات بتغييره

المعادلة السياسية الحالية، عبر إجراء انتخابات مبكرة، هي أحد مطالب المحتجين، وهذا أيضاً مرتبط باستمرار «الضغط الجماهيري»، ويشير إلى أن «القوى السياسية ستقبل في مراحل لاحقة بموضوع الانتخابات المبكرة، لأن ذلك سيبيح لها إعادة توضعها والعودة من جديد إلى الواجهة السياسية».

إلى ذلك، يرى الباحث السياسي العراقي المقيم في الولايات المتحدة، حارث حسن، أن «أهم ما تقدمه الاحتجاجات في العراق وليبان ليس البديل السياسي والاقتصادي الواضح، فهنا أمر مبرك في هذه المرحلة من الصراع السياسي الاجتماعي، بل هو قدرتها على احتلال الفضاء العام وإنتاج لغة جديدة وهوية بديلة لـ(نحن) خارجة عن منطق نظام الإقطاعات السياسية». ويقول حسن عبر صفحته على «فيسبوك» إن «هذه الـ(نحن) فيها الكثير من الشعبية والتعبسيط، باعتبار أنها فكرة التسبب المظلوم كله بمواجهة آخر ظالم، لكنها تتجاوز وتفكك الهويات التي يصنعها نظام الإقطاعات والطوائف والإثنيات».

2003، من المشاركة في الحكومة الجديدة، ولا يسمح لشخصيات الحكومة الجديدة بالمشاركة في الانتخابات المقبلة». وأشار إلى أن من أولويات الحكومة المقبلة «إصلاح النظام الاقتصادي ورمد الهوية بين الأثرياء من الساسة وأتباعهم والفقراء»، والقضاء على السلاح المنفلت خارج سيطرة الدولة، وتكليف الجيش بمهمة حماية الحدود، والشرطة للأمن الداخلي، وهناك أيضاً إصلاحات تتعلق بالجوانب الثقافية والاجتماعية والإعلامية، كذلك ينبغي أن يكون من أوليات الحكومة الانتقالية الاهتمام بالمطالب الملحة للمتظاهرين».

يقول مدير «مركز التفكير السياسي» إحسان الشمرى، إنه «نعم إصرار حركة الاحتجاج على إطاحة النظام، فإن هذا الأمر مرتبط ربما بحماسة وغضب ناجمين عن الاستياء من الطبقة السياسية الحالية، ومن الصعب إسقاط النظام السياسي»، ويرى في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «أي تغيير ومهما كان شكله سيحدث بالدرجة الأساس على استمرار الاحتجاجات وتطورها». وتوقع الشمرى أن «تسفر الاحتجاجات عن إعادة تشكيل

العراقي وتحالف «سائرون» المدعوم من مقتدى الصدر، «النظام السياسي بمنهج المحاصصة الذي أنتج الفساد الواسع ولم ينجح في تقديم أي مكسب وطني، وأصل البلاد إلى طريق مسدودة ولا أمل له في تحطى هذا المازق». ويضيف الحلفي لـ«الشرق الأوسط»: «ذلك كله حدث بعد استواء زعماء الطوائف والمحاصصة السياسية على البلاد، وتحالفهم مع طغمة فساد عشقت في مفاصل الدولة، وقيامهم بتشرييع قوانين تؤيد بقاءهم في السلطة، وجاتوا أقلية معزولة عن الشعب لا تحترق

تجاهل التأثيرات الإقليمية والدولية الحاسمة التي كانت العامل الأساسي في تأسيس نظام ما بعد 2003، ودعمه وحرارته. غير أن ذلك كله لا يمنع من وجود اتجاهات شعبية واسعة تؤيد قضية الإزاحة الجزرية لهذا النظام وإحلال نظام آخر محله يكون قادراً على إدارة البلاد بعيداً عن العنف والتخوالات الجزرية، خصوصاً مع المكاسب الواسعة التي حصلت عليها بوجود هذا النظام. وهناك أيضاً، بعض القطاعات داخل المكون السني التي خدمها النظام، ولا يمكن لأحد كذلك

صدام حسين، ليست موضوع اتفاق عراقي شامل، خصوصاً مع الأخذ بعين الاعتبار عدم القبول بذلك من قوى السلطة النافذة والمهيمنة داخل المكون الشعبي التي بنت هذا النظام واستفادت منه استفادة قصوى، إلى جانب القوى السياسية في إقليم كردستان العراق التي ترفض في الأخرى نوعاً كهذا من التحولات الجزرية، خصوصاً مع المكاسب الواسعة التي حصلت عليها بوجود هذا النظام. وهناك أيضاً، بعض القطاعات داخل المكون السني التي خدمها النظام، ولا يمكن لأحد كذلك

تصدعات أصابت العملية السياسية خلال السنة عشر عاماً الأخيرة، على أمل تلافي انهيارها الوشيك، من خلال التأثير على حركة الاحتجاج وإقناعها ولو بجزء يسير مما تطالب به، فيما بركان الحركة الاحتجاجية أخذ في التطور ويوشك على الانفجار بمطالب واسعة؛ أهونها ربما، إقالة حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الحالية التي تحملها حركة الاحتجاج مسؤولية مئات الدماء التي سالت وآلاف الأرواح البشرية التي جرحت في الموجة الأولى التي انطلقت مطلع الشهر الحالي. وثمة كلام واسع عن عزم حركة الاحتجاج على البقاء في الشوارع وتدشين حركة اعتصام واسعة الجمعة حتى إسقاط الحكومة وإجراء التغييرات المطلوبة التي تتعلق بأصل النظام السياسي وطبيعته.

ورغم التسريبات شبه المؤكدة التي ذهب إلى أن استقالة أو إقالة رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي باتت مسألة وقت لا أكثر ربما لا يتجاوز الأسبوع الواحد، فإن عملية الزالة الجزرية للنظام المحتمل، فالحكومة بكل أجنحتها والجهات الداعمة لها تحت السير سريعاً لتدارك الأمور وإصلاح ما يمكن إصلاحه من

بغداد، فاضل التشمي

يترقب العراقيون، على المستويين الرسمي والشعبي، بحذر وقلق شديدين، ما يمكن أن تسفر عنه مظاهرات الجمعة المقبل التي يتوقع أن يلتحق بها آلاف وربما ملايين العراقيين، نظراً لعمليات التحشيد واسعة النطاق التي يقوم بها ناشطون لحث الناس على الخروج، إضافة إلى دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنصاره إلى الالتحاق والمشاركة فيها بقوة. ورغم أن مآلات الأمور لا تبدو واضحة تماماً، سواء على مستوى السلطة وبعض قواها التي تتحدث عن مؤامرات خارجية يتعرض لها النظام، أو على مستوى جماعات الحراك الشعبي التي ترفض تلك الاتهامات وتحمل لفرص السياسية مسؤولية ما وصلت إليه البلاد من تدهور... فإن الجائنين؛ السلطة وجماعات الاحتجاج، يسيران في خطين متوازيين في سعي للوصول إلى نقطة الالتقاء أو الحسم المحتملة. فالحكومة بكل أجنحتها والجهات الداعمة لها تحت السير سريعاً لتدارك الأمور وإصلاح ما يمكن إصلاحه من

بهدف إجراء أعمال صيانة

بغداد لقطع الإنترنت بالتزامن مع المظاهرات

بغداد، «الشرق الأوسط»

صرح وزير الاتصالات العراقي نعيم نجيل الربيعي، أمس، بأن الوزارة أبلغت شركات الاتصالات في البلاد بأنها ستوقف خدمات الإنترنت يومي الجمعة والسبت المقبلين بهدف إجراء أعمال صيانة في أبراج الخدمة بالعاصمة بغداد والمحافظات.

وقال وزير الاتصالات في كتاب رسمي وُزِعَ أمس، وأوردته وكالة الأنباء الألمانية، إن وزارة الاتصالات طلبت من شركات الاتصالات والهاتف الجوال قطع خدمات الإنترنت من المشتركين من الساعة

السادسة صباح يوم الجمعة المقبل حتى الساعة الحادية عشرة من ليل يوم السبت المقبل. وذكر أن هذا الإجراء جاء بسبب «إجراء أعمال الصيانة والكشف التي سوف يتم إجراؤها على أبراج الخدمة في بغداد والمحافظات».

ويتزامن قرار وزارة الاتصالات مع مظاهرات احتجاجية مقررة في بغداد والمحافظات يوم الجمعة، المطالبة بتحسين الخدمات والكشف عن قرارات اللجنة التحقيقية حول قمع المظاهرات التي انطلقت في الأسبوع الأول من الشهر الجاري وراح ضحيتها أكثر من 108 مظاهرين وإصابة أكثر من 6100 جريحاً.

مع وصول القوات الأميركية المنسحبة من سوريا إلى إقليم كردستان

العراق يدعو أوروبا إلى دعمه في مواجهة الإرهاب

المرعيد ذلك. وقال المرعيد في بيان إن «المعلومات المتداولة بخصوص النازحين من أكراد سوريا الذين دخلوا عناصر (داعش) الإرهابي إلى أراضي المحافظة غير دقيقة ولا صحة لها». وأضاف: «لن نسبح بأي شكل من الأشكال أن يكون للدواعش أي وجود على أرض نينوى».

وفي هذا السياق، يقول الدكتور معتز محيي الدين رئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك اتفاقاً ضمياً بين الحكومتين الأميركية والعراقية يتضمن نقل القوات الأميركية الموجودة في سوريا إلى العراق، علماً أن أقرب نقطة إليها القواعد غرب العراق لا سيما (عين الأسد) التي تعد قاعدة أميركية عسكرية في الوقت الحاضر». وأضاف أن «هناك مشروعاً أميركياً آخر تم الاتفاق بموجبه مع العراق

المرعيد ذلك. وقال المرعيد في بيان إن «المعلومات المتداولة بخصوص النازحين من أكراد سوريا الذين دخلوا عناصر (داعش) الإرهابي إلى أراضي المحافظة غير دقيقة ولا صحة لها». وأضاف: «لن نسبح بأي شكل من الأشكال أن يكون للدواعش أي وجود على أرض نينوى».

وفي هذا السياق، يقول الدكتور معتز محيي الدين رئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك اتفاقاً ضمياً بين الحكومتين الأميركية والعراقية يتضمن نقل القوات الأميركية الموجودة في سوريا إلى العراق، علماً أن أقرب نقطة إليها القواعد غرب العراق لا سيما (عين الأسد) التي تعد قاعدة أميركية عسكرية في الوقت الحاضر». وأضاف أن «هناك مشروعاً أميركياً آخر تم الاتفاق بموجبه مع العراق



رتل عسكري أميركي منسحب من سوريا على مشارف مدينة دهوك في إقليم كردستان العراق أمس (رويترز)

السورية - العراقية إلى إقليم كردستان. وتزايدت مخاوف العراق من إمكانية عودة تنظيم داعش ثانية في حال لم تتم السيطرة

وأضافت: «ناقشنا الحلول اللازمة لإنهاء الصراع في سوريا والمنطقة». وأكدت أن «السلام والعدالة هما أساس التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد».

إلى ذلك، كشف مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أن دخول المهددي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته النرويجية إلى حاحة العراق إلى الدعم الدولي ضد الإرهاب. وقال إن «النصر على الإرهاب حال دون انتقال الجماعات الإرهابية من المنطقة إلى بقية دول العالم». وأضاف أن «العراق بحاجة إلى الدعم في مواجهة الإرهاب وتحقيق التعاون في علاقاته الاستراتيجية للحفاظ على السيادة واستقلال الدول».

من جانبها، أكدت رئيسة وزراء النرويج الالتزام بالشراكة مع العراق في محاربة الإرهاب.

إلى «أهمية إيجاد حل للمشكلة السورية بعيداً عن التدخلات الخارجية والعمليات العسكرية والسعي لتقديم المساعدات والدعم العاجل للاجئين شمال سوريا».

من جهة، أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن دخول المهددي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته النرويجية إلى حاحة العراق إلى الدعم الدولي ضد الإرهاب. وقال إن «النصر على الإرهاب حال دون انتقال الجماعات الإرهابية من المنطقة إلى بقية دول العالم». وأضاف أن «العراق بحاجة إلى الدعم في مواجهة الإرهاب وتحقيق التعاون في علاقاته الاستراتيجية للحفاظ على السيادة واستقلال الدول».

من جانبها، أكدت رئيسة وزراء النرويج الالتزام بالشراكة مع العراق في محاربة الإرهاب.

ملاحظات وزيري «الاشتراكي» وسط صمت باسيل وتهنئة وزراء «حزب الله»

حكومة الحريري تقر الإصلاحات... وعون يوقع الموازنة ويحيلها للبرلمان

بيروت، الشرق الأوسط،

لم تخرج النقاشات في مجلس الوزراء أمس عن السيطرة، رغم اللهجة العالية في النقاشات التي دارت بين وزير «الحزب التقدمي الاشتراكي» من جهة، وبعض الوزراء المحسوبين على كتلة «لبنان القوي» بينهم وزيرة الطاقة ندى البستاني، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، فيما تحفظ وزير «الاشتراكي» على عدم الأخذ بكامل الورقة الإصلاحية التي تم تقديمها. وانسحب الوزيران أكرم شهيب ووائل أبو فاعور من الجلسة، إلا أنهما أوضحا أنهما لم ينسحبا من الحكومة وسيشاركان في الجلسة المقبلة، إنما انسحابهما قبل دقائق معدودة هو اعتراض على بعض الأمور.

وفي الجلسة التي انعقدت في قصر بعبدا وأقرت فيها موازنة المالية العامة لعام 2020، كان وزير الخراجية جبران باسيل «الصامت الأبرز»، بحسب ما قالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، وغاب عنها وزراء حزب «القوات اللبنانية» الأربعة الذين تقدموا باستقالاتهم الخطية ليل أول من أمس، إضافة إلى غياب وزيرة فبوليت الصفيدي. وأكد الرئيس اللبناني ميشال عون في مستهل جلسة مجلس الوزراء أن «ما يجري في الشارع يعتبر عن وجع الناس، ولكن تعميق الفساد على الجميع فيه ظلم كبير، لذلك يجب على الأقل أن نبدأ باعتماد رفع السرية المصرفية عن حسابات كل من يتولى مسؤولية وزارية حاضراً أو مستقلاً»، وقبيل الجلسة، عقد رئيس الجمهورية خلوة مع رئيس الحكومة سعد الحريري.

وفيما اتسمت مداخلات أحد وزراء «حزب الله» الوزير محمد فنيش، بالتهنئة ومحاولات خفض منسوب التوتر، قالت المصادر الوزارية إن الوزير سليم جريصاتي تحرق إلى الاحتجاجات، معتبراً أنه من

حق الناس أن تعبر عن رأيها «لكن حملات التجني لا تجوز»، في إشارة إلى اتهامات موجهة إلى فريق التيار الوطني الحر بالمشاركة بالفساد. وقال: «إننا نتعرض لحمولات وهناك مضطبة اتهامات جاهزة وتطلق الاتهامات عشوائياً»، متحدثاً عن وقوف جهات، لم يسمها، وراء تلك الحملات.

ولعل الأبرز، كانت المداخلات

التي قام بها وزيراً «الاشتراكي»، وقالت مصادر وزارية لـ «الشرق الأوسط»، إن الوزيرين تحفظا تحت سقف السيطرة، ولم تصل إلى مستوى الاحتجاج. وأشارت المصادر إلى أنه من بين الملاحظات، أنهما سالا عما إذا كانت هناك استثنائية وانتقائية بمثل دفع وإغلاق المجالس والصناديق وإلغاء وزارة الإعلام؟ فقال الحريري إن إلغاء وزارة

إلى 1500 مليار (مليار دولار)، تصاعدت المناقشات مع وزراء في التيار الوطني الحر، لكنها بقيت تحت سقف السيطرة، ولم تصل إلى مستوى الاحتجاج. وأشارت المصادر إلى أنه من بين الملاحظات، أنهما سالا عما إذا كانت هناك استثنائية وانتقائية بمثل دفع وإغلاق المجالس والصناديق وإلغاء وزارة الإعلام؟ فقال الحريري إن إلغاء وزارة

عون يترأس الجلسة الطارئة للحكومة اللبنانية في قصر الرئاسة بعبدا أمس (الاتي ونهرا)



الحريري متحدثاً بعد اجتماع قصر بعبدا ببيروت أمس (إ.ب.أ)

سيدخل مرحلة مناقشة الموازنة مما سيؤخر تشكيلها. كما تطرق وزير «الاشتراكي» إلى ملف خفض عدد السفارات والخصومات والملاحقين العسكريين فيها، وبأنه لا يجوز «الانفلاس»، لأن تخفيضها سيكون جزءاً من تعاون مع الجيش اللبناني في قضايا المساعدات، وهو ما دفع الحريري للتأكيد أنه كلف وزارة الخارجية بإجراء دراسة حول الملف.

كما قرر إلغاء وزارة الإعلام في مهلة أقصاها 30 نوفمبر (تشرين الثاني) والبدء بإشراك القطاع الخاص في شركتي الخليوي وتعزيز الحماية الاجتماعية.

ومن القرارات التي أقرها المجلس في الجلسة، الطلب من المرافق العامة بالمؤسسات الملحقة، تحويل فائض أموالها إلى الخزينة شهرياً، وتكليف وزارة المال القيام بجردة لكل العقارات المملوكة من الدولة وتقديم اقتراح للاستفادة منها في خلال 3 أشهر. وكلف المجلس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب متابعة إقرار قانون التقاعد والحماية الاجتماعية وتقديم تقرير شهري بمساره إلى مجلس الوزراء.

إلى ذلك، وقّع رئيس الجمهورية ميشال عون مشروع موازنة عام 2020، وحوّلته إلى مجلس النواب في مهلة الدستورية.

شروط إدارة المناقصات، فرددت الوزيرة البستاني بأنها موجودة في الدراسة التي قدمت وزارة الطاقة. وشددت المصادر على أن الاشتراكي يدفع باتجاه تشكيل الهيئات الناظمة للكهرباء الوزيران عند دفاقر الشروط، وأشارا إلى الرؤية التي قدمت في الورقة الإصلاحية حول تنزيل معاملة الإنتاج، ولم يتطرق إلى

وهددت المصادر على أن الاشتراكي يدفع باتجاه تشكيل الهيئات الناظمة للكهرباء الوزيران عند دفاقر الشروط، وأشارا إلى الرؤية التي قدمت في الورقة الإصلاحية حول تنزيل معاملة الإنتاج، ولم يتطرق إلى

وفيما لم يعترض أحد على موضوع المصارف، اعترض وزير الاشتراكي على ملف الإسلاك

أبرز بنود «الورقة الإصلاحية»

- تعيين الهيئات الناظمة للكهرباء والاتصالات والطيران المدني في أسرع وقت ممكن.
- تسريع تنزيل معاملة إنتاج الكهرباء بشكل ينتهي خلال 4 أشهر.
- إقرار مشروعات المرحلة الأولى من «سيدر» التي قيمتها 11 مليار دولار خلال ثلاثة أسابيع، وهذا هو المحرك الأساسي للنمو بالاقتصاد، وفرص العمل للشباب والصبايا خلال الخمس سنوات المقبلة.
- إطلاق مشروعات المداخل الشمالية والجنوبية لبيروت.

- وهناك محامون من المجتمع المدني يعملون على هذا الموضوع، ونحن سنطلب منهم التعاون معنا لأفضل قانون يستعيد الأموال، حسب الحريري.
- قانون إنشاء الهيئة الوطنية لمحاربة الفساد قبل آخر السنة الحالية.
- تركيب «سكانرز» على المعابر الحدودية لمكافحة التهريب، وتشديد العقوبات على المهربين.
- إلغاء وزارة الإعلام وعدد من المؤسسات العامة فوراً، ووضع خطة لدمج أو إلغاء جميع المؤسسات غير الضرورية.

- وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب بنسبة 70 في المائة.
- خفض الف مليار ليرة من عجز الكهرباء.
- إقرار قانون العفو العام قبل نهاية السنة الحالية.
- إقرار ضمان الشيوخوخة قبل آخر السنة الحالية.
- 20 مليار ليرة إضافية لبرنامج دعم الأسر الأكثر فقراً.
- 160 مليون دولار لدعم القروض السكنية.
- إعداد مشروع قانون لاستعادة الأموال

- فيما يلي أهم قرارات «الورقة الإصلاحية» التي تلاها رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، عقب جلسة مجلس الوزراء في القصر الرئاسي أمس: الموازنة بعجز 0,6 وليس فيها أي ضرائب جديدة.
- القطاع المصرفي ومصرف لبنان يساهمون بخفض العجز 5100 مليار ليرة خلال 2020 ومن ضمنها زيادة الضريبة على أرباح المصارف.
- خفض 50 في المائة من رواتب الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين.
- خفض موازنات مجلس الإنماء والإعمار

المتحجون يردون على الإصلاحات بالتمسك بالشوارع

وشهد الطريق المؤدي إلى ساحة الشهداء من بشارة الخوري زحمة سير خانقة فيما وصل المتظاهرون التجمع أمام ساحة جامع محمد الأمين قاطعين الطريق أمام حركة السير. ووصل عدد من المحتجين إلى أمام مصرف لبنان في الحمراء، مرددين هتافات منددة بالسياسة المالية. وفي طرابلس، أكد المحتجون في ساحة النور، أنهم لن يخرجوا من الاعتصام رغم إقرار الورقة الإصلاحية، مطالبين باستقالة المسؤولين كافة، ودعوا المواطنين إلى النزول بكثافة إلى ساحة الاعتصام والاستمرار بالتظاهر حتى تحقيق مطالبهم. وأفيد بارتفاع أعداد المتظاهرين في شكل كبير على أتوستراد جونيه، حيث عبر المحتجون عن ووجهوا دعوات للنزول إلى الشارع لرفضها.

وصدر بيان عن الحراك الشعبي، أكد فيه المحتجون استمراره وعزمه على متابعة التحرك السلمي لليوم الخامس على التوالي، رافضين إخلاء الساحات (حتى الوصول إلى هدف هذه الثورة وإفقال الطريق الدولي على طول الساحل اللبناني، من منطقة شكا وصولاً إلى الدورة، للمسلمين الغربي والشرقي، على أن يسمح بالمرور على أحد المسالك وأمام الحالات الخاصة، لإتبات الصليب الأحمر، والهلال الأحمر، والدفاع المدني وجميع البات القوى الأمنية والعسكرية». وحمل الحراك الحكومة جمعاء بالتخالف والتضامن مسؤولية تعطيل الدولة وشلل البلاد حتى استقالتها وامتناعها للقضاء للمحاسبية وإعادة الأموال المنهوبة، كما يحلها مسؤولية أي تعرض أو ضرر يلحق بالمظاهرين».

التقدمي الاشتراكي» ولید جنبلات، أن «أهمية هذا الحراك السلمي الجماهيري تكمن في أنه وخذ المناطق اللبنانية وكسر نظرية تحالف الأقليات وتخطى الحواجز الحزبية والغفوية». وقال: «يبي أن لا حل في إصلاح شكلي وبيع القطاع العام»، مضيفاً: «ورقة الحزب واضحة كل الوضوح في هذا المجال». وانضم رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل، إلى المتظاهرين في وسط بيروت، حيث نشر صوره عبر «تويتر»، قائلاً: «بحبك يا لبنان، حلمنا رح نحقق، شباب لبنان بالمرصاد، مسلمين ومسيحيين، في خدمة لبنان».

تصرف أي قرش وسيكون الإنفاق بكامله من خلال الاستثمار الخارجي، حيث لن يقبل أي مستثمر خارجي بأي هدر أو فساد، واعتمادنا بأكمله سيكون على هذا الاستثمار وهو الضامن للنمو، وهذه بعض القرارات التي اتخذناها في الجلسة». وأكد أن هذه الإصلاحات ترضي مؤتمر «سيدر».

وأكد الحريري أن «هناك تغييراً كاملاً في عقلية التعااطي مع الأمور في هذه الموازنة، فالإنفاق في الحكومة غير أن هذه التعميمات لم تنفع الشارع كما لم تنفع أطرافاً سياسية، إذ اعتبر رئيس «الحزب

ليست للمقايضة، وليست لطلب التوقف عن التظاهر والتعبير عن الغضب، فهذا القرار يُخذ من قبلكم وحدكم، ولن أسمح لأحد بتهديدكم أو تخويفكم، فعلى الدولة واجب حمايتكم وحماية حركم في التعبير السلمي عن المطالب الحققة، فأنتم البوصلة، وأنتم من حرك مجلس الوزراء، وما قمتم به هو الذي أوصل إلى اتخاذ هذه القرارات». وأعلن الحريري أن مهلة الـ 72 ساعة، والتي انتهت أمس، «أعطيتها للشركاء في الحكومة، لاتخاذ الحد الأدنى من الإجراءات الضرورية، والمطلوبة منذ سنتين»، مشيراً إلى أن «هذه الإجراءات اتخذت، ومنها القرارات التي أقرناها اليوم، وهناك إجراءات من خارج الموازنة»، ومنها إقرار موازنة بعجز 0,6%، لا تضم أي ضرائب جديدة أو إضافية،

الشارع الذي تنامي، ما دفع المصارف إلى اتخاذ إجراءات احترازية على ضوء المخاوف الأمنية، وتمديد مهلة الإقفال حتى نهاية الأسبوع، وتقنين السحوبات المالية من الصرافات الآلية وحصرها بالليرة اللبنانية، إجراء احترازي أمني وللحفاظ على سلامة العملة الوطنية، ما يهدد بازمة نقد بين أيدي المواطنين. وفي محاولته لاحتواء الغضب، رمى الحريري، بعد تلاوة إجراءات الحكومة الإصلاحية في موازنة المالية العامة للعام 2020، الكرة في ملعب المتظاهرين، إذ توجه إليهم بالقول: «قد لا تحقق القرارات التي اتخذناها مطالبكم، لكن الأکید أنها متحققة ما اطلب به منذ تشكيل الحكومة، كخطوة أولى للبدء بوضع الحلول، أي لتحقيق بعض مطالبكم. إن هذه القرارات

بيروت، نذير رضا

رد اللبنانيون مباشرة على إعلان رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ورقته الإصلاحية، بالتوافد إلى الساحات، معلنين رفضهم لتلك الإصلاحات التي لم تقنعهم، واعتبروها وعداً، وشكوا بالقدرة على تنفيذها، رغم تضمنها تعهداً منه بتخفيض العجز إلى مستويات قياسية تقارب الـ 0,6% في الموازنة الجديدة، وبمشاركة القطاع المصرفي في تخفيض العجز، فضلاً عن تقديمات اجتماعية تفر قبل نهاية العام. وظهرت المواعيد التي أطلقها الحريري لتنفيذ الإصلاحات، ومغفلها يتم إقراره قبل نهاية العام، أن الأطراف السياسية المشاركة في الحكومة تعطي نفسها مهلة حتى نهاية العام، في محاولة لاحتواء غضب

طرابلس تستعيد وحدتها الوطنية وتتفض على زعاماتها



لبنانيات ضمن المتظاهرين في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

أنه يحدض كل الشائعات التي طالت طرابلس، وأساعت لهويتها الوطنية الجاسعة، والثاني يعتبر عن معاناة أبناء المدينة وهميشهم وجرمانهم على مدى عقود طويلة». وقال: «انتفاضة الناس جاءت عفوية وخالية من أي تدخلات خارجية أو داخلية، وعلى هذا الأساس نحن نقف إلى جانب الناس ومطالبهم، وطلبت من عائلتي وأنصاري وأصدقائي أن يكونوا بين الناس، ويتضامنوا مع وجعهم». ورغم اختلاف القراءات السياسية لابعاد التحرك، وخروج أبناء طرابلس من عبات زعاماتها السياسية، أكد الوزير السابق رشيد درباس في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن طرابلس والشرق الأوسط، «متجنباً «لا تذهب جهود هؤلاء الشباب سدى، والآن تدخل أي جهة سياسية لاستغلال هذه المظاهرات وتشويه رسالتها»، داعياً المسؤولين إلى سماع صوت الشعب، وأن تستقبل الحكومة التي باتت عبئاً على كل اللبنانيين، وعن رأيه في رفض أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله استقالة الحكومة، قال كرامي إنه «كان ولا يزال يقف إلى جانب المقاومة في وجه إسرائيل، منذ العام 1992

وحتى الآن». وتابع: «لكني غير مقتنع ببعض أطروحات الحزب في الشأن الداخلي، وغير مقتنع بعد بالقدرة على تشكيل حكومة جديدة إذا ما استقلت الحكومة الحالية».

من جهته، أوضح الوزير السابق أنرف ريفي، أن «طرابلس تعتبر اليوم عن وجهها الحقيقي الواحد، وتدحض المزاعم التي تقول إنها خارجة عن القانون»، معتبراً في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «اندفاع عشرات الآلاف من شباب طرابلس إلى الساحات، يعبر عن حركة شعبية صادقة، يقودها أبناء المدينة، وتدل عن مدى الاحتقان من أداء الزعماء السياسيين». وقال ريفي: «كل ما يتطلبه بناء طرابلس إقامة دولة حقيقية، وكسر دولة (حزب الله) وإلغائها»، مؤكداً أن «هذه الانتفاضة مستمرة بزخم كبير إلى أن تحقق هدفها، ولن تقبل بحل ترقيعي، بل مطلوب حل جذري ونهائي في كل لبنان».

التحرك الواسع، وجاءت التحركات وسط إجراءات أمنية فرضها الجيش وقوى الأمن الداخلي للحفاظ على سلامة المتظاهرين، وأكدت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط»، أن القوى الأمنية «وضعت مكعبات إسمنتية على الطرق الفرعية المؤدية إلى موقع التجمع في ساحة النور، لمنع وصول السيارات والدراجات النارية إلى الساحة». وأكدت أن «المحال التجارية والمؤسسات الخاصة فتحت أبوابها بشكل عادي يوم أمس، إلا أن المدينة كانت تشبه مشلولة وحركة السيارات شبه معدومة». وفيما يلترزم وزراء ونواب طرابلس والصمت والترقب، أيد بعضهم انتفاضة الناس ودعوا مناصريهم للانضمام إليها، وأعلن النائب فيصل كرامي، دعمه الكامل للمظاهرات التي تشهدها طرابلس وكل لبنان. وأكد كرامي لـ «الشرق الأوسط»، أن «المشهد في طرابلس له معنيان، الأول

شكّلت المظاهرات الحاشدة التي شهدت مدينة طرابلس، علامة فارقة في التحركات الشعبية المستمرة في لبنان منذ خمسة أيام، وحملت رسالتين، الأولى تهدف إلى استعادة المدينة هويتها الوطنية القائمة على التنوع والعيش الواحد بين المسلمين والمسيحيين، والثانية من أجل توحيد أبناءها وراء مطلب رفع الحرمان والتهميش عن مدينتهم، والانقلاب على ميثاقهم في الحكومة والبرلمان الذين لم يقدموا لعاصمة لبنان الثانية سوى الوعود. ولم تتغير الصورة في طرابلس أمس عن باقي الأيام، إذ استمر توافد آلاف الشباب إلى ساحة النور وسط شلل عم المدينة، وانضمام الآلاف إليها من مناطق زغرنا وبشري والكورة وهي مناطق ذات غالبية مسيحية، لإطفاء طابع وحدة المسلمين والمسيحيين على هذا

نواب «مؤتمر صنعاء» يؤيدون «التجميد» وسط تحذيرات حوثية مبطنة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

استمر قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعون للمليشيات الحوثية، في صنعاء، في تصعيدهم، أمس، ضد الجماعة، على خلفية قيام الأخيرة بإطلاق سراح 5 متهمين بتفجير مسجد دار الرئاسة في 2011، في صفقة تبادل مع أطراف تابعة للحكومة الشرعية.

وفي حين أكد نواب الحزب الخاضعون للجماعة في صنعاء مقاطعة للجلسات التي تعقد بشكل غير قانوني، إلى جانب تأييدهم قرار تجميد شراكتهم في المؤسسات الحوثية، وجه قادة في الجماعة تحذيرات مبطنة لقيادات الحزب، باعتبار أن قرار التجميد يعني استهدافاً للمؤسسات، وتهديداً لوحدة الصف مع «المؤتمر».

جاء ذلك في وقت حاول فيه قادة حوثيون آخرون التبرير لعملية إطلاق المتهمين الخمسة باعتبارها خطأ غير مقصود، وبيان المسؤولين عنها سيتم التحقيق معهم، في مسعى كما يبدو لامتناع غضب قيادات الحزب، وإعادةتهم مجدداً إلى الشراكة الصورية مع الجماعة الانقلابية.

في غضون ذلك، سخر ناشطون وقيادات في حزب «المؤتمر الشعبي» من محاولة التبرير الحوثية، حيث أكدوا في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن قراراً بهذا الحجم لا يمكن أن يصدر إلا عن رأس الجماعة وزعيمها عبد الملك الحوثي.

كانت الجماعة الحوثية أطلقت المتهمين الخمسة بتفجير دار الرئاسة في 2011 منتصف

ليل الخميس الماضي، إلى جانب خمسة معتقلين آخرين مقابل إطلاق 14 أسيراً من سلالة زعيم الجماعة كانوا محتجزين لدى قوات تابعة للحكومة الشرعية في محافظة الجوف.

وعلى الرغم من مرور نحو 9 سنوات على بقاء المعتقلين الخمسة في السجن، دون استكمال محاكمتهم، أو تبرئة ساحاتهم، إلا أن قيادات في «المؤتمر» عودوا ذلك توأماً بين الحوثيين وحزب «التجمع اليمني للإصلاح»، لإبرام صفقة التبادل، على حساب ضحايا التفجير الذي قتل فيه 14 شخصاً على الأقل، وأصيب نحو 200 آخرين، بينهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وكبار رجال دولته، قبل أن يتحرك الحكم وأوضح القيادي البارز في الحزب وزير الخارجية الأسبق احتجاجاً على قرار الجماعة

أبو بكر القربي، في تغريدة تابعتها «الشرق الأوسط» على «تويتر»، أن قرار قيادات الحزب في صنعاء تجميد الشراكة في المؤسسات الحوثية «لم يكن رد فعل، وإنما موقف ينطلق من ثبات الموقف على تحقيق العدالة، والحرص على وضوح الموقف، وإنسانياً»، على حد تعبيره.

وقال القربي: «موقف المؤتمر كان دائماً تقديمه للعدالة (في إشارة للمتهمين المرفج عنهم) من قبل سلطات ما بعد تخلي (المؤتمر) عن السلطة، التي تجاهلت مطالبة الحزب بمحاكمتهم».

كان قيادات الحزب في صنعاء قرروا الأحد تجميد شراكتهم الصورية مع الحوثيين في مختلف المؤسسات الانقلابية، احتجاجاً على قرار الجماعة

مبادلة المتهمين بأسرى من عناصرها. وأمس أفادت مصادر الحزب الرسمية بأن الكتلة البرلمانية للمؤتمر عقدت اجتماعاً، وأيدت قرار مقاطعة أعمال السلطات الحوثية، بحضور القيادي ورئيس البرلمان السابق يحيى الراعي وعدد من قيادات الحزب. وذكرت المصادر أن أعضاء الكتلة البرلمانية المواليين للحزب في صنعاء اتفقوا بعد نقاش مستفيض على قرار المقاطعة والتجميد، واعتبروا «أن إطلاق المتهمين في قضية إرهابية بعد مخالفة جسيمة لنصوص الدستور والقوانين النافذة، وتعدياً على عمل سلطات الدولة واستقلاليتها، وأولها استقلالية السلطة القضائية»، على حد تعبيرهم.

وفي رسالة تهديد مبطنة لقيادات الحزب العاملين مع المؤسسات الحوثية الانقلابية (المجلس السياسي الأعلى، حكومة الانقلاب، البرلمان، الشورى)، حذر القيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي، من تنفيذ قرار المقاطعة والتجميد. وذكر القيادي الحوثي، القيادات الحزبية لـ «المؤتمر» العاملين مع الجماعة، بأنهم أقسموا اليمين على العمل، وعليهم احترام ذلك، بعيداً عن قرار حزبهم، بالتجميد، واصفاً القرار بأنه «موقف أراحمي»، كما جاء في تغريدة له على «تويتر».

بقدر ما كانت نتيجة مخالفة ارتكبتها جهة رسمية تتجمع حكومة يشارك فيها الجميع، وهي لا شك محل استأفاناً جميعاً»، في إشارة إلى حكومة الانقلاب. كما زعم أن رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، وجه باتخاذ التدابير اللازمة بشأنها، معتبراً أن محاولة تحويل القضية إلى خلاف بين قيادات «المؤتمر» وجماعته يهدف «عملاً بانساً في وفاسلاً»، حسب ما جاء في تغريدة له على «تويتر».

من جهة، زعم القيادي البارز في الجماعة عبد الملك العجزي عضو وفد الجماعة في المشاورات، أن قيادات جماعة يحاولون في صنعاء متابعة الموضوع في قيادات «المؤتمر»، لاتخاذ الإجراءات المناسبة لاحتواء الموقف، حسب قوله.

كانت الجماعة الحوثية أوعزت إلى مجلس القضاء الخاضع لها، ليعقد اجتماعاً، الأحد، عقب قرار التجميد من حزب «المؤتمر»، وأوردت مصادرها الرسمية أن الاجتماع «وقف حول واقعة إخراج سجناء في قضية التفجير الواقع في جامع النهدين بدار الرئاسة؛ حيث إن القضية لا تزال منظورة أمام القضاء، ويجب الاستمرار في نظرها، والفصل فيها بصورة مستعجلة، وجلسات متتالية، وفقاً للقانون». وزعمت المصادر الحوثية أن مجلس قضاها أمر «بسرعة التحقيق مع المشتبه في إخراج المتهمين المكورين، والإجراءات الرادعة المكثفة بدم تكرار ذلك، ومحاسبة من تبين تقصيره وفقاً لما نص عليه قانون السلطة القضائية بشأن المحاسبة والتأديب».

تعز، «الشرق الأوسط»

على وقع معارك مستمرة في محافظة الضالع اليمنية، أعلن الجيش اليمني أمس إحراز تقدم في جبهتي رازح والظاهر غرب محافظة صعدة، بالترامز معارك أخرى تشهدها جبهات محافظة تعز ضد الميليشيات الحوثية.

وأفادت المصادر اليمنية الرسمية بأن قوات الجيش أحرزت أمس (الاثنين) تقدماً جديداً، بإسناد من مروحيات ومدفعية تحالف دعم الشرعية في جبهتي رازح، والظاهر، جنوب غربي محافظة صعدة الحدودية (شمال غرب).

ونقلت وكالة «سبأ» عن قائد محور رازح اللواء حمود الخرم، تأكيداً أن «قوات الجيش الوطني تحت غطاء ناركي كثيف من قوات تحالف دعم الشرعية سيطرت على مواقع جديدة في جبهة رازح واستعادت جبال (العلم، الشباب، اللبني)، وصولاً إلى جبل الثائر، وأسفرت العمليات عن قتل وإصابة الكثير من ميليشيات الحوثي الانقلابية».

ومن جانبه، قال اللواء غانم الجماعي، قائد اللواء السادس، إن «وحدة الهندسة العسكرية نزلت عشرات الأنغام الفردية والعبوات الموجهة أثناء وبعد العمليات العسكرية».

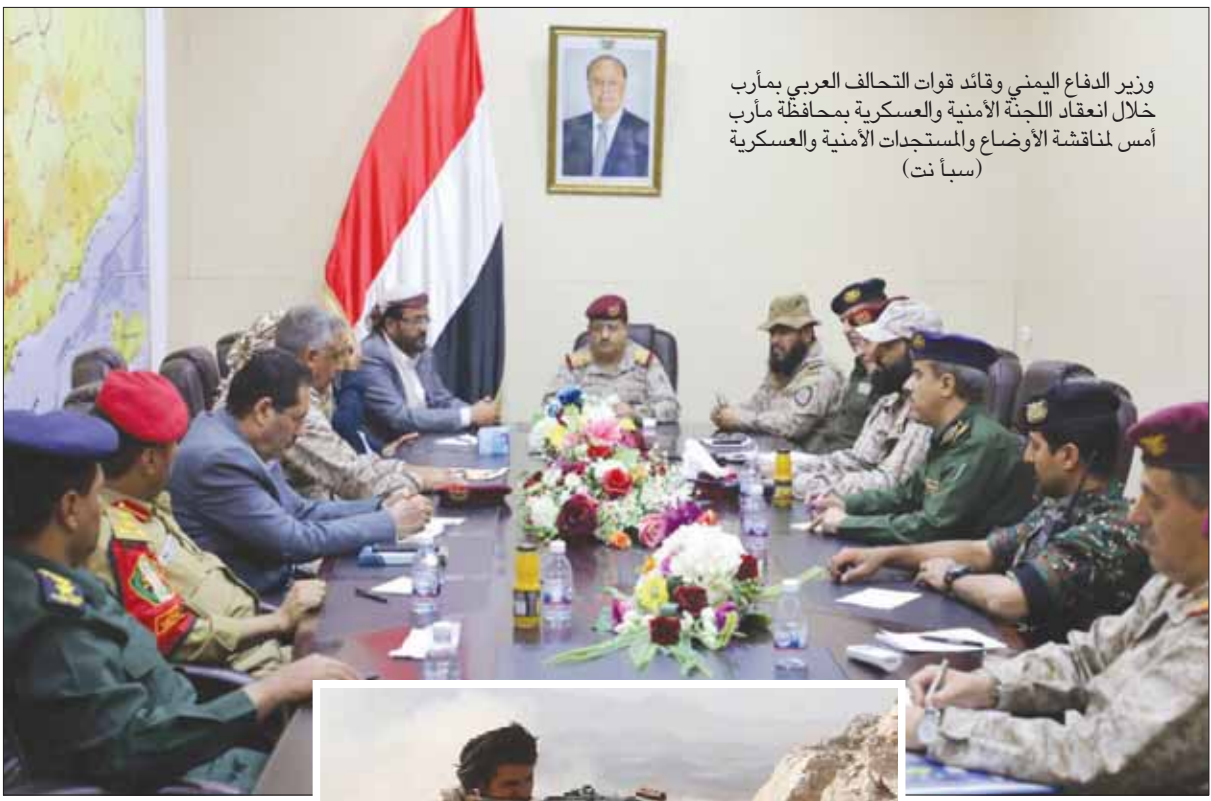
وفي جبهة الظاهر، أحبطت قوات الجيش الوطني مسنودة بطيران ومدفعية التحالف، محاولة التفاف وتسليم الميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة الملاحيط بصعدة.

وأكّد قائد محور مران قائد ألوية العروبة اللواء عبد الكريم السدي، أن «قوات الجيش الوطني تقدمت وسيطرت على تبة البروكية، على مشارف مركز مديرية الظاهر». وأوضح السدي في تصريحات رسمية أن «مليشيات الحوثي حاولت الالتفات والتسلل عن طريق محورين من جبل توبليق، في ميمنة الجبهة شمالاً وجبل القمامة في الميسرة جنوباً، وقاموا بتعطيل جميع أجهزة الاتصالات والتشويش عليها، وأسفرت المعارك عن تكبيد الميليشيات الكثير من الخسائر الفادحة بالعتاد والأرواح».

وفي محافظة تعز، قال العقيد

الجيش اليمني يتقدم غرب صعدة ويدمر تعزيزات للانقلابيين في تعز

وزير الدفاع اليمني وقائد قوات التحالف العربي بأمر خلال انعقاد اللجنة الأمنية والعسكرية بمحافظة مأرب أمس مناقشة الأوضاع والمستجدات الأمنية والعسكرية (سبأ نت)



أحد أفراد الجيش اليمني على جبهة الملاحيط بصعدة أمس (سبأ نت)

عبد الباسط البحر، نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز «قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها وانتصارها جنوب شرقي تعز، وتمكنت خلال الـ 48 ساعة الماضية من السيطرة على مساحات واسعة كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين بعد معارك عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى بصوف ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأكد البحر لـ «الشرق الأوسط» أن «مدفعية الجيش الوطني باللواء الرابع مشاه جبلي بتعز، دمرت تعزيزات الميليشيات الحوثي الانقلابية، مساء الأحد، ووصلت إلى منطقة عقبة المشقب في جبهة الأحكوم، جنوب تعز، بالترامز مع استهداف مدفعية الجيش باللواء 22 بداية للمليشيات الانقلابية، شمال تعز، كانت تستهدف الأحياء السكنية ومواقع الجيش الوطني من جبل الوعر، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الانقلاب».

وأوضح أن «قوات الجيش رصدت عدداً من الأطقم العسكرية التابعة للمليشيات الانقلاب عند دخولها منطقة المشقب، وبعد ذلك تم

استهدافها بشكل مباشر وتدميرها، بالترامز مع تعزيزات أخرى وصلت للانقلابيين إلى الخرجة وجامع بالجبهة ذاتها».

وذكر أن «قوات الجيش الوطني في اللواء الرابع رفعت جاهزيتها في كل مواقع الجبهة تحسباً لأي محاولات تقوم بها ميليشيات الانقلاب بغية التقدم إلى مواقع الجيش الوطني».

وقال البحر أن «قوات الجيش من اللواء 22 ميكا نفذت، الاثنين، هجوماً على مواقع الجيش الوطني في جبهة الشقب، بإشراف مباشر من قائد محور تعز اللواء سمير الصبري، وتمكنت من التقدم والسيطرة على مواقع جديدة في تبة الخضراء، المطلة على منطقة الزليعي في دمنة خدير جنوب شرقي تعز، التي سقط فيها

13 انقلابياً بين قتيل وجريح»، وأكد البحر أن «قوات اللواء 22 ميكا نشرت قواتها في مواقعها الدفاعية الجديدة في قرية الكريفة، المنطقة الاستراتيجية التي تشرّف على طريق الرازي بالكريفة، حيث لا تزال المعارك مستمرة، وسط استماتة من الانقلابيين للتقدم إلى مواقع الجيش».

وأشار إلى أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من أسر اثنين من عناصر الحوثيين في جبل رحق بجبهة مقبنة، غرب تعز، في عملية عسكرية مباغتة للجيش الوطني».

وأكد المركز الإعلامي «إصابة مدينتين اثنين، بنطاقات مختلفة من أنحاء متفرقة من جسيمهما جراء انفجار لغم أرضي زرعه ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران شمال غربي حجر شمال الضالع في إحدى المزارع التابعة لأحد المواطنين، حيث انفجر الغم الأرضي المضاد للدروع بمكبنة حرائق، مما أدى إلى إصابة صاحب المكبنة ونحله ذي العشرة أعوام وتدمير الحرائق الفلاحية بشكل كامل».

شمال المحافظة، تصدت لطائرة تجسس تابعة للمليشيات الحوثية المدعومة من إيران، كانت حلقت ظهر، الاثنين، بعلو منخفض فوق مواقع القوات الجنوبية المشتركة، واجبرتها على مغادرة أجواء المنطقة».

وقال المصدر إن «لك الأمر دفع الميليشيات الحوثية للجوء إلى القصف العشوائي على المناطق السكنية القريبة من مناطق المعارك الدائرة شمالي وغربي الضالع».

وإلى «إقدام الميليشيات على زراعة الأراضي التي تسيطر عليها بالأنغام الحوثية في جبهة الضالع».

وأكد المركز الإعلامي «إصابة مدينتين اثنين، بنطاقات مختلفة من أنحاء متفرقة من جسيمهما جراء انفجار لغم أرضي زرعه ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران شمال غربي حجر شمال الضالع في إحدى المزارع التابعة لأحد المواطنين، حيث انفجر الغم الأرضي المضاد للدروع بمكبنة حرائق، مما أدى إلى إصابة صاحب المكبنة ونحله ذي العشرة أعوام وتدمير الحرائق الفلاحية بشكل كامل».

عمليات نهب حوثية واعتداءات مسلحة تجتاح محافظة إب

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لا يكاد يمر يوم إلا ويتأكد فيه أبناء محافظة إب اليمنية (جنوب صنعاء) أن محافظتهم ومؤسساتهم تتعرض للاعتداء والنهب والسطو المكثف في الجبهة الحوثية التي انقلبت على السلطة الشرعية، واجتاحت العاصمة صنعاء ومدناً يمنية أخرى، بما فيها إب التي اجتاحتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2014.

فعلى طول 5 أعوام من الانقلاب، حولت الميليشيات الحوثية محافظة إب، والمناطق الأخرى الخاضعة لسلطوتها، إلى مسرح للعبث والنهب والتدمير والإعتداء الفاضح المنهج الذي فاحت رائحته في مختلف المؤسسات الخاضعة لسلطة إب، على غرار ما يحدث في العاصمة صنعاء وبقيّة المدن التي تسيطر عليها الجماعة الانقلابية.

وفي هذا السياق، شكت مصادر محلية وسكان في إب لـ «الشرق الأوسط» من استمرار سياسات العبث والنهب والسطو والتدمير الحوثي المنهج الذي سنوات منذ اجتياح المحافظة.

وكشفت المصادر عن أن الميليشيات الكهوتية في إب (المتنبية بصعدة وعمران) نهبت ملياراً ونصف المليار ريال الدولار نحو 580 ريالاً) من إيرادات مديرتين فقط في محافظة إب، مع تعديدها بإهمال الخدمات العامة وانهبها، وقطع مرتبات موظفي الدولة للعام الرابع على التوالي.

وأفادت المصادر بأن الميليشيات نهبت إيرادات المؤسسات الحكومية في نطاق القضاء، وقامت بتوريدها في البداء لصالح البنك المركزي بالمحافظة الخاضع لها، قبل تحويلها إلى حسابات وأرصدة تتبع قيادات الميليشيات في العاصمة صنعاء، دون أن تكتزث لما تعانيه المحافظة وبنيتها التحتية من تدهور كبير وأوضاع مأساوية صعبة تستدعي التدخل العاجل القوي لمعالجتها وإصلاحها.

وتحدثت المصادر ذاتها عن نهب الميليشيات الانقلابية لأكثر من 600 مليون ريال من إيرادات مديرية الظاهر (وسط مدينة إب)، وأكثر من 450 مليون ريال من إيرادات مديرية المثنى بمدينة إب،

ومئات الملايين من بقية المديريات. وتواصل الميليشيات الحوثية، وفقاً للمصادر المحلية، مسلسلة الإجماع، المتمثل في نهب جميع الموارد المحلية الخاصة بمركز المحافظة والمديريات التابعة لها، التي تقوم بتوريدها منذ عام 2015 حتى نهاية العام الماضي 2018 إلى البنك المركزي بالمحافظة، ومن ثم تحويلها إلى حسابات قيادات خطيرة مخالفة لقانون السلطة المحلية.

وفي الوقت الذي تستمر فيه الميليشيات الانقلابية في نهب كل عائلات ومدخرات المحافظة لصالحها، أكد ناشطون وحقوقيون في إب، لـ «الشرق الأوسط»، أن محافظتهم ما تزال تشهد في الوقت الحالي اعتداءات كاملة للخدمات الصحية والتعليمية والطرفات والمستشفيات النخفية والغاز المنزلي والمياه والصحة والتعليم، وانهباً لعدة المؤسسات الحكومية ومديريات، إلى ذلك، كشفت تقارير وإحصائيات محلية عن آلاف الجرائم والانتهاكات وعمليات

السطو والنهب التي قامت وتقوم بها الجماعة الإرهابية في محافظة إب، إذ بين تقرير جديد صادر عن المركز القانوني لحقوق والحريات في إب أن عدد الانتهاكات فقط التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف مديريات المحافظة خلال الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) إلى 30 مارس (آذار) 2019 بلغ أكثر من 130 جريمة وانتهاكاً.

وبحسب إحصاءات أعدها الناشطون والحقوقيون، فقد فجرت الميليشيات عقب دخولها المحافظة بنصف عام أكثر من 78 منزلاً لمواطنين، انتقاماً منهم لرفضهم دخول تلك الميليشيات إب، في حين اقتحمت الميليشيات أكثر من 1200 منزل، وسرقت محتوياتها، وهدمت ما لم تأخذ، كما قُرب 4 مساجد و3 دور لتعليم القرآن كريم، وأغلقت عشرات الجمعيات ومراكز التحفظ، وصارت محتوياتها.

وفي السياق ذاته، أكدت تقارير محلية تنفيذ ميليشيات الحوثي منذ اجتياحها المحافظة أكثر من 650 حملة نزول ميداني ومداهمة واقتحام لممتلكات خاصة وعمامة

بغرض النهب والسطو والمصادرة، تحت ذرائع وتسميات عدة، على رأسها دعم الجهود الحربية واحتفالات الميليشيات الطائفية، وبيوره، كشف المركز الإعلامي محافظة إب عن الانتشار المخيف غير المسبوق لظاهرة السرقات والسطو المسلح على ممتلكات الدولة والمواطنين، في ظل فوضى أمنية تشهدها المحافظة الخاضعة للسيطرة الحوثية.

وقال المركز، في بيان له، إن مولدات ومحولات كهربائية تابعة لمؤسسة الكهرباء بمدينة إب تعرضت هي الأخرى للنهب والسرقة من قبل العصابة الحوثية التي تستمر قياداتها حالياً في مجال الكهرباء، في مركز المحافظة ومديرياتها.

وعمدت الجماعة الانقلابية بشكل عام إلى السطو على أراضي محافظة إب منذ أن وطئت أقدامها المحافظة، وما تزال أراضي المواطنين والممتلكات العامة والخاضعة تشهد عمليات نهب منظمة من قبل قيادات حوثية. وتحدثت وسائل إعلام محلية، مطلع أكتوبر (تشرين الأول)

الحالي، عن وثائق عدة على السطو على أرض متعددة في إب، تحت اسم الصرف من أراضي عقارات الدولة. ففي الثامن والعشرين من فبراير (شباط) الماضي، كشفت وثيقة عن طلي محافظ صنعاء الموالي للحوثيين قطعة أرض من الأراضي التابعة للاوقاف في محافظة إب الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وبحسب الوثيقة التي سربها الناشطون، فإن محافظ صنعاء السابق المعين من قبل الحوثيين، حين محمد طهية، وجه مذكرة إلى محافظ إب عبد الواحد صلاح الموالي للجماعة، يطلب فيها منحه قطعة أرض من أوقاف المحافظة، وفي 25 سبتمبر (أيلول) 2019، سطا مسلحون حوثيون على أرض خاصة بمواطنين في محافظة إب، حيث قام القيادي الحوثي إباد الأبيض، وهو مشرف حوثي ميداني، بالسطو بقوة السلاح على أرض تابعة لنساء وأرامل في منطقة «كدام»، بدار العلفي بعزلة الحجو العديني بمديرية المثنى. وعلى المنوال ذات، أكدت

مصادر محلية لـ «الشرق الأوسط» أن المقابر في المحافظة (إب) لم تسلم هي الأخرى من عبث ونهب واعتداءات الميليشيات الحوثية. وأوضحت المصادر أن أكثر من 20 مقبرة في محافظة إب ومديرياتها تعرضت لسلسلة طويلة من الاعتداءات المتكررة من قبل نافذين حوثيين قاموا بالاتجار خاصة وبقارات معرضة للبيع والشراء.

ومن بين تلك المقابر، التي حولتها الميليشيات إلى أرض، بحسب المصادر «مقبرة المدينة، ومقبرة الغفران، ومقبرة منزل الراعية، وذئ أسود، والمشارق، والواسطة، ومقبرة سوق الثلوث، وشعب الجمل، ومقبرة النادرة، والحجربة، ومعبد، وغيرها من المقابر الأخرى».

وقول ناشطون في المدينة إن الجماعة عملت خلال السنوات الخمس على تحريف كل المؤسسات الحكومية في المحافظة، واستقدمت عناصر طائفية من صعدة وعمران (شمالاً) ليقبوا مسؤوليات الأمن وجباية الأموال.

لجنة إعادة انتشار الحديدية تنشئ نقطة مراقبة ثالثة لوقف النار

الرياض، عبد الهادي حبتور

ساعات للوصول إلى «كيلو 16» حيث نقطة المراقبة الثالثة التي تم إنشاؤها، في حين كان يكفيه سلوك طريق من وسط المدينة مسافتها عشرة كيلومترات فقط.

وجاءت العرقلة الحوثية - وفق الديبش - لجهة كمينه الأنغام الكثيفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية على نطاق واسع في الخط الرئيسي، مشيراً إلى أن وقوع قتيل من القوات الحكومية اسمه سعيد علي عبد الله وهو من أفراد اللواء الأول عملاقة.

وكانت الميليشيات الحوثية تزعم أنها أنهت أكثر من 90 في المائة من التزاماتها المتعلقة باتفاق الحديدية، فيما يخص إعادة الانتشار في المرحلة الأولى إلا أن الحكومة الشرعية تؤكد أن انسحاب الجماعة من موانئ الحديدية الثلاثة المعلن عنه كان صورياً فقط، نظراً لأن الجماعة قامت بتسليم الموانئ لأفرادها أنفسهم بعد أن يستهمل زي قوات خفر السواحل.

وكانت الميليشيات الحوثية حاولت في بداية عمل اللجنة قبل يومين عرقلة خروج المراقبين الأميين من ميناء الحديدية، حيث كان من المفترض أن تقوم لجنة ضباط الأمن بتفعيل النقطة الثانية، قبل أن تسمح لهم بالمرور عسراً لتثبيت النقطة الثانية.

وكان الجنرال الهندي أهبجيت جوها بدأ مهمة رئيساً للجنة الأممية لدعم تنفيذ اتفاق الحديدية في اليمن، من العاصمة السعودية الرياض بإعطاء فريق الحكومة اليمنية في لجنة تنسيق إعادة الانتشار، وتبتهم الفريق الحكومي الميليشيات الحوثية بالتعتد وخرق الهدنة، وأوضح أن الجماعة التي انقلبت على الشرعية الدستورية في البلاد تكررت سلسلة انقلاباتها على القرارات والاتفاقيات الدولية.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت أعلن السبت تسلم الجنرال الهندي أهبجيت جوها رسمياً مهامه كرئيس للجنة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية خلفاً لجنرال الدنماركي السابق مايكل لوليسفارد، في ظل تقديرات واسعة بان الفرصة تتسعار على الأرض يوماً بعد يوم لتنفيذ الاتفاق الذي مضى عليه أكثر من 10 أشهر بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية المدعومة إرهابياً.

ويعد جوها هو الرئيس الثالث للجنة الأممية في الحديدية، منذ إعلان اتفاق السويد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بعد كل من الجنرال الهولندي باتريك كاميرت، والدنماركي مايكل لوليسفارد.

وكانت اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار أقرب السبت الجدول الزمني لإقامة أربع نقاط مراقبة لوقف إطلاق النار في محيط مدينة الحديدية، بإشراف أممي.

لجنة إعادة انتشار الحديدية تنشئ نقطة مراقبة ثالثة لوقف النار

الرياض، عبد الهادي حبتور

ساعات للوصول إلى «كيلو 16» حيث نقطة المراقبة الثالثة التي تم إنشاؤها، في حين كان يكفيه سلوك طريق من وسط المدينة مسافتها عشرة كيلومترات فقط.

وجاءت العرقلة الحوثية - وفق الديبش - لجهة كمينه الأنغام الكثيفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية على نطاق واسع في الخط الرئيسي، مشيراً إلى أن وقوع قتيل من القوات الحكومية اسمه سعيد علي عبد الله وهو من أفراد اللواء الأول عملاقة.

وكانت الميليشيات الحوثية تزعم أنها أنهت أكثر من 90 في المائة من التزاماتها المتعلقة باتفاق الحديدية، فيما يخص إعادة الانتشار في المرحلة الأولى إلا أن الحكومة الشرعية تؤكد أن انسحاب الجماعة من موانئ الحديدية الثلاثة المعلن عنه كان صورياً فقط، نظراً لأن الجماعة قامت بتسليم الموانئ لأفرادها أنفسهم بعد أن يستهمل زي قوات خفر السواحل.

وكانت الميليشيات الحوثية حاولت في بداية عمل اللجنة قبل يومين عرقلة خروج المراقبين الأميين من ميناء الحديدية، حيث كان من المفترض أن تقوم لجنة ضباط الأمن بتفعيل النقطة الثانية، قبل أن تسمح لهم بالمرور عسراً لتثبيت النقطة الثانية.

وكان الجنرال الهندي أهبجيت جوها بدأ مهمة رئيساً للجنة الأممية لدعم تنفيذ اتفاق الحديدية في اليمن، من العاصمة السعودية الرياض بإعطاء فريق الحكومة اليمنية في لجنة تنسيق إعادة الانتشار، وتبتهم الفريق الحكومي الميليشيات الحوثية بالتعتد وخرق الهدنة، وأوضح أن الجماعة التي انقلبت على الشرعية الدستورية في البلاد تكررت سلسلة انقلاباتها على القرارات والاتفاقيات الدولية.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت أعلن السبت تسلم الجنرال الهندي أهبجيت جوها رسمياً مهامه كرئيس للجنة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية خلفاً لجنرال الدنماركي السابق مايكل لوليسفارد، في ظل تقديرات واسعة بان الفرصة تتسعار على الأرض يوماً بعد يوم لتنفيذ الاتفاق الذي مضى عليه أكثر من 10 أشهر بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية المدعومة إرهابياً.

ويعد جوها هو الرئيس الثالث للجنة الأممية في الحديدية، منذ إعلان اتفاق السويد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بعد كل من الجنرال الهولندي باتريك كاميرت، والدنماركي مايكل لوليسفارد.

وكانت اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار أقرب السبت الجدول الزمني لإقامة أربع نقاط مراقبة لوقف إطلاق النار في محيط مدينة الحديدية، بإشراف أممي.

وكانت اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار أقرب السبت الجدول الزمني لإقامة أربع نقاط مراقبة لوقف إطلاق النار في محيط مدينة الحديدية، بإشراف أممي.

إردوغان: سنتخذ خطوات بعد لقاء بوتين اليوم

مشكلة الإرهاب واللاجئين ستنحل محصورة بتركيا إلى الأبد... الغرب كله، بما في ذلك الناتو والاتحاد الأوروبي، اصطفوا إلى جانب الإرهاب، وهاجمونا معا». ومن جانبه، قال نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي إن بلاده تخطط لتأمين عودة نحو مليوني لاجئ سوري إلى المنطقة الآمنة في شمال سوريا، مشيراً إلى عودة 360 ألف سوري طوعاً إلى منطقتي درع الفرات وعصن الزيتون. وأضاف أنه تم تطهير 65 تجمعاً سكنياً في شرق الفرات، من ضمنها مدينتي رأس العين وتل أبيض، من الإرهابيين (مقاتلو قسد)، وأن بلاده توفر البنية التحتية في المناطق التي سيطرت عليها في سوريا، دون التمييز بين السكان. وتابع: «ينبغي على (الإرهابيين، في مهلة الـ 120 ساعة، الخروج من أوكراهم، ومغادرة المنطقة».

وفي السياق ذاته، قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع التركية، نديمه شبنام أك طوب، في مؤتمر صحفي في أنقرة أمس لـ «عرب نيوز» تعليماً عملياً «بالتسامح» في شرق الفرات، إن القوات التركية تمكنت من تجميع 765 من عناصر «قسد»، وتحرير 111 منطقتاً سكنية، والسيطرة على 1500 كيلومتر مربع، في إطار العملية. وأضافت أنهم يتابعون عن كثب خروج عناصر «قسد» من المنطقة في غضون مهلة الـ 120 ساعة، بموجب الاتفاق التركي - الأميركي الموقع الخميس الماضي، مؤكدة خروج 125 عربة من المنطقة الآمنة بسوريا حتى الآن.

ونفت أك طوب أن تكون القوات المشاركة في العملية العسكرية التركية قد استخدمت أي ذخيرة أو أسلحة كيميائية محظورة بموجب القانون الدولي والاتفاقيات الدولية.

ومن جهته، حذر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من أن بلاده ستستأنف عملياتها العسكرية، إذا لم ينسحب المسلحون الأكرام من «المنطقة الآمنة»، في إطار المهلة المتفق عليها بين تركيا والولايات المتحدة.

وأضاف في تصريحات له أمس: «في 35 ساعة من المدة المحددة لاستحباب الإرهابيين (وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات قسد) بموجب الاتفاق، لم يتحركوا، وفي حال لم ينسحبوا، فإن عملية (نزع السلاح) ستستأنف».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه سيحدد الخطوات اللازمة بشأن المنطقة الآمنة في شرق الفرات بناء على مباحثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي، اليوم (الثلاثاء)، مؤكداً أن تركيا ليست لديها أطماع في أراضي سوريا أو غيرها. وأضاف أردوغان، في كلمة خلال منتدى في إسطنبول أمس (الاثنين)، أن المدة المحددة لخروج مقاتلي «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من المنطقة الآمنة (120 ساعة، تنتهي بنهاية اليوم)، بموجب الاتفاق التركي - الأميركي، أوشكت على الانتهاء، قائلاً: «عداً، سنبحث مع الرئيس بوتين هذا المسار. وبعد ذلك، سنقدم على الخطوات اللازمة».

وتابع أردوغان: «على مدار 17 عاماً من حكمتنا في تركيا، لم نجلس مع التنظيمات الإرهابية على طاولة واحدة، ولن نجلس (في إشارة إلى رفض المقترح الأميركي بالتفاوض بين تركيا وإيران) الأخيرين الجالوس مع الإرهابيين، هذا الأمر لا يعيننا، ولكن في الوقت نفسه يظهر المستوى الذي وصلت إليه السياسة الدولية وقوانين الحرب ومكافحة الإرهاب».

وقال: «الذين يقولون إنهم الأقوى في العالم (في إشارة إلى أميركا) كيف سيوضحون إلى أميركا 30 ألف شاحنة أسلحة وذخيرة وعتاد إلى شمال سوريا عن طريق العراق؟ بأي مفهوم ديمقراطي سيفسرون ذلك؟ أين نجد هذا الفعل في القوانين الديمقراطية؟ ليخبرونا إن كان هذا الفعل موجوداً في السياسة الدولية، وإن كانت قوانين الحرب

ونص الاتفاق على حق تركيا في التوغل داخل الأراضي السورية حتى عمق 5 كيلومترات في إطار عمليات مكافحة الإرهاب. وترى أوساط روسية أن موسكو تتطلع في ضرورة العودة إلى اتفاق أضنة لتسوية المشكلة القائمة حالياً، من أن الاتفاق يبرم بشكل شرعي بين الطرفين وبشكل أساسي قانونياً للحوار، كما أن تعديله وفقاً للملتمحات الروسية يمكن أن يضمن مراعاة الظروف الجديدة في سوريا، ما يعني أنه قد يمنح تركيا قدرة على التحرك لمساحات أوسع في عمق الأراضي السورية.

إلى ضرورة «دفع الحوار بين دمشق والأكراد حيال الوضع القائم». وزاد «من الضروري دفع الحوار بين الأكراد ودمشق ونحن على استعداد للعمل على ذلك بكل طريقة ممكنة، ولقد أبدى الجانبان اهتماماً في أن تساعد روسيا في هذه العملية». في المقابل، نفى لافروف صحة معطيات تردت سابقاً حول تحضيرات تقوم بها موسكو لترتيب «اجتماع أممي» لملئيين عن الحكومة السورية مع الجانب التركي، وكانت مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد أعلنت قبل أيام عن توجه روسي لعقد لقاء أمني بين الطرفين، لكن لافروف قال أمس: «فيما يتعلق باحتمال الاتصالات بين الممثلين السوريين والأترك في سوتشي نحن لا نخطط لمثل هذه الاتصالات»، مشدداً على أن القضية التي يمكن أن تستند إليها الحوارات التركية السورية المنتهزة هي اتفاق أضنة.

وكان هذا الاتفاق وقع بين الطرفين بعد أزمة كبرى وقعت في العام 1998 أسفرت عن حشد تركيا لقواتها على الحدود بحجة قطع الدعم المتواصل الذي كانت تقدمه دمشق لتنظيم حزب العمال الكردستاني، وإيوائها زعيمه عبد الله أوجلان، والسماح له بإقامة معسكرات على أراضيها. وضم الاتفاق 4 ملاحق بينها بنود أحيطت بالسرية، واشتملت على تلبية المطالب التركية ونصت على احتفاظ تركيا بممارسة حقها في الدفاع عن النفس، وفي المطالبة بتعويض عادل، عن خسائرها في الأرواح والممتلكات، إذا لم توقف سوريا دعمها لـ «حزب العمال الكردستاني».

ونص الاتفاق على حق تركيا في التوغل داخل الأراضي السورية حتى عمق 5 كيلومترات في إطار عمليات مكافحة الإرهاب. وترى أوساط روسية أن موسكو تتطلع في ضرورة العودة إلى اتفاق أضنة لتسوية المشكلة القائمة حالياً، من أن الاتفاق يبرم بشكل شرعي بين الطرفين وبشكل أساسي قانونياً للحوار، كما أن تعديله وفقاً للملتمحات الروسية يمكن أن يضمن مراعاة الظروف الجديدة في سوريا، ما يعني أنه قد يمنح تركيا قدرة على التحرك لمساحات أوسع في عمق الأراضي السورية.

وزارة الدفاع الروسية حذرت من «الفرغ الأمني» في شمال شرقي سوريا

موسكو لا تستبعد «تعديل اتفاق أضنة» بين أنقرة ودمشق



مقاتلون سوريون معارضون تدعمهم تركيا قرب تل أبيض شمال شرقي سوريا أمس (أ ف ب)

«بالطبع هناك حاجة إلى حوار بين تركيا والجمهورية العربية السورية، ونحن مستعدون للقيام بدور داعم، لتشجيع مثل هذه الاتصالات المباشرة». وزاد لافروف: «من الواضح أن الحوار بين أنقرة ودمشق يجب أن يستند إلى اتفاقية أضنة لعام 1998، وموسكو تدعم كذلك إدخال تغييرات على اتفاقية أضنة إذا رغبت أنقرة ودمشق في ذلك». ولفت لافروف في الوقت ذاته

إلى ضرورة ترتيب الوضع في مناطق الشمال بعد العملية العسكرية التركية، وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن روسيا مستعدة للمساعدة في إطلاق حوار بين تركيا وسوريا، مؤكداً أنه يجب أن يستند إلى اتفاقية أضنة، الموقعية بين البلدين، في العام 1998، ولفت لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البلغارية، إيكترينا زاهاريفا، إلى أنه

«لا يعرف أحد إلى أين سيذهبون، لكن نرى أن مواجهة الموقف تتطلب حلاً سريعاً. وليس فقط على مستوى التنسيق بين روسيا وتركيا والولايات المتحدة بل وبمشاركة من المجتمع الدولي». وأكد شويغو أن روسيا منفتحة للحوار مع الولايات المتحدة لضمان الاستقرار الاستراتيجي، لافتاً إلى الأهمية الخاصة لـ «توحيد جهود المجتمع العالمي بأسره لمواجهة تحديات

الإرهابيين وإيديولوجيتهم ودعاباتهم». وكان الكرملين أعلن في وقت سابق أن التحذيرات من مراكز فرار إرهابي «داعش» من مراكز الاعتقال تتخذ طابعاً جدياً وتحتاج لمعالجة سريعة. ويات معلوماً أن هذا الملف سيكون حاضراً على طاولة البحث خلال القمة الروسية - التركية، ذلك أن تركيز المستوى السياسي الروسي انصب على

طهران: «من غير المقبول» إقامة قواعد تركية شرق الفرات

الاول، بعدما أعلنت واشنطن سحب كل قواتها من المنطقة. وقال أردوغان في تصريحات للجمعة، إن «المنطقة الآمنة» التي تريد أنقرة إقامتها في الأراضي السورية بمحاذاة حدودها الجنوبية «ستمتد بطول 444 كيلومتراً، وستكون بعرض 32 كيلومتراً»، وشدد على أن بلاده لا تنوي البقاء في شمال سوريا إلى ما لا نهاية، وقال: «لا ننوي البقاء هناك، هذا الأمر غير وارد».

حدودهم؛ لكن إذا كنت تعني إقامة قواعد عسكرية في سوريا، فإن هذا غير مقبول». وتابع بأن طهران ستعتبر إجراء كهذا «عدواناً ضد السيادة الوطنية ووحدة أراضي دولة مستقلة». وأوضح: «بطبيعة الحال ستواجه إيران معارضة من إيران ودول أخرى». ودعت طهران مراراً للوقف الفوري للعملية العسكرية التركية في سوريا، التي أطلقتها أنقرة في 9 أكتوبر (تشرين

العسكري ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا مساء الثلاثاء، إذا لم تتسحب من «منطقة آمنة»، تسعى لإقامتها بمحاذاة حدودها. ورداً على سؤال في مؤتمر صحفي، انتقد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي الخطة التركية، وقال في تصريحاته التي بثتها التلفزيون الرسمي، إن «الأترك بوسعهم إقامة أي قواعد وفعل أي شيء على أراضيهم وداخل

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»، اعتبرت إيران، الاثنين، أن أي خطوة من جانب تركيا لإقامة قواعد عسكرية في سوريا ستكون «غير مقبولة»، مؤكدة أن قراراً كهذا سواجبه معارضة شديدة من طهران ودول أخرى. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال الجمعة، إن أنقرة تعتزم إقامة «12 موقع مراقبة» داخل سوريا، محذراً من أن بلاده ستستأنف عملياتها

إسبر يؤكد البحث في إبقاء قوات أميركية قرب آبار النفط شمال شرقي سوريا

قوية من الحزبين» ضد تركيا، بحسب رئيسة المجلس نانسى بيلوسى، بسبب وفاة النائب إيليا كامغز.

وفي مجلس الشيوخ، أعلن رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيمس إنيفو، عن معارضته لمشروع غراهام وفان هولن. كما أعلن السيناتور الجمهوري في اللجنة جيم ريش، والسيناتور روبرت مينينديز كين الديمقراطي، فيهما، عن معارضتهما، واستعدادهما لتقديم مشروع آخر لفرض عقوبات على تركيا. وبنص المشروع على تقييد مبيعات السلاح لتركيا، ومعاينة مسؤولين أتركا، وتقديم مساعدات إنسانية للسوريين.

ترفع بعدها واشنطن العقوبات التي فرضت الأسبوع الماضي على أنقرة. وعدت تلك الالتزامات تعقيداً للجهود الجمهورية لترميم تشريع يعاقب أنقرة التي يبدو أنها ملتزمة بتطبيق الاتفاق. وقال النائب الجمهوري مايكل ماكول، الذي شارك في تقديم مشروع قانون عقوبات في مجلس النواب، لفتنا «فوكس نيوز»، إنه يريد إعطاء استراتيجية الإدارة فرصة للعمل.

وقال زعيم الأقلية الجمهوري في مجلس النواب، كيفن مكارتى، إنه يعتقد أن استراتيجية الإدارة التي تأخذ زمام المبادرة، هذا، وأجل مجلس النواب جلسة للتحقق في «حزمة عقوبات

مجلس الشيوخ من التصويت بغالبية كبيرة لمنع الرئيس من استخدام الفيتو الرئاسي ضد أي قرار بحق تركيا.

وقال السيناتور الجمهوري جون ثوم إنه «كان هناك الكثير من الاهتمام بين أعضاء اللجنة الجمهوريين لمناقشة العقوبات، لكن لم يتم التوصل إلى ما يؤكد حصول إجماع على ذلك داخل اللجنة حتى الآن».

كانت إدارة الرئيس ترمب قد وافقت على عدم تنفيذ أي عقوبات إضافية على تركيا خلال وقف إطلاق النار لمدة 5 أيام، للسماح للمقاتلين الأكراد بالخروج من المناطق التي ترغبت أنقرة في إقامة منطقتها الآمنة عليها. وبعد ذلك، سيتم وقف إطلاق نار دائم، على أن

غراهام، والسيناتور الديمقراطي كريس فان هولن، فإن شيئاً لم يعلن حتى الساعة. ونقلت مصادر عن أوساط الكونغرس أن احتمال فرض تلك العقوبات بات يصطدم بمعارضة كبيرة من الأعضاء الجمهوريين الذين أصبحوا أكثر اتفاقاً مع استراتيجية ترمب في سوريا، وما قام به من تركيا حتى الآن. ومع تصاعد الانقسامات بين صفوف الجمهوريين، رغم معارضتهم العلنية الأولى لقرارات سحب القوات، فإن لا شيء يجري بشأن الكونغرس سيكون قادراً للمقاتلين الأكراد بالخروج من المناطق التي ترغبت أنقرة في إقامة منطقتها الآمنة عليها. وبعد ذلك، سيتم وقف إطلاق نار دائم، على أن

النقاش في واشنطن حول الجهة التي ستؤول الإشراف على ذلك المثلث الحدودي، في الوقت الذي تتحدث فيه بعض الأوساط عن رغبة واشنطن بأن يتولى الأترك هذه المهمة، لقطع الطريق على ممر طهران - بغداد - دمشق - بيروت. وعلى صعيد آخر، خفت وتيرة الجهود التي يبذلها مجلس الشيوخ الأميركي لفرض عقوبات فورية على تركيا بسبب عملياتها العسكرية في شمال شرقي سوريا.

وبعدما كان الحديث يجري عن احتمال قيام كبير الجمهوريين في المجلس، ميتش ماكونيل، بتجديد موعد هذا الأسبوع لمناقشة المشروع الذي تقدم به السيناتور الجمهوري ليندسي

العراق، بعدما عبرت الحدود السورية من جهة إقليم كردستان العراق، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وعبرت الأليات أولاً لجنس فيش خابور المتاخمة للمثلث العراقي - السوري - التركي، قبل المرور بمحافظة دهوك، والاتحاق بقاعدة عسكرية قريبة من مدينة الموصل (شمال غربي العراق). وقال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية إن القافلة أخلت مطار صرين، القاعدة الأكبر للقوات الأميركية في شمال سوريا، وهي القاعدة الرابعة التي تسحب منها خلال نحو أسبوعين. وفي هذه الأثناء، يتواصل

اتجاهات التسوية السياسية في هذا البلد. وأضاف أنه تجري مناقشة إمكانية ذلك، لكن لم يتخذ القرار بعد فيما يتعلق بالأعداد وما إلى ذلك.

وتابع إسبر أن سحب القوات الأميركية المتواصل يتوافق مع تعاونها مع «قوات سوريا الديمقراطية» قرب حقول النفط، وأن مناقشات جرت معها بخصوص بقاء بعض القوات الأميركية هناك. وأكد أن هذا الاقتراح لم يقدمه بعد إلى الرئيس للبت به، لكن وزارة الدفاع مهمتها بحث وتقديم الخيارات كافة.

وفي هذا الوقت، وصلت عشرات الآليات والمدربات الأميركية وعلى متنها جنود إلى قاعدة أميركية في شمال غربي

واشنطن، إيلي يوسف

تأكيد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر نبأ احتمال إبقاء قوات أميركية قرب آبار النفط وحقول الغاز، بدأ تراجعاً تكتيكياً هو الآخر من قبل إدارة الرئيس دونالد ترمب، في ظل موجة الاعتراضات التي واجهها قراره سحب تلك القوات بشكل كامل من المنطقة، أمام هجوم القوات التركية.

وأعلن إسبر، خلال زيارته لأفغانستان، أن إبقاء بعض القوات في تلك الأجزاء من سوريا أمر ممكن لضمان عدم سيطرة تنظيم داعش أو جهات أخرى (يقصد قوات النظام السوري) على إيرادات تلك الحقول قبل معرفة

وزيرة الدفاع الألمانية تطالب بـ «منطقة آمنة» دولية قرب حدود تركيا

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» الألماني، إلى هناك، مضيفا أنه من الضروري أيضاً إرسال أطعم طبية وعمال إغاثة وخبراء في إعادة الإعمار. وذكر كيرفيتز أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يعرض على تركيا، بالتنسيق مع روسيا، تأسيس هذه المنطقة تحت تقييد دولي «اللامم المتحدة، على سبيل المثال»، مضيفا أن هذا سيطلب مجهوداً ضخماً، وإستندرك قائلاً: «لكن إذا لم نواصل، نحن الأوروبيين، بذل الجهود، سنصبح أعبوة... إذا لم يصبح لنا مشاركة هناك، سنستعسر التداعيات بشدة على الأراضي الأوروبية».

وكان نويرت روتغن، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني، والذي ينتهي لنفس الحزب، أعرب مساء أمس الأحد في تصريحات إعلامية عن

«قوات سوريا الديمقراطية» قلقة على مصير «الدواعش» جراء الهجوم التركي

12 ألف «داعشي» في 7 سجون شمال شرقي سوريا

مناقشة مصير هؤلاء معهم». وذكر مظلوم عبيدي بأن الدول التي حاربت للقضاء على التنظيم: «سوف نقرر معها مصير أسرى التنظيم، وعدا ذلك فإننا لن نوافق على أي قرار آخر، فإذا غادرت هذه الدول التي ذكرناها، فلن يبقى بيننا أي قرارات مشتركة».

بذكر أن فرنسا استعدت 18 طفلاً في أبريل (نيسان) العام الجاري قالت إنهم يتأمن، بينما أرجعت الولايات المتحدة 16 من المقاتلين والأطفال، أما ألمانيا فاعادت 10 أشخاص من بينهم 6 أطفال يتأمن، كما استردت 7 أطفالاً، 8 أطفال، والسويد 5 أطفال، وتقول تلك الحكومات بأن هؤلاء الأطفال يتأمن، وترجح مقتل الآباء والأمهات في غارات قصف طيران التحالف الدولي.

الفرات، وأعلنت عن هدنة هشة دخلت يومها الرابع. وفي مقابلة تلفزيونية مع قناة «روناهي» الكردية نُذت بداية الأسبوع الجاري، قال مظلوم عبيدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» واتفقت الولايات المتحدة في إطار محاربة تنظيم «داعش» المتطرف لا يزال قائماً: «لدينا 12 ألف أسير ينتهون إلى (داعش)، وأميركا لا تعلن حتى الآن إنهاء التحالف مع قواتنا؛ لأن ملف عناصر التنظيم قضية تهم شعوب المنطقة والعالم».

وعن تسلّم تركيا الملف أو إحالته إلى النظام السوري الذي انتشر في عدد من مدن وبلدات مناطق شرق الفرات بعد الهجوم التركي، أوضح عبيدي خلال حديثه: «نحن من يقدر مصير أسرى (داعش)، لا تركيا ولا النظام. إن

ويرتبط هذا التخوف بوجودهم في أيمنية غير «مضبوطة أمنياً»، ووقوع حوادث اعتداء وفوضى كتلك التي وقعت في مخيم الهول، وهو أكبر المخيمات التي يوجدون فيها على مدار الأيام الأخيرة. وتابع عبيدي: «داعش» المتطرف لا يزال قائماً: «لدينا 12 ألف أسير ينتهون إلى (داعش)، وأميركا لا تعلن حتى الآن إنهاء التحالف مع قواتنا؛ لأن ملف عناصر التنظيم قضية تهم شعوب المنطقة والعالم».

ويرتبط هذا التخوف بوجودهم في أيمنية غير «مضبوطة أمنياً»، ووقوع حوادث اعتداء وفوضى كتلك التي وقعت في مخيم الهول، وهو أكبر المخيمات التي يوجدون فيها على مدار الأيام الأخيرة. وتابع عبيدي: «داعش» المتطرف لا يزال قائماً: «لدينا 12 ألف أسير ينتهون إلى (داعش)، وأميركا لا تعلن حتى الآن إنهاء التحالف مع قواتنا؛ لأن ملف عناصر التنظيم قضية تهم شعوب المنطقة والعالم».

ويرتبط هذا التخوف بوجودهم في أيمنية غير «مضبوطة أمنياً»، ووقوع حوادث اعتداء وفوضى كتلك التي وقعت في مخيم الهول، وهو أكبر المخيمات التي يوجدون فيها على مدار الأيام الأخيرة. وتابع عبيدي: «داعش» المتطرف لا يزال قائماً: «لدينا 12 ألف أسير ينتهون إلى (داعش)، وأميركا لا تعلن حتى الآن إنهاء التحالف مع قواتنا؛ لأن ملف عناصر التنظيم قضية تهم شعوب المنطقة والعالم».

نتنياهو يعيد كتاب التكليف بعد فشله في تشكيل الحكومة

أسيراً بقبول اثنين، حليفه في الحزب يائير لبيد، الذي يسعى بكل قوته لإسقاط غانتس في أول مناسبة، وأفيدغور لبرمان، الذي يستخدمه فقط لأغراضه الشخصية ومعركته الشخصية ضد. لقد افشلوه ومنعوه من المشاركة في هذه المهمة الوطنية.

وقد رد لبيد على هذا الشريط قائلًا إن «نتنياهو بات فاشلاً زمنًا، ودائمًا يفشل عن علاقة يعلق عليها فشله». ورد حزب «كحول لفان» ببيان، قال فيه «إن من الأفضل أن يكف نتنياهو عن استخدام أساليب التخليل، فالأمور خرجت من يديه، والآن يقين غانتس حكومة وحدة ليبرالية واسعة يكون فيها عهد جديد وسياسة جديدة». وجاء في البيان: «حان وقت العمل، وانتهى وقت الألاعيب». أما عضو الكنيست عوفر شلح، فقد كتب أن «نتنياهو يريد انتخابات (جديدة)، وهذا واضح»، مضيفاً أن «هناك 28 يوماً لمن يهمله الأمر للانضمام إلى حكومة تصالح أضرار نتنهاو».

من جهته، أكد مكتب رفلين أنه تسلّم بيان نتنهاو بإعادة التفويض لعدم استطاعته تشكيل الحكومة. وأنه بناءً على «قانون أساس الحكومة» (دولة إسرائيل ليس لديها دستور)، فإن المدير العام لديوان الرئيس، سيتوجه إلى ممثلي الكتل، وبيدهم بنيتة تكليف غانتس بتشكيل الحكومة في أسرع وقت. وأضاف أنه سيتمخ غانتس مهلة 28 يوماً، بموجب القانون. وأشار رفلين، في بيانه، إلى أن كل كتلة تريد التعبير عن موقفها، قبل تكليف غانتس، تستطيع ذلك بموجب الجدول الزمني المنصوص عليه في القانون، الذي يمنحه مهلة ثلاثة أيام قبل تكليف غانتس.

تل أبيب، نظير مجلي

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنهاو، مساء أمس الإثنين، فشله في تشكيل حكومة، رسمياً، وأعاد كتاب التكليف لرئيس الدولة رؤوبين رفلين. وبناءً على ذلك، رجحت مصادر قريبة من رفلين أنه ينوي تسليمه إلى بيني غانتس، رئيس حزب «كحول لفان»، صباح اليوم الثلاثاء. كان نتنهاو قد اتصل مساء أمس، حال انتهاء الاحتفالات بعيد العرش ونزول التوراة، بمدير عام ديوان الرئاسة، هرئيل طوبي، وبلغه بإعادة كتاب التكليف. وبهذا يكون قد أعاده قبل يومين من انتهاء المدة التي أعطيت له لتشكيل الحكومة، أي 26 يوماً من 28 يوماً. ومع علمه بأن زمام المبادرة سينقل حالياً إلى زعيم «حزب الجنرال»، غانتس، أظهر نتنهاو نية واضحة لإفشاله وقيادة إسرائيل إلى انتخابات ثالثة، فخرج نتنهاو إلى الجمهور الإسرائيلي، ببناءً على «مناطق خاضعة لسيطرة السلطات الإسرائيلية» وأمنياً وإدارياً في الضفة الغربية بموجب اتفاقيات أوسلو. وأصدر وزير الحكم المحلي مجدي الصالح للمجالس البلدية والتخطيطية في كافة المناطق بغض النظر عن التصنيفات الإسرائيلية. وأكد الصالح أن «السلطة الفلسطينية ستتمخ الخوص في كافة مناطق الضفة الغربية بحسب النمو السكاني وليس بناء على تصنيف إسرائيل لتلك المناطق». لكن مع السيطرة الإسرائيلية المطلقة على المنطقتين «ب» و«ج»، من غير الواضح ما هي الأهمية العملية للقرار الفلسطيني.

ضمن مخطط لضم الضفة وتحويل الباقي إلى مناطق حكم ذاتي

السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل بتحويل مناطق في «ب» إلى «ج»



قوات إسرائيلية تشتبك مع فلسطينيين احتجاجاً على بناء موقع بالقرب من قرية ترمس آية شمال رام الله (أ.ب.)

بمزيل البارود الاستيطاني الذي زرعه سلطات الاحتلال على تلال وجبال الضفة الغربية المحتلة. وكانت سلطات الاحتلال أصدرت مخططا استيطانياً جديداً للاستيلاء على نحو 700 دونم من أراضي قرية قريوت، جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية. ووزع الجيش خريطة جوية جديدة تبين خطوط مناطق الأراضي المصنفة «ب» في قريوت، والتي تظهر تقليص هذه المناطق، خاصة الأراضي الواقعة شمال غربي قريوت، لصالح مستوطنة «عملية». والأراضي التي شملها المخطط أصبحت تعرف باسم «مناطق تنسيق»، أي أنها داخل حدود المستوطنة المذكورة، ولا يسمح للمواطنين والمزارعين الدخول إليها، إلا من خلال تصريح خاص.

والعمل الإسرائيلي المستمر في مناطق الضفة جاء على الرغم من إعلان الحكومة الفلسطينية إلغاء تصنيفات المناطق في الضفة الغربية المعروفة «ب» و«ج». وكانت السلطة أعلنت عزيمتها منح تراخيص ببناء، في مناطق خاضعة لسيطرة السلطات الإسرائيلية أمنياً وإدارياً في الضفة الغربية بموجب اتفاقيات أوسلو. وأصدر وزير الحكم المحلي مجدي الصالح للمجالس البلدية والتخطيطية في كافة المناطق بغض النظر عن التصنيفات الإسرائيلية. وأكد الصالح أن «السلطة الفلسطينية ستتمخ الخوص في كافة مناطق الضفة الغربية بحسب النمو السكاني وليس بناء على تصنيف إسرائيل لتلك المناطق». لكن مع السيطرة الإسرائيلية المطلقة على المنطقتين «ب» و«ج»، من غير الواضح ما هي الأهمية العملية للقرار الفلسطيني.

وقالت الخارجية إن دولة الاحتلال تستغل الانحياز الأميركي الكامل لمخططاتها الاستعمارية التوسعية أبشع استغلال، وهي ماضية في تقويض أي فرصة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، وماضية في تعميق نظام الفصل العنصري البغيض في فلسطين المحتلة، وتحويل المناطق الفلسطينية في الضفة إلى تجمعات معزولة بعضها عن بعض تغرق في محيط استيطاني ضخم. وحذرت الخارجية الأوساط المتحدثة عن مسؤوليتها السياسية والقانونية بفقد النظام العالمي ما تبقى له من مصداقية.

بالمستوطنين وتؤدي إلى القدس المعزولة عن باقي الضفة الغربية. وعبرت الخارجية عن صدمتها واستغرابها الشديد من اكتفاء المجتمع الدولي ببعض بيانات الإدانة الشكلية للاستيطان ومخططات الاحتلال الاستعمارية التوسعية، ووقوفه عند حدود اتخاذ قرارات أممية تبقى حبراً على ورق ولا تنفذ، خاصة القرار 2334 وغيره من مئات القرارات الأممية التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وتابع، أن تخلي المجتمع الدولي والأمم المتحدة عن مسؤوليتهما السياسية والقانونية يفقد النظام العالمي ما تبقى له من مصداقية.

الغربية بحسب اتفاق أوسلو إلى 3 مناطق «أ» و«ب» و«ج». وبحسب التصنيف فإن المنطقة «أ» تتضمّن المراكز السكانية الفلسطينية الرئيسية وتقع تحت السيطرة الفلسطينية أمنياً وإدارياً، وتبلغ مساحتها 18 في المائة من مساحة الضفة الغربية؛ فيما تقع مناطق «ب» تحت السيطرة الإدارية الفلسطينية، والسيطرة الأمنية لإسرائيل، وتبلغ مساحتها 21 في المائة من مساحة الضفة الغربية؛ أما مناطق «ج» فتقع تحت السيطرة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، وتبلغ مساحتها 61 في المائة من مساحة الضفة الغربية. وفي المنطقة «ج» يوجد مستوطنات ومساحات أراض واسعة وطرق خاصة

اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل بتطبيق ضم فعلي لأحرف للضفة الغربية عبر مجموعة إجراءات أهمها تحويل مناطق «ب» إلى «ج»، في خطوة غير مسبوقة. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن ما تقوم به سلطات الاحتلال هو ضم فعلي للضفة الغربية وحسم مستقبل قضايا الوضع النهائي التفاوضية بالقوة من جانب واحد، وتحويل القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا العادلة والمشروعة بالأمر الواقع من قضية سياسية إلى مشكلة سكان يحتاجون إلى برامج إغاثية ومشاريع اقتصادية معيشية، وهو ما يعترف به قادة الاحتلال في حديثهم المتواصل عن الحكم الذاتي المحدود. وكانت الوزارة تعقب على قرارات إسرائيلية بالاستيلاء على أراض في منطقة «ب» وتحويلها إلى مستوطنات في منطقة «ج».

وأدانت الوزارة قيام سلطات الاحتلال بتعميق استباحة الأرض الفلسطينية المحتلة عامة وأراضي المواطنين الفلسطينيين في قرية قريوت ومنطقة جنوب غربي نابلس، بشكل خاص، هذه المرة، وفي انتهاك صارخ غير مسبوق عبر مصادرة ما يزيد على 700 دونم في تلك المنطقة وتحويلها إلى مناطق ج بحيث تصبح خاضعة أمنياً وإدارياً للاحتلال، تمهيداً لتخصيصها لصالح الاستيطان. علماً بأن حكومة الاحتلال وأذرعها المختلفة لا تعترف بهذه التصنيفات وتتنكر لجميع الاتفاقيات الموقعة وتستجيب الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومحيطها. وتقسّم مناطق الضفة

المستوطنون نظمو مسيرة في البلدة القديمة واقتحموا الأقصى

مواجهات واعتقالات في القدس وتنديد بمحاولات التهويد



وجود إسرائيليون داخل المسجد الأقصى تسبب في مواجهات مع الفلسطينيين في يونيو الماضي (أ.ب.)

الكلامي المجاني لإجراءات سلطات الاحتلال، إلى مربع الرد العملي والمبدئي. وأوضحت أن ذلك يكون عبر الجوء إلى الأسلحة الفاعلة التي وفرتها قرارات المجلس الوطني في دورته الـ23، والمجلس المركزي في دورتيه الـ27 والـ28، بما في ذلك امتلاك الإرادة السياسية والثقة بالشعب الفلسطيني وبحركته الجماهيرية، وبقدرته على الصمود والدفاع عن أرضه ومقدساته وحقوقه الوطنية والقومية المشروعة. وبيّنت أن هذه القرارات تتمثل في تعليق الاعتراف بدولة الاحتلال، إلى أن تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، ووقف الاستيطان والتهويد، وكذلك وقف التنسيق الأمني؛ «إذ لا يصح بعد الآن أن تستمر سلطات الاحتلال في اجتياح مقدساتنا الوطنية، والتنسيق الأمني قائم. وكذلك مقاطعة تسيير للسياسة الإنفاك الإسرائيلية وتسريع الاحتلال، ووقف لجان التنسيق التي أعيد لها الحياة في إطار العودة للعمل ببروتوكول باريس الاقتصادي».

ومن جهتها، وصفت الجبهة الديمقراطية «اجتياحات» عضبات المستوطنين للمقدسات الدينية الفلسطينية في المسجد الأقصى المبارك، والحرم الإبراهيمي، وغيرها من أماكن الصلاة والعبادة» بأنها «تشكل مقدمات فاقعة وواضحة». وقالت الجبهة في بيان: «إن هذه الاقتحامات تنبئ بالنيات السيئة، وبأهداف مبطنّة تمهد للاستيلاء على هذه الأماكن، ونزع صفاتها الحالية عنها، وفرض التهويد عليها». وأضافت أن «هناك محاولات عديدة وفاشية، لإثبات حقيقة الخرافات الصهيونية التلمودية حول فلسطين باعتبارها أرضاً إسرائيلية، وتبرير سياسة الاستيطان الكولونيالي، واقتلاع شعبنا من أرضه وتشريد، وتدمير كيانته السياسية، ومحو شخصيته الوطنية، في استكمال للحرب الصهيونية التي شنت عليه وكانت ذروتها عام 1948».

وأضاف البيان أن ما يجري هذه الأيام في القدس، وخصوصاً في باحات الأقصى؛ لا يكفي لردع إسرائيل بالدعوة اللفظية إلى وقف تجاوزاتها، وإنما لا بد من أن تفرض عليها عقوبات دولية تردعها عن الاستمرار في عدوانها المتواصل على أرض القدس والمواطن الفلسطيني بها، وعن التطاول على مقدسات المسلمين والمسيحيين بالقدس، من خلال عملها على تهويدها. وأكد أن جميع المخططات التي تنفذها إسرائيل في القدس، باطلة، وتستند لقانون القوة، وتمثل اعتداءً صارخاً على الشعب الفلسطيني وسيارته على أرضه، وتمثل انتهاكاً فاضحاً للشريعة الدولية والقانون الدولي.

رام الله، «الشرق الأوسط»

تحول اليوم الأخير في عيد العرش اليهودي إلى يوم مواجهات واعتداء وضرب واعتقالات، بعدما استباح مستوطنون شوارع البلدة القديمة في القدس، واقتحموا المسجد الأقصى. ونظم مستوطنون مسيرة مركزية أمس جابت شوارع في البلدة القديمة، وهم يؤدون صلوات وطقوساً تلمودية، ما أدى إلى استفزاز الفلسطينيين. واشتد فلسطينيون مع الشرطة الإسرائيلية التي دفعت قوات إضافية إلى القدس من أجل حماية المستوطنين.

وكانت الشرطة قد نشرت حواجز إضافية، وخصصت مسارات محددة للمستوطنين في البلدة القديمة. ونجح المستوطنون كذلك في اقتحام المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، وقال مسؤولون في الأقصى إن قوات الاحتلال، اعتدت على مصلين، بينهم نساء، عند بوابات الأقصى، واعتقلت 6 منهم. واقتحامات المستوطنين جاءت ضمن اقتحامات يومية للأقصى، متحدثين المسلمين ومشاعرهم، وتحذيرات فلسطينية أردنية من جر المنطقة إلى حرب دينية. وحذّر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، من استمرار اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، وتحويل الصراع إلى ديني.

والتحذيرات الكثيرة جاءت في ظل ارتفاع حاد طراً على أعداد المتحتمين اليهود المسجد الأقصى، خلال فترة الأعياد الأخيرة. وقالت «الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات»، إن الحملة الشرسة التي تشنها سلطات الاحتلال والمجموعات الدينية المتطرفة ضد الأقصى والمصلين في هذه الأوقات، تحمل دلالات واضحة تؤكد ارتفاع الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير معالم مدينة القدس العربية. وأوضح الهيئة في بيان صحفي أن ذلك يكون من خلال تبديل تركيبها السكانية، حتى

أنت إعلامي متميز و تستحق التكريم.. من قلب الرياض إلى العالم

جائزة
الإعلام
السعودي

الحدث الأكبر من نوعه
في الشرق الأوسط

احصل على فرصتك الحقيقية وترشح الآن في مجال:

الإنتاج المسموع

الإنتاج المرئي

الصحافة

الإعلام الريادي

أفضل تطبيق إعلامي

www.saudimf.com

@saudimfcom @saudimediaaward

منتدى
الإعلام
السعودي
Saudi Media Forum

جائزة
الإعلام
السعودي
Saudi Media Award

2-3 ديسمبر 2019

تونس: قيادي «القاعدة» الجزائري القليل خطر جداً ودبر أكبر العمليات الإرهابية

كما تعمد خلال نفس السنة استهداف دورية عسكرية بنتر من نفس ولاية الكاف، وفي سنة 2015 استهدف دورية تابعة للحرس الوطني بمنطقة بولعباية ولاية - محافظة - القصرين، ونصب كميناً لتشكيلتين عسكريتين بجبل المغيلة وذلك خلال شهري أبريل (نيسان) ونوفمبر (تشرين الثاني) من سنة 2015، واستهدف سنة 2016 مدرعة عسكرية بجبل سمامة، ونفذ سنة 2018 عملية تصفية التونسي الأجد القريزي، وخلال السنة الحالية، هاجم مدرعة عسكرية، هذا إضافة إلى مهام زرع الألغام بجبال «محافظة القصرين» ومداومة المنازل المتاخمة لجبال القصرين والإستيلاء على الأغذية بقوة السلاح.

وأضاف المصدر ذاته أن الوحدات الأمنية تمكنت اليوم في إطار هذه العملية التي تعد من أكبر العمليات الأمنية نجاحاً لطبيعة الطرف الذي تم القضاء عليه، من حجز قطعة سلاح من نوع «فال» كانت بحوزة هذا الإرهابي. وتواصلت العملية الأمنية لساعات متتالية، وقد وصلت تعزيزات عسكرية معاضدة مجهودات الوحدات الأمنية المتمركزة بعدد من النقاط بهدف منع تسلل أي إرهابي إلى المناطق القريبة من مرتفع جبل «السيف»، وتقديم المساعدة للعناصر الإرهابية التي استهدفها الكمين.

يذكر أن منطقة القصرين الجبلية الحدودية الواقعة وسط غربي تونس تعد خلال السنوات الأخيرة معقلاً مهماً لمجموعات

منطرفة من بينها خليفة «أجد» المرتبطة بتنظيم «داعش» الإرهابي وكتيبة عقبة بن نافع المرتبطة بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب».



الشاب (الداخلية التونسية)

من ناحيته، أكد سفيان السليطي المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهابي أن الإرهابي مراد الشاب يعتبر من أخطر قيادات كتيبة «عقبة بن نافع» الإرهابية المتمركزة بجبال القصرين، وهو منوط في أغلب العمليات الإرهابية التي شهدتها مرتفعات الكاف

وجندوبة والقصرين على غرار هجومي هشير الثلاثة سنتي 2013 و2014 اللذين استهدفا

الوحدات العسكرية التونسية وأديا إلى مقتل وإصابة عدد كبير من العسكريين، والهجوم على منزل وزير الداخلية الأسبق لطفي بن جدو الذي خلف مقتل

أربعة عناصر أمنية علاوة على زرع الألغام في طريق الوحدات الأمنية والعسكرية وانفجار الكثير منها في وجه سكان منطقة

القصرين، وأضاف أن الإرهابي الجزائري مراد الشاب يعد مدير أكبر العمليات الإرهابية بالبلاد

التونسية منذ سنة 2016 وهو مطلوب لدى الوحدات الأمنية والقضائية في كل من تونس والجزائر.

وفي السياق ذاته، أفاد بأن المتهم من أكثر العناصر الإرهابية تخطيطاً للعمليات، فقد استهدف

سنة 2014 دورية عسكرية بجبال ورغة ولاية - محافظة - الكاف،

ورقة ولاية - محافظة - الكاف،

تونس: المنجي السعيداني

أكدت وزارة الداخلية التونسية أن العنصر الإرهابي الذي قضت عليه قوات مشتركة بين الأمن والجيش التونسيين بجبل السيف بمنطقة القصرين (وسط غربي تونس)، هو

الجزائري مراد الشاب المكنى بـ«عوف أبو المهاجر» وهو يبلغ من العمر 36 سنة، وهو كذلك

شقيق الإرهابي الجزائري خالد العنصر المعروف باسم «القمان أبو صخر» الذي تم القضاء عليه

في تونس سنة 2015، وهما ينتميان إلى تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب».

وأضافت المصادر ذاتها أن الوحدات الأمنية تمكنت في إطار هذه العملية التي تعد من أكبر العمليات الأمنية نجاحاً

بجبل القصرين، وهو منوط في أغلب العمليات الأمنية التي شهدتها مرتفعات الكاف

وجندوبة والقصرين على غرار هجومي هشير الثلاثة سنتي 2013 و2014 اللذين استهدفا

الوحدات العسكرية التونسية وأديا إلى مقتل وإصابة عدد كبير من العسكريين، والهجوم على منزل وزير الداخلية الأسبق

لطفي بن جدو الذي خلف مقتل أربعة عناصر أمنية علاوة على زرع الألغام في طريق الوحدات

الأمنية والعسكرية وانفجار الكثير منها في وجه سكان منطقة القصرين، وأضاف أن الإرهابي

الجزائري مراد الشاب يعد مدير أكبر العمليات الإرهابية بالبلاد التونسية منذ سنة 2016 وهو

مطلوب لدى الوحدات الأمنية والقضائية في كل من تونس والجزائر.

وفي السياق ذاته، أفاد بأن المتهم من أكثر العناصر الإرهابية تخطيطاً للعمليات، فقد استهدف

سنة 2014 دورية عسكرية بجبال ورغة ولاية - محافظة - الكاف،

ورقة ولاية - محافظة - الكاف،

«النهضة» تبدأ مشاورات «عسيرة» لتشكيل الحكومة التونسية



الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد يفصح عن ممتلكاته أمس (إب.أ)

رئيس الجمهورية المنتخب قيس سعيد مرشحاً لرئاسة الحكومة، فيما بات يعرف في تونس

بـ«الحكومة الرئيس»، وهذا الخيار السياسي يُطرح خصوصاً في حال فشل «النهضة» صاحبة الأكتية البرلمانية في تشكيل ائتلاف

سياسي حاكم. كانت «حركة الشعب» قد وعدت خلال حملتها الانتخابية

المؤدية، بتمكين الصافي سعيد، المرشح لعسكر السابق للرئاسة، من رئاسة الحكومة في حال نجاحها

في الانتخابات البرلمانية، وهو ما عمل على تنفيذه في حال فشل «النهضة» في تشكيل الحكومة،

وبالتالي اقتراح الصافي سعيد على رئيس الجمهورية.

ويُرى مراقبون أن الأحزاب المرشحة للانضمام إلى الائتلاف

مقابل سحب شرط رئاسة الحكومة.

والتعليم». ودعا «النهضة» إلى «التماهي مع هذه المطالب والتنازل من أجل تحقيقها».

وأوضح أن «هناك ثلاثة محاور أساسية تعمل حركة الشعب على تحقيقها، وتتمثل في الملف الأمني ومكافحة الإرهاب، وفتح ملف الاعتقالات السياسية التي

جرت سنة 2013 (اعتقال القيادي اليساري شكري بلعيد والبرلماني محمد البراهمي مؤسس حزب

التيار الشعبي)، علاوة على القطع مع الإصلاوات الخارجية»، في

إشارة إلى توصيات صندوق النقد الدولي وشروطه. وأكد أن حزبه «لن يشارك في حكومة تونسية تعتمد

مبدأ المحاصصة الحزبية، بل على أساس برامج وأهداف محددة».

وأظهرت تصريحات متواترة لقيادات «حركة الشعب» أن هذا

الحزب كان يدفع نحو اقتراح

واضح المعالم قادراً على إخراج تونس من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد رئيس حزب «حركة الشعب» القومي الفائز بـ61 مقعداً برلماناً زهير المغازي، أن المجلس الوطني للحزب ناقش في اجتماع

الأحد الماضي الوضع السياسي في تونس وتشكيل الحكومة الجديدة

على ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، «واعتبر أن الموقف البندي للحركة هو المشاركة

في الحكومة التي تسعى حركة غير أنه أشار إلى «وجود

عدد من المطالب الاجتماعية الملحة التي يسعى الحزب للاتفاق بشأنها، وهي على وجه الخصوص إيجاد حلول لمجدية للملفات

الاجتماعية العالقة عبر مكافحة البطالة وإصلاح قطاعي الصحة

والجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

تونس: المنجي السعيداني

مع انطلاق حركة «النهضة» التونسية، أمس، في مشاوراتها الرسمية لتشكيل الحكومة المنعقدة عن الانتخابات البرلمانية التي

أجريت الشهر الحالي، رفع معظم الأحزاب المرشحة للمشاركة في الائتلاف الحاكم المقبل من سقف

شروطها. وتمسكت «النهضة» في بيان بعد اجتماع «مجلس الشورى» التابع لها، بأن يكون

رئيس الحكومة من بين قياداتها. وقال رئيس المجلس عبد الكريم

الهاروني، إن أعضاء المجلس أجمعوا على أن يكون رئيس الحكومة من الحركة، معتبراً أن

«هذا الأمر لا يخضع للتفاوض، فمن حق الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية أن يقود الحكومة وأن

يشكلها على أساس برنامج يضبطه الشركاء السياسيين».

واشترط حزب «التحدي الديمقراطي» الفائز بـ22 مقعداً برلماناً، الحصول على ثلث حائز

وزارية، وهي الداخلية والعدل والإصلاح الإداري، للمشاركة في

حكومة بقيادة «النهضة»، وأشارت مصادر من الحزب إلى أن طموح

رئيسه محمد عوي «يتجاوز هذه الحقائق الوزارية إلى رئاسة الحكومة المقبلة».

وقال القيادي في «التحدي الديمقراطي» محمد الحامدي، إن «اختيار حركة النهضة وتمسكها برئاسة الحكومة المقبلة جزء

تحتك نتجها قيادات هذا الحزب في إطار التفاوض المتواصل مع بقية الشركاء السياسيين». واعتبر

أن «تمسك حزب التيار الديمقراطي بهذه الشروط يعد تمسكاً بخريطة طريق تجبر الحكومة على تنفيذها». وأشار إلى «استعداد

التيار الديمقراطي للمشاركة في الحكومة، لكنه يشترط برنامجاً

الاجتماعية العالقة عبر مكافحة البطالة وإصلاح قطاعي الصحة

والجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

الاستراتيجية، التي تقع على بعد 40 كيلومتراً فقط جنوب العاصمة. وتتمثل السيطرة على هذه البلدة نقطة فارقة في

الجيش من تحقيقه على مدى اليومين الماضيين، بعد معارك عنيفة.

وتجندت قوات الجيش في إجبار الميليشيات على التحقير خلف مواقعها الرئيسية، واقترحت من فرض سيطرتها على بلدة العزيزية

ليبيا: «الوفاق» تسعى لاحتواء اختراق حفر للدفاعات طرابلس

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

أيوب قاسم، أن عملية إنقاذ المهاجرين جرت على بعد 50 ميلاً شمال شرقي القره بولي

(55 كيلومتراً شرق طرابلس)، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى نقطة

ميناء طرابلس لحرس السواحل، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

أيوب قاسم، أن عملية إنقاذ المهاجرين جرت على بعد 50 ميلاً شمال شرقي القره بولي

(55 كيلومتراً شرق طرابلس)، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى نقطة

ميناء طرابلس لحرس السواحل، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

هذه العناصر تركت أسلحتها وألياتها خلال هروبها المفاجئ،

كما نقل المركز عن مصادر في طرابلس أن «أصوات

الاستبكات قوية وتُسمع في مختلف المناطق بالعاصمة، وتتوالى سيارات الإسعاف بكثرة

على المصحات والمستشفيات»، في إشارة ضمنية إلى تصاعد

الخطر من الزلازل، مشيراً إلى أن

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

أيوب قاسم، أن عملية إنقاذ المهاجرين جرت على بعد 50 ميلاً شمال شرقي القره بولي

(55 كيلومتراً شرق طرابلس)، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى نقطة

ميناء طرابلس لحرس السواحل، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

أيوب قاسم، أن عملية إنقاذ المهاجرين جرت على بعد 50 ميلاً شمال شرقي القره بولي

(55 كيلومتراً شرق طرابلس)، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى نقطة

ميناء طرابلس لحرس السواحل، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

أيوب قاسم، أن عملية إنقاذ المهاجرين جرت على بعد 50 ميلاً شمال شرقي القره بولي

(55 كيلومتراً شرق طرابلس)، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى نقطة

ميناء طرابلس لحرس السواحل، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

أيوب قاسم، أن عملية إنقاذ المهاجرين جرت على بعد 50 ميلاً شمال شرقي القره بولي

(55 كيلومتراً شرق طرابلس)، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى نقطة

ميناء طرابلس لحرس السواحل، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة

التهجرة بطرابلس.

وحسب قاسم، فقد تمكنت دوريات حفر السواحل من إنقاذ نحو 7 آلاف مهاجر غير شرعي

عبر عرض البحر، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة أخيراً، عن وجود أكثر من 650 ألف مهاجر على الأراضي

الليبية، بينما تسعى هذه الميليشيات جاهدة لصد

الاختراق الذي تمكنت قوات

السراج بإنقاذ 126 مهاجراً غير شرعي شمال شرقي طرابلس.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن المتحدث باسم البحرية العميد

أيوب قاسم، أن عملية إنقاذ المهاجرين جرت على بعد 50 ميلاً شمال شرقي القره بولي

(55 كيلومتراً شرق طرابلس)، مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى نقطة

ميناء طرابلس لحرس السواحل، قبل تسليمهم إلى جهاز مكافحة

التهجرة بطرابلس.

حمودك يتعهد حل الأزمات «المصنوعة» الحيطة بالحكومة الانتقالية

مستويين قصير وطويل. وفيما يتخلق بإزمة المواصلات العامة الخائفة التي تشهدها البلاد، كشف حمودك عن وضع مقترحات عملية لحل المشكلة بشكل جزري، وقال: «وضعنا مقترحات عملية لحل مشكلة المواصلات سترونها قريباً»، كما أبدى اهتمام حكومته بفضية التعليم ومجانيته وجودته.

وشدد حمودك على أهمية العدالة باعتبارها قضية مبدئية، وليست من أجل الكسب السياسي، ورد الحقوق والمظالم، وتقديم التعويضات للمجانين والضحايا، وإبراء الجراح.

وأبدى رئيس الوزراء احتفائه بتولية رئاسة القضاء لأمراء لأول مرة في تاريخ البلاد وتعيين النائب العام، كاشفاً عن بدء «محاكمة التمكين» ومؤسسته، وتكوين لجنة التحقيق في جريمة فض الأزمات، ولجنة أخرى للمفصلين من العمل في عهد النظام المعزول، وإعادة الاعتبار لهم.

واعتبر حمودك الموافقة على فتح مكتب فقري للمفوض السامي لحقوق الإنسان في السودان، مكسباً يساعد على تقديم العون الفني للبلاد في قضايا صون حقوق الإنسان.

ونوه حمودك إلى عقبات تواجه حكومته، وأن بعضها «مضنوع»، بيد أنه قال: «نحن عازمون على تجاوزها مهما كبر حجمها بنمساكنا وتكاتفنا، وقد حققنا بعض ما كنا نوصو له، وكانت أهداف الثورة مرشداً».

وأوضح حمودك أن جولاته الخارجية أعادت السودان إلى المجتمع الدولي باعتباره عضواً أصيلاً، وألقت في بناء أساس لإقامة علاقة صحية مع العالم، تقوم على الصالح، والبعد عن سياسة المحاور، والتأسيس لدولة مدنية «لها وجود إيجابي بين الأمم تكون مصدراً للخير، ولا تكون مصدراً للشور والضرب».

الخرطوم: أحمد يونس

تعهد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بمواجهة الأزمات المحيطة بحكومته التي وصف بعضها بأنها «مصنوعة»، ومواصلة العمل من أجل أحداث التغيير في البلاد، وببذل الجهود اللازمة لتحقيق أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول)، وإقامة العدالة ورد المظالم، وتفكيك مؤسسات النظام القديم، ومحاسبة الجرائم التي ارتكبت على مدى 30 عاماً، فضلاً عن توجيه الاهتمام لقضايا المعيشة والغلاء، وحل أزمة المواصلات، وتقديم خدمات صحية لائقة للمواطنين، وإصلاح علاقات السودان الخارجية.

وقال حمدوك في خطاب بثته التلفزيون الرسمي بمناسبة الذكرى 25 لثورة أكتوبر (تشرين الأول)، أولى الثورات السودانية، إن حكومته سنبذل الجهود كافة لتحقيق الأهداف التي نادت بها الثورة السودانية، وإنه سيواصل العمل الجاد والدؤوب للوصول للغياب التي خرج ونار الشعب من أجلها ضد النظام السابق.

وأوضح حمدوك أن حكومته تعمل على مواجهة هموم المواطنين، وتعمل على حل قضايا المعيشة، ومواجهة «غلاء الأسعار»، وأنها تعمل جاهدة لحلها على المدى القصير والطويل، وأن حكومته ستعمل على وضع معالجات حقيقية لقضية صحة المواطن، ووعد بأن تشهد البلاد خلال الفترة المقبلة تحولاً نوعياً في الخدمات الصحية التي ستقدم للمواطن.

وأضاف: «لن نقدم وعوداً مجانية وخططاً مستحيلة، أو برامج غير واقعية للمواطنين، وسنعمل الحكومة بكل ما لديها من إمكانيات لتحسين الأوضاع المعيشية في البلاد»، وتابع: «نعمل بهموه وهواجس المواطن، لأنها همومنا وهواجسنا، وغلاء الأسعار، ونعمل على حلها على

مسارات المواقب، وضمان عدم إطلاق الغاز المسيل واستخدم العصي أو الرصاص، ووجه وكيل النيابة الأعلى ووكلاء النيابة بمصاحبة قوات الشرطة بدوائر الاختصاص، مؤكداً احترام حق التعبير، في حدود القانون. وشهدت الخرطوم بسبب الترتيبات الأمنية أزمة سير خانقة، احتشدت بسببها آلاف السيارات في الطرقات، فيما توجه المحتجون إلى أماكن التجمعات سيراً على الأقدام، فيما خلا قلب العاصمة من الحركة الكثيفة المعتادة. ويدا وسط المدينة كأنه يعيش «عطلة إجبارية».

ونظمت لجان المقاومة التابعة لقوى إعلان الحرية والتغيير مواكب مليونية للمطالبة بتصفية النظام السابق، ودعم الحكومة الانتقالية، تنظم في 4 مناطق رئيسية، في كل من الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، وتطالب بحل «حزب المؤتمر الوطني» الذي كان يحكم البلاد قبل إسقاط حكومته في أبريل (نيسان) الماضي، بوصفه واحداً من أهداف الثورة الشعبية.

ومن جهة أخرى، تقاطر الآلاف من الشباب والشابات إلى «ساحة الحرية» في الخرطوم، وساحة «المدرسة الأهلية» في أم درمان، وميدان الفتيحة بأم درمان، وروادى هتافات مؤيدة للثورة والحكومة المدنية، طالبوا خلالها بحل حزب المؤتمر الوطني، ومحاسبة رموز النظام السابق، وتسريع التحقيق في جريمة «فض الاعتصام»، وأقاموا كرنفالات من الغناء الثوري، وسط دقات الطبول والأهازيج الثورية، احتفاءً بعودة أكتوبر (تشرين الأول) 1964، أولى الثورات السودانية، التي أسقطت ديكتاتورية الفريق إبراهيم عبود الذي حكم البلاد بانقلاب عسكري في نوفمبر (تشرين الثاني) 1958.

شلل في الخرطوم جراء نشر قوات كبيرة للحيولة دون وصول محتجين إلى القيادة

الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية» توقعان إعلاناً سياسياً ووقف عدائيات



نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني ورئيس الجبهة الثورية السودانية ورئيس جنوب السودان عقب توقيع اتفاق السلام في جوبا أمس (رويترز)

مقر القيادة العامة للثورة المسلحة بالخرطوم، تحسباً للوصول محتجين إلى مكان الاعتصام الشهير. وذلك بعد إصداره لبيان حث فيه المشاركين في المسيرة على الابتعاد عن المواقع العسكرية بالخرطوم والولايات الأخرى، حفاظاً على قومية وحيادية القوات المسلحة. وشاشرت وزارة الداخلية المواطنين الالتزام بمسارات المواقب، حسب المواقيت الزمنية المعلنة، لتسهيل مهامها في تأمين وحماية التجمعات، ودعت الكيانات والمجموعات المشاركة في المسيرة لتفويت الفرصة على أصحاب الغرض والأجندة بالانحراف بالتجمعات، وخلق حالة من الفوضى والانفلات الأمني بالبلاد.

وأصدر النائب العام، تاج السر الحبر، توجيهات صارمة للأجهزة النظامية بحماية

وقف الحرب، وتحقيق السلام والعدالة، والانتقال نحو الحكم الديمقراطي. وذلك بعد خليل إبراهيم عن حركة العدل والمساواة.

وأوضح الفكي، وهو عضو وفد التفاوض الحكومي، في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم أمس، عقب عودته من جوبا، أن جميع الأطراف في طاولة المفاوضات على مقربة من الوصول إلى اتفاق سلام شامل.

وأوضح الفكي، وهو عضو وفد التفاوض الحكومي، في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم أمس، عقب عودته من جوبا، أن جميع الأطراف في طاولة المفاوضات على مقربة من الوصول إلى اتفاق سلام شامل.

وأبو عبيدة الخليفة التعايشي عن جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي، وإيثار خليل إبراهيم عن حركة العدل والمساواة.

وأوضح الفكي، وهو عضو وفد التفاوض الحكومي، في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم أمس، عقب عودته من جوبا، أن جميع الأطراف في طاولة المفاوضات على مقربة من الوصول إلى اتفاق سلام شامل.

وإنهاء الصراع في السودان، بات وشيكاً، وإن وفدي التفاوض أكدوا التزامهما ب«إعلان جوبا»، وتسريع الوصول لسلام شامل «يعزز إرادة الشعب السوداني في الأمن والاستقرار».

وحدد الإعلان السياسي الذي تم توقيع أمس مسارات للتفاوض: «مسار دارفور، ومسار المنطقتين: جنوب كردفان، والنيل الأزرق، ومسار وسط البلاد وشمال البلاد وشرقها»، فضلاً عن إيلاء القضايا ذات الخصوصية وضعاً خاصاً.

وتم توقيع الإعلان السياسي بحضور الرئيس سلفاكير ميارديت، ولجنة السيادة، حيث وقع عن حكومة السودان رئيس وفد المفاوضات محمد حمداني دقلو «حميدتي»، وعن الجبهة الثورية رئيسها الهادي إدريس، وقطع بجديفة الوفد الحكومي المفاوضات في تحقيق السلام، وقال: «تحقيق السلام،

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

وقعت الحكومة السودانية وفصائل الجبهة الثورية، أمس، في جوبا، على إعلان سياسي، وإعلان وقف فوري للعدائيات وانتفا على أجندة تفاوض تشمل القضايا القومية والحكم والترتيبات الأمنية. وأكد نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي» استعداد الحكومة لاتخاذ قرارات كبيرة وشجاعة لإحلال السلام. وفي الأثناء، شهدت العاصمة الخرطوم انتشاراً كثيفاً لقوات الجيش والشرطة، بالترزامن مع الدعوات لمسيرة حاشدة لقوى إعلان الحرية والتغيير للمطالبة بتصفية النظام السابق. وادت الترتيبات العسكرية إلى شلل كبير في حركة السير، وتكدست آلاف السيارات في شوارع المدينة، بسبب إغلاق شوارع الجيش والطرق المؤدية إليه.

وقال حميدتي، في كلمته بعد مراسم التوقيع على اتفاق الإعلان السياسي ووقف العدائيات بين الحكومة الانتقالية والجبهة الثورية، إن الطرفين شركاء، ويحملان إرادة موحدة لتحقيق السلام المستدام في البلاد، وتابع: «حققنا في أسبوع ما عجز النظام السابق عن تحقيقه في 7 سنوات».

وبدوره، قال رئيس حكومة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، إنه يقف في صداقة وجديفة القيادة الجديدة بالسودان وبالحرركات المسلحة في التوصل إلى اتفاق سلام شامل.

وأعلن رئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس، توفر الإرادة السياسية لدى الطرفين في التوصل لسلام شامل في البلاد، وقطع بجديفة الوفد الحكومي المفاوضات في تحقيق السلام، وقال: «تحقيق السلام،

سانشيز وجه رسالة شديدة الهمجة لرئيس الحكومة الإقليمية

تبدد فرص الحوار بين قيادات مدريد وبرشلونة قبل الانتخابات التشريعية

الصعب جداً تشكيل أي طاولة للحوار قبل الانتخابات العامة المقبلة، لكنها شددت على ضرورة إجراء محادثات بعيداً عن الأضواء «لأن من يعمل في المغرب السياسي لا يمكنه أن يفكر بأن الحوار دائماً ممكن، وإلا فعليه أن يستقيل».

رئيس الوزراء الإسباني كاسادو، الذي قام بزيارة أمس الاثنين إلى برشلونة، علق على رسالة سانشيز بقوله: «كان من المفترض أن يوجه إليه مذكرة تحذيرية تمهيداً لتفعيل المادة 155 من الدستور»، وهي المادة التي تجيز لحكومة تعلق الحكم المحلي والإشراف على المؤسسات والأجهزة الإقليمية، والتي سبق أن لجأت إليها الحكومة السابقة التي كان يرأسها الرئيس السابق للحزب الشعبي ماريانو راخوي مطلع العام الماضي.

رئيسة بلدية برشلونة «أنا كولاو» قالت من ناحيتها إنه من الصعب جداً تشكيل أي طاولة للحوار قبل الانتخابات العامة المقبلة، لكنها شددت على ضرورة إجراء محادثات بعيداً عن الأضواء «لأن من يعمل في المغرب السياسي لا يمكنه أن يفكر بأن الحوار دائماً ممكن، وإلا فعليه أن يستقيل».

رئيس الوزراء الإسباني كاسادو، الذي قام بزيارة أمس الاثنين إلى برشلونة، علق على رسالة سانشيز بقوله: «كان من المفترض أن يوجه إليه مذكرة تحذيرية تمهيداً لتفعيل المادة 155 من الدستور»، وهي المادة التي تجيز لحكومة تعلق الحكم المحلي والإشراف على المؤسسات والأجهزة الإقليمية، والتي سبق أن لجأت إليها الحكومة السابقة التي كان يرأسها الرئيس السابق للحزب الشعبي ماريانو راخوي مطلع العام الماضي.

رئيسة بلدية برشلونة «أنا كولاو» قالت من ناحيتها إنه من الصعب جداً تشكيل أي طاولة للحوار قبل الانتخابات العامة المقبلة، لكنها شددت على ضرورة إجراء محادثات بعيداً عن الأضواء «لأن من يعمل في المغرب السياسي لا يمكنه أن يفكر بأن الحوار دائماً ممكن، وإلا فعليه أن يستقيل».

ووطنية، وإنه كان يحرض المتظاهرين على تصعيد المواجهة معها، حتى على مقربة من مكتبه، متجاهلاً أكثر من نصف سكان كتالونيا مجرد أنهم لا يؤيدون أفكاره، عوضاً أن يتصرف كرئيس للجمع الكاتالونيين.

وأضاف سانشيز في رسالته إلى تورا: «أرى من واجبي تنديك ببن الواجبات التي على الحاكم إتمامها، لكي يمثل جماعته بكرامة أمام أي طرف آخر، هي التالية: إثبات العنف بشكل واضح وحازم، دعم القوى الأمنية التي تواجه العنف، ومنع الانقسام المدني»، ويتبدي بوضوح من مضمون هذه الرسالة

الاتصال برئيس الحكومة لكن غير جدوى. وجاء في الرد القاسي لسانشيز على طلب تورا: «الواجب الأول لأي مسؤول سياسي هو الحرص على أمن المواطنين والسهر على سلامة الأماكن العامة والحد من التصرفات العنيفة. كما عليه صون التعايش بين كل أطراف المجتمع المدني ومنع الانفصامات بين المواطنين. وتصرفك في الأيام الماضية كان في الاتجاه المعاكس تماماً».

وقالت مصادر رئاسة الحكومة إن تورا تعمد إدارة ظهره لقوات الأمن والشرطة، الإقليمية

الحكومة عن زيارة سانشيز إلا في ساعة متأخرة من صباح البارحة، ولم يكشف عن برنامجه تحاشياً لإعطاء الجماعات الانفصالية فرصة تنظيم احتجاجات ضد. ويذكر أن زعماء الأحزاب اليمينية يوجهون لسانشيز، منذ بدايات الأزمة، انتقادات لعدم اتخاذها مواقف متشددة لمعالجتها ومواجهة الاحتجاجات العنيفة.

وكانت رئاسة الحكومة قد أعلنت عن الزيارة في الوقت الذي كشفت نص الرسالة التي رد فيها سانشيز على رئيس الحكومة الإقليمية جواكيم تورا، الذي حاول مرات عدة في الأسبوع الماضي

وبرامجها الانتخابية الجاهزة منذ فترة، ورهنت تحركاتها ومواقفها بتطورات الأزمة في إقليم كتالونيا، سعياً لتحقيق مكاسب انتخابية، لكن من دون تقديم أي حلول واضحة لمعالجتها أو الخروج منها.

آخر هذه التحركات كانت الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى برشلونة ظهر أمس الاثنين، لتلقى الحرجي من قوات الشرطة الذين اصيبيوا في مواجهات الأسبوع الماضي مع المتظاهرين، والإعراب لهم عن دعم الحكومة. وخلافاً للمألوف، لم تعلن رئاسة

برشلونة: شوقي الرئيس

بعد أسبوع على اندلاع الاحتجاجات وما رافقها من أعمال عنف في كتالونيا ضد قرار المحكمة العليا سجن القيادات الانفصالية التي كانت وراء الاستفتاء حول حق تقرير المصير في خريف عام 2017، تحولت الأزمة الكاتالونية إلى عملية شد حبال بين الأحزاب السياسية الإسبانية، وداخل معسكر القوى الانفصالية نفسه، على أبواب الانتخابات العامة المقررة في العاشر من الشهر المقبل. تتأرجح مواقف الأحزاب والقوى الانفصالية، التي تتنافس في الانتخابات المقبلة على نسبة من الناخبين لا تزيد عن 48% حسب آخر الاستطلاعات، بين تصعيد الاحتجاجات لكسب الجماعات المتشددة التي تؤيد الذهاب في المغامرة الانفصالية حتى النهاية أياً كانت العواقب، ومقاربة الأزمة بعقلانية ونسرو إعادة تنظيم الصفوف والسعي إلى تشكيل أغلبية انتخابية وإزمنة ما زالت للضغط بشكل فاعل على الحكومة المركزية.

مديره، «الشرق الأوسط»، قالت الحكومة الإسبانية، أمس، إنها ستخقل رفات الديكتاتور فرانسيسكو فرانكو، من مقبرة الدولة التي دفن فيها عام 1975. ولوقت طويل سعى الحزب الاشتراكي الحاكم لاستخراج رفات فرانكو، وتحويل مزارع مقبرة الدولة، التي تسمى «وادي

الجيش انتشر في الشوارع للمرة الأولى منذ سقوط ديكتاتورية بينوشيه

شلل ومخاوف في سانتياغو بعد ثلاثة أيام من أعمال الشغب

صراع اجتماعي في البلاد منذ عقود. وكتب نجم برشلونة الإسباني غاري ميديل، المتزوج مع تيشيلي بلقب كوبا أمريكا الأحد، في حسابه على «تويتر»: «ادعو الله أن تكون تشيلي الحبيبة في وضع أفضل»، متوجهاً إلى السياسيين: «من فضلكم، استمعوا إلى الشعب مرة واحدة، نريد حلولاً الآن! فنحن معا وننتقد للامام كما نحن دائماً».

ورأى قائد المنتخب التشيلي، حارس مرمرى مانسترر ستي الإنجليزي كلاوديو برافو، أنه «حان الوقت للحصول على إجابات وحلول»، محذراً، على غرار فيدال، بأن المظاهرات تتحول إلى انفجار

وسائل النقل العام. وفي أحياء كثيرة من سانتياغو، حرص السكان على عدم وقوع أعمال تخريب جديدة، وبموافقة قوى الأمن، باتوا بحرسون المتاجر ليلاً مسلحين بقضبان ومرتدين سترات صفراء. وقالت بريشلا القيمة في مأكول (شرق) لتلفزيون «24 أوراس»، إن «الفكرة من ارتداء سترات صفراء هي التنظيم للتعرف على بعضنا. كان البعض يريد النهب وننظمننا للدفاع عن أنفسنا».

وناشد الكثير من نجوم المنتخب التشيلي لكرة القدم القادة في بلاهم «الاستماع إلى الشعب»، وإيجاد حلول لأسوأ

محطة قدرت أضراره بأكثر من 300 مليون دولار. وخط واحد من خطوط المترو السبعة فتح أمس، فيما اشغلت شبكة الحافلات جزئياً.

واستهدفت محطات المترو والحافلات في المظاهرات العنيفة، إضافة إلى عشرين السوبرماركت والسيارات ومحطات البنزين التي خربت أو احترقت. وبقيت معظم المحلات مغلقة. كما عُلقت الدراسة في المدارس في 48 مقاطعة سانتياغو، 52، وفي مطار العاصمة، أمضى آلاف المسافرين الذين الغيت رحلاتهم أو تأخرت، ليلتهم بسبب حظر التجول وغياب

السيارات في نقل المواطنين، ما أدى إلى ارتفاع أسعار سيارات الأجرة في سانتياغو حيث النقل العام شبه مشلول. والمترو الذي يستخدمه يوميا ثلاثة ملايين راكب مغلق منذ الجمعة، بعد تخريب 78

في البلاد منذ عقود، في بلد يعتبره رئيسه سيباستيان بينيرا «في حالة حرب»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ودعا الطلاب إلى مظاهرات جديدة أمس، وعاش سكان العاصمة الـ7، مليون ليلتهم الثانية في ظل حظر تجول صارم. وحالة الطوارئ المطبقة أيضاً منذ مساء الجمعة في العاصمة تطل 9 مناطق أخرى، من أصل 16 منطقة في البلاد، نشر فيها 10 آلاف شرطي وجندي. وهي المرة الأولى التي ينزل فيها العسكريون إلى الشارع منذ سقوط ديكتاتورية الجنرال أوغوستو بينوشيه

سانتياغو: «الشرق الأوسط»

تشهد سانتياغو شللاً مع توقف وسائل النقل العام عن العمل بشكل كامل تقريباً، وإغلاق غالبية المتاجر أبوابها فيما يقوم الجيش بدوريات في الشوارع، وتتسود مخاوف من تجدد العنف بعد ثلاثة أيام من أعمال الشغب والنهب التي أوقعت 11 قتيلًا في تشيلي. وأعلنت كارلا روبييلار، حاكمة سانتياغو، للصحافيين أن «عدد القتلى في الأيام الأخيرة بلغ 11 شخصاً، سقط ثلاثة قتلى السبت، وثمانية الأحد». وتعد أيام الأحداث الأخيرة أسوأ تحرك اجتماعي



الديكتاتور فرانسيسكو فرانكو

رئيس مجلس العموم رفض إعادة التصويت على اتفاق الخروج بوريس جونسون يواجه عقبة جديدة في مازق «بريكست»

توقع إجراء أول اليوم الثلاثاء، واستنخج وزير الخارجية دومينيك راب، في حديثه مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن عواصم الاتحاد الأوروبي الأخرى (استمعت من كل هذا الآن - ونحن سئمنا منه»، بعد أكثر من ثلاث سنوات من التصويت على بريكت في يونيو (حزيران) 2016.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية، سبببت ندياي، أمس إن أي تأجيل إضافي «ليس في صالح أحد»، لكنها لم توضح إذا كانت باريس ستعارض أي تأجيل جديد لبريكست. في المقابل، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن بلاده مستعدة لدعم تأجيل قصر للموع النهائي لبريكست «إذا كانت الحكومة البريطانية تحتاج إلى مزيد من الوقت للفوز بموافقة البرلمان» على الاتفاق الأخير.

من جهتها، وصفت المعارضة الليبرالية الاتفاق الذي توصل إليه جونسون بأنه «خيانة»، وصوتت لصالح التأجيل. ورغم ذلك، لمحت شخصيات بارزة الأحد إلى أن حزب العمال قد يسمح بتخريبه، رهنا بالتعديلات بما في ذلك إجراء استفتاء ثان يتضمن وضع الاتفاق في مقابل البقاء في الاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم الحزب في ملف «بريكست» كبير سنارم «بي بي سي»، إن هذا «ما نحاول تحقيقه هو أن هذا الاتفاق على وجه الخصوص، وأي اتفاق، يطرح في استفتاء».

وتابع: «وستعين علينا أن نرى تكتيكاً كيف نصل إلى ذلك». بدورها، نضمت بروكسل في خطتها للمصادقة على الاتفاق، فيما يدرس قادة الاتحاد طلب التأجيل الذي أرسله جونسون، والتقى سفراء ومسؤولون كبار في الاتحاد الأحد. وأفاد دبلوماسي أوروبي، فضل عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الاتحاد الأوروبي يبقى جميع الخبرات المتاحة، وقد أطلق عملية المصادقة ليتم تسليمها للبرلمان الأوروبي الاثنين»، وتابع أن «الاتحاد يسيغي في هذه الاستراتيجية إلى أن يتضح الأمر على الجانب البريطاني».

البرلمان لدعم تعديل النائب المحافظ السابق أوليفر لوتون لشراء مزيد من الوقت بواقع 322 صوتاً، مقابل 306 أصوات. وبعد تبني مشروع، وافق على تصويت لاحقاً إنه سيغير موقفه ويدعم الاتفاق، وهو الموقف نفسه الذي تتبناه وزيرة الداخلية السابقة أمبر رود، وهو ما يعني أن جونسون بحاجة إلى أصوات قليلة لضمان تمرير الاتفاق في البرلمان.

لندن، «الشرق الأوسط»

تلقي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون صفة جديدة أمس، عندما رفض رئيس مجلس العموم جون بيركو التصويت مرة ثانية على اتفاق بريكت الذي توصل إليه رئيس الحكومة مع الاتحاد الأوروبي، مع اقتراب موعد الخروج من الاتحاد بعد عشرة أيام.

واعتبر بيركو أن التصويت مرة ثانية على الموضوع نفسه سيكون بمثابة «تكرار»، وأكد أن التصويت في جوهره «هو التصويت نفسه، وقد قرر مجلس العموم هذه المسألة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتسرح هذه الضربة السياسية جونسون تحت ضغط متزايد لإيجاد وسيلة للخروج من مازق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بعد أكثر من ثلاث سنوات من استفتاء الذي دعم بريكت بفارق بسيط. وكان جونسون مجبراً بحكم القانون على إرسال خطاب لرئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك يطلب فيه تأجيل بريكت، لكنه رفض توقيعه.

وأرسل رئيس الوزراء المحافظ خطاباً آخر يظهر بوضوح أنه لا يريد إرجاء بريكت إلى ما بعد نهاية هذا الشهر، الذي تم تأجيله مرتين بالفعل، محذراً من أن «تأجيلاً إضافياً سيدمر مصالح بريطانيا وشركاء الاتحاد الأوروبي». كما أصر كبير مسخري الحكومة البريطانية بشأن بريكت، مايكل غوف، على أن بلاده ستغادر التكتل في نهاية الشهر الجاري. وقال غوف وهو من أقرب مساعدي جونسون في مقابلة مع قناة «سكاى نيوز»، الأحد، إنه رغم هذا الأوساط الاقتصادية المتدهورة، فإنها لا تزال قادرة على توفير فرص عمل جديدة، وإن كان ذلك على حساب بعض الوظائف.

وقال غوف وهو من أقرب مساعدي جونسون في مقابلة مع قناة «سكاى نيوز»، الأحد، إنه رغم هذا الأوساط الاقتصادية المتدهورة، فإنها لا تزال قادرة على توفير فرص عمل جديدة، وإن كان ذلك على حساب بعض الوظائف.

وقال غوف وهو من أقرب مساعدي جونسون في مقابلة مع قناة «سكاى نيوز»، الأحد، إنه رغم هذا الأوساط الاقتصادية المتدهورة، فإنها لا تزال قادرة على توفير فرص عمل جديدة، وإن كان ذلك على حساب بعض الوظائف.

اسم سينكاكو. ورغم مطالبة الصين الحازمة بالسيادة على الأراضي، أكد أن طموحات الصين العسكرية ليست عدوانية. وقال إن «تطور الصين لا يمثل أي تهديد لأي دولة».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، دعت رئيسة تايوان في خطابها بمناسبة اليوم الوطني، إلى الوحدة من أجل الدفاع عن سيادة تايوان، في الوقت الذي تتحدى فيه الصين «الحرية والقيم الديمقراطية والنظام العالمي». وقالت الرئيسة إن «الإجماع الكاسح بين مواطني تايوان البالغ عددهم 23 مليون نسمة هو رفض مبدأ دولة واحدة ونظامين، بغض النظر عن الانتماء الحزبي أو الموقف السياسي». وأضافت: «صفتي رئيسة البلاد، التزامي بحماية السيادة ليس أمراً نتيجة استغراب، ولكن مسؤولية وطنية أساسية».

وأوضحت تساي أن المواطنين يشهدون صعود وتوسع الصين، في الوقت الذي تتحدى فيه (بكين) «الحرية والقيم الديمقراطية والنظام العالمي من خلال تركيبة من السلطوية والقومية والقدرة الاقتصادية». وأشارت رئيسة تايوان إلى الفوضى في هونغ كونغ، وتعهدت بالعمل مع الدول التي لديها نفس نهج التفكير الضامن عدم تغير الوضع الحالي والسلمي والمستقر في مضيق تايوان بصورة أحادية.

بكين تشدد على ضرورة «إعادة توحيد» تايوان مع الصين



مظاهر يحمل علم تايوان بمناسبة يومها الوطني في هونغ كونغ في 10 أكتوبر الماضي (أ.ب.)

واحد من الأرض التي تركها أسلافنا،

وتطالب بكين بمعظم مساحة بحر الصين الجنوبي، لكن المياه أيضاً تتنازع عليها كل من فيتنام والفلبين وماليزيا وبروناي وتايوان، فيما جزر دياوو غير المأهولة تطلب بها أيضاً اليابان التي تطلق عليها

بالسبب جديدة وطائرات مسيرة تفوق سرعة الصوت ودبابات الجيل القادم. وكرر وي أيضاً موقف بكين من أن جزر دياوو في بحر الصين الشرقي والجزر المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي جزء «لا يتجزأ» من أرض الصين، مضيفاً «لا يمكننا خسارة سنينمتر في عرض قوة، تصفن صواريخ

في حركات انفصال لا يمكن إلا أن ينتهي في طريق مسدود». وتأتي تصريحاته بعد أسابيع على عرض عسكري ضخم في بكين في الذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وتم استعراض عدد من المعدات التقنية الحديثة في عرض قوة، تصفن صواريخ

تعترف بحكومتها. وقال وي إن الصين تريد تعزيز العلاقات السلمية على جانبي المضيق، لكنها لن تسمح «لأنفصاليين تايوانيين» بالقيام بتحركات متطرفة، ولن تجلس مكتوفي الأيدي أمام قوات خارجية (...) تتدخل. وتابع يقول إن «الانحراط

بكين، «الشرق الأوسط»

دعا وزير الدفاع الصيني، أمس إلى «إعادة توحيد» تايوان بالبلد الرئيسي، معلناً أمام منتدى دفاعي رفيع المستوى أن تلك عملية «لا يمكن لأي قوة» أن توقفها.

وأعلن وزير الدفاع الصيني، الجنرال وي فينغيه، أمام وزراء الدفاع ومسؤولين من أنحاء آسيا في منتدى «شيانغشان» في بكين أن الصين لن توقف جهودها نحو «تحقيق إعادة التوحيد الكامل للصين». وقال إن «الصين هي الدولة الكبيرة الوحيدة في العالم التي لم تحقق بعد إعادة التوحيد الكاملة»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف «هذا شيء لا يمكن لأي شخص وأي قوة أن توقفه».

وتعتبر الصين تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، مقاطعة منشقة سيتم توحيدها في نهاية المطاف مع البر الرئيسي، وبالقوة إن اقتضى الأمر، بعد انشقاقها عام 1949 إثر حرب أهلية. وتدهورت العلاقات بين تايبيه

وبكين منذ انتخاب الرئيسة تساي إنغ - وين عام 2016 التي برفض حزباها القبول بان تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضي «الصين الواحدة».

منذ ذلك الحين، انتزعت الصين من تايبيه عددا من حلفائها السياسيين، لتتركها مع عدد متضائل من الدول التي

إثر تعرض المسجد المركزي للرش بماء ملون رئيسة هونغ كونغ وقائد الشرطة يعتذران لمسلمي الإقليم



صحافيون يتفقدون مدخل مسجد كولون الذي تلطّح بمياه زرقاء في هونغ كونغ أول من أمس (رويترز)

بكين المتنامي في شؤون هذه المنطقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. وبعدها منعت السلطات المتظاهرين من وضع أقمعة مطلع الشهر الحالي خلال الاحتجاجات، شهدت المستعمرة البريطانية السابقة أعمال تخريب طالت شركات متهمّة بدعم الحكومة المحلية الموالية للسلطة المركزية في الصين. وتشهد هونغ كونغ منذ أربعة أشهر موجة احتجاجات هائلة ضد مخططي الحكومة البريطانية لكن، شهدت مشاركة ملايين الأشخاص، وتحول بعضها إلى مواجهات عنيفة بين متظاهرين متشددين والشرطة. وكانت موجة المظاهرات في المدينة التي تعد مقراً مالياً عالمياً، قد بدأت مع معارضة مشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين، لكن لم يتجاوز بعد ذلك، غير أن الاحتجاجات لم تتوقف بل توسعت وطلب المشاركون فيها الديمقراطية ومعاقبة الشرطة التي اتهموها باستخدام القوة المفرطة.

وتتمتع المدينة بحقوق خاصة بموجب اتفاق تسليمها من بريطانيا إلى الصين في عام 1997، من بينها حق التعبير، وقضاء مستقل. لكن كثيراً يرون أن هذه الحقوق مهددة بضغط من بكين.

وشركات تابعة للبر الرئيسي الصيني والعديد من مداخل محطات قطارات الأنفاق. وردت الشرطة مستخدمة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في مواجهات تواصلت ليلاً.

وتشهد هونغ كونغ أسوأ أزمة سياسية منذ إعادتها للصين في عام 1997 مع مظاهرات وتحركات شبيهة اليومية للتنديد بتراجع الحريات، وأيضاً بتدخل

300 ألف في هونغ كونغ. وشهدت هونغ كونغ يوماً جديداً من أعمال العنف، الأحد، في إطار مظاهرات مستمرة منذ نحو خمسة أشهر للمطالبة بالديمقراطية. وشارك عشرات آلاف الأشخاص في تجمع غير مرخص له كان سلمياً بعد الظهر، سرعان ما تخلّته مواجهات بعد أن قام عدد من المتظاهرين المتشددين بإلقاء قنابل حارقة على مركز للشرطة

الأشخاص الذين لم يكونوا من المحتجين على ما يبدو، تعرضوا للرش مرتين، وضُبت غالبية الصباغ الأزرق الفاتح على مدخل الجامع وأدراجه. وتم تشييد مسجد كولون في أواخر القرن التاسع عشر للجنود المسلمين من الهند، التي كانت خاضعة للحكم البريطاني. واعدت بناؤه مطلع ثمانينات القرن الماضي، ولا يزال الجامع الرئيسي للمسلمين البالغ عددهم

التفدينية كاري لام، أمس، في بيان أنها «تقدم اعتذاراً عن الرش غير المقصود للمدخل الرئيسي وبوابة المسجد». كما قامت لام وقائد الشرطة ستيفن لو بزيارة مقتضبة إلى المسجد برفقة حراس أمن. وأظهرت تسجيلات مصورة، قائد الشرطة تتوقف قرب المبنى خلال مواجهات مع المحتجين، ثم تقوم برش نحو ستة من الصحافيين والمارة تجمعوا في الطريق أمام المبنى. ومجموعة

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

اعتذرت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، كاري لام، وقائد شرطة المدينة، أمس، في أثناء زيارتهما المسجد تعرض للرش بمدفع ماء يحتوي على صباغ أزرق خلال الاحتجاجات العنيفة الأخيرة في المدينة.

وتلصق مدخل مسجد كولون، أكبر مساجد هونغ كونغ، باللون الأزرق، أول من أمس (الأحد)، ما أثار غضباً بين الأهالي المسلمين والمحتجين أيضاً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتستخدم الشرطة الصباغ الأزرق، الذي أحياناً ما يحتوي على سائل يسبب حروقاً، للتعرف على المحتجين وصددهم، لكنها غالباً ما تتسبب بتلطيخ الشوارع والمباني بهذا اللون.

وقال قائد الشرطة في منطقة كولون، ويست شوك هو - صبح، صحافيين: «فور حصول الحادثة، قدم ممثل الشرطة الخاص الاعتذارات إلى كبير الأئمة وقيادة الشرطة المسلمة». وقال مسؤولو المسجد إن الاعتذار قيل، وشكروا المصلين والأهالي الذين سارعوا إلى تنظيف المسجد إثر الحادثة. ونشرت الشرطة بياناً، الأحد، قالت فيه إن إصابة المسجد لم تكن متعمدة.

بدورها، أعلنت المسؤولة

استطلاعات الرأي جاءت سلبية قبل فتح صناديق الاقتراع هل يسمح الكنديون جاستن ترودو؟

جديد وصديق وشفاف حيال الحكم، يعمد إلى إقحام اعتبارات سياسية في قضية جنائية. وأثار هذا الأمر قلق الكثيرين، وأضر بصورة ترودو كثيراً، لكن هذا لم يكن كل شيء. في وقت سابق من فترة ولايته، استغل ترودو 4,5 مليار دولار كندي، أو نحو 3,4 مليار دولار، في شراء خط أنابيب يربط بين الرمال النفطية في البرتا وساحل المحيط الهادئ. وأشارت هذه الصفقة غضب الكثير من أنصار الحفاظ على البيئة، الذين قالوا إن ترودو أكثر اهتماماً بصناعة الطاقة (التقليدية) من البيئة.

وفي وقت قريب، أصدرت ترودو أمرته في زيارة رسمية للهند؛ حيث ارتدوا جميعاً ملابس محلية فاخرة. ورغم أن هذا الفعل يرمز تم بحسن نية، فإنه ظهر مفقراً إلى الحساسية الثقافية. بعد ذلك، ظهرت صور قديمة له وهو يعطي وجهه باللون الأسود على الأقل ثلاث مرات، منها فيديو يردي خلاله باروكة شعر أفريقية ويخرج لسانه.

وفي حديثه في وقت قريب إلى فتاين توام داكنتي البشرية، قال ترودو: «أنا أسف لجرحي مشاعر البعض»، وذلك في واحد

الترفيه، ورحبت بأكثر من 25,000 لاجئ سوري. أيضاً، تعامل ترودو مع رئيس أميركي متقلب المزاج، وعزز اتفاقاً تجارياً مع الولايات المتحدة. وتحت قيادته، إلى الاقتصاد الكندي بلاءً حسناً. إلا أن تعهد باتباع توجه «شمس» حيال القضايا السياسية، تعرض للتقويض في وقت سابق من العام الحالي، عندما تدخل في قضية جنائية أحد اطرافها شركة كندية كبرى.

وقال ترودو إنه كان يحاول إنقاذ الوظائف من خلال الضغط على الدعاية العامة ووزارة العدل جودي ويلسون رايبولد، للسمعي بدلاً من السعي وراء عقد محاكمة جنائية. إلا أن ويلسون رايبولد، وهي من السكان الأصليين للبلاد، اتهمت ترودو ومساعديه الرجال في معظمهم بالضغط عليها على نحو غير مناسب، وقالت إنها شعرت بانها تتعرض للتمتر.

وأقر مفوض فيدرالي معني باداء العمل السياسي، أن ترودو خرق قانون منع تعارض المصالح. وأعرّب قطاع كبير من الرأي العام عن صدمته حيال هذا الحادث، فذلل زعيم تعهد باتباع توجه

ومع توجه الكنديين للإدلاء بصواتهم في انتخابات وطنية، أمس الاثنين، ثمة تساؤل رئيسي يراود ترودو: هل سيغفر له الناخبون؟ هل سيخارتونه، حتى وإن لم يكن يوماً القائد الذي كانوا ياملونه؟ في هذا الصدد، قالت إيف غبوري (19 عاماً)، التي تدرس الجغرافيا البيئية في جامعة مونترال: «إنه منافق».

مضيفة أنها قد تغفر له لتلويين وجهه باللون الأسود، لكنها لن تغفر له قط شراء خط أنابيب. وكان ترودو قد اكتسح الطريق نحو السلطة منذ أربع سنوات في فوز انتخابي جاء بمثابة مفاجأة، ليصبح رمزاً عالمياً للليبرالية في وقت كانت الشعوبية الليبرالية تحكم قبضتها على الكثير من البلدان الديمقراطية الأخرى. ونجح ترودو في اجتذاب الشباب، عبر تزعمه قضايا حقوق المرأة والسكان الأصليين، والتزامه بالصدى لارتفاع درجة حرارة الأرض.

وفي وقت مبكر، تركت حكومته أصداءً إيجابية عندما كشفت النقاب عن واحد من أكثر مجالس الوزراء توازناً بين الرجال والنساء على مستوى العالم، وتكثرت عشة الماريغوانا بهدف

مونتريال، دان بيلسكي وإيان»

تجول رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، عبر مختلف أرجاء بلاده مترامية الأطراف، من سواحل المحيط الهادئ إلى سواحل الأطلسي، ووصولا إلى القبل الشمالي. وخلال طريقه، حرص على مصادقة الأيدي، وملاعبة الأطفال، والوقوف لالتقاط صور «سيلفي»، وأحياناً كان يفعل كل هذا في لحظة واحدة.

وبمرور الوقت، تحولت جولته الانتخابية التي يسعى من ورائها لإعادة انتخابه لرئاسة الوزراء إلى جولة اعتذار، بعدما تكشف أنه عندما كان شاباً دهن وجهه باللون الأسود تشبهاً بأصحاب البشرة الداكنة. وتسببت هذه الصورة الكاريكاتيرية العنصرية في ضرر شديد له، بجانب أنه بدا وكأنه تؤكد على صحة انتقاد موجه إلى شخصيته، فلطفاً حذر منتقدوه من أن صورته الليبرالية ليست سوى قناع سياسي.

وأشار هؤلاء النقاد إلى أن ترودو يزعج مناصرته لقضايا البيئة، بينما لم يثوان عن شراء خط أنابيب غاز، ويزعم مناصرته لحقوق المرأة، بينما مارس التمتع ضد الدعاية العامة.

قضايا اجتماعية.

على اليسار، نجحت السياسات اليسارية القوية للحزب الديمقراطي الجديد بخصوص الرعاية الصحية والضرائب، في تقويض محاولات ترودو لتصوير نفسه أفضل لصان لمساواة اجتماعية. كما شهدت شعبية زعيم الحزب، جاجميت سنغ، أول مرة ارتدى «قناعاً أسود اللون»: «الحقيقة أنه يرتدي دوماً قناعاً».

من ناحية أخرى، ورغم الإشارات الكثيرة التي أنهت على ترودو لوضعه فكرة المصالحة مع السكان الأصليين على رأس أجندته الوطنية، يشكو بعض أبناء هذه الفئة من أنه لم ينفذ جميع وعده. وعلى ما يبدو، فإن الكثير من الكنديين على غير استعداد لمسامحة ترودو على خذلائه مع بعض الأحيان. ومع ذلك، فإنهم في الوقت ذاته لا يبدون متحمسين تجاه البدائل، الأمر الذي قد يؤدي نهاية الأمر إلى إعادة انتخابه. جدير بالذكر أن الكنديين لم يستسيغوا (أحد 40 عاماً)، السياسي الذي يواجه مشكلة واضحة في تحديد المبادئ التي يمثلها، ويتخذ مواقف معارضة لمواقف غالبية الكنديين حيال

ليس فقط من خلال الاعتذارات، وإنما يعمد إلى التأكيد على أجدته الليبرالية، ويؤكد أنه حال انتخاب المحافظين سيمحو كل آثار التقدم الذي حققه الليبراليون. وقال ترودو، البالغ 47 عاماً، الأسبوع الماضي، خلال منازعة جرت قريباً، وذلك أثناء سفره بكتير لجميع الـ 900,000 نسمة الذين رفعناهم من هوة الفقر، وأن هناك آخرين كثيرين بحاجة إلى العون». وأضاف: «الآن ليس الوقت المناسب للعودة إلى الخلف».

ورغم الصعاب التي يواجهها، لا يزال ترودو يتميز بقدر واضح رئيس وزراء لفترة واحدة، أو ربما ينتهي به الحال إلى ممارسة الحكم بالاعتماد على حكومة أقلية غير مستقرة. وعلى اليسار، يتناقض حزب ترودو مع الحزب الديمقراطي الجديد، وحزب الخضر، من جهته، ويقاوم ترودو،

انتفاضة ضد الفشل قبل الفساد

شيء. انتفاضة جبل يعرف الأهمية المركزية للانتفاضة. مطلب؛ اعتاد الجودة التي يسهل الاطلاع عليها عبر الشاشات المسطحة لواجهم وهواتهم الذكية. انتفاضة ضد مجموعة من الفاشلين، والمدعين والمفتخين، هم جل أركان السلطة الحالية في لبنان، وأركان التسوية. صحيح أن الربط بين الفشل

نديم قطيش

فاتورة هاتف في المنطقة العربية، ومقابل خدمات أقل من عادية، نكع لبنان الإنترنيت، وتردي الكهرباء والبنية التحتية والمياه والتلوث والغابات والبطالة...

الفشل قبل الفساد. الفشل مقروناً بالفساد. الفشل الموصوف في كل تفصيل من تفاصيل المشهد اللبناني، لا سيما منذ اجترح التسوية الرئاسية التي جاءت بميشال عون رئيساً «قويًا» للجمهورية ويسعد الحريري رئيساً للحكومة، برعاية مباشرة

رئيساً للحكومة، برعاية مباشرة من عون وسعد الحريري ليخضع لواج عون وسعدية باسيل تجاهه، بعد أن فقد كل شيء. يكفي للتدليل على ذلك أن يقرأ المرء خطاب حسن نصر الله الأخير، ويلبس مدى الحرص على التركيبة القائمة. فهو رفض إسقاط العهد، ورفض إسقاط الحكومة، بحجة أنه لا يريد الفراغ الحقيقية في مكان آخر. هو يدافع تماماً عن الفراغ الذي يُعبر عنه بامتلاء المناصب

بهذا النوع من السياسيين، الذين باتوا عبثاً على البلاد وناسها. سقطت في الشارع الورقة الإصلاحيّة التي اخترتها الحكومة المترحّة، من دون أن يقرأ منها المتظاهرون حرفاً واحداً. لأن المشكلة في من يطرح الحلول، قبل أن تكون في طبيعة الحلول نفسها.

المشكلة في فجة الثقة التي باتت تُقبا أسود يبتلع كل التركيبة الحالية، ولو بالتدرج. أما عادت الناس تخاف من سؤال: «من البديل... البديل هو الناس نفسها التي استدرت قفها واحترامها لذاتها، وتعزرت قفها بانها تطرح استحق أفضل، وستجد الأفضل... البديل هو أن نرفض الفشل والفاشلين... فلا شيء أسوأ من الفراغ.

ليس الفساد وحده ما فجر في لبنان ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول). ما تخطته عين المراقب أن الفساد كان من أسباب نهضة البلد بعد الحرب الأهلية، وقد وظفه الراحل رفيق الحريري، توظيفاً عبقرياً لتسريع مشروع الإعمار والنهوض. جاء الحريري إلى بلاد من خراب، تحكمها نخعة من أمراء الحرب الممسكة بأجزاء كبيرة من قرارات طوائفها، وإلى بلاد فوض أمر رعايتها عربياً إلى نظام حافظ الأسد، الذي أسس، بحسب عبارة الكاتب جهاد الزين، شفاه الله، نظاماً واحداً في بلدين. وقد شكّل لبنان جرسنة الإعمار والفساد، حلأ جزئياً لأزمات نظام البعث الاقتصاديّة.

قرر الحريري الأب شراء الوقت من خصومه ومن خلفائه اللبنانيين والسوريين، ورفع سقف المزاد العلني على الذمم كي لا يزغجه مضارب آخر... لولا هذا لما تيسر لاسطورة مشروع الإنماء والإعمار أن تتحقق. لم يعترض كثيرون على الفساد يومها، لأن وهج النجاح كان أكثر إشباعاً. كما أن معظم الاعتراضات كانت تأتي من ثقافة يسارية قديمة، لا مكان لها في مناخ التسعينات؛ لا في لبنان ولا في العالم المتأهب لفجر جديد بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

على النقيض من ذلك، انطلقت ثورة 17 أكتوبر من تلاحم الفساد والفشل معاً. فقرار وزير الاتصالات محمد شقير (من فريق الحريري) فرض ضريبة 6 دولارات على استخدام تطبيق «واتساب»، مثل النقطة التي قاضت بها كاس الناس، من مجموعة سياسية عديمة المخيلة، وفي الحد الأدنى، تحوم حولها شبهات التورط في الفساد. الضريبة شكلت إهانة للناس، وقدمت لهم دليلاً على فشل المجموعة الحاكمة في اجترح أي عمل جدي لأي من مشكلاتهم، التي لو قلنا بتعدادها اليوم لظنّ القارئ أننا نتحدث عن بلد أفريقي أصيب بلعنة التخلف وليس عن لبنان الذي وصف ذات يوم بأنه سويسرا الشرق. ففي لبنان يدفع الناس أعلى

وسيرك سبزي فما أظهر
أبني تخاف إبتشام الكديب
فإن لم أصنه لبقيا عليك
وخظي من ضوية أوفز؟

نظرتُ لِنفسي كما تنظُرُ
فردُّ عليه المتنبّي بابيات جعل المروءة فيها تمنعه من
إششاء السر:
يرضاك رضاي الذي أويّرُ
وسيرك سبزي فما أظهرُ

كفنتُ المروءة ما تنقّي
وأمنك الوؤ ما تحنّرُ
وسيرك في الحشا ميّت
كأنّي عصتُ مُثقتي فيكُم

وإششاء ما أنا مشنؤنؤ
وكانت القلّب ما تُجبرُ
مِن العُزُّ والخُرُّ لا يغرُ
سيرة النبي، بدلالة قول خالد بن صفوان: «لولا أن المروءة تشنّت مؤنّتها ونقّلت حجلها ما ترك النائم للكرام منها مبيت لئلة، فلما نَقَل نَحْمَلُهَا وَشَدَّتْ مؤنّتها، حاد عنها النائم، وأحتلّها الكرام».

إن المروءة، تحتاج إلى همم عالية، وصدور عميقة، وقلوب طاهرة، ومناقب خيرة، ولا تعيش دون سقاية ورعاية وتربية وتهذيب وجهه وحلم وأدب وأخلاق، وإلا فإنها تجلنا نستحيل مغيباً لا يُشرق، وغيمة تحجب الضوء ولا تملط، ونهاراً متهالكاً في يوم ناقص من أعمارنا، ونحو هذا المعنى مسبوك في أبيات الحصين بن الخنذر الرقاشي:

وَبَرَّكَ مَكْرَمٌ عُنَّ أَيْ فَصَافَهَا
أَمْرُهُ نَفْسُ بَدَنَانَهُ وَالخَنَّا
وَنَهْنَهُ عَن سَبِيلِ الأُفْطَاغَا
ونحوها بيت نسب لغير شاعر:

فَمَطَّلَهَا كَبَلًا عَلَيَّ شَدِيدُ
مروءة له، وهم الذين يفرون بالقليل ويرضون بالدون، أما قليل ابن المقفع، فهو ما يأتي بالخشعة ولو عدده صاحبه كثيراً، ولذلك يقول: «إن المنازل متنازعة مشتركة على قدر المروءة؛ فالمرءة ترفع مروة من المنزلة الوضيعة إلى المنزلة الرفيعة؛ ومن لا مروءة له، يحط نفسه من المنزلة الرفيعة إلى المنزلة الوضيعة، إن الارتفاع إلى المنزلة الشريفة شديد، والانحطاط منه مهين؛ كالحجر الثقيل: رفعه من الأرض إلى العاتق عيس، ووضع إلى الأرض هين. فنحن أحق أن نروم ما فوقنا من المنازل، وأن نلتصم ذلك بمروءتنا». ونقص حامل المروءة هو التلصم، «إن أخصنت إليه لم يسكر... لا ينفك من وجهه لا يضره من وجوه». الإحسان الذي يأسر

الطيب لقيمته، إذ يقول:
وقيدت نفسي في فواك محبة
ومن وجد الإحسان قيداً تقيداً

بين الشمال هزة المشتاق
وكي لا يخالجك كبر، عليك أن تخفض جناحك لمن تجالس، فقد بعث شيخ الشافعية في عصره، أبو بكر السماعلي (ت 981)، في أبيات له بتجنبيات لطيفة، لأصحاب النفوس الطريفة، لكنه التزام بما جبه إليه من المروءة، إذ قال:

إِنَا جَلَسْتُ وَكَانَ مَثَلُكَ قَانِمًا
فَمِن المروءة أُرْ أُنْقَمُ وَإِنِ ابْنِي
وَإِنِ تَكَاتُ وَكَانَ مَثَلُكَ جَالِسًا
فَمِن المروءة أُنْ تَوِيلُ المَثْكَ

وإذا ركبت وكان مثلك ماشياً
فَمِن المروءة لُرْ عُشيتُ كَمَا مَشَى
أما عالم الأصول، أبو بكر المرادي الحضرمي (ت 1096)، فقد «الكتمان من رأس المروءة وقواعد الدين»، ولذلك تكأثر في الشعر اعتبار إقضاء السر رزية تلحق العار بصاحبها، فهي ضد المروءة وتقيضها. بعث سيف الدولة الحمداني (ت 967) برسول لأبي الطيب المتخني يحمل رقة فيها أبيات للعباس بن الأحنف (ت 809) يسأله إجازتهما:

يرضاك رضاي الذي أويّرُ
وتعزّي نكري المروءة والندى
وكي لا يخالجك كبر، عليك أن تخفض جناحك لمن تجالس، فقد بعث شيخ الشافعية في عصره، أبو بكر السماعلي (ت 981)، في أبيات له بتجنبيات لطيفة، لأصحاب النفوس الطريفة، لكنه التزام بما جبه إليه من المروءة، إذ قال:

إِنَا جَلَسْتُ وَكَانَ مَثَلُكَ قَانِمًا
فَمِن المروءة أُرْ أُنْقَمُ وَإِنِ ابْنِي
وَإِنِ تَكَاتُ وَكَانَ مَثَلُكَ جَالِسًا
فَمِن المروءة أُنْ تَوِيلُ المَثْكَ

الرصاص الحي لا يخترق الاحتباس السياسي

الدينية لا يقل عن ملياري دولار سنوياً؛ وهو مبلغ قادر على تحقيق اختراقات كثيرة في «الاحتباس السياسي» الذي اخنقت به الحكومة والشعب معاً. أما الصورة فإن السيد عبد المهدى وحيدر العبادي تسلما ركاماً من المشتلات التي خفّتها رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي في دورته الوزاريين، لكن هذا عذر لا يُقنع المحتجين الهانجين بالعودة إلى بيوتهم، خصوصاً أن الرصاص الحي لا يُنهى الاحتجاج السلمي بل يساعد على تصاعده. كل الفيدوهات التي تلقيتها خلال الأيام الماضية تلعب النظام الإيراني فهو سبب كل مشكلات العراق منذ حرب السنوات الثماني حتى اليوم. لم ينل العراقيون من إيران إلا الطغوس والفتنة الطائفية والميليشيات وقاسم سلیماني وهذا «الاحتباس السياسي» الدامي.

وعود متواضعة ليس هناك ما يمنع أن تصادرها حيتان الفساد والأحزاب. وهناك سوابق كثيرة من أهمها اللاجئون العراقيون في الداخل من سكان المحافظات الشمالية والغربية الذين ما زالوا بعد أكثر من عامين على دحر «داعش» يسكنون البراري والمخيمات وضاعت كل أموال المنح الدولية في بطون الحيتان، ولم يتسلم منها اللاجئون وجبة غذائية واحدة. «الاحتباس السياسي» في العراق أصل وصورة. الأصل هو الحكومة، والدولة بشكل أعم، وعجزهما المزمّن عن إصلاح الخدمات والتعليم والصحة والإسكان والماء والكهرباء، وانشغالها طوال العام بالطغوس المستوردة التي لا تنتهي أبداً، من مناسبة إلى أخرى، ومن مسيرة إلى ثانية، ومن عطلة إلى عطلة. وذكر لي خبير اقتصادي في أحد البنوك الرسمية العراقية أن إنفاق الحكومة على المناسبات والزيارات

أولاد المسؤولين وأقاربهم، ولا يبالوا ببناء منتجعات سياحية لهم بدلاً من أخواهم المتداعية. لو كان رئيس الوزراء اتخذ قبل بدء الاحتجاجات قراراته الأخيرة بتوزيع أراض وتقدّم قروض وتوفير فرص عمل، على ندرتها، كان يمكن ألا يحدث ما رأيناه ونراه من عنف ودماء من جانب القوات الأمنية والميليشيات ضد المتظاهرين السلميين وغالبية من الطبقة الفقيرة الشعبية التي لم تجد في السنوات الماضية بآرعة أمل واحدة لتحسين أحوالها الحياتية. كان يمكن لرئيس الوزراء أن يُحدِث خرقاً حقيقياً في «الاحتباس السياسي» الذي استعمر منذ عام 2003 حتى اليوم. وهو ما زال يقول إنه قادر على احتواء ما يحدث في العراق، ويحجج بالمشاكل التي واجهت إليه حول «باقية الوجود» التي جاءت متأخرة جداً. لكن كما يقول الخلل «أن تاتي متأخرة خبير من الاتاني». وهي



داود الفرخان

الأمريكية. حتى رجال الدين اصيبدو باحتباس سياسي كنف أصحابهم للعامة لإجهاض أحلام الشباب بوطن حر آمن وحياة كريمة بدلاً من الجوع والحرمان والجهل والظلم والمسيرات الجنائزية على الطريقة الفارسية الدموية. فهؤلاء الغتبان والشباب العاطلة، لا يعبأ به الأئمة، ولله ما أحسن وصف أبي العراقية في الخارج كما هو الحال مع

استخدمناها في كتاباتنا اليومية بسبب أو من غير سبب لإثبات «ثقافتنا» الموسوعية، ومن تلك المصطلحات البراغمية والبيرونية والاستقراء والاستنباط والسيرورة والكيونة والتكنوقراطية والسريالية والشخصانية والطوباوية والوطومية والحياتية. وكان أحد زملاء المهنة في بغداد أكثر من استخدام هذه التعابير في مقالاته السياسية التي تترك المذبح وهو يقرأها في برنامج «أقوال الصحف».

ومنذ سنوات قليلة وصلنا إلى مرحلة «الاحتباس الحراري» وهو مصطلح إنجليزي Global Warming، وبتنا نسمع هذا المصطلح في محاضرات عن هندسة المدن الجديدة والبيئة أو المناخ أو الطيران أو السكان أو الفضاء. وباستخدام علم «اللوجيا»، صار متاحاً للجوء إلى تعبير «الاحتباس» في حديث عن أزمة

بين فترة وأخرى يفاجأ الناس في مختلف الدول بمصطلحات علمية جديدة تدخل القاموس اليومي من دون مقدمات وتفسيرات محدودة لا تفهمها إلا النخب العلمية. ففي عائلة «لوجيا» هناك «البيسيكولوجيا» أي علم القواميس، و«مورولوجيا» أي علم الجنون، و«كورتولوجيا» أي علم الخرائط، و«كروولوجيا» أي علم توالي السنين، و«غستورولوجيا» أي علم الطقس، و«تكنولوجيا» أي علم الآلات، و«هيولوجيا» أي علم المقدسات، و«ترينولوجيا» أي علم استعمال الكلمات، و«تاناتولوجيا» أي علم الموت، و«كالولوجيا» أي علم الجمال، و«جورولوجيا» وهو علم الصحافة التي نكتب فيها ونموت بسببها بالسلطة الامنية. ومزّت بنا منذ سنوات لم أعد أتذكرها مصطلحات طربنا لها،

هل يستعيد «حراك الأرز» الكرامة والأمان لشعب لبنان؟

المعركة طويلة أمام اللبنانيين، ولكن البلد الذي يترخ ببرنامج ثقافية خرة وله تاريخ حضاري كبير، قادر على خوض غمار التحدي، وقادر على مسر قوقعة التناهي، والنظام السياسي المتفكك، وقادر على أن يُعيد للبنان صوت الدولة والشعب. إنها لحظات حاسمة في تاريخ هذا البلد العربي، الذي أكله الفساد، وخربته المحاصصة، وأقره التدخل الإيراني الذي بلع البلد وأقصى رجلاً ونساءً، وهو اليوم بحاجة

الفعلية المتمثلة ب«حزب الله». هذا الحزب الذي أقحم لبنان في قضايا لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ففي سوريا دافع عن نظام بشار، وأخذ يدرّب الميليشيات، ويحج بهم إلى كل بؤرة توتر في العالم العربي، إلى اليمن والعراق وسوريا، ومن هنا لا تصور أن هناك شعباً عانى من الحروب والاعتقالات كشعب لبنان، ولذلك لا نلوم شعب لبنان، ولا نستغرب إذا ما رأينا هذه الأعداد الهائلة من المتظاهرين، من مختلف الأعمار، رجالاً ونساءً، وهو اليوم بحاجة

إما أنهم هاجروا، أو رضوا بمستوى معيشي متدن، إن حرائق الاحتجاج لم تكن في الواقع على فرض الضرائب بقدر كانت سبباً في خروج الناس للمطالبة بوضع حد للفساد الكبير التي عمّت البلد، وعطل الخدمات، وطال أرقاق الناس جميعاً، إنها ستستمر هذه المرة حتى تحقيق المطالب الشعبية. إن دخان هذه الحرائق الذي كشف دستور السلطة الحاكمة حجب أيضاً ستر السلطة



د. شمسان المناهي

أشعل الثورة الشعبية ضد أمراء الطوائف؛ الذين عاشوا حياة الترف

الداخلية في لبنان. نعم أخيراً انتفض الشعب المهشم في لبنان، سنة وشيعة، مسلمين ومسيحيين، الذين لا حول لهم ولا قوة؛ انتفضوا في وجه أحزاب ومنظمات تتصارع فيما بينها للحصول على المزيد من المكاسب على حساب لبنان الذي كان في يوم ما وجهة للشعوب العربية وغير العربية، وكان تحفة بالنسبة للمدع العربية وواحة الديمقراطية والعلم والتمدن في الوطن العربي. هذا الحراك الشعبي جاء بفعل تراكمات كثيرة على لبنان، وبسبب

تحوّل المهجورين في لبنان ضد السلطة بكافة مكوناتها وأركانها، مثلما تحرك إحتوتهم في مظاهرات العراق، حيث ذراع «الحشد الشعبي» التابع لإيران، طالب الشعب بخروجه، وخرق فتع خامتني، واليوم في لبنان، حيث «حزب الله» الخارج عن القوانين الدولية، والمصنف عالمياً كحزب إرهابي، وهو سبب لكل ما حدث ويحدث للبنان، خرجت ضده وضد غيره جماهير «حراك الأرز»، لكي تطالب برفض تدخل النظام الإيراني، في الشؤون

وكيل التوزيع	وكيل الإشرابات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>العنوان: 11595 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>بريد الكتروني: info@arab-distrib.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +96622727314</p> <p>فاكس: +96622727314</p>	<p>شركة التوزيع العربية للشبكات</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>بريد الكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>	<p>شركة التوزيع العربية للشبكات</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>بريد الكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>	<p>شركة التوزيع العربية للشبكات</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>بريد الكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>	<p>شركة التوزيع العربية للشبكات</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>بريد الكتروني: info@arab-media.com</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>العنوان: 11499 هيريس</p> <p>هاتف: +966112120000</p> <p>فاكس: +966114429555</p>

نظام عالي جديد؟



حسين شبكشي

هل هناك نظام عالمي جديد يجري تشكيله هذه الأيام؟ نظام قد يكون هو البديل للنظام الناشئ من سقوط جدار برلين. أهم ملامح هذا المشهد هو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المعروف بـ«بريكست»، وهي المسألة التي تلتفتها مبركاً مراكز صناعة القرار في الجامعات البريطانية الكبرى، وبدأت «تمهد» للرأي العام البريطاني بالتركيز على أضرار البقاء في السوق الأوروبية على بريطانيا، ومزايا الخروج منها، وركزت بشكل أساسي على تبعات الأزمة المالية العالمية على أوروبا مقارنة بأمريكا التي خرجت منها بشكل أسرع، أما أوروبا فاستمرت تداعياتها للظلم نتيجة التعقيدات البيروقراطية وتضارب السياسة المالية مع النقدية، وهي مسألة أصابت اقتصاد بريطانيا القوي بالضرر نتاج التبعية لسوق أوروبا الضعيف. والمسألة الثانية التي نهجت إليها مراكز صناعة القرار في الجامعات البريطانية، كانت الأضرار الهائلة التي تسببت فيها هجرة الأيدي العاملة الأوروبية للسوق البريطانية والتي أسهمت في ارتفاع نسبة البطالة في بريطانيا.

أميركا اليوم تراهن على نفسها مجدداً وعلى قدرتها على إقناع حليفاتها «الأهم» لتكون لها الشريك الاقتصادي الأول كبديل أهم من السوق الأوروبية، وقد يكون ذلك «جزءاً» لإغراء دول أخرى بالقيام بنفس الخطوة الجريئة.

أيضاً ملامح النظام الجديد الذي يتشكل تلقياً بظلالها على الحراك الشعبي الثوري الهائل في لبنان. فما حصل من انسحاب أميركي من شمال سوريا، وإلقاء «الألمانية» الكردية إلى التهلكة في مواجهة العدوان العسكري التركي، كان له أثره العظيم على موقف كتلة وليد جنبلاط وعدم اتخاذها موقفاً حاسماً من مسألة الاستقالة من الحكومة، فهو يخشى «هجوماً» عليه وعلى طائفته لا يلقى حماية «تاريخية» له، والتشنج الذي ظهر عليه زعم تنظيم «حزب الله» الإرهابي حسن نصر الله هو لإحساسه أنه هو «شخصياً» قد يكون «ثمناً» في صفقة إقليمية جديدة يتم الإعداد لها تعيد ترتيب أوراق المنطقة بدخول روسي على الدول المتتمة في الشرق الأوسط بعد الانسحاب الأميركي، وروسيا بوتين لا ترغب في منافسين لها في إدارة شؤون المنطقة، إضافة إلى حساسية بوتين الشخصية وعدم ارتياحه ولا اطمئنانه إلى المصالح الإسلامية الإسلامية المسلحة من تجارب سابقة له، ولذلك جاء رد حسن نصر الله مرتبكاً وخافاً وقلقاً جداً.

صلاحيات النظام العالمي الجديد لم تكتمل بعد وهناك فصول تتكون في مواقع مختلفة حول العالم لذلك. حتى إسرائيل في داخلها حوار قلق وغير مسبوق، له علاقة بالانسحاب الأميركي من المنطقة ككل وانسحاب ذلك على العلاقة بإسرائيل وجديدة استمرارية عهد وحلف حمايتها.

أميركا تركز مواردها وتدعو حلفاءها للتركيز على المهمة الأولى لها، وهي مواجهة الصين، وهذا سيكون على حساب كل شيء آخر.

من سوريا والعراق إلى لبنان: جدران الملاهي المنهارة



يوسف الديني

لا يمكن عزل الإجراءات العقابية التي وقعها الرئيس ترمب على طهران عن واقع جديد يتكشف الآن، وتظهر انعكاساته العميقة بوتيرة متسارعة: اندلاع احتجاجات العراق، والاحتجاج التركي لسوريا وسط تملل الملاهي وسخطهم، وصولاً إلى ما يحدث في لبنان اليوم، من التصعيد في الشارع اللبناني بكل مكوناته، دون إكراهات بصيحات نصر الله وتهديداته التي أكدت عمق «أزمة» دولة الميليشيا التي يحاول حمايتها، ولو على حساب لبنان الدولة التي لم يعد أهلها يحتملون تلك الأزدواجية، وحالة العسكرية المديدة التي ساهمت في تدرج الاقتصاد، وهروب رؤوس الأموال والمستثمرين والسياح.

ورغم الانتقادات الواسعة المبرزة تجاه حالة الارتباك في الاستراتيجية الأميركية في المنطقة، من داخل الولايات المتحدة وخارجها، فإن ترمب لا يزال مصراً على أن سياسات واستراتيجية الإزغام عبر العقوبات والانسحاب العسكري ستؤدي أكلها، وتحتاج إلى مزيد من الوقت لتثبت فعاليتها. هذه الاستراتيجية لم تكن وليدة لحظة ترمبية متعجلة، وإن كان سلوكه في التعبير عنها عبر منصة «تويتر» يوحي بذلك، فما يفعله هو جزء من روتنظمة طويلة تعود خلفياتها إلى طروحات فكرية وفلسفية لتجار المحافظين لتأسيس «المصلحة الوطنية» التي نظرت لها منذ ما يزيد على ثلاثة عقود إريفيغ كريستول، والتي من بين مرتكزاتها الالتفات إلى الداخل، والتخلي بالواقعية والبراغماتية فيما يخص الشؤون الخارجية. وقد ازدادت لاحقاً الطروحات الداعمة لتلك الاستراتيجية، مع شخصيات ورجال دولة مؤثرين كديسيلي وبسمايك وكيسنجر، وغيرهم من الذين ساهموا بالتمهيد لصعود الذاتية السياسية التي كان لها دور كبير في تعزيز شعبية ترمب السجالية

وصعودها تلك الرؤية الواقعية كانت تؤكد عدم فاعلية استخدام القوة الأميركية خارج الولايات المتحدة، وأن المخالفة والتفرد والعصر الأميركي لم تكن سوى شعارات مهدت لفشل كبير في الشرق الأوسط، لا سيما بعد ملف أسلحة الدمار الشامل في العراق، الذي كان بداية لتطويع سرديّة فشل استراتيجية العسكرية، ونهاية عصر السيادة. وفقاً لذلك، فإن كل ما يدور حول استفادة إيران من الانسحاب الأميركي، وصعود مشاريع رغبوية في السيطرة على المنطقة، كالمشروع التركي، واحتمالية عودة انبعاث الجهات نظراً لا تقدم سوى نصف الحقيقة المتصل بدوافع تلك الأطراف التي تحاول أن تملأ الفراغ الأميركي ما بعد الانسحاب، لكنها تتجاهل النصف الآخر الأكثر تأثيراً، وهو أن تلك القوى مهما حاولت جاهدة لن تستطيع سوى خلق المزيد من دوامة الفوضى، والغرق في دوامة من الفشل في إدارة الأوضاع، كما رأينا في سوريا التي استباحها الملاهي لتتبع نظام الأسد، لكن ذلك، بعد مضي كل هذه السنوات، وتراجع حضور «داعش»، لم يكن إلا شعاراً براقاً وغير واقعي على المدى القريب المنظور. فكل ما يملكه النظام اليوم هو محاولة التفاوض مع الأكراد، والحد من توسع تركيا، وإيجاد حالة من التوازن داخل مساحة الأراضي التي يسيطر عليها، دون التفكير في توسيع دائرة الحرب للحصول على ما يزيد على 40 في المائة من البلاد، في ظل شح الموارد واختناق الاقتصاد الإيراني. وهو ما أطلق نذر الهلع في الداخل الإيراني، الذي ربما كئفته

عبارة أحمد خاتمي في واحدة من خطبه، حين حذر روحاني وتهميش كل القوى اللبنانية التي لم تنزل تعاني منذ أن تسبب «حزب الله» الأميركي، وهو ما يعني أن ليس أمام إيران الكثير لتفعله في ردع شره إردوغان الذي يشعر بكثير من جنون العظمة، المتمثل في تصريحاته المخفلة التي يحاول عبرها خلق شعور قومي في الداخل الذي خذله منذ وقت ليس ببعيد في أهم المدن التركية. الهيمنة الإيرانية المختلفة لا تجد ما يشفع لها على الأرض والواقع في العراق واليمن وسوريا ولبنان، لذلك تعمل على محاولة نقل الصراع إلى مدى أوسع عبر إشغال المنطقة، وهو ما يفسر الدوافع الأساسية لتفجير الملاهي باستهداف خطوط الملاحة الدولية، ومنشآت النفط في السعودية، كمحاولة لتغطية الفشل في تسيير الأوضاع رغم تجليات الهيمنة السياسية التي تقودها في العراق، والتي آلت إلى حكومة فساد انفض عليها بالأمس القريب الشارع العراقي، وفي مقدمته المكون الشيعي غير المنسحب، وهي النتيجة ذاتها في احتجاجات لبنان اليوم، الذي يحاول الخروج من تبعات تلك الهيمنة الإيرانية، لكن عبر ترحيل المشكلة، وإلقاء الاتهامات الصبغانية على السعودية وحلفاء الولايات المتحدة، أو من خلال إطلاق الشعارات التي لم تعد تخدع أحداً.

وفي الشأن اللبناني، تتكرر القصة بشكل أكثر مأساوية منذ أن هيمن «حزب الله»، وكيل طهران، على الحالة السياسية، أو ما سمي بـ«العهد القوي» الذي بلغ مداه في اللامبالاة بالسيادة الوطنية، بفرض تشريعاته السياسية، وعرقلة تشكيل الحكومة، وصياغة القانون الانتخابي بهدف السيطرة على



ماكرون لا يمكنه إنقاذ جونسون



ليونيل لورنت*

موقف صام حيال الرئيس، من جهته، أغدق الصين إيمانويل ماكرون عبارات الغناء على جونسون، ومن المؤكد أنه يشعر بالارتياح لرحيل البريطانيين - بصورة ودية بالطبع - الأمر الذي سيزيح عبء أمام طموحاته لتحقيق قدر أكبر من الاندماج بين أعضاء الاتحاد الأوروبي. والأمن، من جديد تطل إمكانية التاجيل براسها ومعها خطر انتشار العدوى مع ترك المشهد السياسي البريطاني الذي يعاني حالة اختلال وظيفي تأثيراً سلبياً على الإدارة المنظمة للاتحاد الأوروبي ووحدة صفه. إذن، ماذا يتعين على الاتحاد الأوروبي فعله؟

المؤكد أن الاستجابة المتعجلة لا تخدم مصلحة أحد، خاصة أن البرلمان لم يصوت فعلياً بعد على اتفاق جديد مع جونسون. وقد فرض طلب تصديق موعد الانفصال عن الاتحاد الأوروبي لثلاثة أشهر أخرى، فرضاً على جونسون من جانب أعضاء البرلمان البريطاني، بينما يحاول حلفاؤه المؤيدون لـ«البريكست» دفع مجلس العموم نحو قبول «الاتفاق» الذي توصل إليه جونسون أو لا اتفاق على الإطلاق.

وسيجري النظر إلى أي قرار يصدر من بروكسل بخصوص تصديق أجل «البريكست» قبل تصويت البرلمان على اتفاق جونسون، باعتباره تدخلاً في شؤون المملكة المتحدة السياسية.

مشهد ختام أراد إردوغان



خالد البيري

مع تبادُل الرسائل، والتهديدات، والسعي، والإهانة اللفظية المتجاوزة المعتاد في الخطاب الدبلوماسي من الرئيس الأميركي إلى الرئيس التركي، بدأ البعض تترديد مقولة: «ولكن إردوغان حصل على ما أراد».

ما أبعد هذه المقولة عن الحقيقة، وما أصدقها في التعبير عن الجاري، في الوقت نفسه.

ما أبعدنا عن الحقيقة قياسياً بما أراد الرئيس التركي من مغامرته السورية، التي جاءت ضمن ما أقر به هو شخصياً بأنه جزء من مشروع الشرق الأوسط الجديد. استخدم الرئيس التركي المصطلح الراجح عالمياً في بداية «الربيع العربي» أما نحن - أهل المنطقة - فنعلم كيف روجوه فيها. مشروع إحياء للاستعمار العثماني، الذي سيطر على بلداناً أربعة قرون، وكان سبباً رئيسياً في تخلفها، لا سيما أنها قرون تزامنت مع النهضة الأوروبية الجاحمة، فكان الواحد منها بالف سنة مما يعذون.

لم يحصل إردوغان على ما أراد مطلقاً. لم يتحول إلى «قائد للأمة» على حد تعبير الشيخ يوسف القرضاوي، ولا صارت إسطنبول مهوى أفئدة.

بالعكس، لقد وصلت الخسارة إلى إسطنبول نفسها في انتخاباتها الأخيرة، في إشارة موجزة لمجمل المشروع. وخسر معها الروايات القديمة عن خطاب وخسرت الليرة التركية قيمتها، وإنشقت قيادات من حزب إردوغان. لقد فقد أرضاً سياسية داخل تركيا نفسها، ناهيك بمد نفوذه خارجها. هكذا يجب أن نقيس ما حصل عليه، وما لم يحصل عليه.

لكن الجملة تعبير حقيقي عن الغرض مما يحدث. أراد إردوغان أن يترك انطباعاً بالانتصار، ينسي الأتراك أولاً، وجمهوره الأقليمي من العناصر المحلية الداعمة ثانياً، كل ما فات، ويترجمه بمظنة النصر، تحت لواء القائد الأعلى.

المشاهد الختامية في الصراع ممارسة معروفة... إنها غرض نفسي وإعلامي وسياسي. الحلفاء دمروا بريشون ولم يكونوا في حاجة لتدميرها. وأميركا ضربت القنبلة الثانية على ناغازاكي ولم تكن في حاجة.

لكن على قدر أهل العزم تأتي العزائم. إردوغان والعناصر المحلية الداعمة انهزموا على كل صعيد داخل سوريا. حتى المناطق التي لم يتغلب فيها خصومهم متروكة بهدف جمع شتات الفارين حتى يسهل مراقبتهم، ليس إلا من طردهم من حلب كان قادراً على تعقبهم في إدلب. لكن ليس له في ذلك مصلحة.

صارت مناطق الكرد المحل الوحيد الذي يمكن أن يؤدي فيه إردوغان المهزوم مشهداً ختامياً

وإذ أخفق الاتفاق بفارق حفة أصوات، وإذا جاءت هذه الأصوات من حلفاء جونسون الغاضبين داخل الحزب السويدي الديمقراطي بإيرلندا الشمالية، فإن آراء ماكرون الأكثر صقورية إزاء تصديق أجل الانفصال ربما تكتسب قوة أكبر. وربما تعرض بروكسل إرجاء قصير أفضح (أقل عن الأشهر الثلاثة المطلوبة) في محاولة لإجبار أعضا الجبرلمانين القليلين المترددين على الانضمام إلى مؤيدي الاتفاق أو مواجهة «بريكست

دونما اتفاق». إلا أنه إذا اتضح أن اتفاق جونسون لن يحصل أبداً على فرصة التمرير عبر مجلس العموم، فإن هذا سيكشف أمام الاتحاد الأوروبي عن بريطانيا بحاجة إلى تغيير سياسي أعمق للخروج من هذه الأزمة. من جانبهم، يدعو الأوروبيون من معسكر الحلفاء إلى تصديق الأجل لفترة أطول، وربما تلقى دعوتهم قبولاً.

ومع أن تصديق الأجل بصورة ما

يبدو أمراً حتمياً، فإنه لا ينبغي لأحد التقليل من أهمية الحدة التي قد يصبح عليها هذا الجدل بين زعماء الاتحاد الأوروبي. اليوم، أصبح الوضع مختلفاً للغاية عما كان عليه وقت قيادة ماي، عندما اشتمكى انصار «البريكست» الأصدقاء من أنها بذلت مجهوداً وأهناً وتفاحروا بأن بمقدوره التوصل لاتفاق أفضل مع بروكسل. اليوم، لم يعد انصار «البريكست» يلقون باللوم على الاتحاد الأوروبي بخصوص ما يبدو واضحاً أنه مشكلة تخص المملكة المتحدة: عجز البرلمان عن اتخاذ قرار. اليوم، يبدو أن نغاد صبر ماكرون حيال لندن بدأ في الانتقال إلى قيادات أخرى بالاتحاد الأوروبي. مع حديث المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عن بريطانيا فيما بعد «البريكست» باعتبارها «منافساً»، ومن المؤكد أنه ستحزن لحظة سيردك الجميع حينها عن التاجيل المستمر سيكون ثمنه أفرح عن الانفصال دونما اتفاق على الإطلاق. * بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

"صنع الاستدامة"

نستعرض رؤيتنا وتجربتنا ومشاريعنا الرائدة في تمكين رؤى وخطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء.

مركز دبي الحولي للمؤتمرات والمعارض 21-23 أكتوبر 2019م

ترقب انطلاق أكبر تجمع لاستكشاف الفرص المستقبلية الأسبوع المقبل في الرياض

المتجمع المتقدم والتقنية والترفيه التفاعلي محاور «دافوس الصحراء»

الرياض: محمد الحميدي

في وقت تتجه فيه الأنظار للعد التنافسي لانتفاضة أبرز حدث استثماري في السعودية والمنطقة وسط الأسبوع المقبل، يغلب تجمع «مبادرة مستقبل الاستثمار» 2019 السدور الاجتماعي والتواصلي على لغة الاقتصاد والاستثمار المباشر، إذ تجري الترتيبات على قدم وساق لقيام أعمال المبادرة التي تأتي هذا العام في نسختها الثالثة بالعاصمة السعودية الرياض خلال 3 أيام، تمتد من 29 حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وتحظى المبادرة باهتمام رفيع، إذ ستعقد برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبرئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، في وقت تستضيف فيه نخبة من شخصيات صناع القرار والمختصين الرئيسيين، فإن التركيز الاجتماعي واضح في هذه النسخة التي ستعقد 3 قمم داخل هذا التجمع، المستقبلي، وإثراء النقاش حول مدى قدرة الاستثمار على الإسهام بدفع عجلة التنمية في العالم.

وبجانب قيام مبادرة مستقبل الاستثمار، والتجمع الذي يعرف حالياً بـ«دافوس الصحراء»، على غرار منتدى دافوس العالمي واسع الشهرة في أجندة فعاليات الاقتصاد الدولي، على 3 ركائز ستكون محاور حديث القادة والخبراء والمختصين الرئيسيين، فإن التركيز الاجتماعي واضح في هذه النسخة التي ستعقد 3 قمم داخل هذا التجمع،

إذ يسود عليها الطابع المجتمعي التواصلي، باعتبار الإسهام بدفع عجلة التنمية في العالم، والترفيه التفاعلي، والترابط المجتمعي. ووفقاً لما أفصح عنه صندوق الاستثمارات العامة في وقت سابق، فإن الملف الرئيسي هو محور مستقبل عالم الأعمال، من خلال محاور تضم «مستقبل الممارسات البشرية في عصر الآلات.

وبجانب البرنامج الرئيسي، تستضيف مبادرة مستقبل الاستثمار 3 قمم، تتناول تأثير التغييرات في الجوانب التجارية والترفيهية والمجتمعية، بيد أن هذا مرتبط بانعكاس ذلك على دفع عجلة الابتكار، وإيجاد الفرص الاستثمارية. وبحسب المعلن، فإن محاور القمم هي: «العمل الشامل»، وهو ما سيوضح كيف تعمل التغييرات في التكنولوجيا والديموغرافيا، ونماذج الأعمال في طبيعة العمل، بينما القيمة التي تسهم في تشجيع أفضل الممارسات البشرية في عصر الآلات.

ووسائل النقل المتقدمة، والنماذج التعليمية الجديدة، وكذلك زيادة التوعية الثقافية في المدن والمجتمعات. وستضم المبادرة في فعاليتها 12 ورشة عمل تعمل ضمن قطاعات مختلفة، جميعها تعنى باستكشاف الأعمال الناشئة والتوجهات الاستثمارية، وتحديد فرص النمو في المراحل المبكرة، ومتنوعة موضوعات المدن والطاقة والمناخ والصحة والبيانات والتنقل والغذاء والسفر والرياضة والتسويق والشباب. ومعلوم أن مبادرة مستقبل

الاستثمار انطلقت في عام 2017، وكان المستهدف منها أن تكون منصة أساسية لتشجيع التواصل العالمي بين المستثمرين والمبتكرين والحكومات، بحضور قادة القطاعات الاقتصادية، فيما انعقدت دورتها الثانية في عام 2018، بحضور 8 رؤساء دول، و20 وزيراً دولياً، و3500 مشاركاً من 88 دولة، وشهدت إعلان اتفاقيات تجاوزت قيمتها 225 مليار ريال (60 مليار دولار)، وتضمنت استثمارات في مشاريع الطاقة، والإسكان، والصحة، وتقنية المعلومات، والاتصالات.

سندات لبنان الدلارية تهبط بحدة في التداولات الخارجية

بيروت: علي زين الدين

عكست تداولات الأسواق الخارجية بسندات الدين الدولية المصدر من الحكومة اللبنانية، جانباً من المخاوف المالية والنقدية الجديدة التي تلزم مصرف لبنان والمصارف بتمديد الإقفال «الطوعي» إلى حين انتفاخ الضبابية الكثيفة التي تسود لبنان وأوضاعه كافة، على وقع الاحتجاجات الشعبية والمظاهرات التي تشمل معظم مناطق البلاد.

وشهدت سندات «اليوروبوندرز» هبوطاً حاداً في بورصة لوكسمبورغ في أول الأسبوع، وينسب تراوحت بين 4,2 و2,5% على مجمل شرائح الأوراق المتداولة، لتبلغ المستويات السعريّة مستواها الأدنى على الإطلاق.

وتركز التراجع الأقصى على السندات الأقرب أجلاً، يتقدمها إصدار كبير يُستحق في ربيع عام 2021 بقيمة اسمية تبلغ نحو مليار دولار وصلت أسعارها إلى 82 دولاراً (من كل مائة)، بانخفاض نسبته 4,17% في يوم واحد، وينحى 13,5% منذ بداية العام، علماً بأنها سجلت قبل الأزمة نحو 88 دولاراً.

وأكد مسؤول مصرفي لـ«الشرق الأوسط»، أن الأجواء المحسومة وحال عدم اليقين تعكس تداعيات ثقيلة على الأوراق المالية من الإسهام والسندات التي تعاني أصلاً من العكاسات الأزمة المالية القائمة، والتي أوصلت الأسعار المتداولة عموماً إلى ما بين 50 و70% من القيمة الاسمية، بما فيها تلك العائدة لشركات كبرى ومؤسسة مصرفية عميقة وتمتلك انتشاراً نوعياً خارج لبنان. ولفت المصدر إلى حساسية الوضع السائد وإمكانية تأثيره



تتخوف المصارف من تمدد جزء من هلع الأسواق إلى محفظة ودائع غير المقيمين التي حافظت على استقرار نسبي في الأوقات السابقة (أب)

التقائي على المستوى النقدي في حال عودة الأسواق المالية والمصارف إلى العمل دون اتضاح مآلات التطورات الجارية ومدى قدرة الدولة على محاكاة مطالب المحتجين ومدى استجابتهم تمهيداً لإعادة تمكين المؤسسات الرسمية والخاصة من مزاولة أعمالها وأنشطتها. ويلقى هذا التوجه تأييد الخبراء، حيث يشير الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان، إلى أن «المصارف ستبقى مغلقة وأنا مع هذا القرار، حتى تتكشف هذه الضبابية، لأن فتح المصرف اليوم سيقابل بهجمة

من المودعين، بالتالي المصارف لن تتحمل وستعلن إفلاسها، وإن إقفال البنوك خطوة مهمة لحماية القطاع المصرفي والمالية العامة». ومن الواضح أن المسؤولين في البنوك لا يملكون أجوبة كافية حول كيفية إدارة الشأن النقدي في ظل استمرار الأوضاع الحالية. كما يتخوفون جداً من تعذر ضبط التداولات ضمن السقوف التي كانت معتددة قبل انفجار التحركات المتواصلة... ولذا فإن الإقفال ساهم فعلياً في تحييد النقد وإخراجه مؤقتاً من موجات الضغوط العاتية.

وحول تدهور أسعار السندات المدرجة في بورصة لوكسمبورغ، يرجح أن يكون العامل النفسي مسيطراً حالياً على التعاملات السابقة. فقيمة ودائع هذه الفئة تزيد على 37 مليار دولار في البنوك المحلية، بينها نحو 33 ملياراً (89%) موزعة بالدولار والباقي (11%) موظفة باليرة. وهي في معظمها تعود للبنانيين مغربيين أو عاملين في الخارج وإلى مستثمرين عرب. وتعد لبنان ثاني أكبر سوق في إدارة الأزمة الناشئة، بينما هذه الأسعار كانت تسجل صعوداً يومياً قبل بدء الأزمة. وتتخوف المصارف من تمدد

جزء من هلع الأسواق إلى محفظة ودائع غير المقيمين التي حافظت على استقرار نسبي في كل الأوقات السابقة. فقيمة ودائع هذه الفئة تزيد على 37 مليار دولار في البنوك المحلية، بينها نحو 33 ملياراً (89%) موزعة بالدولار والباقي (11%) موظفة باليرة. وهي في معظمها تعود للبنانيين مغربيين أو عاملين في الخارج وإلى مستثمرين عرب. وتعد لبنان ثاني أكبر سوق في إدارة الأزمة الناشئة، بينما هذه الأسعار كانت تسجل صعوداً يومياً قبل بدء الأزمة. وتتخوف المصارف من تمدد

مصر تصدر 172,8 مليار قدم مكعبة من الغاز المسال في 2018 - 2019

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أظهر التقرير السنوي للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)، أن مصر صدرت 172,8 مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي المسال في السنة المالية 2018 - 2019، وذلك عبر 45 شحنة من مصنع

الإسالة في إدكو.

تسعى مصر للحلول إلى مركز رئيسي للطاقة في المنطقة من خلال تسهيل الغاز وإعادة تصديره، وذلك بعدما توقفت عن استيراده نهاية العام الماضي. وقال وزير البترول طارق الملا، في مارس (آذار) الماضي، إن مصر تستهدف تصدير مليار

قدم مكعبة يومياً من الغاز الطبيعي بنهاية 2019 من 1,1 مليار قدم مكعبة يومياً في ذلك الحين، وأظهر تقرير «إيجاس» أن مصر توقفت عن استيراد الغاز في سبتمبر (أيلول) 2018، واستغنت عن وحدة تغيزيز عاتمة وقامت بتاجيرها لطرف ثالث.

وفتح اكتشاف شركة «إيني» الإيطالية لحقل «طُهر» في عام 2015، والذي يحوي احتياطات تقدر بثلاثين تريليون قدم مكعبة من الغاز، شبيهة الحكومة ل طرح مناطق امتحان جديدة وسط إقبال من الشركات العالمية على دخول سوق التنقيب المصرية. وألغت مصر عدداً من

مزايدات تصدير الغاز المسال هذا العام بسبب تدني قيمة عروض الشراء. على صعيد مواز، قالت شركة «دراغون أويل» التي مقرها دبي، أمس (الاثنين)، إنها استكملت شراء امتحانات «بي» النفطية بخليج السويس لديها 11 امتحاناً نظائياً بحرياً

دولار على مدار خمس سنوات لدعم وزيادة إنتاجها. لإنتاج الامتيازات مجتمعة إلى 75 ألف برميل من النفط يومياً بحلول 2021 من 60 ألفاً في الوقت الراهن. لكن «دراغون» قالت إنها تعزز زيادة الإنتاج إلى أكثر من 75 ألف برميل يومياً والحفاظ

للاستكشاف والإنتاج. وكان هدف «جايكو» زيادة إنتاج الامتيازات مجتمعة إلى 75 ألف برميل من النفط يومياً بحلول 2021 من 60 ألفاً في الوقت الراهن. لكن «دراغون» قالت إنها تعزز زيادة الإنتاج إلى أكثر من 75 ألف برميل يومياً والحفاظ

على هذا المستوى لعشر سنوات من خلال زيادة التنقيب واستثمار مليار دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة. وتم الإعلان عن الصفقة بين «دراغون أويل»، و«بي بي» و«يونيو (حزيران)، وهي تطلب موافقة وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية.

قدرة الطاقة المتجددة «ستزيد 50% في 5 سنوات»

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية إن من المنتظر أن تزيد قدرة الطاقة المتجددة العالمية 50 في المائة خلال خمس سنوات، مدفوعة بعملية تركيب الألواح الشمسية فوق المنازل والمباني والمنشآت الصناعية.

ومن المقرر أن يرتفع إجمالي قدرة الكهرباء المعتمدة على الطاقة المتجددة بواقع 1,2 تيراواط بحلول 2024 من 2,5 تيراواط العام الماضي،

وهو ما يعادل إجمالي قدرة الكهرباء في الولايات المتحدة حالياً. وأظهر تقرير الوكالة السنوي للطاقة المتجددة العالمية أن الألواح الشمسية تشكلت نحو 60 في المائة من هذا النمو وستشكل منشآت طاقة الرياح البرية 25 في المائة.

ومن المتوقع أن تزيد حصة مصادر الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء إلى 30 في المائة بحلول 2024 من 26 في المائة في الوقت الراهن. وتكلفة توليد الكهرباء من الألواح

الشمسية هي بالفعل أقل من أسعار الكهرباء بالتجزئة في أغلب الدول. وقالت الوكالة إن من المتوقع تراجع تكاليف التوليد من الألواح الشمسية بين 15 و35 في المائة بحلول 2024، مما سيزيد جاذبية تبني التقنية. لكن التقرير قال إن هناك حاجة لإصلاحات في السياسة والرسوم لضمان استدامة نمو الألواح الشمسية وتجنب حدوث اضطرابات في أسواق الكهرباء وارتفاع تكاليف الطاقة.

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة أجرتها شركة «إرنست أند يونغ» للاستشارات الاقتصادية والإدارية، نشرت أمس الاثنين، تقدم العاصمة الفرنسية باريس على العاصمة الألمانية برلين، في جذب المشروعات الاستثمارية الناشئة خلال النصف الأول من العام الحالي. وبحسب الدراسة، بلغت قيمة رؤوس أموال المشروعات الناشئة التي تم تسجيلها في باريس خلال النصف

الأول من العام الحالي 2,2 مليار يورو (2,5 مليار دولار) مقابل مليار يورو للمشروعات التي تم تسجيلها في برلين خلال الفترة نفسها. وتوقفت باريس بشدة على برلين من حيث عدد هذه المشروعات؛ حيث بلغ عدد المشروعات الناشئة التي تم تسجيلها في العاصمة الفرنسية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي 230 مشروعاً، مقابل 129 مشروعاً في العاصمة الألمانية. وفي المقابل، حافظت لندن على

تفوقها في هذا السياق؛ حيث بلغ عدد المشروعات الناشئة التي تم تسجيلها فيها خلال النصف الأول من العام الحالي 323 مشروعاً، براسمال إجمالي بلغ 5,7 مليار يورو. وقال بيتر لينارتس، الشريك في «إرنست أند يونغ»، إن الدعم الحكومي الذي تقدمه فرنسا لهذه المشروعات ساهم في جذب مزيد من هذه المشروعات إليها؛ حيث أكدت الحكومة الفرنسية سعيها إلى جعل البلاد مركزاً رئيسياً للمشروعات الناشئة.

كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أعلن في 2017 اعتزامه تحويل فرنسا إلى «دولة المشروعات الناشئة»، من خلال الدعم الحكومي، ودعوة الشركات الفرنسية الكبرى إلى الاستثمار في المشروعات الناشئة. وعلى مدار 2018، جذبت برلين 2,6 مليار يورو للاستثمار في المشروعات الناشئة، مقابل 2,5 مليار يورو في باريس. وفي 2017 كانت العاصمة الألمانية تتفوق بصورة أكبر على العاصمة الفرنسية في هذا السياق.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,19	9,61	1508	2,83
ج. استرليني £		4,83	4,69	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	21,02	12,38	1943	3,65
يورو €		4,18	4,05	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	18,05	10,70	1679	3,15

النفط (برنت)

امس 58,53
السابق 59,75

الذهب

امس 1485,92
السابق 1489,10

بتكوين

امس 8194,46
السابق 7920,28

20 مليار دولار حجم المبادلات التجارية مع القارة السمراء في 2018

روسيا تسعى لاستعادة مكانتها في أفريقيا بقمة سوتشي

موسكو، طه عبد الواحد

قبل يوم على انطلاقها، وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قمة «روسيا - أفريقيا» بأنها «حدث عظيم غير مسبوق»، وذلك في حديث خاص لوكالة «تاس» تناول فيه مختلف جوانب التعاون بين روسيا ودول أفريقيا، مع التركيز على الجانب الاقتصادي إلى جانب اللقاءات والمحادثات ذات الطابع السياسي.

ومن المتوقع أن تشهد القمة التي ستعقد في 2019 في مدينة سوتشي وستستمر حتى الخميس، انعقاد المنتدى الاقتصادي «روسيا - أفريقيا»، الأول من نوعه في تاريخ العلاقات الروسية - الأفريقية. وفي حديثه عن المنتدى، أكد بوتين أن «تطوير وتوطيد الروابط ذات المنفعة المتبادلة مع الدول الأفريقية، ومؤسساتها التكاملية يُعد من أولويات السياسة الخارجية الروسية».

وستتكون القمة مماثلة لـ«مخندبات التعاون الصيني الأفريقي» التي أُنشئت منذ العام 2000 ليكون الارتقاء إلى مرتبة الشريك الأول للقارة. واقتصرت المبادلات التجارية بين روسيا والقارة الأفريقية العام 2018 على 20 مليار دولار، أي أقل من نصف حجم المبادلات الأفريقية مع فرنسا وعشر مرات أقل منها مع الصين.

وعبر الرئيس الروسي عن أمله بأن «يحمل الزملاء وممثلو قطاع الأعمال من أفريقيا معهم إلى سوتشي حزمة كبيرة من الاقتراحات الرامية إلى تعزيز التعاون الثنائي»، وأضاف أن روسيا من جانبها «لديها خططها للضفي في تعزيز التعاون مع أفريقيا»، وأشار في السياق ذاته إلى أنه «بالنسبة لحجم الاستثمارات الروسية في أفريقيا خلال السنوات الخمس القادمة، فإنها ستكون كبيرة بما فيه الكفاية»، لافتاً إلى «مشروعات استثمارية (في أفريقيا) قيمتها مليارات الدولارات، تشارك فيها روسيا، هي اليوم في طور الإعداد والتنفيذ. موارد روسيا وشركائها الوطنية كبيرة».

بالمقابل يأمل بوتين «أن يقوم شركاؤنا بتجوية الظروف المستقرة والقابلة للتنبؤ والضرورية لممارسة الأعمال، وتوفير البيئات محمية الاستثمار، وضمان مناخ

استثماري مناسب».

وأشار إلى اهتمام عدد كبير من الدول بتطوير التعاون مع أفريقيا، التي قال إنها تتحول على نحو متزايد إلى «قارة الفرص، ولديها موارد ضخمة، وجاذبية اقتصادية (تتوسع سوق استهلاكها المحلية، وتتفتح فيها أفاق كبيرة للاستثمارات بهدف الربح)». وبعد تأكيدها أن روسيا تترك حقيقة النقائص بين مختلف اللاعبين على تلك الفرص والإمكانات، قال: «نحن مستعدون لكن ليس لتقاسم ثروات القارة، بل للمنافسة على التعاون معها (...). لدينا ما نعرضه على الزملاء الأفريقيين، وهو ما سيور الحديث عنه خلال القمة». ولحمية المصالح الاقتصادية الروسية - الأفريقية المشتركة من سياسة العقوبات، يقترح بوتين «تقليص حصة الدولار والانتقال إلى عملات أخرى في المدفوعات المتبادلة».

وأكد في الوقت ذاته أن «اعتماد آليات مالية جديدة لا يعني بأي شكل الامتناع عن منح القروض، بل على العكس، سيوسع ويثري أدوات المساعدة الائتمانية وقامة تعاون متبادل المنفعة بين روسيا والبلدان الأفريقية»، وأشار إلى أن القروض التي تقدمها روسيا حالياً «تحمل طابع السوق»، على غير ما كان عليه الوضع في الحقبة السوفياتية، ومثال على ذلك أعاد لأذهان

«القرض الذي قدمناه لمصر لبناء محطة الضبعة للطاقة النووية. وهو قرض وفق شروط السوق». وكانت مسلمات التعاون الاقتصادي التي يأمل الجانب الروسي بحثها مع ممثلي الأعمال من الدول الأفريقية خلال منتدى «روسيا - أفريقيا»، حاضرة في تصريحات عدد آخر من المسؤولين الروس. وفي هذا السياق قال ديميتري كوبيلكينا، وزير الموارد الطبيعية والطاقة الروسي إن «الخبراء الروس يشركون منذ زمن وينشطون في التنقيب عن الثروات الجبلية في أفريقيا».

ويستفيد عدد كبير من دول القارة من نتائج عمل أولئك الخبراء منذ الحقبة السوفياتية، «وعبر عن قناعته بأن «تطوير الشراكة (بين روسيا ودول القارة) سيهد الطريق أمام اكتشاف حقول ضخمة (نقط وغاز)، فضلاً عن ذلك فإن الخبرة الروسية الفريدة في مجال التنقيب على الجرف القاري قد تساهم في جلب منقعة طويلة الأجل».

وأشار إلى أن أفريقيا تعيش الآن مرحلة نشطة في مجال إنتاج الخامات، وبالدرجة الأولى النفط والغاز، مؤكداً استعداد روسيا «أن تقدم في هذا المجال، ليس مجرد استثمارات، بل ومجمل قدراتها العلمية - الإنتاجية»، وقال في ختام تصريحات نقلتها عنه وكالة «تاس» -



تسعى روسيا إلى تعزيز التعاون مع أفريقيا من خلال مشروعات استثمارية بمليارات الدولارات (أ.ب)

«نحن مهتمون بتعاون شامل مع الدول الأفريقية، يجمع مختلف القطاعات وتوجهات التنمية». من جانبها تحول وزارة النقل الروسية على تعاون في مجال اتعمة قطاع النقل مع الدول الأفريقية. وقالت الوزارة على صفحة «مستقبل روسيا المشروعة التي لا تسمح لشركات الوساطة التي تدير حصص البنوك بنظام «البيع على المكشوف»

والتفت الهيئة ما تُعرف بـ«قاعدة الإبداع» التي فرضتها على تداول أسهم أكبر 7 بنوك مسجلة في البورصة التركية للحد من تداعيات قرار السلطات الأميركية على استقرار أسواق المال التركية. كما التفت القاعدة لا تسمح ببيع أسهم البنوك السبعة إلا من خلال شركات الوساطة التي تدير حصص البنوك بنظام «البيع على المكشوف»

والتفت الهيئة ما تُعرف بـ«قاعدة الإبداع» التي فرضتها على تداول أسهم أكبر 7 بنوك مسجلة في البورصة التركية للحد من تداعيات قرار السلطات الأميركية على استقرار أسواق المال التركية. كما التفت القاعدة لا تسمح ببيع أسهم البنوك السبعة إلا من خلال شركات الوساطة التي تدير حصص البنوك بنظام «البيع على المكشوف»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

خففت هيئة سوق المال التركية أمس (الاثنين)، القيود التي سبق وفرضتها على تداول أسهم 7 بنوك كبرى يوم الأربعاء الماضي، في أعقاب إعلان السلطات القضائية الأميركية انتهاكاً خطيراً للعقوبات المفروضة على بشأن انتهاك العقوبات الأميركية على إيران.

ولغت الهيئة ما تُعرف بـ«قاعدة الإبداع» التي فرضتها على تداول أسهم أكبر 7 بنوك مسجلة في البورصة التركية للحد من تداعيات قرار السلطات الأميركية على استقرار أسواق المال التركية. كما التفت القاعدة لا تسمح ببيع أسهم البنوك السبعة إلا من خلال شركات الوساطة التي تدير حصص البنوك بنظام «البيع على المكشوف»

وأبقت هيئة سوق المال التركية على الحظر المؤقت على تداول أسهم هذه البنوك بنظام «البيع على المكشوف» المفروض منذ الأربعاء الماضي. ووجه النائب العام الأميركي، الثلاثاء الماضي، 6 تهمة إلى البنك التركي، تتعلق بالإحتيال الخروب من العقوبات الأميركية المفروضة على إيران، وغسل الأموال والتهرب من العقوبات الأميركية المفروضة على طهران.

وحسب بيان لوزارة العدل الأميركية، فإن البنك التركي مشروط بقضايا تهزّب من العقوبات الأميركية بمليارات الدولارات، شملت عمليات غسل أموال لعائدات النفط الإيراني، قام بها مسؤولون كبار من البنك التركي، وسط صمت من جانب المسؤولين الأتراك الذين تلقى بعضهم مبالغ مالية كبيرة كرشوة.

كانت السلطات الأميركية قد أوقفت نائب المدير العام السابق لبنك «خلق» التركي محمد هانكان أتيليا، في نيويورك 27 مارس (آذار) 2017 بتهمة التحايل المصرفي لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة ما بين عامي 2010 و2015، وأفرجت عنه في يوليو (تموز)

الماضي، وسمحت له بالعودة إلى تركيا. وقال مساعد المدعي العام للأمن القومي الأميركي جون سي. ديمرز: «تأمر بنك (خلق) التركي لتقويض نظام العقوبات الأميركية من خلال منح إيران إمكانية الوصول لأموال بمليارات الدولارات... يمثل ما قام به البنك التركي انتهاكاً خطيراً للعقوبات المفروضة على إيران ويهدد أمننا القومي».

كانت السلطات التركية قد أصدرت العام الماضي أمراً باعتقال تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب، الذي كان شاهداً إيجاباً في المحاكم الأميركية في قضية أتيليا المتعلقة بتحصايل بنك «خلق» على العقوبات الأميركية.

واعتقل ضراب (35 عاماً)، الذي سبق أن وصفه الرئيس رجب طيب أردوغان بأنه «رجل أعمال محب للخير»، في الولايات المتحدة عام 2016 وأقر بذنبه عام 2017 في اتهام بأنه خطط لمساعدة إيران على مخالفة العقوبات الأميركية، وقدم شهادته كشاهد إيجاباً بعد ذلك في قضية أتيليا متهماً مسؤولين في الحكومة التركية، بينهم أردوغان نفسه، الذي كان رئيساً للوزراء في تلك الفترة بمساعدة تم عبر إصدار الأوامر لبنك «خلق» بالقيام بعمليات لمساعدة إيران على الهروب من العقوبات الأميركية.

وتعد قضية بنك «خلق» من نقاط الخلاف الرئيسية بين أنقرة وواشنطن اللتين تدهورت العلاقات بينهما، بسبب مجموعة من القضايا منها الموقف تجاه سوريا ومشتريات تركيا الدفاعية. ويتفق بنك «خلق» ارتكاب أي مخالفات، في حين سبق أن وصف الرئيس التركي القضية بأنها تمثل «هجومًا سياسيًا» على حكومته.

حظر البيع على المكشوف

ودخل قرار حظر «البيع على المكشوف» لأسهم البنوك التركية في السبعة حيز التطبيق الأربعاء الماضي، دون تحديد موعد لإنهاء العمل به.

تركيا: تخفيف القيود على تداول أسهم 7 بنوك واستمرار حظر «البيع على المكشوف»

وقد ساهم «خلق بنك» 23% من قيمته منذ بداية العام الحالي، في حين ارتفع مؤشر أسهم البنوك التركية الذي يضم 13 سهماً بنسبة 11% خلال العام.

وتوترت العلاقات بين أنقرة وواشنطن مجدداً، مع إطلاق تركيا عملياتها العسكرية «منع السلام» في شمال شرقي سوريا الأسبوع الماضي، وإعلان الرئيس سوربيا دونالد ترمب، سلسلة من العقوبات على تركيا بما في ذلك زيادة الرسوم المفروضة على صادرات الصلب التركي وفرض عقوبات على وزراء الدفاع والطاقة والداخلية في حكومة أردوغان.

وتواصل الحاشيان، الخميس الماضي، إلى اتفاق على تعليق العملية العسكرية التركية لمدة 6 أيام لإتاحة الفرصة لانسحاب المقاتلين الأتراك من مناطق متاخمة للحدود التركية مع سوريا، على أن يتم إعلان الوقف النهائي للعملية وانتهائها بعد اكتمال الانسحاب وتقوم واشنطن بعد ذلك بسحب قرارات العقوبات التي فرضت بحق وزراء الدفاع والداخلية والطاقة ووزارتي الدفاع والطاقة في تركيا، مع عدم فرض عقوبات جديدة.

وقال مراقبون إن إعلان المدعي العام الأميركي لائحة اتهام بنك «خلق» كان عاملاً أساسياً في تراجع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن تمسكه بإكمال العملية العسكرية لئلا العقوبات أسرته ومقربين منه في الحكومة والبنوك.

اليرة تستعيد بعض خسائرها

واستعادت الليرة التركية بعض خسائرها وقرزت إلى أعلى معدل لها خلال أسبوعين في تعاملات، الجمعة الماضي، كما ارتفعت الأسهم والسندات في بورصة إسطنبول على خلفية الاتفاق التركي - الأميركي لتعليق عملية «منع السلام» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا.

أنقرة تعين مصرفياً عليه حكم بالسجن في أميركا

وعاد إلى تركيا في وقت سابق هذا العام. وعندما صدرت الإدانة بحق أتيليا، أدان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القضية، قائلاً إنها هجوم سياسي على حكومته.

بالسجن في الولايات المتحدة عُين مديراً عاماً ليورصة إسطنبول. وكانت محكمة أميركية قد حكمت على أتيليا بالسجن 32 شهراً لإدانته بمساعدة إيران في التهرب من عقوبات أميركية. وأطلق سراحه

أنقرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية التركي براءت البيرق أمس الاثنين، إن خازان أتيليا مدير بنك «خلق» السابق الذي صدر عليه حكم

تمو بسجلها منذ ثلاثة عقود، مرتفعاً بنسبة 6 في المائة في الربع الثالث من العام 2019 مقارنة بالعام السابق. ويأتي هذا الرقم في أعقاب نمو بنسبة 6,2 في المائة في الربع الثاني وهو أدنى مستوى مسجل في ذلك الوقت. وتشير العناوين الرئيسية إلى أن الضربة التي تعرض لها النمو تعكس الحرب التجارية الدائرة مع الولايات المتحدة والتي دخلت الآن شهرها الثامن عشر، والآثار المترتبة على معنويات قطاعات الصناعات التحويلية والاستثمار. إلا أن صادرات الصين إلى الولايات المتحدة لا تشكل سوى 5 في المائة من إجمالي الصادرات، لذا فإنه في حين أن إجمالي الصادرات انخفض بنسبة 3,2 في المائة في سبتمبر، إلا أن النتيجة لا تُضر بالاقتصاد الذي تصل قيمته إلى 13,6 تريليون دولار.

وكان الاقتصاد الصيني يعاني بالفعل من مشاكل هيكلية ظلت تتراكم على مدى سنوات كثيرة بما في ذلك الإفراط في الاستثمار والإدخار الكبير وانخفاض الإنفاق الاستهلاكي وانخفاض الإنتاجية الصناعية. وفي وقت سابق من العام، أعلنت بكين خطتها لزيادة الإنفاق وخفض مليارات الدولارات من الضرائب في محاولة لدعم الاقتصاد مع تعزيز مستويات السيولة من خلال تقليل الاحتياطي النقدي الذي يتعين على البنوك الاحتفاظ به، ويهدد أن الرئيس ترمب يحاول انتهاز فرصة ضعف توسع الاقتصاد الصيني، إلا أنه من المنصف قول إنه ليست هناك حاجة لأن تشعر الأسواق بالذعر عن هذه اللحظة، حيث لا توجد أدلة تذكر على حدوث ضربة كبرى مباشرة للنمو الإجمالي. وظهرت معدلات التوسع بعد أسبوع واحد فقط من التوصل إلى هدنة تجارية مؤقتة بين الولايات المتحدة والصين، والتي تشمل «المرحلة الأولى» وما تتضمنه من وقف زيادة



مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (أ.ب)

الاتحاد الأوروبي يوم الخميس، فإنه واجه معارضة في البرلمان البريطاني الذي صوت حتى الآن على رفض ثلاث صفقات سابقة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وارتفعت أسعار المستهلكتين في المملكة المتحدة بنسبة 1,7 في المائة في سبتمبر أي أقل من نسبة 1,8 في المائة المقروعة، فيما يعد أدنى مستوياته المسجلة منذ أواخر العام 2016، وارتفع التضخم الأساسي، الذي يستبعد العناصر المتقلبة، من 1,5 في المائة إلى 1,7 في المائة. واستمر التضخم في ظل سيطرة قضية انضمام المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي على التوقعات الاقتصادية بشكل كبير. وصرح رئيس قطاع التضخم بمكتب الإحصاء، مايك هاردي أن «أسعار وقود السيارات والسيارات المستعملة قد تراجعت... إلا أن ذلك قابلته ارتفاع أسعار الأثاث والأجهزة المنزلية وإيجارات غرف الفنادق».

الصين

شهد الاقتصاد الصيني ابطاً وتيرة

تلليل اقتصادي

تلنن، مطلق منير

حذر صندوق النقد الدولي من أن البنوك المركزية العالمية تهدد ما لديها من «ذخيرة محدودة» في محاولة للتخفيف من حدة تراجع الاقتصاد العالمي، الذي بلغ أضعف مستوياته منذ الركود العميق.

وفي تخفيف متشائم للوضع الاقتصادي، توقع الصندوق أن يصل معدل النمو العالمي إلى 3,0 في المائة للعام 2019 بتراجع بلغت نسبته 0,3 في المائة، مقارنة بتوقعاته الصادرة في أبريل (نيسان) الماضي.

وأوضح تقرير صادر عن دائرة الأبحاث الاقتصادية العالمية في بنك الكويت الوطني «الأخطا مظاهر ضعف واسعة النطاق بما أدى إلى التأثير سلباً على الاقتصادات الكبرى مثل الولايات المتحدة وبصفة خاصة منطقة اليورو، وكذلك الاقتصادات المتقدمة لبعض الدول الآسيوية الصغيرة. ويعزى الضعف بصفة رئيسية إلى التدهور الشديد في نشاط الصناعات التحويلية والتجارة العالمية، بالإضافة على ارتفاع الرسوم الجمركية واستمرار عدم اليقين المحيظ بالسياسة التجارية بما يعوق الاستثمار والطلب». وحذر صندوق النقد من أنه بعد أن قامت البنوك المركزية بإطلاق بعض من الأدوات المحدودة التي لديها للتخفيف من أخطاء السياسات، وربما لم يتبق أمامها الكثير عندما يصبح الاقتصاد في وضع أسوأ. وأضاف «إلا أنه من المتوقع أن يرتفع معدل النمو إلى 3,4 في المائة في العام 2020، حيث يمكن ملاحظة تحسن الأداء الاقتصادي في عدد من الأسواق الناشئة في أميركا اللاتينية والشرق الأوسط وبعض الدول الأوروبية التي تواجه توترات في الفترة الحالية».

وعلى الرغم من ذلك، أكد الصندوق في تقريره الرسمي: «في ظل عدم اليقين المحيط بأفاق الاقتصاد في الكثير من هذه البلدان، والتباطؤ الاقتصادي المتوقد، ووجود عدد من المخاطر المعاكسة البارزة، فالاحتمال كبير بأن تتباطأ وتيرة النشاط العالمي إلى حد أكبر بكثير. وللحيلولة دون حدوث هذه النتيجة، ينبغي أن تكون السياسات حازمة في استهداف نزع فتيل التوترات التجارية، وإحياء التعاون متعدد الأطراف، وتوفير الدعم في الوقت المناسب للنشاط الاقتصادي حيثما دعت الحاجة».

الأسهم الأميركية

ارتفعت الأسهم المتداولة في الولايات المتحدة لأعلى مستوياتها على الإطلاق على خلفية النتائج المالية الإيجابية والأخبار التي تشير إلى أن نمو الاقتصاد الأميركي قد اقترب من التوصل إلى حل. وبصفة عامة، أعلنت أكثر من 78 في المائة من الشركات المدرجة ضمن مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» تسجيل أرباح تجاوزت التوقعات. وتذبذب المؤشر حول مستوى 3000 نقطة (بالقرب من أعلى مستوياته القياسية البالغة 3021 نقطة) بينما سجلت الأسهم في أوروبا نمواً هامشياً. وساهمت الأرباح القوية التي أعلنت عنها عدد من الشركات مثل «بونايت هيلث غروب» و«جي بي مورغان تشيس» وغيرها من الشركات في تعزيز المكاسب الهائلة بما ساهم في دعم وارتفاع ثقة المستثمرين.

وسجلت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة أول تراجع لها منذ سبعة أشهر بما ساهم في تعزيز حالة الضعف التي تمر بها معنويات المستهلك والتي تعتبر العمود الفقري للاقتصاد الأميركي. حيث انخفض إجمالي قيمة المبيعات بنسبة 0,3 في

الرسوم الجمركية الأميركية التي كان من المفترض أن تدخل حيز التنفيذ في وقت سابق من هذا الأسبوع، كما تم الاتفاق على تعليق زيادة الرسوم الجمركية على واردات صينية بقيمة 250 مليار دولار من 25 إلى 30 في المائة. وأضاف ترمب أن الملكية الفكرية والخدمات المالية والمشتريات الزراعية مدرجة ضمن الاتفاقية، ودخلت الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين الآن شهرها الثامن عشر. ومع اقتراب انتخابات الرئاسة الأميركية في العام 2020 سيساهم التوصل إلى اتفاق كامل في تعزيز فرص الرئيس ترمب في إحراز تقدم ملموس في قضية كان يعظ بشأنها منذ بداية حملته الانتخابية.

النفط

انخفضت أسعار النفط بشدة بعد إعلان إدارة معلومات الطاقة الأميركية عن زيادة قدرها 9,3 مليون برميل مخزونات النفط للأسبوع المنتهي في 11 أكتوبر (تشرين الأول)، وأضافت إدارة معلومات الطاقة أن المخزونات في بلعت 434,9 مليون برميل كانت أعلى بنسبة 2 في المائة عن متوسط الخمس سنوات لهذا الموسم. ويأتي هذا التقرير في أعقاب بضع تقارير غير متسقة عن الاقتصاد العالمي، حيث قام صندوق النقد مجدداً بخفض توقعات النمو العالمي. وتشير المخاوف بصفة رئيسية نحو تباطؤ الاقتصاد وضعف بيانات الاستثمار والتصدير بعد ورود أنباء عن وصول الولايات المتحدة وتركيا إلى اتفاق لوقف إطلاق الغاز في سوريا، وتراجع سعر مزين خام برنت بنحو 1,65 في المائة تقريباً خلال تعاملات اليوم الماضي ليصل إلى مستوى أقل بكثير من أعلى مستوياته المسجلة في سبتمبر البالغة 71,95 دولار، حيث حصل حالياً إلى 59,70 دولار.

«مبادلة» الإماراتية تطلق صندوقين للاستثمار في التكنولوجيا بالشرق الأوسط

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
ناشئة مقرها دولة الإمارات، وترتكز على توفير تجربة متميزة للموظفين لجميع الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر منصة «بيزات» للشركات أتمتة إدارة مواردها البشرية، وعمليات دفع الرواتب، والضمان الصحي. وقد نجحت «بيزات»، وهي من أولى الشركات التي انضمت إلى منصة Hub71، في جمع 16 مليون دولار (58 مليون درهم) في جولة التمويل الثانية من مجموعة من المستثمرين الإقليميين والعالميين؛ من بينها «مبادلة للاستثمارات المالية»، و«بوينت 72 فينتشرز»، وقد تمكنت الشركة حتى الآن من استقطاب ما يصل إلى 31 مليون دولار (113 مليون درهم)، وهي تخطط لاستثمار رأس المال في تطوير التكنولوجيا وتجربة العملاء. وقال إبراهيم عمري، رئيس وحدة الاستثمار في الشركات الناشئة لدى «مبادلة للاستثمارات المالية»: «بعد 10 سنوات من الاستثمار في شركات التكنولوجيا حول العالم، بنينا نمطك تجربة يمكننا توظيفها لخدمة وتطوير سوقنا المحلية... وسوف تسهم صناديقنا الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في أبوظبي عن طريق حفز مزيد من الاستثمارات في مجال التكنولوجيا. وتوجد إمكانات هائلة وفرص غير مستغلة في دولة الإمارات وعلى مستوى المنطقة، لذا نعد إطلاق هذا الصندوق خطوة على الطريق الصحيحة لتشجيع مزيد من الابتكارات المحلية، وجذب المواهب الاستثنائية، وتسريع وتيرة تطور القطاع التكنولوجي في أبوظبي».

إتمام عملية استحواذ تشكيل أكبر لاعب في إدارة المتبقيات الصناعية والخطرة في الخليج («صندوق الاستثمارات العامة» السعودي يزيد حصته في قطاع إعادة التدوير



صندوق الاستثمارات العامة يضيء في خطوات تنويع محفظته الاستثمارية (الشرق الأوسط)

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «مبادلة» الإمارات، عن إطلاق أول صندوقين استثماريين في شركات التكنولوجيا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بقيمة إجمالية تبلغ 250 مليون دولار، على أن تستثمر هذه الصناديق في قطاع الأعمال الناشئة المزدهر في المنطقة، كما ستعمل على تمكين المواهب التكنولوجية في الإمارات ومختلف أنحاء المنطقة. وقالت الشركة المالية التابعة لشركة «مبادلة للاستثمار»، إن الصندوق الأول بقيمة 150 مليون دولار (551 مليون درهم) وسيستثمر في الصناديق المترتبة بدعم منصة التكنولوجيا العالمية «هـب71» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، بما في ذلك الشركات التي تستفيد من المنصة لتحقيق التوسع والنمو إقليمياً. وفي جزء من هذا البرنامج، أعلنت «مبادلة» للاستثمارات المالية، التزامها بتمويل 3 شركات، وهي: «دانا كوليكثيف» في سان فرانسيسكو، و«ميدل إيست فينتشرز بارتيزر»، و«غلوبال فينتشرز». ويضم برنامج الاستثمار تخصص صندوق بقيمة 100 مليون دولار (367 مليون درهم) للاستثمار المباشر في شركات تكنولوجيا ناشئة تدار من قبل مؤسسين ولتعزيزها بالعلم من خلال منصة التكنولوجيا العالمية «هـب71»، وسوف يستثمر الصندوق في شركات يقودها مؤسسوها، في قطاع المشاريع أو القطاع الاستهلاكي، ولديها منتجات قابلة للتسويق. ويطمح الصندوق إلى تمويل 15 شركة مختلفة. ويتمثل الاستثمار الأول من صندوق الاستثمار المباشر، في شركة «بيزات»، وهي شركة

ويمنع الاستفادة من المواد القابلة لإعادة التدوير. من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لإعادة التدوير المهندس جبرون فنسنت، أن صفقة الاستحواذ على حصة 100 في المائة من أسهم شركة إدارة الخدمات البيئية العالمية، ستتيح لشركة إعادة التدوير، أن تصبح أكبر لاعب في قطاع إدارة النفايات الصناعية والخطرة في دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى توفير منصة لمواصلة تطوير القدرات والتقنيات الحديثة لمعالجة النفايات الخطرة بطريقة صديقة للبيئة. وأفاد بان الاستحواذ على

مع اكتمال الإجراءات النظامية المطلوبة، واستيفاء جميع الشروط اللازمة لاستكمال الصفقة، وسط حضور حكومي بوجود وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير، المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، ورئيس مجلس إدارة شركة «جدوى للاستثمار»، أديب بن عبد الله الزامل، وذلك في المقر الرئيسي لوزارة البيئة والمياه والزراعة، بحضور عدد من المسؤولين. وبمطال الانتهاء من الإجراءات النظامية المطلوبة واستكمال صفقة الاستحواذ تطوراً لافقاً في مهمة الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير،

مؤتمر عُمان للمناطق الاقتصادية والحررة يكشف عن فرص استثمارية

التجارة الخارجية الخليجية تلامس 1,1 تريليون دولار



انطلاق مؤتمر عُمان للمناطق الاقتصادية والحررة والصناعية أمس (الشرق الأوسط)

75,2 مليار دولار، إلى ذلك، شهدت العاصمة عُمان للمناطق الاقتصادية والحررة لعام 2019 بمرکز

لجلس الشركاء التجاريين لمجلس التعاون من حيث إجمالي الصادرات السلعية، حيث شكلت ما نسبته 15,1 في المائة من إجمالي الصادرات السلعية

مسقط، ميرزا الخويلدي أشار تقرير إحصائي خليجي إلى أن حركة التجارة الخارجية السلعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شهدت نمواً في قيمتها الإجمالية لتبلغ نحو 1,1 تريليون دولار حتى نهاية العام الماضي، مقابل 986,2 مليار دولار في عام 2017 تمثل نمواً قوامه 11,1 في المائة. وأشار تقرير المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن أهم المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالتجارة الخارجية السلعية لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2018، إلى أن حجم التبادل التجاري لدول المجلس خلال الفترة من بين 2013 - 2016 شهد انخفاضاً، متأثراً بانخفاض قيمة إجمالي الصادرات السلعية لدول المجلس فيما عدا الارتفاع خلال عامي 2017 و2018. وعلى مستوى مساهمة الدول الأعضاء في المجلس، فقد أظهرت البيانات الإحصائية الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن ما يقارب ثلاثة أرباع حجم التجارة الخارجية السلعية لدول المجلس ساهمت فيها دولة الإمارات والسعودية. وبحسب التقرير، سجل إجمالي الصادرات السلعية لدول المجلس خلال عام 2018 ما قيمته 652 مليار دولار بارتفاع

مؤتمر للنفط والغاز في مسقط يبحث تأثير الانتقال التدريجي للطاقة المتجددة

مسقط، «الشرق الأوسط» انطلقت أمس في العاصمة مسقط أعمال المؤتمر الثالث للنفط والغاز الذي تنظمه الجمعية العمومية للصناعات النفطية (أوبال) بالتعاون مع (عُمان أكسبو)، إذ أفصح القائمون على بحث ملفات صناعة النفط والغاز عن خططهم المستقبلية في القطاع، بالإضافة إلى مستجدات الانتقال إلى الطاقة البديلة. ويبحث المؤتمر الذي يستمر يومين العديد من الموضوعات أبرزها تأثير ضريبة القيمة المضافة على النفط والغاز، وإهدار فرص البنية التحتية وتحاول شركات النفط الكبيرة في النفط والغاز، والتحقيق في الحوادث، والسلامة المستندة إلى السلوك، ومستقبل قطاع تقنيات وخدمات الطاقة المتجددة. من جانبه، أفصح رئيس مجلس إدارة

عُمان للمؤتمرات والمعارض تحت عنوان: «عُمان مركز محوري متنوع للوجيستيك والصناعة». ويسعى المؤتمر الذي يُعقد على مدى يومين ويحضره عدد من المستثمرين من خارج عُمان لاستكشاف الفرص الاستثمارية داخل السلطنة، وإظهار جهودها في تنويع الاقتصاد. وفي كلمته في افتتاح المؤتمر قال الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة أن المؤتمر أعطى فرصة للمشاركين والمستثمرين لمعرفة جوانب الاستثمار في السلطنة كقطاع الصناعة والموانئ التجارية والزراعة والثروة السمكية والمصارف والسياحة. وقال المنذري إن المراسيم السلطانية الأخيرة التي صدرت في تطوير البنية التحتية في كثير من القوانين الاقتصادية والاستثمارية ستساعد لإعطاء الفرصة للمستثمر الأجنبي الأرضية الصحيحة للاستثمار في السلطنة. من جانبه، أوضح يحيى بن سعيد الجابري رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات (إثراء) بالتعاون مع شركة «فري زون وتش» محاور من بينها عوامل اتخاذ القرارات الاستثمارية والتحويلات الوطنية والإقليمية التي تواجه هذه الجهود وبحث أفضل طرق التعامل معها. وبين أن النتائج المحلي الإجمالي والأسعار الحالية بلغ

صعوبات تعترض عمالقة النفط في مراعاة البيئة

علماء بأن إجمالي هذه الاستثمارات يرسو عند 30 مليار دولار لعام 2019. وحسب نظريات خبراء شركات الطاقة العملاقة يوجد علاقة متينة بين مكافحة التلوث في الأعمال القادمة وزيادة إنشاء محطات لتوليد الكهرباء بواسطة الغاز. ويختتم: «8» في المائة فقط من براءات الاختراع التابعة لشركات النفط تتعلق بمشاريع الطاقة النظيفة. أما في المائة منها فهي ما زالت ملتصقة بشدة بالتكنولوجيا النفطية التقليدية. وفيما يتعلق بشركات رؤوس الأموال المغامرة (فينتشر كابيتال) التي وصل عدد استثماراتها حول العالم، العام

والصخرحات البيئية الهادفة إلى التحزير من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ولتقادي الانتقادات الدولية التي توجهها المؤسسات الحكومية تركيز عملياتها الاستكشافية، مؤقتاً، في بحر الشمال أو بحر الخليج، حيث توجد أنواع خفيفة من النفط. وفي الوقت ذاته، تتعدد هذه الشركات بقدر المستطاع عن استخراج أنواع النفط الثقيلة في كل من فنزويلا وكندا بما أن معالجتها تتطلب تكلفة باهظة ودرجة تلوث أعلى». في سياق متصل يشير الخبير الألماني رودولف بيلينغر، الذي عمل سابقاً في معهد

في موازاة ذلك لن تنقطع حركة الاستثمارات الدولية للتحقيب عن النفط واستخراجه من باطن الأرض أو أعماق البحار. ولليوم، لا تتمكن الشركات العاملة على الطاقة المتجددة فالمرود من الاستثمارات داخلها لا يضمن الذي يتراوح بين 8 و12 في المائة والذي يُمثل سلاحاً فعالاً بأيدي عمالقة الطاقة لاستقطاب المستثمرين الدوليين إليهم. ويختتم: «في الوقت الحاضر لا يوجد تجانس بين النماذج التجارية والتكنولوجية لشركات الطاقة

بالخاطر المُستَـنَـقَـة من الاحتباس الحراري وما تخلّله من تحركات حكومية دولية فرضت عليها ما يُعرف باسم ضريبة ثاني أكسيد الكربون. يؤكد الخبير الألماني شتيفان بونكر إن مخططات عمالقة النفط الخاصة بتسويق جيل جديد من المنتجات الأقل تلويثاً للبيئة ما زالت حبرا على ورق من درجة تفعيل ترسو على الصفر في الولايات المتحدة الأميركية وعلى ما فوق الصفر بقليل في أوروبا. ويضيف أن العالم يحتاج إلى استهلاك كميات هائلة من النفط والغاز لغاية العام 2025 على الأقل.

برلين، اعتدال سلامة

يتحرّك عمالقة النفط بحذر شديد تجاه تسويق منتجات طاوقية نظيفة تزداد درجة مراعاتها للبيئة شيئاً فشيئاً. ومقارنة مع منافساتها حول العالم تتميز شركات الطاقة الأوروبية الكبيرة بخطط رامية إلى بيع منتجات صديقة بالبيئة خالية من مداخلات بيروقراطية وبأسرع وقت ممكن. وحسب خبراء الطاقة في برلين فإن المستقبل زاخم بمستجدات مرتبطة بمنتجات طاوقية متطورة خضراء صديقة بالبيئة، بما أن عمالقة الطاقة شعروا، في الأعوام الأربعة الأخيرة،

ميزة «من الفم إلى الشاشة» تؤمن خدمات للطلاب والأطباء ورجال الأعمال تقنيات تحويل الأصوات إلى نصوص ترداداً انتشاراً

لوس أنطوس (كاليفورنيا)، جون ماركوف*



يشتاق سام لياغ ولادته ويتمنى لو أنه يستطيع استعادة الأشياء التي كانت تقولها له عندما كان طالباً في المدرسة الثانوية. وعندما توفيت عام 2001 قال: «حقاً اشتاق لها. لقد كانت لحظات ثمينة في حياتي».

هذا الأمر دفع بلياغ، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس في «أوتر»، إحدى شركات وادي السيليكون الناشئة، إلى وضع خطة للتعامل مع هذه الأوضاع في المستقبل. وتقدم شركته اليوم خدمة تساعد على تحويل الكلام إلى نص أو توماتيكياً وبدقة عالية. وقد بدأت هذه الخدمة باكتساب شعبية واسعة بين الصحفيين، والطلاب، والمدونين الإلكترونيين، وموظفي الشركات.

تعزيز الكلام

موظفين للمحادثات بدولار للدقيقة، إلى تقديم خدمة نسخ الية للمحادثات والخطابات بعشرة سنتات للدقيقة. في النتيجة، يبدو أن خدمة نسخ النصوص تتوسع لتشمل مجالات جديدة، كعنوان محطات اليوتيوب، وفيديوهات التدريب في الشركات، وشركات البحث السوقية التي تحتاج إلى نصوص من مجموعات التركيز.

يتيح نظام «ريف» لمستخدميه الاختيار بين ما إذا كانوا يريدون دقة أعلى أو تحول سريع بتكلفة أقل، بحسب ما أفاد جاييسن شيكولا، مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي، لافتاً إلى أن زبائنه يعتمدون أكثر فأكثر على النصوص التي تنتجها الآلات بدل نسخ أي خطاب أو محادثات من البداية. وقال شيكولا إنه لم يعتقد يوماً أن خدمة النسخ الآلي للكلام ستؤدي يوماً إلى تقليص عدد القوى العاملة لديه، على الرغم من أن شركته تضم اليوم 40000 موظف ناسخ.

خدمات طبية

في المجال الطبي، تستخدم خدمة النسخ الآلي اليوم لتغيير الطريقة التي يسجل بها الأطباء ملاحظاتهم. في السنوات الأخيرة، أصبحت أنظمة التسجيل الصحي الإلكترونية جزءاً من الزيارة الروتينية في أي عيادة، مما عرض الأطباء للنقد بسبب تركيزهم على الشاشات والطباعة بدل الحفاظ على التواصل البصري مع المريض. ولكن شركات ناشئة كثيرة تقدم اليوم خدمات نسخ وتحفظ النص، وربما الفيديو، من غرفة الفحص وتستخدم نسخاً شريفاً أو كاتباً موجوداً في مكان آخر، لتصبح النص الآلي وإنتاج مجموعة «مرئية» من الملاحظات المسجلة خلال زيارة المريض.

تعمل «روبين هيلث كير» واحدة من هذه الشركات في بيركلي - كاليفورنيا، على تسجيل زيارات العيادات بواسطة نظام نسخ آلي متصل برفيق عمل من «الكتابة» البشريين الذين يعملون في الولايات المتحدة، بحسب ما أفاد نواه أوربان، الرئيس التنفيذي للشركة. وموظف هؤلاء الكتابة هم طلاب السنوات الأولى في كلية الطب، مهمتهم الإصغاء لحادثة الطبيب لإنتاج سجل كامل حول المريض خلال ساعتين من زيارته. يستخدم نظام «روبين هيلث كير» في جامعة كاليفورنيا - سان فرانسيسكو، وجامعة سان دييغو.

تعمد شركة «إم إس إن» منافسة تعرف باسم «ديب سكراب» في بيركلي أيضاً بمقارنة أكثر الية لصناعة سجلات صحية إلكترونية. إن تستخدم الشركة محركات كلام كثيرة من تطوير شركات تقنية عملاقة كغوغل و«إي بي إم» لتسجيل المحادثات ووضع ملخص للمعاني، تتم مراجعتها لاحقاً من قبل موظفين مختصين.

افتقار إلى الية

من جهتهم، يؤكد خبراء الكلام على أن أنظمة النسخ الآلية تزال بعيدة كل البعد عن المثالية رغم التقدم الذي شهدته. صحيح أن النسخ الآلي قد يقدم دقة عالية تصل نسبته إلى 95 في المائة، ولكن هذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا في أفضل الظروف وأكثرها وضوحاً، لأن هذه الدقة قد تنهار بسبب لكنة مختلفة، أو سوء في وضعية ميكروفون، أو أي ضجة في الخلفية.

تراهن الأمل المستقبلية في هذا المجال على بروز تقنية خطابية أخرى تعرف بالعالجة الطبيعية للغة، والتي تهدف إلى التقاط معنى الكلمات والجمل لتساير في تعزيز دقة أجهزة الكمبيوتر وأكثرها تنصيح صورية أنها قادرة البشرية. ولكن في الوقت الحالي، لا تزال معالجة اللغة الطبيعية تمثل واحداً من أكبر التحديات والعواقب في عالم الذكاء الصناعي.

* خدمة «نيويورك تايمز»

هاتفًا «بكسل 4» بتطبيق يحول التسجيلات الصوتية إلى نصوص... وكمبيوتر محمول وساعات وموجّهات ذكية

«غوغل» تكشف عن أجهزة وخدمات جديدة



مجموعة المنتجات الجديدة التي كشفت عنها «غوغل» في مؤتمرها السنوي

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت شركة «غوغل» عن أحدث ما بجعبتها من أجهزة وخدمات متقدمة، والتي تشمل هواتف «بكسل 4» وكمبيوتر «بكسلوك غو» المحمول الجديد، وساعات الأذن «بكسل باذ 2» وساعات «نيسيت ميني»، إلى جانب إطلاق موجّهي الإشعارات «نيسيت واي فاي» و«نيسيت واي فاي بوينت»، وخدمة «نيسيت أوير» للآمن المنزلي والكشف عن موعد إطلاق خدماتها السحابية للألعاب الإلكترونية المسماة «ستاديا».

وكشفت الشركة كذلك عن تطبيق «ريكورد» يتميز بقدرته على تسجيل المحادثات وتحويلها إلى نصوص بشكل مباشر دون الحاجة للإنترنت، وذلك في مؤتمرها السنوي «مايد باي غوغل» Made by Google مساء الثلاثاء الماضي، وذكر أبرز ما جاء فيه.

هواتف وكمبيوترات جديدة

* هاتف «بكسل 4». كشفت «غوغل» عن الجيل الرابع من هواتفها «بكسل» بإصداري «بكسل 4» و«بكسل 4 إكس إل» Pixel 4 XL، والذين يستخدمان الية جديدة اسمها «سولي» Soli للتعرف على وجه المستخدم وإيماءاته، ورفع معايير الحماية. ويمكن للمستخدم التفاعل بشكل أكبر مع الهاتف من خلال الإيماءات، مثل تمرير يده فوق الشاشة لإيقاف صوت التنبيهات أو رفض استقبال المكالمات الواردة أو التحكم بتطبيقات الوسائط المتعددة، مثل «يوتيوب» و«اسبوتيفاي»، وغيرها. كما يمكن التفاعل مع بعض الألعاب الإلكترونية دون الحاجة لوضع الإصبع على الهاتف أو لمس. وستتم عملية التعرف على الإيماءات مباشرة على الهاتف دون حفظ أي معلومات أو مشاركتها مع خدمات «غوغل» الأخرى. وتجر الإشارة إلى أن فريق العمل كان قد بدأ بتطوير تقنية «سولي» منذ 5 سنوات لاستخدامها في الساعات الذكية ومكبرات الصوت الذكية، وستظهر الآن للمرة الأولى على هاتف ذكي في سلسلة «بكسل 4».

ويقدم «بكسل 4» شاشة بقطر 7.5 بوصة تعرض الصورة بدقة 1080x2220 بينما يبلغ قطر شاشة «بكسل 4 إكس إل» 6.3 بوصة وتستعرض الصورة بدقة 1080x3200 بكسل، وهما يعلمان بشاشة تستخدم تقنية «أوليد» تعرض الصور بسرعة 90 صورة في الثانية. كما يدع هذا الجيل الجديد النسخة المطورة من مساعد «غوغل» الشخصي الذي يعمل مباشرة من داخل الهاتف ولا يحتاج إلى الاتصال بالإنترنت لهم أوامر المستخدم، الأمر الذي ينجح عنه سرعة أعلى للاستجابة للأوامر. وستطرح الهواتف إلى الأسواق بدءاً من اليوم الثلاثاء بسعر 799 دولاراً لإصدار «بكسل 4» بسعر 64 غيغابايت أو 899 دولاراً لسعة 128 غيغابايت، و999 دولاراً لإصدار «بكسل 4 إكس إل» بسعة 64 غيغابايت أو 999 دولاراً لسعة 128 غيغابايت، مع تقديم اشتراك مجاني لمدة 3 أشهر بخدمة «غوغل وان» Google One بسعة 100 غيغابايت بالخدمات السحابية الخاصة بها.

* تطبيق «ريكورد». كما أضافت الشركة تطبيق «ريكورد» Recorder إلى هذا الجيل من هواتفها الذي يتميز بقدرته على تسجيل المحادثات وتحويلها إلى نصوص

التي أطلقتها «غوغل» في عام 2017. وتقدم سماعاً «نيسيت ميني» مكبرات صوتية محسنة بضعف قوة المضخمات الموجودة في «هوم ميني»، وذلك للحصول على أصوات طبيعية وأكثر واقعية. ولدى الاستماع إلى محتوى صوتي، فستضيق السماع عند وضع يد المستخدم بالقرب منها لضبط مستويات الصوت، كما تستطيع الاقتران بساعات «نيسيت» أخرى للحصول على نظام صوت أكبر. وتضمّن هذه السماعاً ميكروفوناً ثالثاً للمساعدة لدى الاستخدام في بيئة مليئة بالضجيج، مع قدرتها على تشغيل مساعد «غوغل» ومعالجة الأوامر الصوتية بسرعات عالية دون الحاجة للإنترنت. ويمكن تثبيت السماعات على الجدار بعيداً عن متناول الأطفال، وهي متوفرة في 4 ألوان: هي الأسود والرمادي والمرجاني والأزرق بسعر 49 دولاراً، وستطلقها الشركة اليوم في 23 دولة.

* تحديث منزلي. وبالحدث عن سماع «نيسيت ميني»، كشفت الشركة عن تحديث جديد للخدمة «نيسيت أوير» Nest Aware الخاصة بالمنزل، والتي تستخدم كاميرات أمنية من الشركة كما لو كان يشاهد التسجيلات لآخر 10 أيام. وستتعلق الشركة هذا التحديث في أوائل العام المقبل، مع تقديم خيار الانتقال من الحزم الحالية إلى الجديدة بسهولة.

شركات لاسكية منزلية

ونقل إلى موجّهي «نيسيت واي فاي» Nest Wifi و«نيسيت واي فاي بوينت» Nest Wifi Point اللذان يهدفان إلى توفير اتصال أسرع بين الأجهزة الذكية من خلال تقديم شبكة «واي فاي» لهذه هواتف الوجهات. ويقدم «نيسيت واي فاي» مودم Modem متقدم برفع من جودة الاتصال بشبكات «واي فاي» بتصميم يشابه الإصدار السابق، ولكنه أطول، وهو متوفر بالوان الأزرق والوردي والأبيض.

وستتضمن «نيسيت واي فاي بوينت» توسيع مدى إشارة «واي فاي» (دون وجود منفذ للشبكات السلكية) من خلال وضع عدة وحدات منه في المنزل بهدف إلى استقبال إشارة «واي فاي» من الوحدات الأخرى ورفع جودتها ونطاقها. ويقدم «نيسيت واي فاي بوينت» مساعد «غوغل» الذي ويقدم مكر صوت عالي الجودة وميكروفوناً يدعم التعرف على الصوت من مسافات بعيدة، مع دعم التحكم به باللمس. وتؤكد «غوغل» أن الموجهين الجديدين يقدمان ضعف سرعة الاتصال ونغمة أكبر بنسبة 25 في المائة مقارنة بالإصدارات السابقة، مع دعم التفاعل مع الأوامر الصوتية للمستخدم. حجم الوحدة صغير، وهي متوفرة بالوان الأزرق أو الوردي أو الأبيض.

وستتعلق الشركة الموجهين في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بسعر 168 دولاراً للوحدة الواحدة من «نيسيت واي فاي» أو يمكن الحصول على حزمة تتكون من وحدة «نيسيت واي فاي» وأخرى من «نيسيت واي فاي بوينت» بسعر 269 دولاراً، أو وحدة تتكون من وحدة «نيسيت واي فاي» ووحدة من «نيسيت واي فاي بوينت» بسعر 349 دولاراً.

الخدمة للعب بالألعاب الإلكترونية المتقدمة بالدقة الفائقة 4K عبر أي جهاز متصل بالإنترنت، حتى لو لم تكن مواصفاته متقدمة، حيث إن الية اللعب تتم عبر عرض الصورة على جهاز المستخدم كما لو كان يشاهد العرض فيديو، مع إرسال بيانات أوامر التحكم بالشخصية إلى أجهزة «غوغل» السحابية لعكس ذلك على عالم اللعب بسرعات كبيرة جداً. ويمكن استخدام أداة التحكم الخاصة التي تقدمها الشركة (بسعر 69 دولاراً)، أو يمكن استخدام أدوات التحكم الخاصة بأجهزة الألعاب الإلكترونية.

ويجب الاشتراك بهذه الخدمة للعب بها عبر أي جهاز، حتى لو كان هاتفاً جوالاً أو كمبيوتراً محمولاً أو تلفزيوناً ذكياً، ويجب شراء لعبة على حدة، مع توفير ألعاب مجانية شهرياً للمشتركين، أو يمكن استخدام الخدمة المجانية التي ستطلق في عام 2020 والتي ستدعم الدقة العالية 1080. دون تقديم ألعاب شهرياً مجانية.

وقدمت الشركة العديد من الساعات الذكية الجديدة، ومنها:

* ساعات الأذن «بكسل باذ 2» Pixel 2 Buds التي تدعم استخدام مساعد «غوغل» الشخصي بالكامل للتحكم بالأوامر صوتياً (مثل الترجمة وتشغيل الموسيقى) دون الحاجة للاتصال بالهاتف الجوال، وهي تعمل لنحو 5 ساعات بالشحنة الواحدة (تشغيل الموسيقى والمكالمات) أو ليوم كامل (باستخدام العيون الخاصة التي تشحنها). وتقول «غوغل» إن هذه الساعات تستطيع الاتصال بالهاتف الجوال عبر تقنية «بلوتوث» لسفافة تصل إلى طول ملعب كرة قدم دون وجود أي حواجز بينها وبين الهاتف. تصميم الساعات مربع، وهي صغيرة الحجم وثابتة في أذن المستخدم، مع استخدام تقنية جعلها تضبط الصوتيات وفقاً لدرجة الضجيج المحيطة بها. وستتعلق الشركة بالساعات في ربيع العام المقبل بسعر 179 دولاراً بلونين الأبيض أو الأسود.

* الساعة الأخرى من الساعات هي «نيسيت ميني» Nest Mini التي تعتبر تحديثاً لساعات «هوم ميني»

بشكل مباشر دون الحاجة لمباشر بالإنترنت. ويستخدم التطبيق تقنيات الذكاء الصناعي للقيام بهذه العملية، إلى جانب القدرة على البحث عن كلمة نصية محددة في التسجيل الصوتي ليبحث عنها ويعرض مواقعها بسرعة كبيرة جداً. وحصلت «الشروق الأوسط» على نسخة من التطبيق واختبرتها، وكانت الترجمة النصية الفورية دقيقة للغاية وتظهر بغاية السرعة، إلى جانب سهولة عملية البحث عن نصوص محددة في التسجيلات الصوتية ومشاركة التسجيلات أو النصوص المحولة مع الآخرين بكل سهولة ومباشرة من داخل التطبيق. ويدعم التطبيق حالياً اللغة الإنجليزية، مع دعم المزيد من اللغات في وقت لاحق، وهو مفيد للطلاب والإعلاميين.

* كمبيوتر جديد. استعرضت الشركة كمبيوترها المحمول الجديد «بكسلوك PixelBook Go» الذي يتميز بتقديم تجربة سلسة في التنقل والاستخدام على مدار اليوم، مع استخدام سماعتين كبيرتين في المنطقة الأمامية للحصول على جودة صوتية عالية. ويستخدم الكمبيوتر كاميرا أمامية تدعم عرض الصورة في المحادثات الصوتية ومكبرات عالية وبسرعة 60 صورة في الثانية، مع استخدام معالجات من شركة «إنتل» تتراوح بين معالجات «كور إم 3» Core m3 وصولاً إلى «كور أي 7» Core i7 (الجيل الثامن)، مع توفير ذاكرة تتراوح بين 8 و16 غيغابايت، وسعة تخزينية مدمجة تتراوح بين 64 و256 غيغابايت. ويبلغ قطر شاشة الكمبيوتر 13.3 بوصة وهي تعرض الصورة بدقة الفائقة 4K في بعض الإصدارات، وتبدأ أسعاره من 649 دولاراً.

وكشفت الشركة أيضاً أن خدماتها السحابية المدفوعة للألعاب الإلكترونية المسماة «ستاديا» Stadia ستتطلق في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) هي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وبلجيكا وفرنسا وفنلندا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد والمانيا وأيرلندا والدنمارك. ويمكن من خلال هذه

خيارات إضافية عبر الاشتراك. * كاميرا «لوجيتيك سيركل 2» Logitech Circle 2 (corded) أفضل كاميرا داخلية واي فاي للاستخدام اليومي. تقدم لكم صورة واضحة، وتسجيل متواصل، و24 ساعة من التخزين المجاني للفيديو. (ويمكنكم الحصول على ميزات إضافية وخيارات أكثر لجهة التسجيل عبر الاشتراك). السعر 180 دولاراً. تزودكم «لوجيتيك سيركل 2» بفيديوهات بدقة عرض 1080p ومجال رؤية بزاوية 180 درجة، وتسجيل متواصل دون انقطاع عند رصد حركة معينة، و24 ساعة من التخزين

السحابي المجاني، إلى جانب خيارات إضافية عبر الاشتراك. * كاميرا «لوجيتيك سيركل 2» Logitech Circle 2 (corded) أفضل كاميرا داخلية واي فاي للاستخدام اليومي. تقدم لكم صورة واضحة، وتسجيل متواصل، و24 ساعة من التخزين المجاني للفيديو. (ويمكنكم الحصول على ميزات إضافية وخيارات أكثر لجهة التسجيل عبر الاشتراك). السعر 180 دولاراً. تزودكم «لوجيتيك سيركل 2» بفيديوهات بدقة عرض 1080p ومجال رؤية بزاوية 180 درجة، وتسجيل متواصل دون انقطاع عند رصد حركة معينة، و24 ساعة من التخزين

السحابي المجاني، إلى جانب خيارات إضافية عبر الاشتراك. * كاميرا «لوجيتيك سيركل 2» Logitech Circle 2 (corded) أفضل كاميرا داخلية واي فاي للاستخدام اليومي. تقدم لكم صورة واضحة، وتسجيل متواصل، و24 ساعة من التخزين المجاني للفيديو. (ويمكنكم الحصول على ميزات إضافية وخيارات أكثر لجهة التسجيل عبر الاشتراك). السعر 180 دولاراً. تزودكم «لوجيتيك سيركل 2» بفيديوهات بدقة عرض 1080p ومجال رؤية بزاوية 180 درجة، وتسجيل متواصل دون انقطاع عند رصد حركة معينة، و24 ساعة من التخزين

تتمتع بمزايا التسجيل المتواصل والتخزين السحابي أفضل الكاميرات الأمنية الداخلية

الشركة المصنعة تجاوبت سريعاً وقدمت لخبراء الموقع كاميرا بديلة على الرغم من انتهاء صلاحية الكفالة. لذا، حتى ولو شعرت أن هذه الكاميرا ليست مألوفة، تأكدوا أنها ستقدم لكم خدمات مرضية من الصورة الواضحة إلى أيام التخزين المجانية السبعة، تجعلها خياراً مثالياً وفعالاً للمراقبة المنزلية اليومية.

إن فكرة الاستثمار في نظام أمني منزلي مهمة ورائعة، ولكن الكاميرات المتوفرة ليست بالجودة نفسها طبعاً ولا تقدم الأداء نفسه في جميع المجالات. لذا، يجب أن تطرحوا على أنفسكم بعض الأسئلة لتحديدوا أولوياتكم قبل الشراء.

● ولكن أرلو، ككثير غيرها من الكاميرات، لا تسجل بشكل متواصل دون اشتراك، أي إنكم ستضطرون إلى إطفائها وتشغيلها من جديد بعد كل تسجيل، ما سيؤدي إلى فجوات مؤثرة بين الفيديوهات، وتراجع في فعاليتها في الأوضاع الأمنية. ولكن يمكنكم الاعتماد عليها لمراقبة الأولاد والحيوانات الأليفة.

● بعد أربع سنوات من الاختيار، وجد «ذا واير كاتر» أن طيفاً زهرياً بدأ يظهر في الفيديوهات التي صورتها أرلو كيو، ولم يكن الوحيد في المعاناة من هذه المشكلة. ولكن جذر الإشارة إلى أن خدمة الزبائن في

بخطّة «نيسيت أوير» للاطلاع على التسجيلات أو تحديد «مناطق الحركة»، التي تدفع الكاميرا إلى تركيز إطارها على بقع معينة.

● خيار رائع آخر. كاميرا «أرلو كيو» متعددة الاستخدامات مع تخزين سخي. في حال اخترتمت كاميرا «أرلو كيو»، ستحصلون على فرصة تخصيص مناطق الحركة التي تريدون تركيز المراقبة عليها، مع صورة بدقة عرض 1080p واضحة، وسبعة أيام من تخزين الفيديوهات المجاني، أي إنكم لن تحتاجون إلى اشتراك شهري للخدمات.

منزلكم الذكي، ولتحكم في هذه الحالة ستحتاجون إلى الاشتراك الشهري «نيسيت أوير» للحصول على أفضل أداء. السعر 170 دولاراً. تزودكم «غوغل نيسيت إندور كام» بتسجيل غير منقطع، ما يعني إنكم لن تفوتوا ثانية واحدة من الحركة. (الخيار الآخر من غوغل هو «نيسيت كام أي كيو. إندور Nest Cam IQ Indoor»، ولكن موقع «ذا واير كاتر» لا يبيّن هذه).

● خيار رائع آخر. كاميرا «غوغل نيسيت كام إندور» Google Nest Cam Indoor، التي تمتاز بإشعارات خاطلة أقل، ولكنها أعلى ثمناً. تسجل هذه الكاميرا ما يحصل في مجال رؤيتها، وترسل لكم إشعارات متوالية، مع إمكانية وصلها بأجهزة أخرى في

السحابي المجاني، إلى جانب خيارات إضافية عبر الاشتراك. * كاميرا «لوجيتيك سيركل 2» Logitech Circle 2 (corded) أفضل كاميرا داخلية واي فاي للاستخدام اليومي. تقدم لكم صورة واضحة، وتسجيل متواصل، و24 ساعة من التخزين المجاني للفيديو. (ويمكنكم الحصول على ميزات إضافية وخيارات أكثر لجهة التسجيل عبر الاشتراك). السعر 180 دولاراً. تزودكم «لوجيتيك سيركل 2» بفيديوهات بدقة عرض 1080p ومجال رؤية بزاوية 180 درجة، وتسجيل متواصل دون انقطاع عند رصد حركة معينة، و24 ساعة من التخزين



كاميرا «غوغل نيسيت كام إندور»

جهاز مكمّل لأجهزة المنزل الذكي مكبر صوت لاسلكي... يتصل بـ «أليكسا»

تخصيصها وضبتها مسبقاً بواسطة التطبيق المصاحب لمكبر الصوت. استخدمت مكبر صوت «نوكا» للاختبار فحسب، ولكن بحسب موقع الشركة المصنعة، يمكنك تشغيل الموسيقى عبر (نوكا) أو مزامنته لاسلكياً عبر الواي - فاي لتشغيل الموسيقى مباشرة عبر الإنترنت وبدون الاتصال بالهاتف، حتى لا يقف تشغيل الموسيقى عند ورود الاتصالات».

ويفضل تطبيق «ساوند بلاستر إنتركونكت» المصاحب للجهاز، يتحول هاتفك الذكي إلى جهاز تحكم عن بعد يتيح لكم اختيار الموسيقى التي تريدونها وتحديد الغرف التي تريدون تشغيلها فيها عبر نوكا.

وأخيراً، يأتي الجهاز مع إضافات أخرى أهمها مقبض للحمل وتصنيف IP55 المضاد للمياه والتراب من الخارج، وهو مناسب للأماكن المظلمة، والمساحات المفتوحة، وحتى على الشاطئ أو في النزاهات التي يدهامكم المطر خلالها.

سعره عبر موقع الشركة الإلكتروني 139,99 دولار.

*خدمة «نيويورك تايمز»

مساعد. يتصل مكبر صوت «نوكا» بالواي - فاي الموجود في منزلكم، وعبره بمساعد في المنزل، لتتحدثوا معه بسهولة توافرية سهلة الحصول على تقرير الأحوال الجوية أو اختيار لائحة تشغيل موسيقية من تطبيق «أي هارت راديو».

وفي حال كان منزلكم مجهزاً بمنتجات المنزل الذكي، يتصل «نوكا» بأليكسا للتحكم بالأضواء، وأجهزة تنظيم الحرارة، وحتى لفتح بوابة المراب.

يضمّ تصميم المكبر وهجاً ضوئياً خارجياً يصدر عن مصباح متعدد الألوان تتغير بحسب المزاج، بالإضافة إلى مؤقت للنوم يخفت ضوء المكبر ويوقف تشغيل الموسيقى حسب ضبطه. أما في حال كنتم تحبون الخلود إلى النوم مع وجود الضوء والموسيقى، يمكنكم ضبط الجهاز ليوقف تشغيلها في وقت محدد، ويستأنفه في موعد استيقاظكم.

يضمّ الجهاز أيضاً ميزة (صوت وضوء المنتج الصحي) التي تشغل أوصافاً للاسترخاء ويمكنكم

واشنطن، غريغ إيلمان*

قدّمت شركة «كريبتف» مكبر صوت ذكياً جديداً سمته «نوكا واي - فاي» - Nova Wi - Fi الرائع والمتعدد الوظائف، والذي يمكنكم حمله ونقله من غرفة إلى أخرى بسهولة تامة.

يضمّ الجهاز الكثير من الميزات المهمة، ولكن الأروع بينها هو قدرته على مليء أي غرفة بصوت صاخر بفضل مضخمه الصوتي ذي الحركات الخمسة، وعندما أقول يملأ الغرفة بالصوت، أعني بذلك

غرفة منزلية متوسطة، برؤدكم «نوكا» بصوت واضح على مستوى عالٍ في إعدادات مرتفعة ومنخفضة، ويضمّ نظامه الصوتي مبرّدات باس ثنائية، ومحركات ثنائية للمدى البعيد، ومضخماً يستمدّ المكبر طاقته من بطارية تدوم لسبع ساعات من الاستخدام، ولكن هذه المدة تتغير بحسب مستوى الصوت وكثافة استخدام الوظائف الأخرى.

لاستخدام اللاسلكي، يضمّ مكبر «نوكا» بلوتوث وواي - فاي، مع اتصال منفذ

إذ استبدلت بها الشركة أزراراً افتراضية من خلال النقر على الشاشة. فلو نقرت مرتين على الجهة اليمنى ستظهر لك نقاط التحكم في مستوى الصوت، أما النقر في الجهة اليسرى فيظهر عدد اختصارات لتسهيل إمكانية الوصول للكثير من الوظائف والإعدادات في الجهاز.

● النقائص: ولكن هل الجهاز عملي للاستخدام؟ تسأل الكثيرون في مواقع التواصل الاجتماعي عن كيفية مسك الجهاز واستعماله، فاحتواء الهاتف على شاشتين من كلتا الجهتين يجعله أكثر عرضة للخدوش والكسور خصوصاً في حاله سقوطه، وانتبهت شاولي لهذه المشكلة ووفرت غطاء حماية داخل محتويات العلبة، ولكنه بالطبع لا يوفر الحماية القصوى للهاتف. من التحديثات الأخرى

التي سواجهاها الجهاز هو عمر البطارية التي جاءت بقوة 4050 ملي أمبير - ساعة، ولو أن هذا الرقم يعتبر مقبولاً في عالم الهواتف التي تحوي شاشة واحدة فلا بد أنه يختلف لجهاز يحتوي على شاشتين بقياس إجمالي يصل إلى 7,9 بوصة، وماذا عن النفقات غير

المقصودة على جانبي الهاتف؟ هذه المشكلة يعاني منها مستخدمو الهواتف التي تأتي بشاشات منحنية من الجوانب فكيف سيكون الحال مع هذا الجهاز؟

تحديات كبيرة تواجه تحفة شاولي مي ميكس ألفا، فهل تنجح هذه الفكرة أم يكون مصيرها مصير هواتف أخرى توقعنا لها النجاح وانتهت مسيرتها بالفشل. وسيكلفك الهاتف مبلغ 2900 دولار عندما يتم إصداره بشكل رسمي في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولن تتورط منه إلا 500 قطعة على حسب بعض التسريبات.

«شاولي» تطرح قريباً جهازها بشاشة منحنية تلف نحو الخلف طفرة الهواتف ذات الشاشتين



هاتف «إل جي 8 إكس» يمكن إلقاءه بإكسسوار يجعله جهازاً بشاشتين

ليصبح الجهاز بشاشتين يمكن استخدامه لفتح تطبيقات مختلفة في ذات الوقت.

هاتف مستقبل

وقبل أسبوع، كشفت شاولي عن هاتفها المستقبلي مي ميكس ألفا الذي Xiaomi Mi Mix Alpha الذي أتى بتصميم من المستقبل، منحنية بالكامل تغطي كامل الشاشة الأمامية والجوانب وتلف لتغطي معظم الجهة الخلفية التي تحوي أيضاً شريطاً معدنياً تقوسه كاميرا بدقة 108 ميغابكسل تم تطويرها بالتعاون مع العملاق الكوري سامسونغ. المزايا - من مزايا الهاتف الجديدة أنه لا يأتي بأزرار حقيقية على الجانبين،



«شاولي مي ميكس ألفا» هاتف بشاشة ملتفة على الجهتين وكاميرا 108 ميغابكسل V50 وجي 8 إكس LG G8x ThinQ، والإكسسوار عبارة عن شاشة خارجية يمكن إلقاءها بالهاتف

بقياس 6,4 بوصة والثانوية بقياس 5,5 بوصة، تقع تحت الكاميرا الخلفية للجهاز.

ثم جاء الدور على شركة زد تي إي ZTE التي أعلنت عن الهاتف التصويري Axon M في عام 2017، ثم لحقته بهاتف نوبيا إكس Nubia X في عام 2018، وأخيراً

وليس أخيراً هاتف نوبيا زد زد 20 Nubia Z20 20 التي أعلنت عنه الشهر الماضي، ويأتي بشاشتي أموليد، بقياس 6,2 بوصة والثانوية بقياس 5,1 بوصة يمكن استخدامها لزيادة الإنتاجية وتعدد المهام بالإضافة إلى التقاط صور الخلفية المزوجة بدقة 12 ميغابكسل.

من جهتها ابتكرت شركة إل جي طريقة مختلفة تتمثل في بيع إكسسوار إضافي لهاقتها الجديدتين في LG 50

لندن، هشام الكوiche

مع التطور الهائل الذي تشهده الهواتف الذكية في الآونة الأخيرة، أصبح بعض منا يملل نظراً لتشابه الأجهزة الجديدة من كافة الشركات. فهواتف آيفون مثلاً لم يتغير تصميمها منذ سنة 2017، وكذلك هو الحال مع هواتف سوني وإل جي وسامسونغ وهواوي التي تحاول دوماً التجديد ولكن بتغييرات طفيفة قد لا تكون ملحوظة عند عامة المستخدمين.

هواتف بشاشتين

ومن هنا، بدأت مرحلة جديدة في التصميم تخرج فيها الشركات عن المألوف لتتوسّع بخيالاتها، ولعل من أبرز الأمثلة كان هاتف سامسونغ غالاكسي فولد وواوي إكس القابلان للطي.

وفي عالم مواز للشاشات المطوية، توجد هناك نزعة أخرى تتراعى فيها شركات صينية مثل ميزو Meizu، زد تي إي ZTE، فيفو Vivo وشاولي Xiaomi التي انضمت إلى الركب مؤخراً بهاتف أقل ما يوصف به بأنه «تحفة فنية».

هذه النزعة تعتمد على تصاميم هواتف ذات شاشتين التي عايشناها من قبل عام 2017 مع هاتف ميزو 7 برو بلاس Vivo Pro Plus 7 الذي أتى بشاشة ثانوية صغيرة خلف الجهاز بقياس 2 بوصة يمكن التقاط صور سيلفي باستخدام كاميرا الهاتف الخلفية المزوجة بدقة 12 ميغابكسل.

بعدها، في 2018، اتحتفتنا شركة فيفو بهاتفها «فيفو نكس Vivo Nex» الذي جاء بتصميم قمة في الإبداع بشاشتين واحدة

تسهيل الدفع والتعامل بالهاتف الذكي

محفظة إلكترونية تعوض عن النقود والبطاقات المالية والشخصية

الخدمات في المطار وبدون أي عناء أو جلبة.

مصاعب كبيرة

تقول فريش: «لا شك في أنّ الأسبوع الذي أمضيته دون محفظة كان ممكناً، ولكنه لم يمزّج بين مزاياها ومخاطباتها».

● أمن المطار: نجحت في تجاوز النقاط الأمنية في المطار دون محفظة، ولكنها لا تنصح بخوض هذه التجربة.

● لا غنى عن البطاقات الحقيقية في بعض الحالات: مدفوعات الرقمية ليست مقبولة من جميع الجهات التجارية؛ ومن ضمنها محطة القطار في العاصمة، إذ اضطرت لسحب بعض الأموال النقدية هناك.

● لا بد من الاعتراف بأنّ التحلّي الكامل عن المحفظة ليس ممكناً في الوقت الحالي، ولكنه أصبح اليوم أسهل وأوسع مما كان عليه في السنوات القليلة الماضية. وأخيراً، فإنّ التخفيف من ثقل المحفظة، وزيادة استخدام الهاتف، سيخففان الحاجة إلى بطارية دعم خارجية.

لا شك في أنّ هذا الإجراء الأمني منطقي، ولكنه لن يفيك مطلقاً عندما تضعون محفظتكم لحسن الحظ، فقد نزلت الكاتبة في واحد من الفنادق الكثيرة والمتزايدة التي تزود زوّادها برمز أمني في رسالة إلكترونية لتقديمه عند تسجيل الحجز. وفي ميزة إضافية، تمكّنت من استخدام هاتفها كمفتاح لغرفتها في الفندق. ما كان عليها إلا أن تفتح التطبيق، وأن تثبّت هاتفها على القفل الرقمي، ليفتح الباب وتدخل إلى غرفتها. وخلال إقامتها، لم تنجح ولا حتى مرّة واحدة على التكلم مع موظفي الاستقبال.

● بطاقات العضوية: إن معظم التراكمات غير المفيدة الموجودة في المحفظة تسببها بطاقات العضوية في أماكن كالأندية الرياضية وبعض برامج الخدمات. عندما حملت الكاتبة تطبيقات هذه الأماكن (البرامج، وسجلت دخولها في حساباتها لديها، حصلت على نسخ رقمية من بطاقات العضوية التي سمحت لها بالدخول إلى النادي الرياضي والاستفادة من بعض



أدرج بطاقة السحب الخاصة بي على تطبيق (أبل باي)، ولكنني أدرجت بطاقتي الصادرة عن (بنك أوف أميركا) عبر تطبيق المصرف إلى محفظتي الخاصة من (أبل).

● الأت صرف النقود من دون بطاقات: يزداد عدد الصرافات الآلية التي تعمل بنقاط اتصال لا تتطلب ملصقة تشبه تلك النقاط التي تصادفونها في صناديق المتاجر، ولكن الأولى تتيح لكم استخدام هاتفكم لتحويلات مصرفية لتقديم شهادة التعريف بهويتهم عند تسجيل حجزهم.

الهوائية وفك أقفالها، وبشحن بطاقتكم على ملف.

خدمات رقمية

● الأت صرف النقود من دون بطاقات: يزداد عدد الصرافات الآلية التي تعمل بنقاط اتصال لا تتطلب ملصقة تشبه تلك النقاط التي تصادفونها في صناديق المتاجر، ولكن الأولى تتيح لكم استخدام هاتفكم لتحويلات مصرفية لتقديم شهادة التعريف بهويتهم عند تسجيل حجزهم.

عبر تطبيق (بيتز كوفي)، الذي لم ينجح لي الدفع عبر الوسائل الرقمية فحسب؛ بل أعفاني من مشقة الانتظار في الصف أيضاً.

بدأت بعملية التحويل من غرقتي في الفندق، ومع وصولي إلى مقهي (بيتز)، وجدت كوب القهوة ينتظرنّي على الطاولة.

تحوّلت في المدينة على دراجة هوائية استأجرتها من نظام «كابيتال بايكشير» الذي يعمل عبر تطبيق «الفت». يتجج لكم الأخير العثور على الدرجات

أو رقم تعريف شخصي (PIN) لإتمام عملية الدفع. وفي حال أضعت هاتفكم، فإنه يمكنكم حذف تفاصيل الدفع منه عن بعد.

يتوافق تطبيق «أبل باي» مع البطاقات الائتمانية أو بطاقات السحب الآلي الصادرة عن الألف المصارف حول العالم.

● تطبيقات خاصة بالتاجر: خلال الأسبوع الذي أمضيته دون محفظة (تقول سالي فريش) طلبت كوباً من القهوة

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط

تطبيقات الدفع

● تطبيقات تحميل بطاقات الائتمان أو السحب الآلي على الهاتف من خلال تطبيقات عدة، مثل «أبل باي» و«غوغل باي» أو «سامسونغ باي»، ما دام التاجر يسمح لكم باستخدام طرق الدفع الإلكترونية التي لا تتطلب ملصقة (الدفع من دون ملصقة contactless payment) يكفي أن تنظروا إلى «رمز الدفع دون الحاجة إلى استئجار دراجة هوائية، وحتى الحجز في أحد الفنادق. ومع نهاية الأسبوع، وجدت أيضاً أنّ الأمر مفيد لاسفارها المقبلة، أي إنها ليست مضطرة لحمل المحفظة أينما ذهبت.

تخلّوا أنكم لا تحملون محفظة في أحد المواقع السياحية المزدحمة التي تتجج بالمتسائين. أو للنساء: تخلّين الأمر عندما تردين فساتين

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلودن غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد ملحقاً لتحويل جهاز «أبياد» اللوحي إلى كومبيوتر محمول، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق لتعلم وحل التمارين الفيزيائية، إلى جانب تطبيق يقدم آلاف الأيقونات والخلفيات الثابتة والمتحركة لهاتف الجوال «أبياد» كومبيوتر محمول

نذكر مجموعة من الملحقات التي ستساهم في تطوير تجربة استخدام جهاز «أبياد» اللوحي إلى ما يشابه الكومبيوتر المحمول. الملحق الأول هو لوحة مفاتيح لاسلكية تعمل بتقنية «بلوتوث» اسمها «أنكر الترا كومباتك سليم بروفايل وإيرليس Anker Ultra Slim Keyboard Bluetooth Keyboard» لرفع جودة وسرعة الكتابة. وتقدم هذه اللوحة صفاً غلوياً من مفاتيح

«أكسجين سيركل» Oxygen Circle على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد»، والمستوحاة من وجهة «وان بلاس أكسجين» أو «إس» OnePlus OxygenOS، إلى جانب تقديمه لمجموعة من الخلفيات المتنوعة عالية الدقة. دقة هذه الأيقونات ثلاثية الأبعاد هي 300x300 بكسل، بينما يبلغ عدد الخلفيات 75 بدقة 2000x2000 بكسل، مع تقديم تحديثات تصيف المزيد بشكل دوري.

هذه الأيقونات متوافرة مع غالبية برامج «الونشر» Launcher التي تغير من واجهة الاستخدام على أي جهاز، ومنها Holo HD وTop وKK وHolo HD وMini وM وLucid وABC وAction وADW وNext وGO وAviate وSmart وNova وNougat وSolo وZeni وe وZero وV. وإن قامت بتثبيت أي تطبيق لا تجد لديه أيقونة خاصة به في التطبيق هذا، فستستطيع طلب صنع أيقونة له من خلال أداة خاصة مدمجة، ويبلغ سعر التطبيق 1,99 دولار، ويمكن



تطبيقاً «سغوندي غراتيس» و«أكسجين سيركل»

خلال وظيفة الحاسبة المدمجة فيه التي تسمح لك حل التمارين عن طريق إدخال البيانات والحصول على النتائج المرغوبة بسرعة، مع عرض التعاريف والمعادلات المهمة المستخدمة بشكل متكرر. التطبيق تزيل الإعلانات لقاء 2,99 دولار، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

● أيقونات وخلفيات ثابتة ومتحركة وستحصل على 4955 أيقونة جديدة باستخدام تطبيق



ملحقان لجهاز «أبياد» اللوحي

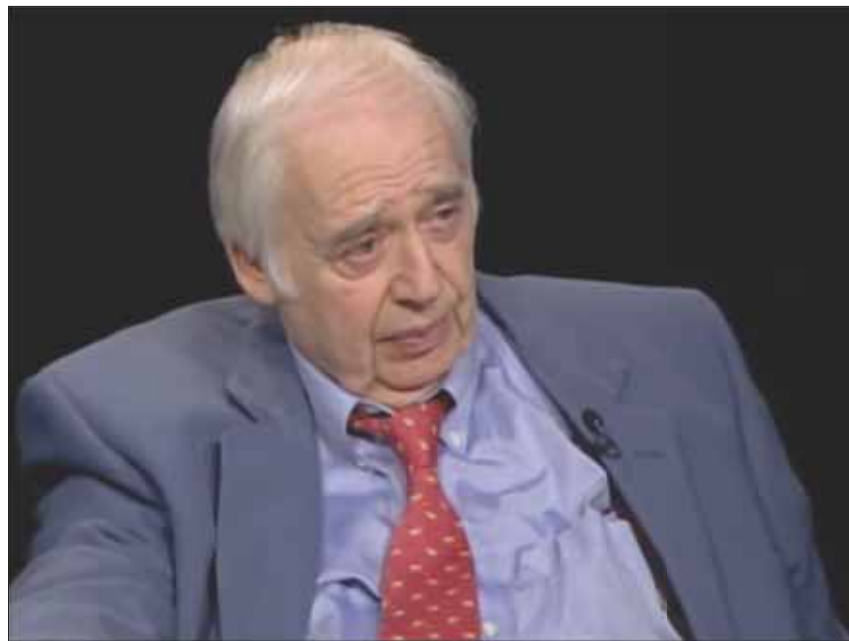
وهو متوافق مع أجهزة «أبياد» 9,7 و«أبياد إير 2» و«أبياد إير - إصدار اللون الرمادي»، ويبلغ سعره 22 دولاراً ويمكن الحصول عليه من المتاجر الإلكترونية.

● تعلم وحل التمارين الفيزيائية سيساعدك تطبيق «فيسكا ماستر برو» FisicaMaster Pro المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» على اكتساب المعرفة الأساسية في المواضيع الفيزيائية وحل المسائل

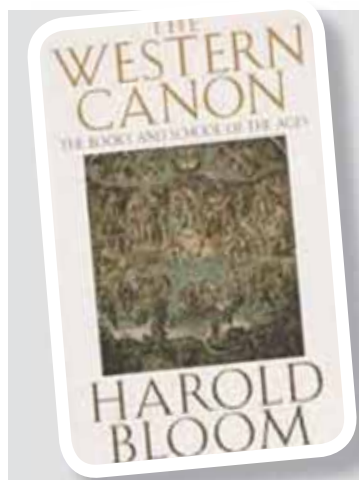
المتاجر الإلكترونية. الملحق الثالث هو غطاء حماية بمسند مدمج لحماية جهازك من الكسر أو الخدش بعد سقوطه، مع توفير القدرة على وضع الجهاز عليه لمشاهدة المحتوى، أو للعمل عليه، أو أثناء وجودك في الطائرة خلال السفر، أو للعب بالألعاب الإلكترونية باستخدام أداة تحكم لاسلكية، أو لدى استخدام لوحة مفاتيح لاسلكية. اسم الغطاء والمسند هو «برو كيس «أبياد» ProCase iPad

تذكر مجموعة من الملحقات التي ستساهم في تطوير تجربة استخدام جهاز «أبياد» اللوحي إلى ما يشابه الكومبيوتر المحمول. الملحق الأول هو لوحة مفاتيح لاسلكية تعمل بتقنية «بلوتوث» اسمها «أنكر الترا كومباتك سليم بروفايل وإيرليس Anker Ultra Slim Keyboard Bluetooth Keyboard» لرفع جودة وسرعة الكتابة. وتقدم هذه اللوحة صفاً غلوياً من مفاتيح

خلف نحو أربعين كتاباً اعتمد الكثير منها في المناهج الأكاديمية الأدبية رحيل هارولد بلوم... آخر حراس الحصن الشكسبيرى



هارولد بلوم



وقف بلوم طيلة حياته الأكاديمية التي عمل فيها أستاذاً للأدب والدراسات الإنسانية في جامعة ييل العريقة منافحاً عن القيمة الجمالية المطلقة في الأدب

يقف بلوم في خاتمة كتابه (المُعتمد الأدبي)، ملحقاً بضعة أعمال 850 كتاباً رأى فيهم بلوم القدرة على الاستمرارية والتأثير في الأجيال القادمة. جاء شكسبير في رأس القائمة، نَحْ أعقبه أفلاطون وبروست (ليس نعمة ترتيب زمني في الأسماء، بل جاء الترتيب وفقاً لرخم التأثير كما يراه بلوم)، وثمانية أسماء أخرى مثل: إيفو أندريتش، الكاتب اليوغسلافي الذي نال جائزة نوبل في الأدب عام 1961، وطه حسين، الكاتب والمثقف المصري ذائع الصيت.

هناك ما تنبغي الإشارة إليه في هذا الشأن: لم يعد من اعتبار يذكر للطرائف اللغوية والفكرية المتعرجة التي تدعي السعي وراء الأفكار الكبيرة والنزعة الجمالية الخالصة؛ بل صار المقياس الحاسم هو التأثير الإجرائي في طبيعة الحياة فضلاً عن الاستجابة الفعالة إزاء المتغيرات الثورية اللاحقة فيها، وفي الوقت ذاته لا يسعنا أن نتوقع سهولة قبول نقاد كلاسيكيين على شاكلة البروفسور بلوم - الانحراط الفاعل في عصر الثقافة المعاصرة؛ فلنكل عصر مريدوه المناهضون عن سطوتهم الفكرية والاعتبارية فيه. إن هؤلاء النقاد كائنات مسكونة بأثقال نوستالجية تنوء بها كواهلهم وليس يسيراً عليهم التحلي عن مواقع يرونها راسخة لهم.

لم يعد أقطاب الإبداع الأدبي في عالم اليوم كائنات تتلمس الخطى الشكسبيرية بقدر ما تلتقط ترجيعات الثورة العلمية والتقنية، ولا أحسب أن المعتمد الأدبي للبروفسور بلوم قادراً على حصر الإبداع الأدبي في زوايا ضيقة تجاوزتها الحقائق الفاعلة على الأرض. * كاتبة وروائية ومترجمة عراقية مقيمة في الأردن

عرب في الجوانب الخاصة بالمعنى المتضمن في اللغة والنقدي، وقد نشر الكتاب عام 1973 بعنوان (قلق التأثير Anxiety of Influence) وتمت ترجمته إلى ما يقارب خمسين لغة، ووظف بلوم في هذا الكتاب النظرية الفرويدية عبر تمثيله للخلق الأدبي بصراع أوديبى يكافح فيه الأدياء الصغار التقاليد الأدبية الراسخة ويتطلعون إلى دقات من الأصالة المتفجرة التي تميز الأعمال الأدبية العظيمة عن سواها. لسنا في حاجة للتأكيد هنا أن هذه الرؤية التي يعتمدها بلوم بشأن الخلق الأدبي تتقاطع بحدة مع

نقاش بلوم للتأثير الأدبي في كتاب مهم له أصبح إعطافة مفصلة في تاريخه الأكاديمي والنقدي، وقد نشر الكتاب عام 1973 بعنوان (قلق التأثير Anxiety of Influence) وتمت ترجمته إلى ما يقارب خمسين لغة، ووظف بلوم في هذا الكتاب النظرية الفرويدية عبر تمثيله للخلق الأدبي بصراع أوديبى يكافح فيه الأدياء الصغار التقاليد الأدبية الراسخة ويتطلعون إلى دقات من الأصالة المتفجرة التي تميز الأعمال الأدبية العظيمة عن سواها. لسنا في حاجة للتأكيد هنا أن هذه الرؤية التي يعتمدها بلوم بشأن الخلق الأدبي تتقاطع بحدة مع

الممارسة البشرية التي تكثف التجربة الدينية وتعتبر عنها بطرق أخرى وإن تماثلت معها من حيث الإحساس الخاشع والنشوة السايكولوجية التي تتجاذب النفس المسكونة برغبة جعل التجربة الأدبية نمطاً من المنشوات التصوفية.

عُرف عن بلوم أنه ناقد أدبي وأستاذ جامعي عزيز الإنتاج منذ صدور كتابه الأول المعنون (صناعة أسطورة شيلي) عام 1959؛ إذ قلما من عام دون أن يشهد صدور كتاب أو اثنين له، وتشمل قائمة الكتب التي أصدرها بلوم نحواً من أربعين كتاباً يُضاف لها المئات من الكتب الصغيرة التي عمل محرراً لها أو شارك في تحريرها. ثمة إشارة ينبغي تأكيدها هنا، وهي أن الكثير من كتب بلوم اعتمدت في المناهج الدراسية الأدبية في الكثير من الجامعات الأميركية والعالمية، فضلاً عن هذا فقد صدر الكثير منها قائمة أفضل الكتب مبيعاً؛ الأمر الذي قلما نشهد مخيلاً له لدى ناقد أدبي آخر.

وقف بلوم طيلة حياته الأكاديمية التي عمل فيها أستاذاً للأدب والدراسات الإنسانية في جامعة ييل العريقة منافحاً عن القيمة الجمالية المطلقة في الأدب بوجه النقاد الذين وصفهم بأنهم ينافحون عن (مدرسة الامتعال) في النقد الأدبي، وهو يقصد بهذا التوصيف المدرسة النقدية التي ضمت جميع الكتب الذين أعلنوا شأن الدراسات الخاصة بالتعددية الثقافية، والنسوية، والماركسية، والبنوية الجديدة؛ فقد رأى في هذه التوجهات الحديثة حياة للأغراض الجمالية التي ينبغي أن يتوجه إليها كل أدب حقيقي جدير بالدخول في خيليرة

التجربة الدينية وتعتبر عنها بطرق أخرى وإن تماثلت معها من حيث الإحساس الخاشع والنشوة السايكولوجية التي تتجاذب النفس المسكونة برغبة جعل التجربة الأدبية نمطاً من المنشوات التصوفية.

عُرف عن بلوم أنه ناقد أدبي وأستاذ جامعي عزيز الإنتاج منذ صدور كتابه الأول المعنون (صناعة أسطورة شيلي) عام 1959؛ إذ قلما من عام دون أن يشهد صدور كتاب أو اثنين له، وتشمل قائمة الكتب التي أصدرها بلوم نحواً من أربعين كتاباً يُضاف لها المئات من الكتب الصغيرة التي عمل محرراً لها أو شارك في تحريرها. ثمة إشارة ينبغي تأكيدها هنا، وهي أن الكثير من كتب بلوم اعتمدت في المناهج الدراسية الأدبية في الكثير من الجامعات الأميركية والعالمية، فضلاً عن هذا فقد صدر الكثير منها قائمة أفضل الكتب مبيعاً؛ الأمر الذي قلما نشهد مخيلاً له لدى ناقد أدبي آخر.

وقف بلوم طيلة حياته الأكاديمية التي عمل فيها أستاذاً للأدب والدراسات الإنسانية في جامعة ييل العريقة منافحاً عن القيمة الجمالية المطلقة في الأدب بوجه النقاد الذين وصفهم بأنهم ينافحون عن (مدرسة الامتعال) في النقد الأدبي، وهو يقصد بهذا التوصيف المدرسة النقدية التي ضمت جميع الكتب الذين أعلنوا شأن الدراسات الخاصة بالتعددية الثقافية، والنسوية، والماركسية، والبنوية الجديدة؛ فقد رأى في هذه التوجهات الحديثة حياة للأغراض الجمالية التي ينبغي أن يتوجه إليها كل أدب حقيقي جدير بالدخول في خيليرة

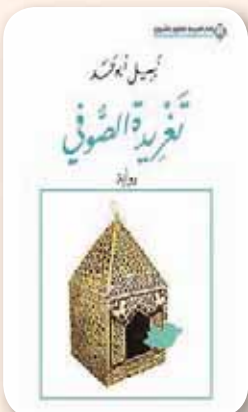
التي تكثف التجربة الدينية وتعتبر عنها بطرق أخرى وإن تماثلت معها من حيث الإحساس الخاشع والنشوة السايكولوجية التي تتجاذب النفس المسكونة برغبة جعل التجربة الأدبية نمطاً من المنشوات التصوفية.

عُرف عن بلوم أنه ناقد أدبي وأستاذ جامعي عزيز الإنتاج منذ صدور كتابه الأول المعنون (صناعة أسطورة شيلي) عام 1959؛ إذ قلما من عام دون أن يشهد صدور كتاب أو اثنين له، وتشمل قائمة الكتب التي أصدرها بلوم نحواً من أربعين كتاباً يُضاف لها المئات من الكتب الصغيرة التي عمل محرراً لها أو شارك في تحريرها. ثمة إشارة ينبغي تأكيدها هنا، وهي أن الكثير من كتب بلوم اعتمدت في المناهج الدراسية الأدبية في الكثير من الجامعات الأميركية والعالمية، فضلاً عن هذا فقد صدر الكثير منها قائمة أفضل الكتب مبيعاً؛ الأمر الذي قلما نشهد مخيلاً له لدى ناقد أدبي آخر.

وقف بلوم طيلة حياته الأكاديمية التي عمل فيها أستاذاً للأدب والدراسات الإنسانية في جامعة ييل العريقة منافحاً عن القيمة الجمالية المطلقة في الأدب بوجه النقاد الذين وصفهم بأنهم ينافحون عن (مدرسة الامتعال) في النقد الأدبي، وهو يقصد بهذا التوصيف المدرسة النقدية التي ضمت جميع الكتب الذين أعلنوا شأن الدراسات الخاصة بالتعددية الثقافية، والنسوية، والماركسية، والبنوية الجديدة؛ فقد رأى في هذه التوجهات الحديثة حياة للأغراض الجمالية التي ينبغي أن يتوجه إليها كل أدب حقيقي جدير بالدخول في خيليرة

«تفريدة الصوفي»

نبيل أحمد



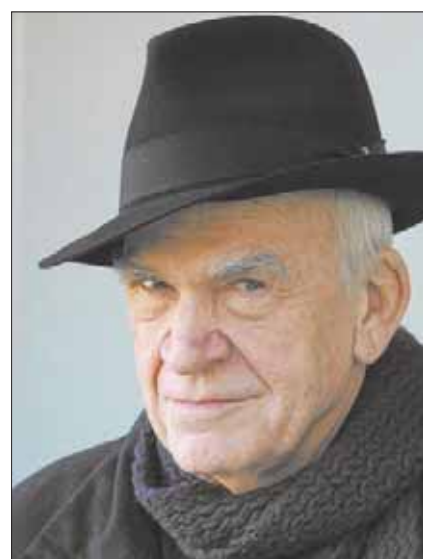
تندن، «الشرق الأوسط».

عن «المدار العربية للعلوم ناشرون»، صدرت لأحمد خمس روايات سابقة، هي «العطلي» و«بيت من الشرق» و«راكمان وعبد الرحمن» و«الرحيقيون»، و«الحنن»، وله عدة مطبوعات فنية منها: «لوحات كاريكاتورية لمشاهير العالم السياسية» و«قصيدة مايا، مع الشاعر نزار قباني، لوحات ليتوغراف ملونة» و«ساعة الموت شعراً، مع الشاعر غازي القصيبي، لوحات ليتوغراف ملونة باليد».

كتب الناشر على الغلاف الأخير: «رواية تنبش مكونات الشرق المخطأة بوسائل العنق والشعائر البالية وتقدمها عند دوستوفسكي مثلاً، كرواية «الأخوة كرامازوف» تقابلها اليوم سباعية «الخلج والنار» لجورج مارتن، مع اختلاف المنازح الواقعية؛ حيث التوجه على فانتازيا عقلية تاريخية أسطورية، والإقرار بانحسار الرطانة اللغوية والإيقاع البطيء لا موت الرواية.

بالثورات الكبرى في العلوم والتقنية والفلسفة وعلم النفس، حيث سمح كل ذلك له بالتدقيق مستوحيات الحدأة وما بعدها. ولذلك تبدو الرواية اليوم متورطة في هذا النوع من الخيال الفارط في الاتكاء على العلم. إذ تتأني النذة الروائية من حيكات ذهنية لا حسيبة، ومن اشتغال الفكر في مدار الذكاء الاصطناعي الذي يحضر بقوة في روايات الخيال العلمي؛ حيث تستحيل الرواية إلى لعبة ذهنية تجسد في الألعاب الإلكترونية و«الفيديو جيمز» والأفلام السينمائية التي تتغذى على المنجز الروائي المعني بنحرف هذا النصاب الأدبي ضمن علاقة براغماتية صريحة، بعد أن كانت السينما محلاً لتصرف العواطف المائلة في الروايات العاطفية والاجتماعية، وفي ظل موت الأيدولوجيات، وانهيار الأحلام القومية، وانحسار الإمبراطوريات الثقافية، تخففت الرواية من كل ذلك العتاد النضالي الذي استحوذ على مساحة هائلة من المنجز الروائي العالمي لصالح الفردانية المتأني من الليبرالية، التي صارت بالفعل صوت الروائي، ومبرر حضوره الحياتي والأدبي. وإن كان هذا التحول لا يعني موت الأقاليم والجغرافيات الأدبية. إذ ما زالت الخصوصيات الأدبية حاضرة ضمن البعد الهوياتي للروائيين. وبهذا المعنى دخلت الرواية حقبة أخرى من حقب التحول الثوري للوعي البشري. حيث أكدت على ما يصف عليه بـ«حق المنصة» للفرد، وذلك من خلال ثورة فردانية سمحت لـ«أنا» بالتعبير الحر عن معتقداتها وأحاسيسها وتطلعاتها، للإجهاز على ما تبقى من هياكل الأنظمة الشمولية والمركزية. وبذلك انماح أطلال المرويات الكبرى والملاحم التي كانت، حسب هيغل، أسس الوعي البشري.

والعلاقات العاطفية بين البشر. بل هو حالة من التماس مع المعرفي والتقني والرقمي الذي فرضته مستوحيات الحدأة وما بعدها. ولذلك تبدو الرواية اليوم متورطة في هذا النوع من الخيال الفارط في الاتكاء على العلم. إذ تتأني النذة الروائية من حيكات ذهنية لا حسيبة، ومن اشتغال الفكر في مدار الذكاء الاصطناعي الذي يحضر بقوة في روايات الخيال العلمي؛ حيث تستحيل الرواية إلى لعبة ذهنية تجسد في الألعاب الإلكترونية و«الفيديو جيمز» والأفلام السينمائية التي تتغذى على المنجز الروائي المعني بنحرف هذا النصاب الأدبي ضمن علاقة براغماتية صريحة، بعد أن كانت السينما محلاً لتصرف العواطف المائلة في الروايات العاطفية والاجتماعية، وفي ظل موت الأيدولوجيات، وانهيار الأحلام القومية، وانحسار الإمبراطوريات الثقافية، تخففت الرواية من كل ذلك العتاد النضالي الذي استحوذ على مساحة هائلة من المنجز الروائي العالمي لصالح الفردانية المتأني من الليبرالية، التي صارت بالفعل صوت الروائي، ومبرر حضوره الحياتي والأدبي. وإن كان هذا التحول لا يعني موت الأقاليم والجغرافيات الأدبية. إذ ما زالت الخصوصيات الأدبية حاضرة ضمن البعد الهوياتي للروائيين. وبهذا المعنى دخلت الرواية حقبة أخرى من حقب التحول الثوري للوعي البشري. حيث أكدت على ما يصف عليه بـ«حق المنصة» للفرد، وذلك من خلال ثورة فردانية سمحت لـ«أنا» بالتعبير الحر عن معتقداتها وأحاسيسها وتطلعاتها، للإجهاز على ما تبقى من هياكل الأنظمة الشمولية والمركزية. وبذلك انماح أطلال المرويات الكبرى والملاحم التي كانت، حسب هيغل، أسس الوعي البشري.



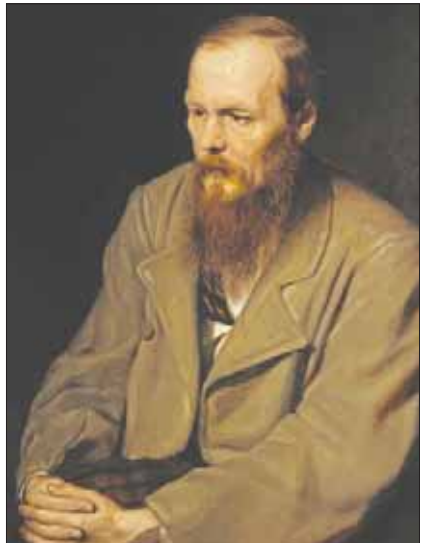
ميلان كونديرا



إدموند دي غوتنكور



هاروكي موركامي



فيودور دوستوفسكي

منذ ظهور الرواية لم يُرحب بها كفن مقابل الفنون الراسخة كالموسيقى والمسرح بقدر ما اعتبرت ابناً عاقاً للملحمة إلا أنها اليوم تحتل مكانة متقدمة في سلم الآداب والفنون

الحرب الناعمة، وهو ما يعني أنها - أي الرواية - باتت جزءاً من تلك الحركة المعولة.

الرواية عمل تخيلي في المقام الأول، والخيال البشري لا يمكن اختصاره في ذلك الهيام الرومانسي المتعلق بتجسد

ومخترعات علمية وتطورات تقنية. وهذا هو ما يفسر استجابتها للغة وضرورتها السوق من ناحية، واندماجها مع مستوحيات اللعبة العالمية الجديدة التي تجيد توظيف كل الخطابات والمنبجات في سياق

والاجتماعي، ففي الوقت الذي كانت فيه الرواية الفرنسية الجديدة توجه أقوى صفة للواقعية برواية منظرية في تعاملها مع الواقع، إذ تقتل الحبكة وتاكل الشخصية نفسها، بوغت العالم بواقعية أميركا اللاتينية السحرية. وهكذا يبدو التمرد على الواقع هو المطلق الذي جعل الرواية فضة مفتوحة للتطوير المتواصل في مزدوجة الشكل والمضمون، مع الإبقاء على أصالتها، كجنس أدبي، إذ خرجت من منشأها الأوروبي، مركزي، بتصوير ميلان كونديرا، إلى جغرافيات تغطي كل بقاع العالم.

ومن تلك البؤرة العنيدة ظهرت الرواية المهاجرة، على إيقاع العولة الثقافية، ورواية الأقليات النابضة من خاصرة ثقافة التنوع والتعددية والتنظي. بمعنى أن الرواية تحولت إلى مكتسب إنساني بعد عمليات مجمل التراث الأدبي العالمي. بمعنى أنها اليوم أحد مفاتيح الوعي البشري، بما تخزنه من معارف وعلوم وخبرات إنسانية وأحداث تاريخية. حيث يمكن التعرف على واقع أي مجتمع من خلال سردياته التي تعكس مجمل خبراته المادية واللامادية.

إن التمازجات التي بدت عليها الرواية في تجلياتها الرومانسية والبوليسية والسيرية والواقعية والفلسفية والتجريبية والتسجيلية، وبمختلف أريديتها الشكلية من الحوارية والرسائلية والبوحية والمسرحية والديستوبية والتجريبية والتريكية، هي مجرد أطوار لنمو بايولوجي صريح لجنس الرواية، بكل ما تحتمله من اداءات سرالية أو شعرية أو مونتولوجية أو ريبورتاجية أو سيرية ضمن ما يُعرف بمحكي الذات، أو على قاعدة تيار الوعي. وبالتالي فهي مرواحات لالتفكك من شروط الواقع الساطية. بمعنى أنها ذاكرة علمية ومعرفية وعاطفية ووجدانية لأي جغرافيا بشرية،

محمد العباس

عندما قال إدموند دي غوتنكور، الذي التصق اسمه بجائزة أدبية كبرى معينة بالرواية، «إنها جنس مستهلك، ومستنفذ، قال كل ما عنده»، فهو إنما كان يعلن نهاية الرواية كعولة سيتم ترديدها حتى اللحظة الأخيرة. إذ لم يغب السؤال الملح حول مرجعية الواقع طوال تاريخها. وبالتالي تؤكد هو بعلتها من منظور الخاص، أي كما كتبها ضمن شروطها الواقعية التي كانت سائدة ومهيمنة في عصره. الأمر الذي يعني أن الرواية كجنس إبداعي، نهم، تتغذى على مجمل الأجناس والخطابات الأدبية، وتسترشد طاقاتها المتحددة من التحولات المادية على أرض الواقع، لم تكن في حساباته. إذ لم يكن يتصور بوعيه الروائي أنذاك أن الرواية ستتخطى وتتطور بالشكل الذي تبدو عليه اليوم، لتلتبس وصف ملحمة العصور الحديثة. والأهم أنها ستغادر منزع الواقعية بمعناه السكوني القار.

الواقعية ذاتها لم تكن لبوساً أدبياً مقنعاً لأي كاتب يتوق للتحضر من صلابته مفهومي الواقع، ويحمل بإعادة اختراع اناه في أفق كتابي أكثر رحابة وحرية، سواء في الحقل الروائي أو غيره من الحقول الإبداعية. ولذلك قال أندريه بريون، وهو أحد رواد السريالية، «بيدولي أن الموقف الواقعي هو عدو لكل تقدم فكري. إنني أكرهه لأنه مصنوع من الاعتدال والحقد والاكتماء المسك». وذلك هو بالتحديد ما وضع الرواية في مازق هوية منذ بواكيرها، بالنسبة للكاتب الذين لا يتخلونها إلا فضاء للواقعية الاجتماعية. على اعتبار أنها مرة شبة ناسخة للواقع الاجتماعي. وهو ما يعني أن ذلك الاصطلاح النافي لكل ما هو غير اجتماعي وواقعي يشكل قيداً للفاعل الروائي.

الرواية هي توأم الحدأة. إذ لا يمكن التماس مع الرواية إلا بموجب ذلك التلازم البنوي. ومن هذا المنطلق يمكن فهم سر التبرُّم الدائم من ضغط الواقعي

لعبة الحسابات تقف مع الأزرق السعودي في طريق التأهل للنهائي القاري

«أفضلية» الهلال تهدد السد القطري في «إياب النصف الآسيوي»

طريقة غير حشد قوته الهجومية لضمان الوصول الباكر لمرمى الهلال، على حساب النواحي الدفاعية، على الرغم من معرفته الإسباني بكامل أوقاه مستنداً على كوكبة النجوم الذي يمتلكهم في جميع المراكز، بداية من حراسة المرمى، وحتى خط المقدمة بقيادة الجزائري بونجاح، وفي خط المنتصف نام تاي هي وغاي، بجانب العناصر المحلية المظلة في سعد الشيب وخوخي بوعلام وأكرم عفيف وحسن الهيدوس وحامد إسماعيل وسالم الهاجري.

وينتجح الفريق القطري بأسلوبه الفني الاعتماد على تحركات غاي وأكرم عفيف على الأطراف الهجومية، بينما يتولى حسن الهيدوس مهمة صناعة اللعب في منتصف الميدان، وغاب الجزائري خورخي بوعلام تماماً في مواجهات الثلاث الأخيرة لتتأني للعب بطريقة 4 - 4 - 2،

ويقدم بمهاجم آخر بجانب بوعلام. وتعتبر هذه المواجهة الـ 15 بين الفريقين في البطولة القارية، حيث انتصر الأزرق السعودي في 8 مباريات، مع انتصارين للفريق الأبيض القطري، و3 تعادلات، وأحرز السد اللقب الآسيوي في مناسبتين، ومثله الهلال، وبلغ الأخير المباراة النهائية عام 2014 و2017، وخسرهما أمام سيدني الأسترالي، ويريد دينامندز الياباني، بينما حقق السد اللقب مرتين عامي 1989 و2011.



فريق السد القطري سيحاول إثبات نفسه في هذه المباراة (الشرق الأوسط)

للضيوف، عن إخراج لاعبي فريقه من الروح المعنوية المحيطة بعد الخسارة الكبيرة التي تلقتها على أرضهم وبين جماهيرهم، كما سيفتقدون خدمات عبد الكريم حسن الظهير الأيسر صاحب الجهود الوافرة بين النواحي الدفاعية والهجومية، بسبب البطاقة الحمراء التي تلقاها في موقعة الذهاب، واتضح تأثر فريقه بعد استبعاده في شوط المباراة؛ حيث تلقى مرمى سعد الشيب 3 أهداف هائلة. ولن يجد الإسباني تشافي

الفنية ويدفع باللاعبين البدلاء، ودائماً ما تتحرك أوقاه الفنية بين شوطي اللقاء، كما حدث في مناسبات عديدة، وكانت هذه المباراة لصالحه، ومن المؤكد أن الروماني يدرك أنه بات قريباً من حصد بطاقة التأهل للنهائي الآسيوي، وسيدخل هذه المواجهة بكامل قوته، سواء الدفاعية أو الهجومية، بعدما كشفت جميع الأوراق في مباراة الذهاب. وفي الجانب المقابل، يبحث الإسباني تشافي المدير الفني

المهاجمين، ودائماً ما يحدث ظهور الجنب قلماً مستمراً أذفاح الخصوم بأخترقات البريك وتسديدات ياسر الشهراني، بالإضافة إلى اختراقات محمد كنو من العمق والدخول كمهاجم ثالث بجانب كارليو وغوميز. ويحتكم الضيوف على دكة بدلاء تعج بالأسماء المميزة والقادرة على الإضافة الفنية، بوجود هتان باهيري وناصر الدوسري وصالح الشهران على المنتظر مدرب الفريق السعودي مرور الوقت حتى يحدث تغييراته



جانب من التحضيرات الأخيرة لفريق الهلال لمواجهة الليلة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

التي يتركها البريك والشهراني على الأطراف. وينتجح سدرب الهلال السعودي بأسلوبه الفني الاعتماد على كرة القدم الحديثة، التي لا تعتمد على مراكز معينة، ولا على نجم معين داخل المستطيل الأخضر، وبناء محور الارتكاز، وبجانبه عبد الله عفيف، ولن يجازف بالسماح لظهوري الجنب بالتقدم مساندة المهاجمين، كما كانوا عليه في الدوري المحلي خوفاً من استغلال الفريق المنافس المساحات الخلفية

في المواجهات الماضية، ما أسهم في اختفاء الهفوات الدفاعية، كما كان لعودة عبد الله عفيف في خط المنتصف دور بارز في صد هجوم الأندية المنافسة، وسيدفع الروماني رازفان المدير الفني للكتابة الزرقاء بمحمد كنو كلاعب أساسي في منطقة محور الارتكاز، وبجانبه عبد الله عفيف، ولن يجازف بالسماح لظهوري الجنب بالتقدم مساندة المهاجمين، كما كانوا عليه في الدوري المحلي خوفاً من استغلال الفريق المنافس المساحات الخلفية

خصوصاً الغزو من الأطراف بوجود ظهوري الجنب محمد البريك وياسر الشهراني، اللذين يشكلان جبهات هجومية مع كارليو وسالم الدوسري، بينما يتفرغ الإيطالي جوفينكو لصناعة اللعب وتنفيذ الكرات الثابتة، كما يمتلك الإيطالي الحلول الفريدة لمهارته العالية، بالإضافة إلى دقة التسديد من مسافات بعيدة. وبدا التفاهم ما بين لاعبي متوسط الدفاع؛ الكوري الجنوبي هيون سو وعلي البلبيي، مطمئناً

الرياض، طارق الرشيد

يسعى فريق الهلال السعودي لمواصلة توجهه الآسيوي، وتأكيد أحقيته في بلوغ النهائي القاري، عندما يستقبل مساء اليوم ضيفه السد القطري في مواجهة ذهاب إياب نهائي دوري أبطال آسيا، بعد أن أنهى مواجهة الذهاب بانتصار عريض 4 - 1. وهو ما يعني دخوله لمواجهة هذا المساء بغرض عديدة، فيما يتعين على منافسه أن يسجل الرقم نفسه من الأهداف النظيفة، ليبلغ النهائي على حساب الأزرق السعودي.

ويدخل الأزرق، ممثل كرة القدم السعودية في هذه البطولة، هذه المواجهة منتشياً بانتصاراته المتلاحقة في الدوري المحلي وتربعه على صدارة الترتيب، على الرغم من الغيابات العريضة التي حرمت من أبرز نجومه في الفترة الماضية يتقدمهم السوري عمر خربين ونواف العابد، إلا أن الروماني رازفان المدير الفني للفريق يمتلك خيارات واسعة في جميع المراكز، ولن يكون لغياب العابد تأثير واضح على الخريطة الزرقاء، لوجود كوكبة من النجوم القادرين على تعويض خروج أي لاعب من القائمة الأساسية. وترتكز قوة الهلال على القوة الهجومية الضاربة بوجود الثلاثي الأجنبي الفرنسي غوميز، والإيطالي جوفينكو، وكارليو، بجانبهم سالم الدوسري، ومن الصعوبة على أي فريق منافس إيقاف الزحف الهجومي الهلالي؛

الطويرقي يزيد المشهد غموضاً ويدعي «تهكير حسابه»

المسحل: الاتفاق في مرحلة بناء ونتفهم انزعاج الجماهير

القدم وسط تطلّعهم أن النتائج سوف تتحسن خلال المرحلة المقبلة «ونذكر أن الجماهير الانفاقية لا ترضى بهذه النتائج ونحترمها ونقدر حضورها ومساندتها للفريق، ومن جهة أخرى، زاد العضو الذهبي بنادي الاتفاق هلال الطويرقي المشدّد الاتفاقية تازماً وغموضاً في الوقت نفسه بعد أن تم مسح تغريدة من حسابه الشخصي عبر «تويتتر»، هدد فيها بكشف وثائق وأدلة تتعلق بكون الهدف المخطط له صناعة فريق له هيئته وشخصيته، ويتنافس على أحد المراكز الستة الأولى، مضيفاً أنه سيكون له كلام آخر وموقف حازم إن لم يتحقق هذا الهدف، مبيّناً أن كل شيء في وقته سيكون جميلاً.

وبعد أن مسحت هذه التغريدة دون تغريدة أخرى مناقضة قال فيها إنه فوجئ بوجود تغريدة منسوبة إليه، مضيفاً «أؤكد أنها ليست صادرة مني وتم فتركتها بطريقة غريبة»، مشيراً إلى أنه منذ أن ترك المجلس لم يتحدث عن النادي، وعلى تواصل ودي مع جميع الإخوة والزملاء.

ويبدو أن الأزمة «يبدو أن هناك من يريد تكعير الأجواء، لن يفلح هذا الأسلوب الرخيص، أنا لن أنزل إلى هذا المستوى». ولم تضح سوى أقل من ساعتين من التغريدة الثانية حتى غرد شقيقه «بدر» بأن الحساب لهلال الطويرقي قد اخترق، مطالباً بعدم التفاعل مع أي تغريدة حتى يتم استعادة الحساب الذي تم تهكيره. وحاولت «الشرق الأوسط» الوصول إلى حقيقة هذا الموضوع إلا أن كل سبل التواصل مع الطويرقي ومدير مكتبه لم يكتب لها النجاح.

ويأتي ذلك في ظل تعرض الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتفاق لأخمس خسائر، أربع مرات منها متتالية بعد مضي (7) جولات فقط من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والتي جعلته يتراجع إلى المركز «12» من الدوري برصيد (6) نقاط فقط. وتنتظر الاتفاق يوم الخميس المقبل مباراة لها أهمية بالغة للعودة إلى مسان الانتصارات أمام فريق العدالة الصاعد حديثاً لدوري المحترفين، والذي يقدم مستويات فنية عالية وحماساً كبيراً في غالبية مبارياته، رغم تجرد الحصاد للنقاط في الجولات الثلاث الأخيرة.

ويبدو أن الأزمة في الاتفاق لم تتوقف على الأعضاء الذهبيين والداعمين، بل وصلت إلى قائد المدرج أحمد الخضيري الذي انتقد عمل المدرب خالد العطوي، مما جعله عرضة للهجوم أيضاً، بل وحتى التشكيك بكونه يحاول زيادة الأمور تعقيداً قبل أن يخوض الفريق مباراته ضد العدالة الذي يقع في بلدة «الحليلة»، التي ينحدر منها قائد المدرج. ورفض الخضيري هذه الاتهامات والتشكيك به وبعشقه للاتفاق، مشيراً إلى أنه كان وسبقاً مع هذا الكيان مع اختلاف الإدارات، وحتى أنه بقي داعماً للفريق أثناء وجوده بدوري الأولى.



حاتم المسحل (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان
الرياض، عماد الفوز

أكد المهندس حاتم المسحل نائب رئيس مجلس إدارة نادي الاتفاق أنهم يتفهمون بالعمل الفني الذي يقدمه المدرب السعودي خالد العطوي، وأن الإدارة هي المسؤولة عن نتائج الفريق الأول لكرة القدم واختيارها للجهاز الفني، كونها تهدف لبناء فريق بهوية وشخصية تقارع كل الأندية، منوهاً أن العطوي هو الشخص المثالي لهذا المشروع.

وقال المسحل في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أعرف أن هذا الكلام لا يخفف من غضب المشجع الاتفاقي، ولكن هناك 7 لاعبين جدد يلعبون في التشكيل الأساسي لأول مرة، و14 لاعباً من أصل 28 انضموا حديثاً، والانضمام يحتاج إلى وقت، ونحن نتفهم انزعاج الجماهير الانفاقية ولن نرسي المسؤولية على غيرنا، ولم نتعد على الانشغال بما هو خارج الملعب، ونعد بالتصحيح بداية من الجولة المقبلة التي ستجمعنا بفريق العدالة».

وتعرض المسحل على الانتقادات التي تتعرض لها إدارة النادي والمدرب من بعض اللاعبين القدامى حيث قال: «لحترق الجميع وهناك لاعبون قدامى نستفيد من تقدمهم وهذا حقهم، والنادي الآن يستفيد ويهتم بوجود نخبة من اللاعبين القدامى ولدينا ثلاثة لاعبين سبق لهم اللعب في الاتفاق عمر باخشوين المدير التنفيذي للفريق الأول لكرة القدم، وفصل البدين المدير الفني للفتات النسائية لكرة القدم، وفايز السبيعي مدير الكرة، عندما يوجد فريق في مركز قريب من الهبوط كما هو حاصل الآن وأنا مسؤول في الإدارة، علي أن انتقل ردود الفعل والإعتراف بالخلل دون الحاجة للتشبيك بشماعة نظرية المؤامرة التي لا تنطلي على وعي المشجع الاتفاقي».

وأشار نائب رئيس نادي الاتفاق إلى اجتماع عقد قبل مواجهة فريقه أمام الشباب مع المدرب الوطني خالد العطوي بحضور أحمد بن علي الدوسري نائب رئيس المجلس التنفيذي ومحمد المسحل، مشيراً إلى أن الاجتماع ناقش وضع الفريق المسحل، وشرح المدرب المسببات والنتائج التي صاحبها الفريق في دوري المحترفين السعودي، منوهاً إلى اتفاق الجميع على دعم عمل الإدارة ووجهة نظرها في استمرارية المدرب، وتجديد الثقة والقناعة براهة الفنية وبكفاءته وبسيرته التدريبية ومؤهلته وتعيين محمد المسحل رئيساً للمجلس التنفيذي لهيئة أعضاء الشرف وأحمد بن علي نائباً له.

وأوضح المسحل أن الجميع اتفق كذلك على السير بنفس الاتجاه الذي تعمل به الإدارة من خلال دعم المشروع الذي قدمته للنادي لتطوير كرة

الفيصل يحفز الهالين بمكافآت ضخمة لبلوغ نهائي «آسيا»

من خلالها وستلعب بكل قوة ولن نرفع راية الاستسلام أمام الهلال». وعن تأخير غياب كل من بغداد بونجاح وعبد الكريم حسن قال تشافي: «رغم أهميتهما وتأثير بونجاح وعبد الكريم حسن وحاجتنا لهما فإننا في السد نمثل البديل الجاهز الذي سيغوض غيابهما وسلاحنا أمام الهلال في الإياب الهجوم من أول دقيقة وحتى آخر ثانية».

القطري أكرم عفيف: «أنا أعشق اللعب في المباريات الجماهيرية وبالتالي لا أخشى جمهور الهلال وسبق لي أن لعبت أمام جماهير كبيرة سواء في إيران أو حتى أوروبا ومثل هذا السؤال يمكن توجيهه لغيري»، فيما أعلن المحترف الكوري بنادي الهلال جانغ هيون سو التحدي للهلال وقال: «مباراة منتظرة وقوية وفريقنا جاهز لهذه المواجهة».



تشافي تحدث عن أهمية العودة للسد أمام الهلال (الشرق الأوسط)

من ناحيته، قال الإسباني تشافي فرنانديز مدرب السد القطري: «نتيجة الذهاب لم تكن مرضية ولا متوقفة واكبتنا ظروف خاصة أثرت علينا وساهمت في فوز الهلال وفي الإياب نسعى بأن تقف معنا الظروف التي حالفت الهلال لنحقق الصعب والاستحليل وكرة القدم كل شيء فيها قابل للتحقيق».

الكبير في الذهاب وأعلم أن السد سيقاقل بقوة لإحياء أماله في الوصول للنهائي ونذكر مخاطر هذه المرحلة ولقاء جاهز لمحمد الذي يعد من أقوى أندية آسيا ويملك لاعبين ممتازين محليين وأجانب، وأمام هذه الوعية من الفرق النهائي واختر ما يحتاجه اللاعبين هو التركيز العالي ولاشك أن المهمة صعبة رغم الفوز

الرياض، فارس السبيعي

حفز الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية أمس لاعبي فريق الهلال بـ100 ألف ريال لكل لاعب في حال نجح النادي السعودي في بلوغ نهائي أبطال آسيا بينما يلتقي الليلة مع السد القطري في إياب نصف النهائي علماً بأن لقاء الذهاب انتهى هالياً 4 - 1.

إلى ذلك، تلقى الحارس الدولي عبد الله المعيوف الضوء الأخضر من الجهاز الطبي للمشاركة اليوم أمام السد القطري في إياب النصف نهائي لدوري أبطال بعد أن نجح في تجاوز الاختبار الطبي للياق في خضع له في ميران الأيسر وكان اللاعب تعرض لإصابة أبعدهت لعشرة أيام ماضية.

الاتحاد يشرع في تنفيذ متطلبات الرخصة «الآسيوية»

وتولى تدريب ناشئين الاتحاد والإشراف على شباب النادي، قبل يتولى مهمة مساعدة مدرب المنتخب الأولمبي عام 2014 قبل توليه تدريب المنتخب السعودي للناشئين من عام 2015 إلى 2017، ومن ثم مساعداً لمدير الفريق الأول بالنادي لعدة فترات انتهاءه بالتشيلي خوسيه لويس سيبيرا الذي تمت إقالته.

فيما فتحت إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع أحد الأسماء التدريبية الأوروبية وسط تكتم على اسم المدير الفني الجديد لحين استكمال المفاوضات والتوقيع والإعلان رسمياً، في الوقت الذي لمحت المصادر إلى وضع الاتحادين خيارات تدريبية عدة في حال عدم نجاح المفاوضات التي تجريها.

ويجري فريق الاتحاد تدريبه الأخير اليوم على ملعب زعبيل الذي سيحتضن لقاء الفريقين، في الوقت الذي استقبلت إدارة نادي الوصل بعثة الفريق لدى وصولها لدبي بالورود الصفراء.

وتمت بعثة الفريق للاتحاد السباعي الأجنبي المغربيان مروان دا كوستا وكريم الأحمد والصربي اليكسندر بيرجوفيتش والحارس البرازيلي مارسيليو غروهي والشبيلي كارلوس فيلانوفيا والبرازيلي رومارينهو والأرجنتيني فينتشو، على أن يتم اختيار 5 لاعبين فقط للمشاركة في المباراة حسب نظام البطولة العربية.

واستهل المدرب العبدلي المران باجتماع عقده باللاعبين

4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وفرض المدرب العبدلي على تحضيرات الفريق العنيفة للمواجهة التي أقيمت أمس على ملعب نادي الوصل الإماراتي طوقاً من السرية بغية مشاركة جميع اللاعبين، حيث تركز المران، وفقاً للمصادر، على الشروع في رسم المنهجية التكتيكية للمباراة بتدريبات فنية وتكتيكية متنوعة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

وعمد العبدلي إلى جانب التحضير الفني للمباراة، إلى العمل على تجهيز اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة، وسط التفاهم والإدراك، كما حرص كذلك على تعزيز الجانب ذاته برصد مكافأة خاصة للاعبين لتجاوز منافسهم الوصل والعودة إلى جدة بالنقاط الثلاث.

رحالها أمس في مدينة دبي الإماراتية استعداداً لمواجهة فريق الوصل الإماراتي عدداً في ذهاب دور الـ16 من مسابقة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، حيث ترأس البعثة الفريق أثمر الحائلي رئيس النادي وأحمد كعكي نائب المدير والمشرف العام على كرة القدم، ويتطلع الاتحاديون أن يقود المدرب السعودي محمد العبدلي فريقهم لحصد نقاط المباراة الثالث وتعزيز فرص تأهل الفريق لدور ربع النهائي في البطولة العربية، حيث ينتظر أن يلتقي الفريقان مجدداً على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في لقاء الإياب

جدة، إبراهيم القرشي

حطت بعثة فريق الاتحاد رحالها أمس في مدينة دبي الإماراتية استعداداً لمواجهة فريق الوصل الإماراتي عدداً في ذهاب دور الـ16 من مسابقة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، حيث ترأس البعثة الفريق أثمر الحائلي رئيس النادي وأحمد كعكي نائب المدير والمشرف العام على كرة القدم، ويتطلع الاتحاديون أن يقود المدرب السعودي محمد العبدلي فريقهم لحصد نقاط المباراة الثالث وتعزيز فرص تأهل الفريق لدور ربع النهائي في البطولة العربية، حيث ينتظر أن يلتقي الفريقان مجدداً على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في لقاء الإياب

غروس يقود تدريبات الأهلي اليوم

تأكيدات مسؤولي الفريق بعد أن سعت إدارة النادي الأهلي بشكل كبير خلال الساعات الماضية من إنهاء من إجراءات استخراج التأشيرة الخاصة بالمدرب الطيران لضمان وصولهم إلى جدة وتسلم المهمة بشكل رسمي رغم تصادف التحركات الأهلاوية خلال الأيام الماضية بالإجازة الأسبوعية التي عطلت وصولهم حتى الآن مع تأكيد الجهاز الإداري أن المدرب كريستيان غروس لديه اطلاع كامل عن وضع الفريق واللاعبين

الأهلي مع عودتها مساء أمس بشكل مؤقت المدرب الوطني مازن بهكلي المساعد السابق للمدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش المقال حيث سيوجد بهكلي ضمن الطاقم الفني الجديد للمدرب السويسري كريستيان غروس الذي تعاقدت معه إدارة النادي مؤخراً ليتولى بموجبه الإشراف الفني على الفريق حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

وينظر أن يشرف كريستيان غروس على التدريبات ابتداءً من مساء اليوم الثلاثاء، حسب

عائد فريق الأهلي لكرة القدم مساء أمس الإثنين تدريباته على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد أن تمتع اللاعبين بالراحة لمدة يومين أعقب انتصارهم الهام على التعاون الجمعة الماضي استعداداً لمواجهة الحزم السبت المقبل في الرس ضمن مواجهات الجولة الثامنة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأشرف على تدريبات فريق

جدة، محمد باسند

الأخضر شارك به ألعاب للسيدات في البطولة المقامة بالكويت

السعودية حسناء الحماد تنتزع ذهبية المباراة في البطولة الخليجية

السيدة السادسة لرياضة للمرأة بمجلس التعاون بدول الخليج العربي الأحد الماضي في نادي سلوى الصباح الرياضي بالكويت. وعبر راعي الحفل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد في كلمة له عن سعادته برعاية الحفل وقال إن الرياضة تعكس على أبناء المستقبل، مشدداً على أهميتها والحرص على الاهتمام بها وتطويرها.

وقالت الشبيخة نعيمة الأحمد الجابر الصباح رئيسة اللجنة العليا المنظمة للدورة السادسة لرياضة المرأة: «سعيدة باكتمال العرس الخليجي بمشاركة المنتخب السعودي النسائي، وأشكر كل دول المجلس على تلبية الدعوة والمشاركة في هذه الدورة»، مضيفة أن الخليجين يهتمون بالرياضة ويحرصون عليها، والدليل على ذلك مشاركة الاتحادات والمنتخبات في هذه الدورة. وفي منافسات كرة السلة دشّن أخضر السيدات أولى مبارياته أمام الإمارات والتي انتهت لصالح المنتخب الإماراتي 57 مقابل 45 بعد مباراة قدم فيها الأخضر مستوى عالياً، فيما لعب أمس أمام نظيره القطري وخسر بنتيجة 63 مقابل 41 في اللقاء الذي جمع المنتخبين.



8 منتخبات سعودية للسيدات شاركت في دورة مجلس التعاون

متألف من 180 شخصاً يتضمن 137 لاعبة يشاركن في 9 رياضات فردية وجماعية. فيما تضم البعثة البحرينية نحو مائة وخمسة وثمانين شخصاً من لاعبات ومدربات وإداريات وإداريين وهو العدد الأكبر للبحرين في تاريخ مشاركاتها الخليجية، حيث تشارك في إحدى عشرة لعبة وهي: كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة القدم داخل الصالات، وكرة الطاولة، وألعاب القوى، والبولينغ، والرمية، والمبارزة، والتايكوندو، وألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة. وافتتحت الدورة الرياضية

وكرة الطاولة ورياضة التايكوندو والرمية والبولينغ والمبارزة وألعاب القوى (والعاب قوى الاحتياجات الخاصة) وكرة قدم الصالات التي تشارك فيها أربع دول فقط، وهي الكويت والسعودية والبحرين والإمارات. وتمنّت رئيسة اللجنة المنظمة العليا للدورة سعادة الشبيخة نعيمة الأحمد التوفيق لكافة المنتخبات المشاركة في الدورة، وأن تحقّق أهدافها التي أقيمت من أجلها، مشيدة بالتطور الملحوظ في رياضة المرأة الخليجية، ومشاركاتها في كل المنافسات اللاعبة في 11 لعبة فردية وجماعية وهي كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة



اللاعبه حسناء الحماد تفوقت على منافستها الاماراتية شهد خرام بفارق كبير (الشرق الأوسط)

في حين تشاركت إماراتية ثالثة هي شهد خرام الميدالية البرونزية مع القطرية أميرة بوجبارة. وتشهد الدورة المشاركة الأولى للسعودية، حيث انضمت إلى الكويت والإمارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين. وتنافس اللاعبة في 11 لعبة فردية وجماعية وهي كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة

من جانبها، أحرزت الإماراتية لطيفة الحوسني أول ميدالية ذهبية في النسبة السادسة من دورة رياضة المرأة الخليجية المقامة في الكويت والتي تستمر حتى 30 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وجاءت ذهبية الحوسني في منافسات الفلوريه ضمن المباراة، وكانت الميدالية الفضية من نصيب الإماراتية الأخرى نورة البريكي،

أخضر السيدات أولى مبارياته أمام الإمارات والتي انتهت لصالح المنتخب الإماراتي بعد مباراة قدم فيها الأخضر مستوى عالياً. يذكر أن المنتخبين السعوديين تستكمل منافساتها بمنافسات منتخب البولينغ للفردى على ملعب اتحاد البولينغ، حيث تشارك السعودية بثمانيه منتخبات نسائية تمثل عدداً من الألعاب،

والعربية والعالمية، ونحن في وطن متطور ومعطاء، ويوأكب النهضة التي تتماشى مع رؤية المملكة (2030). وكان المنتخب السعودي للمبارزة للسيدات قد افتتح أولى المشاركات السعودية في الدورة، عبر سارة السالمي ولين الفوزان وأسيل حلواني ونجدة في تحقيق نتائج إيجابية. وفي منافسات كرة السلة دشّن

الكويت، «الشرق الأوسط»

حققت حسناء الحماد لاعبة المنتخب السعودي للمبارزة أول ميدالية ذهبية للبلاد في منافسات الدورة الرياضية الخليجية السادسة لرياضة المرأة المقامة في الكويت، وذلك بعد فوزها أمس الإثنين في نهائي «الساير» للفردى على الإماراتية شهد خرام بنتيجة 6-15.

وكانت الدورة الرياضية السادسة لرياضة المرأة بمجلس التعاون بدول الخليج العربي افتتحت رسمياً الأحد الماضي، وذلك في نادي سلوى الصباح الرياضي بالكويت، برعاية الشيخ ناصر بن صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والشبيخة نعيمة الأحمد الصباح رئيسة اللجنة العليا المنظمة للدورة، والأميرة نواف بنت خالد آل سعود ورئيسة الوفد السعودي، ورؤساء الوفود المشاركة.

وأشارت الأميرة نواف بنت خالد إلى سعادتها بما شاهدته من مستوى عالٍ ومشرف من لاعبات المنتخب السعودي للمبارزة والسلة في اليوم الأول من الدورة وأضافت «إن شاء الله نحقق نتائج إيجابية مشرفة ترفع علم السعودية في كل محفل من المحافل الخليجية

جدة تستضيف البطولة في العامين المقبلين

ريفاغيتو بطلاً لجولة العالم لكرة السلة 3x3

بلقب البطولة في النسبة الدولية المقبلة، المقرر إقامتها في اليابان. بينما أعلن تكفل اتحاد السلة بجفل اعتزال لاعب سلة الأهلي السابق، أسعد تكروني، وذلك أثناء وجود اللاعب في المؤتمر الصحافي الذي عقد لتدشين البطولة. يذكر أن البطولة ستستضيفها المملكة في العامين المقبلين.

للجولات العالمية، ويعد لاعبه خالد عبد الجبار أحد أبرز لاعبي البطولة، وحصل بجولة دبيرتسنن المغربية على أفضل لاعب بالبطولة بتصويت الجمهور. كان رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة عبد الرحمن المسعد، أعلن في وقت سابق مع تدشين البطولة عن مشاركة الفريق الفائز

فريقاً للنهائيات. وشارك في البطولة، فريق سعودي باسم «جدة»، وهو أول فريق سعودي يشارك بالبطولة، ومصنف بالمركز الـ18 عالمياً، وقد لعب جولتين، حصل في واحدة منها على المركز الرابع والأخرى في المركز السابع، ويحتل حالياً المرتبة 13 في الترتيب العام

تنافسوا على اللقب، وحجز مقعد في النهائيات التي ستقام بمدينة اتسونوميا باليابان. ويسدات البطولة بشكل رسمي في عام 2012، وتلعب في 11 مدينة بنظام الجولات، ثم يتم بعدها تجميع نقاط الفرق المشاركة، بعد انتهاء الجولة الأخيرة الـ11، واختيار أفضل 12

المصاحبة للبطولة، والتي أحيته فرقة «دانكن ديفلز» البريطانية، وقصصى خضّر ومعن برغوث ومحمد زين. وشهد اليوم الأول تنافساً قوياً بين الفرق المشاركة؛ حيث أشاد عدد كبير من الحضور والمتابعين بروح التنافس بين الفرق المشاركة، الذي يبلغ عددها 16 فريقاً عالمياً،

الدكتور محمد أبو الجدايل. وشهدت البطولة حضوراً جماهيرياً كبيراً، في وجود عدد من نجوم السلة العربية والسعودية، طوال فترات البطولة التي أقيمت على مدار يومي الجمعة والسبت، وحظت بصدى كبير بين الجمهور السعودي، حيث ملأت الجماهير الملعب وخارجه نظير الفعاليات

على ليمنان من صربيا بنتيجة 21-18، وحصل الفريق على جائزة 30 ألف دولار، في حضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة همان نيانج، وبحضور الأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، ورئيس اتحاد السلة عبد الرحمن المسعد، ورئيس اللجنة المنظمة

جدة، إبراهيم القرشي. توج الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس اللجنة الأولمبية السعودية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، فريق ريغاغيتو من لاتفيا، بلقب جولة العالم لكرة السلة 3x3، التي أقيمت بالواجهة البحرية بجدة، بعد فوزه

في الاتحاد... قوة

هذه هي الكلمة اليابانية "هيتو"، والتي تعني "البشرية" أو "الإنسان". كان يمكن لهذه الكلمة أن تكون كلمة عادية، ولكن لكل شيء في اليابان معنى أعمق! حيث ترمز "هيتو" إلى أهمية التعاون بين الناس، فيدعم الجانب الأيمن الجانب الأيسر ليساعده على الوقوف، ويمنعه من السقوط.

ولأن التعاون يعتمد على التواصل، تفخر جريدة عرب نيوز بإطلاق نسختها اليابانية لتكون جسراً يقرب بين الثقافات.

يوفنتوس وبايرن ميونيخ ومانشستر سيتي وسان جيرمان مرشحة لحجز بطاقات الدور الثاني لدوري الأبطال مبكراً ريال مدريد يخشى مفاجآت غلاطة سراي وتوتنهام لتجديد الآمال على حساب رد ستار

لندن، «الشرق الأوسط»

يخوض ريال مدريد الإسباني، صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب (13)، رحلة محفوفة بالمخاطر حين يحل اليوم في إسطنبول ضيفاً على غلاطة سراي التركي، فيما تبرز مواجهة مانشستر سيتي الإنجليزي مع أتلانتا الإيطالي، وتوتنهام مع رد ستار بلغراد، ويوفنتوس مع لوكوموتيف موسكو في الجولة الثالثة لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

في منافسات المجموعة الأولى يدرك ريال مدريد أنه يخوض مباراة اليوم في وضع مختلف تماماً عن زيارته الأخيرة إلى ملعب غلاطة سراي حين اكتسح الأخير 6 - 1 في دور المجموعات موسم 2013 - 2014.

ليس لأنه خسر وحسب جهود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل ثلاثية في تلك المباراة، بل لأن فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان خسر الكثير من هيئته بعد الخروج المخيب من الدور الثاني الموسم الماضي.

ويضاف إلى هذا الواقع الذي فرضه أياكس الهولندي على النادي الملكي الموسم الماضي وجرده من لقبه احتكره ثلاثة مواسم متتالية، أن فريق زيدان يدخل مباراة إسطنبول على خلفية هزيمة أولى في الدوري المحلي السبت على يد مايوركا، كما أنه حصد نقطة

بتمتع من مباراته الأوليين في دوري الأبطال بخسارته القاسية أمام باريس سان جيرمان الفرنسي (صفر - 3) وتعادله على أرضه مع

كلوب بروخ الهولندي (2 - 2). وكان زيدان واضحاً بعد الخسارة أمام مايوركا (صفر - 1) بقوله إن الدوري المحلي يجب أن يكون الأولوية الرقم واحد بالنسبة لفريقه وأوضح: «الدوري المسابقة الأطول والمسابقة التي لا يجب أن نقرط بها وساضع ذلك في أذهان اللاعبين».

ورغم جعله الدوري المحلي المسابقة الأهم، عمد زيدان السبت إلى إدخال تعديلات على تشكيلته من أجل التحضير بأفضل طريقة لمباراة غلاطة سراي الذي يتساوى مع عملاق مدريد ولكل منهما نقطة واحدة، فيما يتصدر باريس سان جيرمان الترتيب بست نقاط قبل أن يحل اليوم أيضاً ضيفاً على كلوب بروخ (نقطتان).

واقترح ريال في مباراة السبت كلاً من النجم البلجيكي إدين هازارد الذي رزق الجعرة بمولوده الرابع، والألماني توني كروس والكرواتي لوكا مودريتش والبولندي غاربي بيل بسبب إصابات مختلفة، فيما غاب الفرنسي رافائيل فاران، وداني كارفال وفيدري فالفيديري



لاعبو ريال مدريد مطالبون بانتفاضة اليوم أمام غلاطة سراي (أ.ب.)



أغويرو يتصدر لاعبي سيتي خلال التدريبات أمس (أ.ب.)

عامة ما كان خيسوس الخيار البديل لسيرجيو أغويرو منذ انضمامه إلى مانشستر سيتي قادماً من الميراس في عام 2017. لكن عندما حصل على فرصة المشاركة أساسياً، نجح في استغلالها بشكل جيد وواصل التألق ليعزز الخيارات الهجومية لدى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، وربما أيضاً يصيبه بالحريرة عند اختيار الأساسيين.

وتتطلع خيسوس إلى أن يمنحه التائق فرصة المشاركة مجدداً ضمن التشكيل الأساسي اليوم أمام أتلانتا، بعدما شارك في المباراتين السابقتين لسبتي في دوري الأبطال وسجل أمام شاختر. وقال خيسوس: «أعتقد أن المشاركة في دوري الأبطال هي رغبة كل لاعب، عندما أحصل على الفرصة، أحاول تقديم أفضل ما لدي».

وفي المجموعة الرابعة سيسعى كريستيانو رونالدو ورفاقه في يوفنتوس الإيطالي إلى الإبقاء على صدارتهم حين يستضيفون لوكوموتيف موسكو الروسي. وجمع فريق «السيدة العجوز» أربع نقاط، على غرار أتليتيكو مدريد الإسباني الذي يستضيف باير ليفركوزن الألماني (دون نقاط).

تصدر الإشارة إلى يوفنتوس هو الفريق الوحيد في البطولة الأوروبية الذي لم يبتلق حتى الآن أي هزيمة، وكذلك في المنافسات المحلية.

وكان آخر هدف لخيسوس في المباراة التي فاز فيها سيتي على كريستال بالاس 2 - صفر السبت بالدوري الإنجليزي الممتاز، حيث شارك أساسياً.

وتزامن تألق خيسوس مع براعة أغويرو، الهدف التاريخي لمانشستر سيتي، ليمنح ذلك غوارديولا أفضلية لا يتمتع بها سوى قليل من المديرين، وقال غوارديولا عقب المباراة أمام كريستال بالاس: «لدينا مهاجمان رائعان، وسيرجيو مهم للغاية لهذا النادي».

وأضاف: «عاد غابرييل من

مواجهات له مع مضيفة اليوناني (المواجهات الأربع السابقة في دور المجموعات وسجل فيها بايرن 14 هدفاً مقابل هدفين فقط في شبائكه). وتعدال السبت مع أغسيورغ 2 - 2 بعد أن كان متقدماً حتى الوقت بدل الضائع.

ولم يكف بطل «بونديليغا» بخسارة نقطتين فقط أمام أغسيورغ، بل خسر أيضاً جهود مدافعه الدولي نيكلاس تولايا الذي تعرض لتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليسرى وسيبتعد عن الملعب لفترة طويلة.

وعلق غنابيري على مباراة السبت بقوله: «لم نستغل فرصنا، لو نجحنا في ترجمة واحدة منها لحسبنا الأمور نهائياً... تخوض في بعض الأحيان مباراة مماثلة للتي لعبناها ضد توتنهام حيث يفصلنا كل شيء بسلاسة، ثم تجد نفسك في أيام أخرى تصطدم بصعوبات كما حدث السبت أو ضد هوفنهايم. علينا ببساطة أن نستغل فرصنا بشكل أفضل».

ورغم الوضع المعنوي المهزول، يبدو بايرن مرشحاً للعودة من باليونان بفوزه الثالث توالياً على حساب دينامو زغرب المباراة المهمة لتوتنهام (نقطة واحدة) على أرضه ضد رد ستار المصري (3 نقاط)، والخامس من أصل خمس

الذي منح وسط الفريق طاقة هائلة هذا الموسم، من أجل التحضير لمباراة غلاطة سراي. وقال الملجيكي تيبو كورتوا حارس رمي ريال مدريد: «مستعدون للمباراة، وكلنا ثقة أننا سنكافح حتى النهاية في دوري الأبطال. علينا التعافي من الهزيمة التي تلقيناها في الدوري ونخوض المباراة في إسطنبول من أجل الفوز».

ويشكل ملعب «علي سامي بن سبو كومبلكسي» عدداً كبيراً من أصل أربع زيارات، أولها عام 2000 على كأس السوبر الأوروبية (2 - 1) قبل أن يفوز إياباً 3 - صفر) وإياباً أيضاً، ثم ذهب بعد الفوز ذهاباً 3 - صفر أيضاً، وصولاً إلى فوزه الأول والوحيد عام 2013 (3 - 2) في دور المجموعات (1 - 0).

ومن المتوقع أن يقطع سان جيرمان أكثر من نصف الطريق نحو ثمن النهائي حتى في ظل غياب النجم البرازيلي نيمار الذي افتقده نادي العاصمة في مباراته الأوليين بسبب الإيقاف لكنه سيغيب اليوم بسبب إصابة

تعرض لها مع منتخب بلاده وستبعده عن الملعب حتى منتصف الشهر المقبل. ويحل الفريق الفرنسي بقيادة المدرب الألماني توماس توخيل ضيفاً على كلوب بروخ متسلحاً بعودة نجميه كيليان مبابي الأوروغواياني إدينسون كافاني من إصابة أبعدتهما طويلاً عن الملعب، وبالاندفاع المعنوي الحاصل عليه من فوزه الرابع توالياً في الدوري المحلي والذي حققه السبت على مضيفة نيس 4 - 1 بفضل ثنائية للارجنطيني أنخل دي ماريا وهدف للبيدليل مبابي الذي صنع الرابع للارجنطيني الآخر ماورو إيكاردى.

وفي المجموعة الثانية، يحل بايرن ميونيخ الألماني ضيفاً لليفركوزن الألماني الذي حققه في الجولة الماضية على توتنهام الإنجليزي وصيف البطل (7 - 2) بفضل رباعية سيرج غنابري، لم تكن وليدة الصدفة بل إنه غاب عن أي مباراة منذ ذلك حين يحل ضيفاً ثقيلاً على أولمبيكوس اليوناني.

ولكن على الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب البايرون إخراج لاعبيه من الوضع المعنوي المهزول الناتج عن فشلهم في تحقيق الفوز

تعرض لها مع منتخب بلاده وستبعده عن الملعب حتى منتصف الشهر المقبل. ويحل الفريق الفرنسي بقيادة المدرب الألماني توماس توخيل ضيفاً على كلوب بروخ متسلحاً بعودة نجميه كيليان مبابي الأوروغواياني إدينسون كافاني من إصابة أبعدتهما طويلاً عن الملعب، وبالاندفاع المعنوي الحاصل عليه من فوزه الرابع توالياً في الدوري المحلي والذي حققه السبت على مضيفة نيس 4 - 1 بفضل ثنائية للارجنطيني أنخل دي ماريا وهدف للبيدليل مبابي الذي صنع الرابع للارجنطيني الآخر ماورو إيكاردى.

وفي المجموعة الثانية، يحل بايرن ميونيخ الألماني ضيفاً لليفركوزن الألماني الذي حققه في الجولة الماضية على توتنهام الإنجليزي وصيف البطل (7 - 2) بفضل رباعية سيرج غنابري، لم تكن وليدة الصدفة بل إنه غاب عن أي مباراة منذ ذلك حين يحل ضيفاً ثقيلاً على أولمبيكوس اليوناني.

ولكن على الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب البايرون إخراج لاعبيه من الوضع المعنوي المهزول الناتج عن فشلهم في تحقيق الفوز

تعرض لها مع منتخب بلاده وستبعده عن الملعب حتى منتصف الشهر المقبل. ويحل الفريق الفرنسي بقيادة المدرب الألماني توماس توخيل ضيفاً على كلوب بروخ متسلحاً بعودة نجميه كيليان مبابي الأوروغواياني إدينسون كافاني من إصابة أبعدتهما طويلاً عن الملعب، وبالاندفاع المعنوي الحاصل عليه من فوزه الرابع توالياً في الدوري المحلي والذي حققه السبت على مضيفة نيس 4 - 1 بفضل ثنائية للارجنطيني أنخل دي ماريا وهدف للبيدليل مبابي الذي صنع الرابع للارجنطيني الآخر ماورو إيكاردى.

وفي المجموعة الثانية، يحل بايرن ميونيخ الألماني ضيفاً لليفركوزن الألماني الذي حققه في الجولة الماضية على توتنهام الإنجليزي وصيف البطل (7 - 2) بفضل رباعية سيرج غنابري، لم تكن وليدة الصدفة بل إنه غاب عن أي مباراة منذ ذلك حين يحل ضيفاً ثقيلاً على أولمبيكوس اليوناني.

ولكن على الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب البايرون إخراج لاعبيه من الوضع المعنوي المهزول الناتج عن فشلهم في تحقيق الفوز

الصين مرشحة لتنظيم مونديال الأندية بمشاركة 24 فريقاً في 2021



إيفانتينو رئيس الفيفا (أ.ب.)

أندية للسيدات قد يأتي في 2020 أو 2021، وقال: «لأنني لا أعتقد أننا بحاجة إلى وقت طويل لإطلاق أو تنظيم بطولة جديدة». وأشار إلى أن المنافسات الدولية هي هذه خطوة محورية للتطوير، لأنه لا يفترض بنا اعتقاد أنه يمكننا تطوير كرة القدم النسائية عبر المنتخبات فقط، بل عن طريق منافسات دولية قارية للأندية أيضاً. وكرر إيفانتينو إبداء رغبته في إطلاق دوري عالمي للمنتخبات، قائلاً: «ستقدمها (الفكرة) مراراً وتكراراً حتى تجري الموافقة عليها».

وقال مصدر بالفيفا لوكالة الأنباء الألمانية أسس: «الصين هي المرشح الأوفر حظاً لاستضافة مونديال الأندية (2021) واجتماع الجمعية سيؤكد الأمر».

كما أبدى إيفانتينو رغبة في إطلاق بطولة كأس العالم للأندية للسيدات وكذلك دوري عالمي للمنتخبات السيدات. وكان إيفانتينو قد أشار خلال وجوده في مدينة ميلانو الإيطالية الشهر الماضي إلى أن الفيفا سيستثمر مليار دولار في كرة القدم النسائية خلال الأعوام الأربعة المقبلة. وأكد إيفانتينو أن إطلاق مونديال

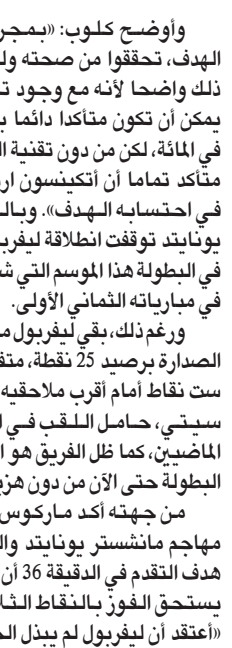
واوضح كلوب: «بمجرد تسجيل الهدف، تحققوا من صحته ولكن لم يكن ذلك واضحاً لأنه مع وجود تحد فإنه لا يمكن أن تكون متأكدًا دائمًا بنسبة 100 في المائة، لكن من دون تقنية الفار فإني متأكد تمامًا أن أليكسون ارتكب خطأ في احتسابه الهدف». وبالتالي مع يونايتد توقفت انطلاقه ليفربول المثالية في البطولة هذا الموسم التي شهدت فوزه في مبارياته الثماني الأولى. ورغم ذلك، بقي ليفربول متربعاً على الصدارة برصيد 25 نقطة، متفوقاً بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، حامل اللقب في الموسم الماضي، كما ظل الفريق هو الوحيد في البطولة حتى الآن من دون هزيمة.

من جهته أكد ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد والذي سجل هدف التقدم في الدقيقة 36 أن فريقه كان يستحق الفوز بالنقاط الثلاث، وقال: «أعتقد أن ليفربول لم يبذل الجهد اللازم للحصول على نقطة التعادل أو الفوز بالمباراة، ولكن هذه هي كرة القدم».

وأضاف: «لقد كانت فرصة كبيرة عجزنا عن استغلالها، نأمل أن نفوز في المباراة المقبلة وسنبدا الاستعداد لها من الآن».

ويستعد مانشستر يونايتد لمواجهة مضيفة بارتيزان بلغراد الصربي يوم الخميس في الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات لبطولة الدوري الأوروبي؛ حيث يحل الفريق المركز الثاني في المجموعة الثانية عشر، التي تضم أيضا الكمار الهولندي وإف سني أستانا الكازاخستاني، برصيد أربع نقاط، بفارق الأهداف خلف بارتيزان المتصدر، المتساوي معه في نفس الرصيد.

المدرّب البرتغالي يرى أن خطة يونايته أجهزت قوة ليفربول مورينيو يتضامن مع سولسكاير... وكلوب ينتقد الحكم وتقنية «الفار»



كلوب وسولسكاير مدربا ليفربول ويونايته وانفعلات خلال مواجهة القمة الإنجليزية (أ.ب.)

مؤيدة من المشجعين في الملعب: «لو كنت سولسكاير لشعرت بالفخر وبقليل من الإحباط لأنني أعتقد أن الفريق بذل قصارى جهده». وشعر كلوب بالاستياء أيضا من الحكم مارتن أتكسون بداعي أنه لم يحتسب خطأ على فيكتور ليندولف مدافع يونايتد بعد كرة مشتركة مع ديفوك أوريجي مهاجم ليفربول في بداية هجمة هدف يونايته الأول. ولم يكن المدرب الألماني راضياً عن قرار حكم الحكم الفيدرالي المساعد بشأن التأكيد على صحة الهدف لكن سولسكاير شعر أن الحكم اتخذ القرار السليم.

وقال سولسكاير: «خطأ؟ لا بكل تأكيد، نحن لا نلعب كرة السلة، لقد نسق لكنه ليس خطأ واضحاً ومؤكداً».

من مورينيو الذي تعرض لإتهام أكثر من مرة بالدفاع بشكل متكرر في أنفيلد. وقال مورينيو إن كلوب لم يستمتع بأسلوب يونايته لأنه جعل المباراة صعبة على ليفربول. وأضاف المدرب البرتغالي: «هو (كلوب) لم يحب قائمة الطعام. كان يرغب في اللحم لكنه حصل على سمك لذا لم يكن سعيداً».

وتابع: «يظهر الفريق (ليفربول) بشكل أقوى كثيراً عندما يمنحه المنافس فرصة لشن هجمات مرتدة. يونايته لم يفعل ذلك، لعب الفريق بشكل منظم وكان يملك خطة لعب. سواء كنت اتفقت أو رفضت الأمر فالفريق كان يملك خطة لعب والتزم بها».

وأضاف المدرب الذي حظي بهتافات

بهذه الطريقة. ليست الشخص الذي يشعر بخيبة الأمل بسبب أسلوب يونايته. في السنوات الأخيرة اعتاد الدفاع فقط وهكذا سارت الأمور. هذا ليس انتقاداً لكنه الواقع».

وأضاف المدرب الألماني: «عند التفكير في مباراة يونايته ضد ليفربول نعتقد أنه سيتم تقديم كرة هجومية من الفريقين لكن هذا لا يحدث». ونفى سولسكاير أن يكون يونايته اعتمد على أسلوب دفاعي وقال إنه كان يلعب بأسلوب الضغط على المنافس وشن هجمات وحظي كلامه بدعم

تجدد الرحلة سريعة من مقاعد البدلاء إلى استوديو تحليل المباريات في كرة القدم الحديثة، حتى إن البعض قد يعتقد بالخطأ أن مانشستر يونايتد يملك اثنين من المديرين عقب التعادل 1 - 1 مع ليفربول في أولد ترافورد بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ويعد أن انتقد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الأسلوب الخططي ليونايته، وقال أيضاً إن الهدف الافتتاحي لأصحاب الأرض كان يجب عدم احتسابه بسبب خطأ، فإن الرد القوي لم يأت فقط من نظيره البرويجي أولي غونار سولسكاير لكن أيضاً من البرتغالي جوزيه مورينيو الذي كان يتولى قيادة الفريق قبل إقائه في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

وتحدثت كلوب عن أسلوب سولسكاير الخططي الأخير اعتماداً على طريقة 3 - 5 - 2 لمحاولة إحباط ليفربول المتصدر الذي فاز في أول ثماني جولات من الدوري الممتاز قبل القمة.

وقال كلوب الذي لم يحقق بعد أي انتصار مع ليفربول في أولد ترافورد: «لعب مانشستر يونايتد بزمخ كبير في الشوط الأول لأنه كان يعتقد بشكل تام على الدفاع أمامنا. منذ قدومي إلى إنجلترا اعتاد يونايته اللعب دائماً

لندن، «الشرق الأوسط»

تجدد الرحلة سريعة من مقاعد البدلاء إلى استوديو تحليل المباريات في كرة القدم الحديثة، حتى إن البعض قد يعتقد بالخطأ أن مانشستر يونايتد يملك اثنين من المديرين عقب التعادل 1 - 1 مع ليفربول في أولد ترافورد بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ويعد أن انتقد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الأسلوب الخططي ليونايته، وقال أيضاً إن الهدف الافتتاحي لأصحاب الأرض كان يجب عدم احتسابه بسبب خطأ، فإن الرد القوي لم يأت فقط من نظيره البرويجي أولي غونار سولسكاير لكن أيضاً من البرتغالي جوزيه مورينيو الذي كان يتولى قيادة الفريق قبل إقائه في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

وتحدثت كلوب عن أسلوب سولسكاير الخططي الأخير اعتماداً على طريقة 3 - 5 - 2 لمحاولة إحباط ليفربول المتصدر الذي فاز في أول ثماني جولات من الدوري الممتاز قبل القمة.

وقال كلوب الذي لم يحقق بعد أي انتصار مع ليفربول في أولد ترافورد: «لعب مانشستر يونايتد بزمخ كبير في الشوط الأول لأنه كان يعتقد بشكل تام على الدفاع أمامنا. منذ قدومي إلى إنجلترا اعتاد يونايته اللعب دائماً

تجدد الرحلة سريعة من مقاعد البدلاء إلى استوديو تحليل المباريات في كرة القدم الحديثة، حتى إن البعض قد يعتقد بالخطأ أن مانشستر يونايتد يملك اثنين من المديرين عقب التعادل 1 - 1 مع ليفربول في أولد ترافورد بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

نجم ليفربول السابق رفض فكرة الانسحاب من المباريات وطالب النجوم «السود» بدور جديد للتصدي للقضية جون بارنز: هناك تضخيم لمشكلة العنصرية في الملاعب الإنجليزية

لندن، ساشين ناكارني

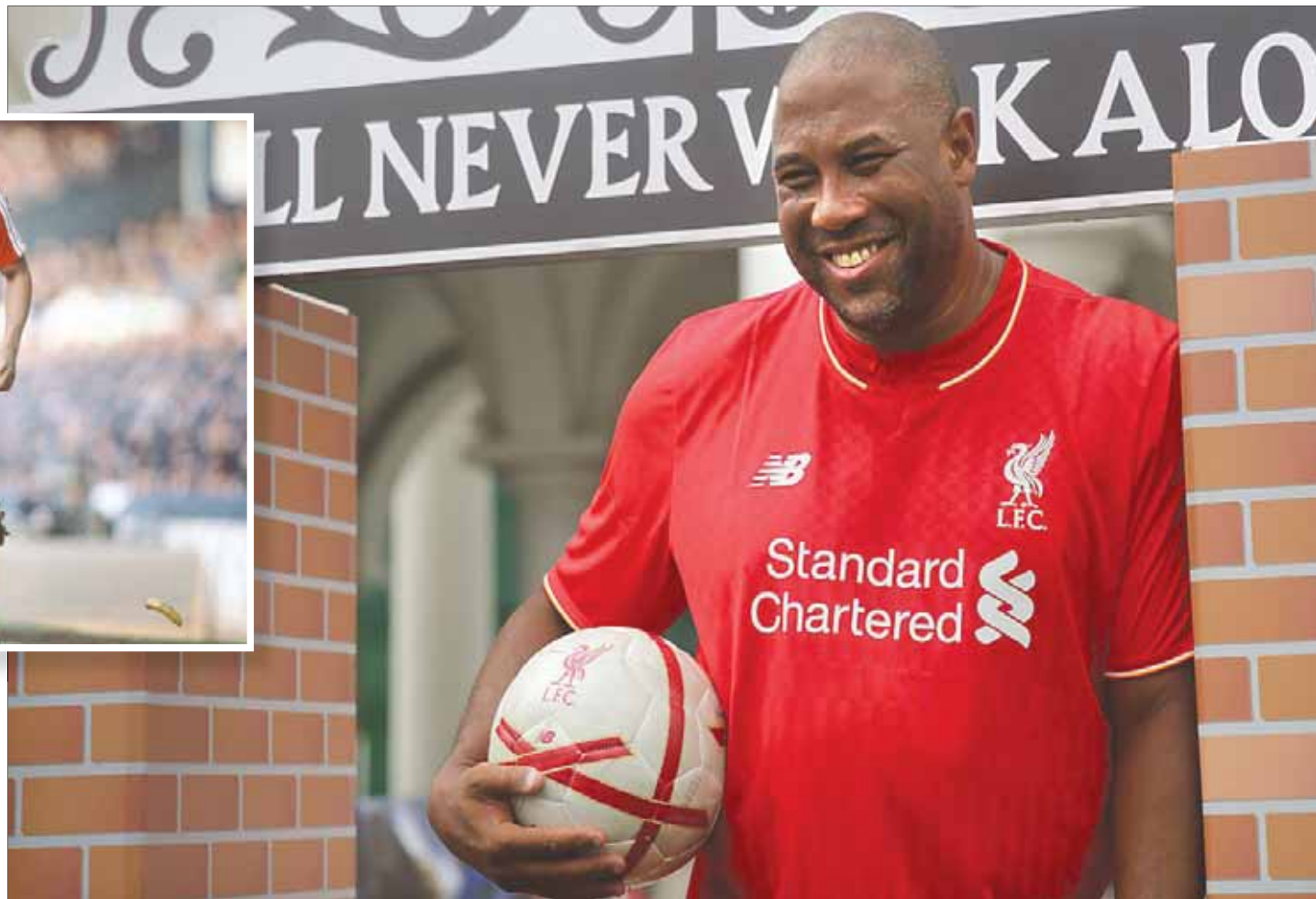
يرى جون بارنز لاعب المنتخب الإنجليزي والجناح السابق في ليفربول أن هناك تضخيماً لمشكلة العنصرية في الملاعب الإنجليزية، لكنه يملك أيضاً الحلول للتعامل مع هذه القضية والقضاء عليها من جذورها.

وقال بارنز بينما مال بجسده نحو الأمام وأشار إلى جهاز التسجيل الموجود على الطاولة الفاصلة بينه وبينه: «كرة القدم، ويمكنك كتابة هذا في مقالك، أقل صناعة من حيث العنصرية داخل هذا البلد. نعم، هناك أشخاص يصيحون ببذاءات عنصرية ويلقون بالموذ على اللاعبين داخل الملاعب، وهناك مشكلات فيما يتعلق بعدد المدربين والمدربين الفنيين أصحاب البشرة السمراء بمجال كرة القدم، لكن ما الصناعة الأخرى التي تسمح لفتى أسود صغير بالفرصة ذاتها التي توفرها لفتى أبيض صغير؟ حتى بدوري الدرجة الثانية والدرجة الثالثة، سترى 5 أو 6 لاعبين داكني البشرة فحسب، وذلك لأنهم نالوا فرصة تعزيز إمكاناتهم بقصوى درجة ممكنة».

الافتقار إلى بارنز أنه يخشى يوماً التعبير صراحة عما يدور بذهنه فيما يخص القضايا التي أصبحت مميزة لشخصيته على نحو متزايد... العرق والعنصرية، داخل وخارج الملعب، ويعدده الكثيرون أشهر لاعب أسود في تاريخ إنجلترا، وقد تعرض كثيراً لإساءات عنصرية عندما كان لاعباً - وتبقى صورته وهو يدفع ثمرة جوز البازء الخلفي من قدمه إلى خارج الملعب خلال ديربي ميرسيسايد (بين ليفربول وإيفرتون) عام 1988، أيقونية. بوجه عام، يعد بارنز لاعباً رائداً ومصدراً للإلهام للكثيرين، وإن كان البعض يرى أنه أصبح يدفع بتبريرات لحوادث العنصرية على نحو لافت خلال الشهور الأخيرة، ما دفعنا لعقد هذه المقابلة معه داخل جامعة دي موننتفورت في ليستر قبل أن يلقي كلمة هناك، كي يتمكن من الدفاع عن نفسه في مواجهة هذا الاتهام، وبالفضل، قضينا ساعة ساحرة بصحبة لاعب منتخب إنجلترا ونادي ليفربول السابق، من وجهة نظر بارنز، بدأ الأمر في فبراير (شباط) عندما خرج ليعلم على الملا تاييد ليام نيسون بعدما كشف الممثل خلال مقابلة معه أنه عقد العزم في وقت مضى على قتل رجل أسود على نحو عشوائي انتقاماً من تعرض سيدة بضاء يعرفها لاعتداءات. وقال بارنز إن نيسون «يبتسح ميدالية» عن صدقه وإن الأسترالي الوحيد الذي يعد مداناً به فعلاً هو التحيز اللاواعي. وأشارت تصريحات بارنز عاصفة من الانتقادات قبل أن تهدأ بعد فترة، لكنها عاودت الاشتعال من جديد الشهر الماضي، عندما تحدث بارنز مدافعاً عن زميله السابق بالفريق بيتر بيردسلي بعدما تعرض للإيقاف من جانب اتحاد الكرة بسبب إدلائه بتعليقات عنصرية ضد لاعبين صغار السن من أصحاب البشرة السمراء خلال فترة عمله مدرباً للفريق نيوكاسل يونايتد أقل من 23 عاماً.

بعد ذلك، جاءت مساندة بارنز لبرناردو سيلفا بعد نشر لاعب خط الوسط صورة عبر تغريدة لزميله في مانشستر سيتي، بنجامين ميندي، بجانب شعار شركة «كونغيتوس» الإسبانية لصناعة الشوكولاته

مينجس لاعب وستهام آخر الذين تعرضوا للعنصرية خلال مواجهة إنجلترا وبلغاريا (رويترز)



بارنز أكد أنه تعرض لكثير من العنصرية خلال مشواره مع ليفربول لكنه لم يتأثر

الصورة التاريخية لبارنز وهو يدفع ثمرة جوز البازء الخلفي من قدمه خلال ديربي ليفربول وإيفرتون عام 1988



التي تزايدت بشكل كبير في الملاعب الأوروبية في الأشهر الماضية، ودعت الهيئات الكروية العليا، لا سيما الاتحاد الدولي والأوروبي للتحذير من تبعاتها. وقال إنفانتينو: «إذا وُجد عنصريون يسيئون معاملة لاعبي كرة القدم، فيتعين علينا إيقاف اللعبة، لا يمكننا السماح للعنصريين بالفوز. يجب أن تستمر كرة القدم وعلينا معاينة الناس».

ولفت رئيس الفيفا إلى أنه أصبح من السهل الآن التعرف على المذنبين في الملاعب الحديثة مع وجود كاميرات المراقبة، وأوضح: «يجب أخذهم وطردهم من الملعب، وعدم السماح لهم بدخول ملاعب كرة القدم نهائياً، ويجب رفع عقوباتهم ضد، إنها جريمة ويجب اعتبار العنصرية جريمة في جميع دول العالم». وشدد رئيس الهيئة الكروية الدولية على أنه في حال منعت إحدى الدول مشجعين من دخول ملاعبها على خلفية العنصرية، سيتم تمديد هذه العقوبة من قبل الفيفا لأنه ليس هناك من مكان للعنصريين في عالم كرة القدم في أي بلد وأي مكان، في أي ملعب وأي جزء من العالم. كما قال ويس مورغان مدافع فريق ليستر سيتي الإنجليزي إن الإهانات العنصرية زادت منذ بداية مسيرته ووسائل التواصل الاجتماعي تسهل استهداف اللاعبين. وعلق لاعب منتخب جامايكا على ما حدث خلال مباراة إنجلترا وبلغاريا قائلاً: «يجب

بانتظام داخل جامعات وكليات منذ اعتزاله كلاعب منذ 20 عاماً. وفي كل مرة، يؤكد بارنز على المبادئ ذاتها: إلقاء اللوم على كيش فداء لن يجدي شيئاً، يتعين الحكم على كل حالة على حدة، مع إدراك أن التحيز اللاواعي - الأمر الذي يقع فيه الجميع - من الممكن أن يكون فاعلاً. فيما يتعلق بكره القدم على وجه التحديد، يعتقد بارنز كذلك أن العنصرية لا يمكن حوارجها من الملاعب حتى يجري استئصالها من المجتمع.

وفي الوقت الذي أكد فيه السويسري جانني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن العنصرية من الملعب، داعياً إلى حظر المتفرجين الذين يسيئون إلى اللاعبين من ذوي البشرة السمراء، وكذلك تفعيل إيقاف المباريات من جانب الحكام، عارض بارنز فكرة انسحاب اللاعبين من الملاعب اعتراضاً على وقوع إساءة عنصرية. الأمر الذي قال عدد من أعضاء المنتخب الإنجليزي الحالي، بينهم ستيرلينغ وتاملي أبراهام، إنهم على استعداد لغعله خلال التصفيات المؤهلة لبطولة «يورو 2020»، وكان الأمر قابلاً



رحيم ستيرلينغ يشير إلى أذنيه لدى سماع هتافات عنصرية

ما يبرر ذلك الآن، وليس هناك ما يضطرنا اليوم لأن نمقت أنفسنا. يمكننا اليوم تغيير الخطاب السائد. ويتفق معي كثير من أبناء النخبة السوداء حول هذا الأمر، لكن بعيداً عن العلن، ويقولون ليس بإمكاننا التصريح بذلك لأن هذا أسلوب مثقف للغاية للنظر إلى الأمور ولا يبدو أبناء البشرة السمراء على استعداد لذلك بعد. هل يعني ذلك أن النخبة السوداء ترى أن المجتمع الأسمر غيبي للغاية بدرجة لا تمكنه من فهم ذلك؟ لا

أود أن يكون لي أي علاقة بمثل هذا التفكير». جدير بالذكر أن بارنز القي كلمة أمام جامعة دي موننتفورت في إطار موسم التاريخ الأسود، وخلال الحدث، ارتدى سترة سوداء وقميصاً أزرق وسروالاً أسود، وبدأ متحمساً بوضوح تجاه التشارك في أفكاره فيما يخص قضايا العرق والعنصرية مع الجمهور، الأمر الذي يفعله

في الإطار التاريخي، خصوصاً أن الكلمة تعني حرفياً «أبناء الكونغو الصغار»، بجانب أن الشعار الذي يعود لفترة استقلال الكونغو عن بلجيكا عام 1960، تغلفه بوضوح دلالات عنصرية تعود إلى تلك الحقبة. وأجاب بارنز: «إذا عدت إلى رسومات الكرتون، ستجد أن جذور الشعار تنتمي إلى هذه الحقبة بالفعل، وهو بالتأكيد أمر غير مقبول، لكنني واثق تمام الثقة من أن سيلفا لم يطع على رسومات الكرتون تلك، ولم يكن يشير إليها في تغريدته. إن الأمر كله وقع بالصدفة على صورة لحلوى إسبانية وصورة لبنجامين ميندي وقال إنه يعتقد أنهما متشابهتان. وقد خرج ستيرلينغ هو الآخر على الملا وقال إنه لا يجد بأساً في تغريدة سيلفا؛ فأين الانتقادات التي وجهت إليه؟».

وأضاف بارنز: «على مدار فترة طويلة، جرى استخدام صور الرجال أصحاب البشرة الداكنة بشفاة غليظة ورأس مستدير على نحو يهدف لجعلنا نشعر باننا أقل قدراً، لكن لم يعد هناك

أصحاب البشرة السمراء الذين يشاؤون داخل الأجزاء الداخلية من المدن، من الزوايا الاجتماعية والتعليمية والمهنية. وقال بارنز: «من وجهة نظر هذه المجموعات، فإن التمييز يصبح مروعا فقط عندما يحدث داخل مونتينغرو أو عندما توجه جماهير تشيلسي إهانات عنصرية لرحيم ستيرلينغ، لكن مثل هذه الأمور لا تثير حقيقياً لها على مجتمع أصحاب البشرة السمراء. وليست هذه القضايا التي أرغب في تركيز اجندتي عليها، وعندما أوضحت ذلك تبدل أسلوب التغطية الصحافية لأخباري».

تبدو هذه إجابة قوية ومثيرة للغاية من جانب بارنز، الذي أشار إلى «النخبة السمراء» أكثر من مرة في حديثه. وهناك غضب وتحد واضحين بداخله عندما أكد من جديد دفاعه عن نيسون وبيردسلي، وعلى وجه الخصوص سيلفا، وقال: «ما العيب في وجود لاعب أسود بشفاة غليظة ورأس مستدير؟» في إشارة إلى شعار شركة «كونغيتوس». وأضاف: «إذا اضطرت إلى رسم، مثلاً، نيفولو

دافع عن نيسون وبيردسلي وسيلفا مؤكداً أن العنصرية لا تحارب بالكلمات

كونتي في صورة كرتونية، كيف ستبدو الصورة؟ السن يكون للصور بشرة داكنة وشفاة سمكية ورأس مستدير؟ لماذا يجري النظر إلى ذلك بوصفه أمراً سلبياً؟».

وطرحت على بارنز وجهة النظر التي ترى أن المشكلة التي وجدها الكنديون في شعار «كونغيتوس» تكمن

تعاوني معها في تناول مشكلة العنصرية بمجال كرة القدم، لكن مساعيهم توقفت بعدما أخبرهم بأنه سيتعاون في الوقت ذاته من تركيز جهوده على ما يحدث للأطفال

بارنز دافع عن زميله بيردسلي رغم تصريحات الأخير القاسية



بارنز دافع عن زميله بيردسلي رغم تصريحات الأخير القاسية

طالب ستيرلينغ بلعب دور أكثر نشاطاً لتوعية الأطفال بدلاً من دعوتهم لحضور مباريات

للتحقيق في مواجهة بلغاريا الإثنين الماضي، لولا تدخل الحكام وطرد بعض المتعصبين من المدرجات. واثت تصريحات إنفانتينو خلال وجوده في دكا عاصمة بنغلاديش، بعد أيام من قيام مشجعين في صوفيا بتوجيه هتافات عنصرية حيال لاعبي المنتخب الإنجليزي في مباراته ضد مضيفة البلغاري، التي أعادت التذكير بظاهرة العنصرية

أن أقول إن الإهانات العنصرية سيئة، لكن عندما بدأت مسيرتي لم تكن هناك وسائل التواصل الاجتماعي. يبدو أنها الحفز لأغلب هذه التصرفات التي تحدث الآن. في الوقت الحالي من السهل استهداف اللاعبين وقول أشياء سلبية. إنها مشكلة في حد ذاتها». وكان مدافع إنجلترا تيرون مينجس (26 عاماً)، هو أول من تعرض للإساءة خلال مباراة بلغاريا، وقام مباشرة بإبلاغ مدربه والحكم بالواقعة. وقال دين سميت مدرب أستون فيلا الذي يلعب له مينجس المديح والمدافعة، وقال: «لم أندش من كيفية تعامل مينجس مع الموقف برمته. عندما تحدثت مع اللاعبين وبتابعهم، فإننا نعرف ماذا سيحدثون من مهارات كروية، لكنني أتحدث هنا عن الشخصية التي تسعى لاكتشافها». وأضاف: «إنه شخص واضح وذكي ورائع على الصعيد الإنساني». وتعليقاً على ذلك قال بارنز: «يعتمد الأمر على ما نعدّه إساءة عنصرية، لأننا في الوقت الذي نعرف فيه جميعاً أن محاكاة أصوات القرد أمر غير قانوني، فإنه إذا تعالت صيحات الاستهجان من جميع أرجاء الملعب في كل لحظة يلمس فيها لاعب أسود الكرة، ورغم علمنا جميعاً أن السبب وراء صيحات الاستهجان هذه عنصرية، فإن صيحات الاستهجان تظل غير مجرمة قانونياً. وحتى إذا خطرنا

التي تزايدت بشكل كبير في الملاعب الأوروبية في الأشهر الماضية، ودعت الهيئات الكروية العليا، لا سيما الاتحاد الدولي والأوروبي للتحذير من تبعاتها. وقال إنفانتينو: «إذا وُجد عنصريون يسيئون معاملة لاعبي كرة القدم، فيتعين علينا إيقاف اللعبة، لا يمكننا السماح للعنصريين بالفوز. يجب أن تستمر كرة القدم وعلينا معاينة الناس».

ولفت رئيس الفيفا إلى أنه أصبح من السهل الآن التعرف على المذنبين في الملاعب الحديثة مع وجود كاميرات المراقبة، وأوضح: «يجب أخذهم وطردهم من الملعب، وعدم السماح لهم بدخول ملاعب كرة القدم نهائياً، ويجب رفع عقوباتهم ضد، إنها جريمة ويجب اعتبار العنصرية جريمة في جميع دول العالم». وشدد رئيس الهيئة الكروية الدولية على أنه في حال منعت إحدى الدول مشجعين من دخول ملاعبها على خلفية العنصرية، سيتم تمديد هذه العقوبة من قبل الفيفا لأنه ليس هناك من مكان للعنصريين في عالم كرة القدم في أي بلد وأي مكان، في أي ملعب وأي جزء من العالم. كما قال ويس مورغان مدافع فريق ليستر سيتي الإنجليزي إن الإهانات العنصرية زادت منذ بداية مسيرته ووسائل التواصل الاجتماعي تسهل استهداف اللاعبين. وعلق لاعب منتخب جامايكا على ما حدث خلال مباراة إنجلترا وبلغاريا قائلاً: «يجب

يوميات الشرق

موسم السعودية تعيد المشهد الغائب وتؤسس منطلقاً لمسرح جماهيري دائم

مسرحية «الذيب في القلب»... تساؤلات عن مراحل التغيير في قالب كوميدي



جانب من ورش العمل



القصيبي والسنانى والشمراني يعودون للمسرح بعد 30 عاماً

الرياض: بدر الخريف
أعدت «موسم السعودية» الذي أقرته هيئة الترفيه ضمن استراتيجيتها بفعاليات مختلفة ومتنوعة ومدروسة، وحققت حضوراً فاق التوقعات، المسرح الاجتماعي أو الجماهيري في السعودية إلى الواجهة مجدداً بعد غياب هذا النوع من المسرح تجاوز العقود الثلاثة.

وفي تأكيد على أن عرض مسرحيات معتبرة ضمن موسم السعودية الذي انطلق الأسبوع الماضي يعدّ عملاً مدرّساً وصولاً إلى خلق أرضية صلبة، ومنطلقات قوية لجعل المسرح صناعة ورافداً من روافد العمل الثقافي في البلاد، تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030. يجعل الفنون ومنها المسرح الاجتماعي جزءاً من الحياة الثقافية اليومية في السعودية.

وتمثلت هذه العودة القوية والمعتبرة في المسرح الجماهيري من خلال مسرحيات عدة، منها مسرحية «الذيب في القلب» التي ستنتقل يوم غد الأربعاء وستعرض في العاصمة الرياض وعدد من المدن والمحافظات التابعة لها من خلال 30 منصة مدة إقامة فعاليات موسم الرياض.

وأكد عبد الإله السنانى عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود والفنان والممثل والمسرحي والمؤلف أن موسم السعودية التي أقرتها هيئة الترفيه مثل موسم الرياض، وموسم جدة هي أحد روافد العمل الثقافي في بلاده، بل هي بداية لعودة المسرح الاجتماعي (الجماهيري) إلى الواجهة بشكل قوي وفاعل، وتأسيس أرضية صلبة لقيام صناعة المسرح بوجود الفرق المسرحية، وشركات الإنتاج والاستثمار في هذا المنتج الثقافي الهام، لافتاً إلى أن موسم

كوميديا الموقف وأسئلة بلا إجابات

تعمد مسرحية «الذيب في القلب» التي أخذت عنوانها من مثل شعبي دارج، على كوميديا الموقف، يشارك بها مجموعة من النجوم الكبار سجلوا حضوراً في الحركة الفنية السعودية، مثل: ناصر القصبي، وراشد الشمراني، وعبد الإله السنانى وغيرهم.

وتعيد المسرحية الكثير منهم إلى خشبة المسرح بعد أكثر من 30 عاماً من الغياب، وستعرض المسرحية ذات الطابع الاجتماعي الغائب عن المشهد لعدة عقود، وهي من تأليف الكاتب خلف الحربي، وإخراج محمد راشد الحملي. ومع أن المسرحية تتحدث عن التغييرات الاجتماعية في السعودية، إلا أنها لا تطرح أجوبة عن تساؤلات حول مراحل هذه التغييرات، بل تطرح مزيداً من هذه التساؤلات في قالب كوميدي، وجاء عنوان المسرحية ليحرج سؤالاً عن دلالات هذه المثل بكلماته الخلال، فالذيب هو الحيوان المغترس الشرس إذا سقط في البئر (القلب)، فمن الصعوبة إخراجه منه خوفاً من فتكه بمن أخرجه، وإذا قتله من أخرجه أو تركه داخل البئر، كثر ماءها وبالتالي لم يعد الماء صالحاً للارتواء أو سقياً مواشيهم منه، وينسحب المثل على كل من لا يستطيع مواجهة حدث أو موقف محرج أو التخلص من مشكلة لا خلاص منها فيقال «الذيب في القلب».

صناعة المسرح الذي يعد رافداً مهماً من روافد العمل الثقافي. واستذكر السنانى الجهود التي بذلتها جمعية الفنون وفروعها، وأمانات المدن والبلديات، والأندية الرياضية وحضورها في الجانب المسرحي والسينمائي بما يعرف بمسارح الموائس، معتبراً أن هذه الجهات قدمت عشرات الأعمال والمسرحيات وهو نشاط تشكر عليه، انطلاقاً من أن النشاط الثقافي هو عمل متكامل بين جميع الجهات والمؤسسات، بحيث لا يمكن القول إن هناك جهات ليس لها علاقة بالنشاط الثقافي.

وأعرب السنانى عن تفاؤله بعودة قوية للمسرح الاجتماعي ليصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية مثله في ذلك من زهد للمقهى يومياً، ليكتشف جزءاً من الثقافة والوعي ومشاهدة المسرحية في منصاتنا.

في هذا الصدد إلى أن ذلك لا يعني أن المسرح انسلخ من وزارة الثقافة التي تعنتي به، بل ستظل هي الجهة التي ترعاها بجميع مشاربه وتابع السنانى الذي قدم أعمالاً فنية ومسرحية لافتة بالقول: «ليس هناك فقط المسرح الاجتماعي، فهناك المسرح الوطني ومسرح الأطفال، ومسرح المدارس المختلفة: مدارس الدراما، والمسرح الكلاسيكي، أو المسرح التجريبي، وغيرها من المدارس المسرحية، وهذا يدعو للقول: إن هيئة الترفيه أخذت عنصر من هذه العناصر وهو عنصر (المسرح الاجتماعي)، وكان بالفعل غائباً وغير موجود في المشهد من خلال الثلاثة عقود الماضية ليعود اليوم وكانت عودته حميدة ومباركة وعن طريق هيئة الترفيه»، وقال في هذا الصدد: «نقف اليوم وترفع القبعة لهيئة الترفيه التي أعادت لنا المسرح الاجتماعي،

وليس من الابتكارات التكنولوجية بل من قوى خارجية لا تعلم بها. حكايتهما مذبذبة للاهتمام وجديدة: بطولة الفيلم قاعة شابة تجد نفسها فوق جزيرة صغيرة بعدما نجت من كارثة غرق. في البداية تعتقد أنها وحيدة تماماً فوق هذه الجزيرة الاستوائية، لكنها سرعان ما تدرك أن هناك وحشاً يخرج من البحر ينوي بها شراً.

تأريخياً للواجهة من جديد خلال كل ذلك يعاود المخرج كونين تاريخيو الإطال من جديد. ليس لأنه أنجز فيلمًا آخر يتحدث فيه عن هوليوود الخمسينيات هذه المرة، بل لأن فيلمه الأخير «ذات مرة في هوليوود» ووجه بقرار منع صيني لم يكن المخرج الأمريكي الشهير ينتظره.

سبب المنع يعود إلى رسالة احتجاج بعثت بها شيرين لي للسلطات الصينية تشكو فيها من الطريقة التي قَدّم بها والدها، الممثل الراحل بروس لي، في فيلم تاريخيو. كانت لاحظت، وكل من شاهد الفيلم، الصورة الكاريكاتيرية التي قَدّمها المخرج لآبائها في ذلك الفصل من المشاهد الذي نرى فيه بروس (عبر ممثل آخر) يغالي في تقدير نفسه ويتحدى براءت بيت بقدراته الرياضية لكن بيت يتغلب عليه سريعاً.

في الواقع، الشخصية الوحيدة التي عولجت بهذا التحامل وذلك الرسم الكاريكاتيري في فيلم تاريخيو كانت شخصية بروس لي. باقي الشخصيات (ببعضها تماماً) كانت أكثر إنسانية وجدية وإثارة للاهتمام.

رسالة شيرين لي للمسؤولين الصينيين جعلتهم يستجيبون لاحتجاجها ويصدرون قراراً لازماً بمنع الفيلم من العرض المقرر له يوم من الشهر الحالي ولأجل غير محدد إلا إذا تم حذف ذلك الفصل من المشاهد (نحو خمس دقائق).

صوني المسؤولة والشركة الصينية الموزعة (بوننا) تدخلت لإقناع تاريخيو بحذف المشاهد المطلوبة، لكن المخرج رفض يوم أول من أمس (الجمعة) هذا الطلب، وأصر على موقفه: «إما عرض الفيلم كاملاً وإلا لا».



صراع على دراجة وبطولة في «حرب»



اليزابيث لول... «عد تنازلي»

الذي يصر على أن أبطال الفيلم يجب أن يبقوا أحياء لاستثمارهم في جزء لاحق).

هذا هو الجزء الثاني من الحكاية التي كان المخرج روبين فلايشر قَدّمها قبل عشر سنوات بنجاح المثلون أنفسهم (وودي هارلسون، إيما ستون، جيسي آيزنبرغ، لوك ولسون) مع إضافة عدد آخر بينهم روزاريو دوسون. الفيلم ما زال نكتة داكنة أكثر منه فيلم رعب فعلي. السبب هو أن كلما كان هناك ضحية من الزومبيز أصر الفيلم على التكبث عليها والسخرية منها. هذا الجانب أن الفيلم لا يفتقر إلى المرح المختلط بمواقف من الوحوش البشرية وهي تحاول الانقضاض على أبطال الفيلم (ربما لم تقرأ السيناريو

المعلن حول الحدود مع المكسيك)، والثاني عن المقاتل الفريد من نوعه (ول سميت) وقد بات محتماً عليه منازلة مقاتل آخر فريد من نوعه. كيف لا وهو سينزل نفسه؟

حكاية ثانية

أحد الأفلام المستأجرة باهتمام المشاهد السعودي هذه الأيام هو «أولد ملكاً»، سيرة حياة لمرحل من شخصية الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز عندما كان لا يزال أميراً في الحادية عشرة من عمره عندما أرسل للاشتراك في المفاوضات الدائرة في لندن حول مستقبل البلاد سنة 1919.

الإسباني أغوستي فيلارونوغا يستحضر تمويلاً



لقطة من فيلم «ولد ملكاً»

أند جيري)، لكن في أن أسلوب وصياغة ومعالجة الفيلم سردياً يفرض عليك التفكير بالمعالجات الهوليوودية من حركات كاميرا إلى حوارات تلغرافية إلى تمثيل رديء بعضلات منقوذة و«بوزات» تصلح لتخويف الأطفال.

أحداته تشمل طائرات وقطارات وسيارات ودراجات نارية ومواقف تصويره تنتقل من مومباي إلى لشبونة فسنتوكولم وفينيسيا ومدن فنلندية وسلوفانية وليتوانية وبل حتى أميركية (مديني بورتلاند ولوس أنجلوس).

هذا النوع من الإخراج المتفاني في التقليد بكلفة عالية ما زال هدياً سواء بالإخراج من

تزداد العروض، أسبوعاً بعد آخر، في مولات المدن السعودية عربية وهندية - بالطبع - أميركية. بتكارها تتنوع المواضيع المطروحة وتصنيفات الأفلام من الفانتازيا، بشقيها المرح والداكن، إلى الأفلام الدراما والسياسي الشخصية مروراً بأفلام الخيال العلمي والأكشن والكوميديا.

عملياً، كل فيلم معروف في منطقة الخليج وحول العالم معروض في صالات المملكة مع استثناء أن المدن في أوروبا والولايات المتحدة وجنوب شرقي آسيا تحتوي على صالات خاصة لعرض أفلام ذات الاهتمامات متعة في المقام الأول. أمر لا بد أن يجد طريقه لا إلى صالات المملكة فقط، بل إلى صالات دول الخليج كافة على غرار الصالات المتخصصة في دبي والقاهرة وعقّان وبيروت وتونس.

«بوزات» لتخويف الأطفال بالطبع لا يمكن الاستغناء عن التلوين الترفيهي المتمثل في أفلام مثل «خيال المانة» و«الطيب والشرس والعبوب» الأتيان ونجاحات السينما المصرية، و«جوكي» و«جكسي» و«أد أسترا» و«ماليفست: عشيق الشيطان» و«جيميناى مان» وكلها (وسواها) هوليوودية المنشأ والهوى.

ولد ملكاً استأثر باهتمام السعوديين... ومنافسة بين «حرب» الهندي وفيلم «رامبو: آخر دم» و«جيميناى مان» صالات السينما في السعودية... أفلام متباينة وأساليب سرد مختلفة

لوس أنجلوس: محمد رضا

تزداد العروض، أسبوعاً بعد آخر، في مولات المدن السعودية عربية وهندية - بالطبع - أميركية. بتكارها تتنوع المواضيع المطروحة وتصنيفات الأفلام من الفانتازيا، بشقيها المرح والداكن، إلى الأفلام الدراما والسياسي الشخصية مروراً بأفلام الخيال العلمي والأكشن والكوميديا.

عملياً، كل فيلم معروف في منطقة الخليج وحول العالم معروض في صالات المملكة مع استثناء أن المدن في أوروبا والولايات المتحدة وجنوب شرقي آسيا تحتوي على صالات خاصة لعرض أفلام ذات الاهتمامات متعة في المقام الأول. أمر لا بد أن يجد طريقه لا إلى صالات المملكة فقط، بل إلى صالات دول الخليج كافة على غرار الصالات المتخصصة في دبي والقاهرة وعقّان وبيروت وتونس.

«بوزات» لتخويف الأطفال

بالطبع لا يمكن الاستغناء عن التلوين الترفيهي المتمثل في أفلام مثل «خيال المانة» و«الطيب والشرس والعبوب» الأتيان ونجاحات السينما المصرية، و«جوكي» و«جكسي» و«أد أسترا» و«ماليفست: عشيق الشيطان» و«جيميناى مان» وكلها (وسواها) هوليوودية المنشأ والهوى.

في الوسط، هذا الأسبوع، هناك فيلم هندي من بطولة فاني كايور وأنيل جورج بعنوان «حرب»، إذا ما شاهدته خلعت نفسك أمام فيلم هوليوودي قائم على الحكمة المجهودة حول المهمة المستحيلة في مطلع الفيلم، ونصف المنجزة في الفصل الثاني والمنجزة بنجاح كبير في النهاية. يدور حول الجندي الذي تلقى أصراً بتصفية قائدته. هل هذا اقتباس مبطن من «سفر الرؤيا»؟ ليس بالضرورة مع تشابه المنطلقات، بل هو أقرب إلى جملة من الأفلام الأميركية التي يصنّف فيها مقاتل إما لازمته السابقة أو لريسه أو لأي عدو من داخل أو خارج الحدود. المسألة ليست في الفضة (كون القصاص متشابهة كما كانت حكايات توم

تربويون للتنريف الأوسط: التقويم المستمر يؤدي إلى نتائج جيدة

التعليم السعودي يعيد «الاختبارات التحريرية» للمرحلة الابتدائية... بعد 14 عاماً

طالب وطالبة في 939 مدرسة متوسطة.

وخلصت النتائج إلى أن الطالبات حققن تفوقاً في كل من الرياضيات والعلوم، وكان فرق الأداء في العلوم أكبر منه في الرياضيات لكلا الصفين (الرابع الابتدائي والثاني المتوسط)، مع تدني الأداء بشكل عام للطالبات والطالبات.

وعن بعض العوامل التي تتعلق بالتعلم والتعليم، فبشير تقرير الاختبارات الوطنية للعام الماضي، إلى العلاقة الإيجابية بين التحاق الطالبة بالروضة أو التمهيدي ومستوى تحصيلهم في الصف الرابع الابتدائي.

كما لوحظ تدني أداء الطالبات الذين أعادوا سنة دراسية مقارنة بأداء أقرانهم الذين لم يعيدوا أي سنة دراسية، إضافة إلى وجود علاقة سلبية بين الغياب والتأخر عن الحضور للمدرسة وبين مستوى التحصيل الدراسي، وأن زيادة عدد مرات

الغياب والتأخر لها تأثير سلبي على مستوى تحصيل الطالبة.

واستقصت استبيانات الاختبارات مدى انتشار بعض السلوكيات بين الطالبات والطالبات ورضدتها (ضعف الاهتمام بالقراءة، كثرة الغياب، انتشار التأخر الصباحي، ووجود التنمر، وقدمت هيئة

تقويم التعليم والتدريب في نهاية التقرير عدداً من التوصيات لراعي السياسة التعليمية، والمعلمين والمعلمات، وقائدي المدارس، وأولياء الأمور.



هناك علاقة إيجابية بين التحاق الطالبة بالروضة أو التمهيدي ومستوى تحصيلهم في الصف الرابع الابتدائي (الشرق الأوسط)

إضافة إلى عقد اختبار الدور الثاني للطالب الذي لم يحقق النهاية الصغرى (50 في المائة) للمواد، كذلك من لم يحصل على النسبة الشريطة التي هي 20 في المائة من درجة اختبار الفصل الدراسي الثاني.

المشاركين في الاختبارات الوطنية التي طبقت العام الماضي بلغ 27 ألف طالب وطالبة في الصف الرابع، أما من مدرسة ابتدائية، أما في الصف الثاني المتوسط فجمعت البيانات من 30 ألف

الفصلين؛ بحيث تكون في كل فصل دراسي 20 درجة لأعمال السنة مشتملة على أساليب متنوعة (اختبارات قصيرة، واجبات منزلية، مهمات أدائية)، و30 درجة لاختبار تحريري في نهاية الفصل.

بإضافة لذلك، حصول الطالب على درجة النهاية الصغرى (50 في المائة) في المواد التي يكون تقويم الطالب فيها مستمراً وختامياً شريطة حصوله على نسبة 20 في المائة من درجة اختبار الفصل الدراسي الثاني،

هذا قرار لن يسير في الاتجاه الصحيح إلا إذا مورس بشكل دقيق وبفعاليات محددة وأدوات تقويم سليمة، مع مراعاة صدق الاختبار، وأن يتعد المعلم عن عاطفته عند تقويم الطالب.

من ناحية، يرى سليمان الفايز، مساعد مدير التعليم في منطقة القصيم سابقاً، أن القرار يأتي ضمن منظومة المراجعات التي تحدث في أي جهة، ويضيف: «التقويم المستمر القائم في المرحلة الابتدائية وبعض مواد المرحلة المتوسطة، كان مبنياً

على أسس لم تُطبق بشكل جيد، فالمشكلة كانت في تطبيقها».

ويتابع الفايز حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «بالقول: «التقويم المستمر كخظام، هو نظام جيد، ونجاح حين يُطبق بأدواته ووسائله، لكن مشكلته أن له محدودات كثيرة تجعله قد لا ينجح لدى بعض المعلمين، أو قد لا يفهم الفهم الكامل».

وإشتمل قرار وزارة التعليم على تخصيص 100 درجة لكل مادة يكون التقويم فيها مستمراً وختامياً موزعة بالتساوي بين

التقويم المستمر، وبالتالي حدثت ممارسات خاطئة في الميدان، جعلت التقويم المستمر يفشل، في عدم فهم بعض المعلمين لآليات تطبيقه».

ويكمل الخزيم حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «في السابق كان الاختبار التحريري هو إحدى أدوات التقويم المستمر، لكنه مع الأسف أغفل بسبب فهم خاطئ لبعض الآليات، أما القرار الجديد فهو قرار في الاتجاه الصحيح، بشرط أن يعي جميع التربويين وأولياء الأمور أن

ويوضح صالح الخزيم، مساعد المدير العام للمركز الوطني لتطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها بوزارة التعليم، أنه من التجارب الدولية فإنه لا بد أن تقام الاختبارات للطالب في نهاية الفصل الدراسي وكذلك مع نهاية العام الدراسي. ويضيف: «ما طرأ لدينا نحن في التقويم المستمر ولمدة سنوات سابقة ليس معيياً، فالتقويم المستمر يؤدي إلى نتائج رائعة جداً، لكن الإشكالية كانت في عدم فهم بعض التربويين لفلسفة

الدمام؛ إيمان الخطاف
الرياض؛ الشرق الأوسط»

أعدت وزارة التعليم السعودية الاختبارات التحريرية النهائية، للصفوف الدراسية من الثالث إلى السادس الابتدائي، وذلك بعد مرور نحو 14 عاماً منذ توقفها، وهو ما يأتي نتيجة ما خلصت إليه اجتماعات مديري التعليم بالمناطق لتطوير لائحة تقويم الطالب.

وأرجعت الوزارة ذلك للرغبة في تحسين نواتج التعلم، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب والطالبات، عبر اختبارات ختامية في نهاية الفصل الدراسي لمواد العلوم الشرعية (التوحيد، الفقه والسلوك، الحديث والسيرة)، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والمواطنة، بينما يقوم أداء الطالب تقوياً مستمراً في بقية المواد، وفقاً لمستويات الأداء.

ويوضح صالح الخزيم، مساعد المدير العام للمركز الوطني لتطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها بوزارة التعليم، أنه من التجارب الدولية فإنه لا بد أن تقام الاختبارات للطالب في نهاية الفصل الدراسي وكذلك مع نهاية العام الدراسي. ويضيف: «ما طرأ لدينا نحن في التقويم المستمر ولمدة سنوات سابقة ليس معيياً، فالتقويم المستمر يؤدي إلى نتائج رائعة جداً، لكن الإشكالية كانت في عدم فهم بعض التربويين لفلسفة

«مبادرات مسك» تنظم ورشة لتطوير مهارات 200 طالب في عمان



ورش تدريبية لطلبة سعوديين في الأردن

الرياض؛ الشرق الأوسط»

عقد مركز المبادرات بمؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» ممثلاً في مبادرة الزمالة والتدريب بالتعاون مع الملحقة الثقافية السعودية في الأردن، ورشة في العاصمة عمان مؤخرًا لتطوير المهارات القيادية لـ200 طالب وطالبة تحت عنوان «القادة الناشئون في بيئة العمل دائمة التطور»، وذلك ضمن مبادرة «مسار المستقبل».

وتحدثت أسماء الجاسر المشرفة على ورشة العمل في مركز المبادرات، عن حرص المركز على دعم الشباب للتقدم في الحياة المهنية وتزويدهم بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم للنجاح في سوق العمل وتسلحهم بالأدوات الصحيحة لاكتساب مهارات اختيار المسار الصحيح، وذلك من خلال الورشة التدريبية التي عقدتها مبادرة الزمالة والتدريب بالتعاون مع «فلبريدج».

وتضمنت الورشة تدريبات تفاعلية على المهارات التي يحتاج إليها الفرد للتقدم في حياته المهنية في بيئة عمل دائمة التطور، وبنيت كيفية وضع خطط العمل التي تتناسب مع الوضع الاقتصادي المتغير من خلال تدريبات مكثفة تمكن المشاركين من رسم استراتيجية لحياتهم المهنية. ولأقت الورشة تفاعلاً كبيراً من الطلبة المشاركين من مختلف الجنسيات من خلال الأنشطة التي تنسأدهم لوضع خطط عمل شخصية تمكنهم من التأقلم مع الاقتصاد المتطور وتنمية المهارات اللازمة لوضع خطط مهنية ناجحة. وأسهمت في تحديد العوامل ونقاط القوة التي يجب أن يركز عليها الطالب ويحسبها مع تحويل التحديات إلى فرص، ما يساعده على تنمية المهارات اللازمة لبدء حياته المهنية بنجاح.

«موسم الرياض» يخصص فعالية لنجوم «بوليوود»

الرياض؛ الشرق الأوسط»



نجوم «بوليوود» في «موسم الرياض»

وضعت العاصمة السعودية الرياض مستها العالمية لكافة زوارها، من خلال تخصيص فعاليات لأكثر الجاليات المقيمة فيها. وخصص «موسم الرياض» حفلة موسيقية جديدة من نوعها، الجمعة المقبل، حيث ستشهد ليلة طربية لأشهر نجوم «بوليوود» تستهدف من خلالها المقيمين من الجنسية الباكستانية والهندية في السعودية.

وقدم تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه، دعوة للمقيمين من الجنسية الباكستانية والهندية في السعودية، عبر حسابها الرسمي في «تويتر» لحضور حدث «بوليوود» الضخم للمطربين الباكستانيين عاطف أسلم ورهط فاتح علي خان.

وقال: «الإخوان وأختانا الهنود والباكستانيين في الرياض، عاطف أسلم ورهط فاتح علي خان، في انتظارك

يوم 25 أكتوبر (تشرين الأول)». وسيكون الجمهور على موعد مع عدد من الفنانين ضمن عدداً الهنود والباكستانيين؛ حيث يأتي المقيم الهندي في المقدمة، ويليه المقيم من الجنسية الباكستانية.

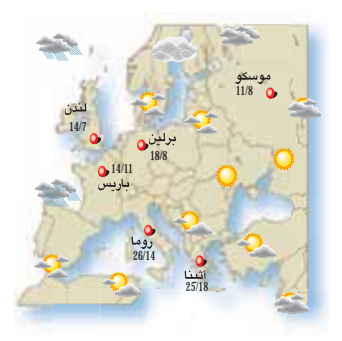
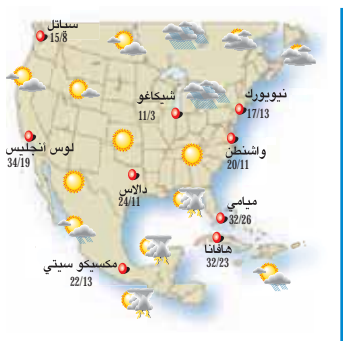
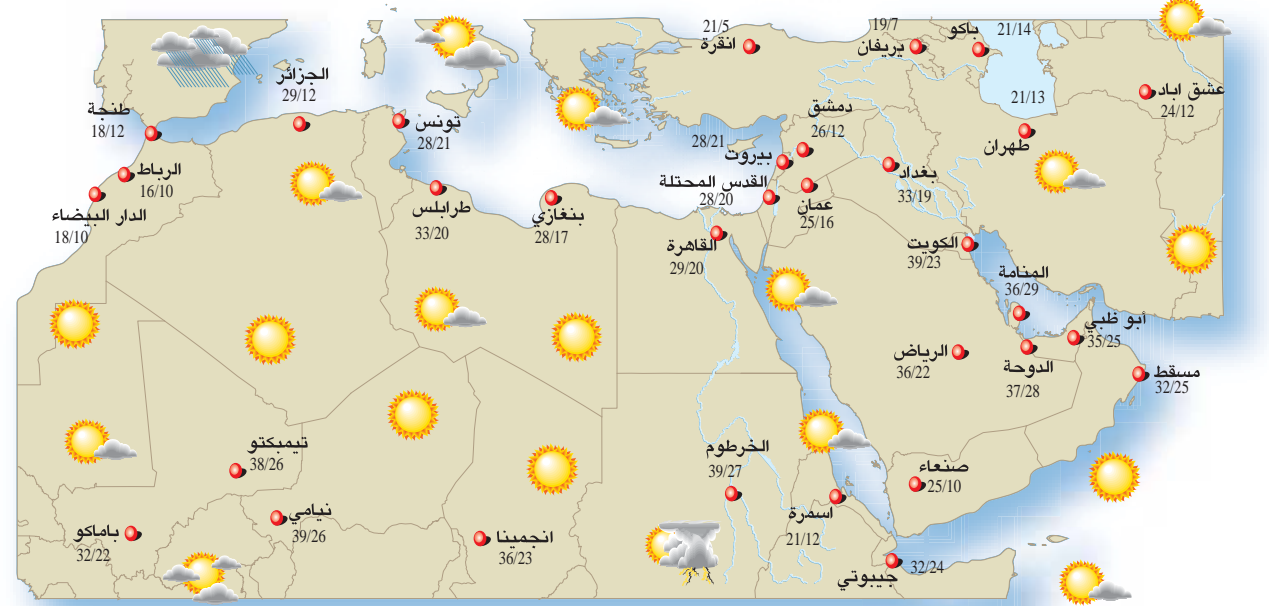
سودوكو

2	1				6			
						2		
		9	3	4			7	
2						5	3	
5	3	1						9
				6				
3					9	8		
	4			7	2			
5								

الحل السابق

8	1	2	4	6	7	9	5	3
3	7	4	8	9	5	6	2	1
5	9	6	2	1	3	7	8	4
9	2	3	5	8	6	4	1	7
4	8	1	7	3	9	2	6	5
6	5	7	1	2	4	8	3	9
2	4	9	6	5	1	3	7	8
1	3	8	9	7	2	5	4	6
7	6	5	3	4	8	1	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تهب رياح قوية تؤدي لتساقط أمطار على المنطقة من أونتاريو حتى غرب البحيرات العظمى. كما تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قوية على امتداد جبهة من غرب كيبيك حتى ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية، وتمتد عواصف متفرقة جنوباً إلى داخل فلوريدا. أيضاً، تتساقط أمطار وتهب رياح بكثرة في وسط وشرق المكسيك.

أوروبا

تسقط أمطار قليلة على شمال إسكتلندا. وفيما عدا ذلك، يسود طقس جاف عبر المملكة المتحدة وأيرلندا، مع ظهور أشعة الشمس على نحو بغوق السحب. وتهب رياح محملة بالرطوبة على أجزاء من جنوب فرنسا وشرق إسبانيا، وتؤدي إلى هطول أمطار. في المقابل، يسود طقس جاف معظم باقي أرجاء أوروبا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف، وتسطع أشعة الشمس عبر معظم أرجاء شبه الجزيرة العربية، مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية. ومع ذلك، تتساقط أمطار أو تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

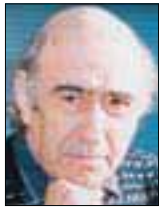
ونتيجة تمرکز منخفض جوي، تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية على سوريا ولبنان وفلسطين والعراق. وتزداد الأمطار والعواصف في الأجزاء الشمالية، ويكون بعضها حاداً.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عاصفة قوية محملة بأمطار وعواصف رعدية قليلة، على شمال المغرب وشمال غربي الجزائر، بجانب رياح قوية. وتهب عواصف رعدية على مناطق قليلة في شمال شرق، وكذلك عبر جنوب السودان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القنتيني

مناظر مكشوفة

أعود لموضوع الرقابة المسرحية، فأقول إن من أسس الرقابة المسرحية في دول العالم كافة تقريباً عدم السماح بمشاهد عارية للرجال والنساء في حركة استقرارية على المسرح. كان ذلك ما وقع به مسرح «الدجس» في منطقة «الوست إندي» من لندن عام 1930 عند تقديم العمل المسرحي «مناظر مكشوفة» (Intimate Revue). تضمن العرض عدة مشاهد ومناظر معقدة ومتداخلة. احتار الممثلون والممثلات في تبين طريقهم وحركتهم، وتقلهم بين كل هذه المناظر والكواليس والأثاث والملابس.

كان من مشاهد هذا العرض، الغريب نوعاً ما، ظهور مجموعة من الممثلات في تقديم دور عن الآلهة الإغريقية، النعت. وقد صمم المخرج لهن ثياباً في غاية التعقيد بما يتناسب مع آلهة يونانية قديمة. ما إن ظهرن على المسرح، لتقديم دورهن، وبدان بحركاتهن الراقصة المعقدة حتى انفكت ثياب بعضهن، وسقطت على خشبة المسرح، بما كشف عن اثنتين من الممثلات بشكل عار. لم يعرف مدير المسرح كيف يتفادى هذا المنظر المضحك، لا سيما بعد أن انفجر المشاهدون بالصفير والهتاف والصياح والتصفيق. لم يبق بيديه غير أن يأمر بإسدال الستارة فوراً، وعلق هذا المشهد المرح كليباً. واضطرت الإدارة إلى تعويض المشاهدين عما دفعوه من ثمن تذاكرهم. المشاهد العارية على المسرح والسينما تؤدي دائماً إلى مشكلات.

سمعت السلطات البريطانية بما جرى على مسرح «الدجس» المشهور. ومن دون التدقيق بتفاصيل الأمر، أصدروا أمرهم بمنع هذا العرض، لا سيما بعد أن سمعوا بعنوان المسرحية «مناظر مكشوفة».

توقف تقديم هذا العمل المسرحي لعدة أيام دخلت خلالها إدارة المسرح بمحادثات ضافية مع مسؤولي الرقابة الأخلاقية. انتهى الأمر بتقديم إدارة المسرح تعديداً بالاً بكتن هذا المشهد مرة ثانية أمام الجمهور. ودخل كل من المخرج ومدير المسرح ومصمم الأزياء في نقاش وانهايات طويلة، كل ليوم الأخر على سوء عمله وتفكيره.

وكان هذا الأمر مفلاً صغيراً واحداً عما كان يجري في عالم المسرح البريطاني من خلافات وانهايات تتعلق بالأخلاق والاعتبارات الدينية والمناظر المكشوفة. كان ذلك في الثلاثينيات وقبلها، بيد أن الأمر تطور اليوم عما كان عليه، وحل بعض التساهل في هذه المواضيع المتعلقة بمبادئ الترفيه الاجتماعي والفنون عموماً. بيد أن العربي بقي عملاً محذوراً بتحاشاه المؤلفون والمخرجون والممثلون والممثلات، رغم كل ما قد يدره من أرباح وماكسب.

طرابلس العاصمة الثانية باتت «نجمة المظاهرات»

فنون وابتكارات... بصمة خاصة تميز احتجاجات لبنان



بيروت، فيضيان حداد

كان لمظاهرات الاحتجاج في لبنان وقعتها الكبير على الساحتين العربية والدولية. فهي تضمنت مشاهد ولوحات خارقة عن المألوف لم يسبق أن شهدتها تظاهرات شعبية في أي بلد آخر. ولعل نسبة جيل الشباب الطاغية على مختلفها ساهمت في تحويل انظار الناس عليها من كل حذب وصوب. فهي حملت إلى جانب رسالتها الأساسية التي ترتكز على الثورة والانتفاضة ضد واقع اليم يعيشه المتظاهرون منذ أكثر من ربع قرن، رسائل أخرى كسرت النمطية السائدة في هذا النوع من الاحتجاجات.

وتأتي مدينة طرابلس العاصمة الثانية للبنان لتحصن المشهد الأهم في هذه المظاهرات التي تعم مختلف المناطق اللبنانية منذ نحو 5 أيام. فاطلق عليها لقب «نجمة المظاهرات» بعد أن تحولت ساحة النور فيها، إلى فسيفساء تتلون بفائض من التنوع استخدمه المتظاهرون والذي فاق عددهم 50 ألف شخص للتعبير عن مطالبهم وهو اجسهم اليومية. وبلغ فن التظاهر في طرابلس الفيحاء بأن حوّل المتظاهرون ليها إلى نهار من خلال مختلف المناطق اللبنانية أجهزة التفتيش المحمولة التي راوحوا يلوحون بها على أنغام الموسيقى الصادرة الموقعة من الـ«دي جي» مهدي. كما كان

لمشاركة الفنان مارسيل خليفة والوقوف بين المتظاهرين فيها برفقة «كوران الفيحاء» وقعا المؤثر على الطرابلسيين. فراحوا يرددون معه أجمل أغانيه الوطنية وهم يلوحون بالعلم اللبناني انتهاجا. ولم تستثن طلالة لحصان أبيض على الساحة المذكورة وأصوات على

الغاية للمحتشدين. كما ساهمت إحدى أكبر محلات السهر في بيروت (غراند فاكتور) على إقامة حفلات موسيقية في الهواء الطلق مع فريق موسيقي و«دي جي» لينشد معهما اللبانيين أغان وطنية معروفة وتردد في هذا النوع من المناسبات، حتى أن فريق «أسيد أراب» العالمي عوّذ يشكر المتظاهرين في بيروت لاستخدامهم أحد مقطوعاتهم الموسيقية.

مدينة جبيل بدورها شهدت تظاهرات حملت شعارات كثيرة تصب في معاني السلم والسلام والوطن الواحد. وسادت موسيقى كلاسيكية تارة ووطنية تارة أخرى بصاوت تسجيلات غنائية لفنانين شاركوا في مهرجاناتها كماجدة الرومي.

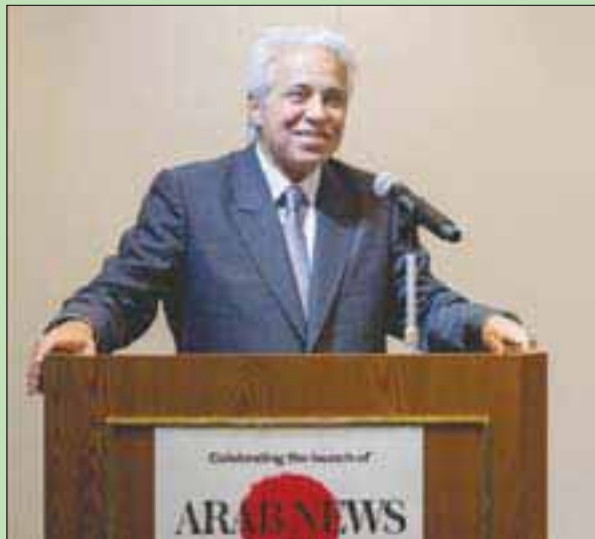
وفي بلدة جل الديب الساحلية افتقرش المتظاهرون بعض زوايا ساحتها الأساسية وراحوا يوزعون قوارير المياه على المحتشدين وعلى إقامة حفلات شواء متنوعة.

وفي السادسة من مساء اليوم الرابع للمظاهرات أخذ المتظاهرون في جميع المناطق اللبنانية، التي تشهد الاحتجاجات الشعبية التي تناقلها المغرودن على موقع تويتر لفظة متظاهرة تركل رجل أمن مسلح. فيما أطلق على إحدى النساء المتقدمات في العمر لقب «المرأة ثورة» لحديث مؤثر أجرته مع أحد عناصر الجيش المشاركين في الحفظ على سلامة وأمن ساحة

المتظاهرون اللبنانيون يملأون شوارع غالبية المناطق من الشمال إلى الجنوب (غيتي)



رئيس تحرير «عرب نيوز» وحاكمة طوكيو خلال الاحتفال



وزير التجارة والاستثمار السعودي خلال إلقاء كلمته في المناسبة

«عرب نيوز» تطلق نسختها اليابانية الرقمية

تمتكن «عرب نيوز» من العمل كجسر لتعزيز التفاهم المتبادل بين اليابان والسعودية وكل الشرق الأوسط.

وقال وزير الدفاع الياباني تارو كونو، الذي ألقى الخطاب الرئيسي في الحفل، «سيكون من الجيد أن تكون هناك أخبار باللغة اليابانية حتى يتمكن الكثير من اليابانيين من القراءة عن العالم العربي». وأضاف: «نحن اليابانيون والعرب ننقسم قتماً مشتركة، ولدينا احترام كبير لكبار السن، ونعتقد أن الأسرة مهمة جداً... بالنسبة لي نحن أصدقاء، واعتقد أننا بحاجة إلى العمل معاً».

وقال وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد القصبي، الذي حضر هذا الحفل، «تعد اليابان شريكاً وصديقاً استراتيجياً مؤثراً به منذ زمن طويل. ومنذ عام 1955،

تبادل المعلومات بين اليابان والعالم العربي في مجال الأعمال والشؤون التجارية والفنون والثقافة».

ورحبت يوريكو كويكي، حاكم المنصب، بوصول «عرب نيوز» إلى اليابان. وقالت أمام الحضور: «أريد أن أهني «عرب نيوز» على إطلاق نسختها اليابانية. هذه أخبار رائعة بالنسبة لي على وجه الخصوص؛ حيث عملت على تعزيز العلاقات بين اليابان والشرق الأوسط لسنوات عدة».

وكويكي ليست غريبة عن العالم العربي، فقد درست اللغة العربية في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وتخرجت في علم الاجتماع، وقضت خمس سنوات في القاهرة في اليابانية والإنجليزية، على تمكين

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:01	06:16	12:07	03:27	05:57	07:27
المدينة المنورة	05:02	06:19	12:08	03:27	05:55	07:25
القدس	04:23	05:43	11:26	02:41	05:09	06:25
الرياض	04:34	05:51	11:40	02:59	05:27	06:57
القاهرة	04:31	05:56	11:41	02:57	05:25	06:42
الخرطوم	05:24	06:41	12:36	03:57	06:30	07:40
الرباط	06:10	07:32	01:14	04:26	06:54	08:12
تونس	05:02	06:26	12:06	03:15	05:44	07:04
الكويت	04:29	05:49	11:34	02:51	05:19	06:49
أبوظبي	05:03	06:20	12:09	03:28	05:57	07:27
المنامة	04:18	05:36	11:24	02:43	05:11	06:41
الدوحة	04:15	05:32	11:20	02:39	05:07	06:37
مسقط	04:46	06:02	11:52	03:12	05:40	07:10
بيروت	05:21	06:42	12:24	03:37	06:05	07:23
صنعاء	04:42	05:54	11:50	03:11	05:43	07:13
عمان	04:17	05:39	11:23	02:37	05:05	06:35
بغداد	04:45	06:06	11:49	03:02	05:30	06:47
اسطنبول	05:45	07:15	12:50	03:55	06:25	07:50
نقوسيا	05:29	06:52	12:33	03:45	06:12	07:32
أثينا	06:07	07:33	01:11	04:20	06:48	08:11
لندن	05:35	07:24	12:47	03:41	06:08	07:52
باريس	06:27	08:10	01:37	04:29	07:02	08:40
نيس	06:11	07:44	01:17	04:18	06:48	08:18
روما	05:51	07:22	12:56	04:00	06:29	07:57
بروكسل	06:18	08:05	01:29	04:16	06:51	08:34
مدريد	06:56	08:25	02:01	05:07	07:36	09:01
جنيف	06:14	07:52	01:22	04:18	06:50	08:24
فيينا	05:32	07:13	12:41	03:34	06:07	07:44
برلين	05:40	07:31	12:53	03:36	06:12	07:59
فرانكفورت	05:54	07:39	01:04	03:54	06:28	08:08
استوكهولم	05:23	07:48	12:51	03:08	05:53	08:11
أوسلوا	05:39	07:39	12:56	03:32	06:11	08:06
امستردام	06:14	08:05	01:27	04:11	06:47	08:33
نيويورك	05:53	07:07	12:42	03:47	06:16	07:31
واشنطن	06:06	07:17	12:54	04:02	06:30	07:43
لوس أنجلوس	05:51	06:58	12:39	03:52	06:19	07:28

على مدار

ضيف شرف معرض لجراد للكتاب في دورته ال64، مؤكدة أهمية دعم وتعزيز التعاون الثقافي والفني بين البلدين وتنكفب الأنشطة الفنية والإبداعية المتبادلة. ومن جانبه، أشاد جورجيتش بالدور الثقافي والفني الذي تقدمه مصر لبلاد، معرباً عن تقديره وعشقه للتعرف على الحضارة الفرعونية من خلال الإطلاع على كتب التاريخ المصري.

● أحمد بن هلال الجوسعدي، سفير سلطنة عمان في اليمن، بحث مع وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزه وتطويره في مختلف المجالات.

وهنا السفير الوزير الحضرمي بمناسبة تعيينه وزيراً للخارجية، معرباً عن امتنانه للصادقة له بالنجاح في مهامه خلال هذه المرحلة الهامّة، مجدداً موقف بلاده الثابت والداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن وسيادة وسلامة أراضيه ووقوفها إلى جانب الحكومة الشرعية وجهودها في سبيل استقرار الأوضاع.

● الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير البحرين لدى واشنطن، مؤسس برنامج «صعا» لمكافحة العنف والإدمان، هنا الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وزير الداخلية البحريني، إثر تسلمه جائزة سنيقي العالمية عن فئة شخصية العام، تقديراً لدوره في تأسيس وتطوير برنامج «صعا» معرباً عن امتنانه لدعم الوزير الامحدود الذي ساهم في الفوز بجوائز مرموقة بهذا المجال. يذكر أن جوائز سنيقي العالمية تعد الأرفع دولياً

الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي، رعى واقتتح فعاليات النسخة السادسة من دورة رياضة المرأة الخليجية، أول من أمس، معرباً عن أمله في ظهور المنافسات بمستوى فني متميز يعكس مدى تطور الرياضة النسائية في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي. من جهتها، أعربت رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، الشبيخة نعيمة الأحمد الصباح، عن الشكر لريادة وحضور الشيخ ناصر لمناسبات الدورة بما يؤكّد حرصه واهتمامه بالرياضة والرياضيين.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، شارك في كرفال فني بمدينة أسوان، بمناسبة انطلاق فعاليات أسبوع الجامعات الأفريقية الأول الذي تنظمه جامعة أسوان، وشهد الكرفال تقديم الوفود الأفريقية لعروضها الفنية. واعتبر الوزير أن تنظيم جامعة أسوان للاسبوع يعد «إنجازاً كبيراً» في ظل مشاركة ممثلين 22 دولة أفريقية و23 جامعة مصرية، بإجمالي 600 طالب، في ظل الاحتفاء بمحافظة أسوان عاصمة للشباب الأفريقي لعام 2019.

● صلاح علي المالكي، سفير مملكة البحرين في بغداد، استقبله محمد علي الحكيم، وزير خارجية العراق، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله؛ حيث عبر الوزير عن تقديره للجهود التي بذلها السفير طوال فترة عمله، وذلك في سبيل الارتقاء بالعلاقات الثنائية، مما أسهم في تعزيز التعاون المشترك بينهما.

من جانبه، عبر السفير المالكي عن اعتزازه بما لقّبه من دعم ومساندة مكناه من أداء مهامه بكل يسر في تعزيز علاقات التعاون الثنائي والارتقاء بها نحو آفاق أرحب.

● الدكتورة ايناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، استقبلها زوران جورجيتش، وزير العمل الصربي، بحضور عمرو الجوليبي سفير مصر بصربيا. وتمثّت الوزيرة اختيار مصر



علي بن حسن جعفر



د. غادة والي



د. أحمد نايف الدليمي



الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح



د. خالد عبد الغفار



صلاح علي المالكي

كلمات دلتقاطمة

كلمات دلتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- دولة في أمريكا الجنوبية.
2- كيبوتز - منتقى.
3- جنون - دولة جزيرية في جزر الأنديز الصغرى.
4- علم مؤنث - علم مذكر «معكوسة».
5- غزال.
6- دولة عربية - عدد.
7- مدينة يونانية - سقي «معكوسة».
8- خاصتي «معكوسة» - كلة طرب.
9- المسبية - من الفلكية «معكوسة».
10- مملكة ومملكة مصرية - نوتة موسيقية «معكوسة».

عنوان

1- مثل مصري.
2- عاصمة البيت - للمنادة - للتهي.
3- قلعة العبد - امبراطور فرنسي.
4- دولة تقع في منطقة كاليفرنيا - شهر ميلادي.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10



جون بارنر: هناك تضخيم لمشكلة العنصرية في الملاعب الإنجليزية



سمير عطالله

هل يستحق كل هذه العزلة؟

تحول كل لبناني خلال الأيام الماضية إلى مراقب ومحلل، وهذه حرفته الأولى في الأساس. غير أنه الآن أصبح متفرغاً، وقد فرقت له التجمعات ظواهر كثيرة: إحداهما وأهمها موقف الجيش ودوره، فكان السائد بين اللبنانيين أن الجيش يؤيد الجنرال ميشال عون بصفته قائداً سابقاً له، وعدّ البعض أن تعيين العماد جوزيف عون قائداً هو في جملة التعيينات التي تحمل مباشرة اسم العائلة، وليس فقط الأنساب.

لكن منذ اللحظة الأولى للانتفاضة على النظام، تصرف العماد جوزيف عون على أن جيشه هو جيش الشعب، وتعامل الجيش مع المتظاهرين مثل أرقى جيوش العالم، وتلقى منهم التحيات والعناق والورود، وحافظ على صمت نبيل بفرسه انضباطه العسكري، وأزاح مصفحاته جانباً لكي يمر المحتجون إلى مواضع التجمع.

أما الضباط المتقاعدون، فقد اعتفقتهم نهاية الخدمة من الصمت، وهؤلاء انضموا إلى الناس يطالبون إسقاط النظام، ويشتركون في الحملة على العهد، ولا شك في أن موقف الجيش وصراخ المعارضين كانا الصدمة الكبرى للعهد في كل ما حدث. كل شيء آخر أصبح متوقفاً رغم حالة الإنكار والمكابرة. الصرخة في وجه الفساد والنعوت التي أطلقت على رمز «العهد القوي» جبران باسيل، والنخلة الذي أظهره الحلفاء والمناصرون الذين اختبأوا، أو لأنوا بصمت المغاير، فيما العهد يتلقى كل هذه الهجمات.

حتى بيان من جمعية أهلية لم يصدر في دعم العهد المحاصر، وظل وزير الخارجية جبران باسيل مصراً على استغناء الناس والتظاهر بأنه مع مطالبهم، ليس هو بطل المغتربين الذين يجول عليهم كل بضعة أسابيع للاحتفال؟ وكان الرد أن المغتربين عقدوا حلقات الدبكة من سان فرانسيسكو إلى أستراليا تضامناً مع أهاليهم في طرابلس وجبيل وقضاء البترون، الذي فاز بمقعده النيابي بعد ثلاث محاولات، بل إنه أصبح زعيماً على سياسته الخارجية، قبل الفوز بالمقعد المتوج بزمن طويل.

تصرف جبران باسيل مع لبنان كأنه جل من جلول مزعته... تعامل مع رئيس مجلس النواب بغير لائقة، وتعامل مع الرئيس سعد الحريري كأنه موظف في انتظار أفكاره المنظمة، وعامل الدول العربية كأنها قطع في خراجه، وجاء أمين الجامعة العربية إلى بيروت مرتين فلم يلق الوقت لاستقباله.

كان في غنى عن أن يسمع النعوت التي أطلقت عليه في ساحات لبنان، والرئيس عون كان في غنى عن أن يتسبب له هذا الرجل فيما جرى، حتى رئاسة الجمهوريات لا تستحق هذا الثمن.



مستعل السديري

كله عندهم صابون

الحقيقة أنني أصبت بصدمة (مدوية) بعد أن قرأت هذا الخبر الذي جاء فيه أن «الشرطة النيجيرية داهمت مدرسة داخلية إسلامية لتخفيف القرآن، واتخذت ما يقرب من 300 تلميذ، يعيشون في ظروف مهينة، وذلك بعد تلقيها عدة بلاغات من سكان المنطقة».

وعثرت الشرطة على عدد من التلاميذ داخل غرفة مظلمة مغلقة، وهم مقيدون بالسلاسل، وقيل إنها غرفة التعذيب التي يعاقب فيها الأساتذة من لا ينفذون أوامره.

وعند التحقيق كشفت الفظائع المروعة التي ينفذها أساتذة الدين في حق التلاميذ من البذاءات، وبرر المسؤولون عن المدرسة ضربهم الفتن من أجل إصلاحهم وجعلهم أشخاصاً بشعرون بالمسؤولية، خصوصاً أن عائلاتهم هي من أتت بهم للمدرسة لحفظ القرآن والتعافي من المخدرات، وحاولوا إنكار ما عدا ذلك، غير أن بعض التلاميذ أخذوا يصيحون ويهتفون، مؤكداً أن أساتذتهم يستغلونهم ويغتصبونهم جنسياً.

وهم لا يختلفون عن منظمة «بوكو حرام» التي اختطفت مئات البنات، وبعد أشهر استطاع أكثرهن الهرب، وعندما عدن إلى أهاليهن اتضح أن أكثرهن كن حوامل.

ولا يبتعد عنها تنظيم «داعش» الظلامي الإجرامي، الذي رفع علمه الأسود مستغلاً صورة مزعومة لختم الرسول، وفعل تحت ذلك أفعالاً يشيب لها الولدان، من القتل والتدمير وسبي النساء جوارى دون أي رحمة أو وازع من ضمير.

المجرم وهو المجرم الذي لا يتحدث بالدين، رغم إجرامه، أفضل عندي ألف مرة - هذا إذا كان للإجرام نزة واحدة من فضل.

ثلاثة من الخلفاء الراشدين قتلوا تحت غطاء الدين، والأهداف الحقيقية هي الاستئثار بالحكم، وبعدها امتداد التاريخ الإسلامي بهذه النماذج المروعة.

وعلى كل من يقرأ التاريخ بتمعن، عليه أن يعذب نفسه بقرأة ما فعله الخوارج، والقرامطة، والحشاشون، والمرجئة، والقديانة، والجهمية مثلاً. وما هو التاريخ يعيد نفسه بكل غباء، وعليكم أن تجيلوا أنظاركم وتتمعنوا بهذه الأسماء والوجوه الكالحة:

من «الإخوان المسلمين»، إلى «القاعدة»، إلى «داعش»، إلى «حزب الله»، إلى «بوكو حرام»، إلى «أنصار الله»، إلى «جيش المجاهدين»، إلى «عصائب أهل الحق»، إلى «لواء التوحيد»، إلى «جبهة النصرة»، إلى «الحشد الشعبي»، إلى «أحرار الشام»... وأخيراً وليس آخراً: ها هو الرئيس التركي يطلق على جيشه الذي دخل سوريا اسم «الجيش المحمدي» - ويا عيني عليه (خوش) اسم.

سؤالي هو: هل هناك بقية من عقل وضمير؟! أم أنه كله عند العرب والمسلمين صابون؟



المثلة الكندية ماكنزي ديفيس تصل إلى الحدث الإعلامي لفيلم «تيرميناتور: المصير القاتم» في سيول بكوريا الجنوبية (إ.ب.أ)

حملة جديدة تحت عنوان «الجريمة ليس لها أي جنس»

الشرطة الأوروبية تكشف عن عصابات نسائية هاربة من العدالة

لندن: «الشرق الأوسط»

تضمنت قائمة أكثر المطلوبات الجنائيات في أوروبا اسم مهربة ساعدت في خداع فتاة وإغواؤها بالسفر إلى إنجلترا، وقاتلة رجل أعمال بريطاني. أصدر مكتب الشرطة الأوروبي «يوروبول» الذي يعد جهة إنفاذ القانون التابع للاتحاد الأوروبي، قائمة بأسماء نساء هاربات في إطار حملتها



التضبيكة التي اغتبت تانكوسوفا المملوكة للعدالة

الجديدة تحت عنوان «الجريمة ليس لها أي جنس». ويعرض الموقع الإلكتروني لمكتب «يوروبول» 21 مشتبهاً به وجوههم محجوبة بقناع يسقط تدريجياً ليكشف عن هويتهم، ثمانية عشر منهم من النساء. ومن بين هؤلاء الذين عرضت صورهم هيلدا فان أكر التي تبلغ من العمر 56 عاماً والتي ما زالت هاربة بعد إدانته بقتل رجل الأعمال

البريطاني ماركوس جون ميتشل في بلجيكا عام 1996. وتتضمن القائمة أيضاً التشيكية إيفيتا تانكوسوفا (52 عاماً)، المطلوبة لإقدامها على تهريب فتاة صغيرة إلى المملكة المتحدة بعد ضربها وحبسها في غرفة وإجبارها على العمل عاهرة بعد إغراقها بالسفر إلى إنجلترا للعمل بالتمريض، غير أنها بيعت لاحقاً إلى أقارب

خطيرة مثلها مثل الرجل». في العقود الأخيرة، زاد عدد النساء اللاتي يمارسن أنشطة إجرامية، وإن كان يؤثر أبطأ من الرجال. وبحسب الموقع، فإن «المجرمين من الجنسين في هذه الحملة الجديدة مطلوبون جميعاً لارتكاب جرائم خطيرة مثل القتل وتهريب المخدرات والاحتيال والسرقة والاتجار بالبشر». الرجال الثلاثة المدرجون في القائمة هم جيمس كيلي، إيرلندي يبلغ من العمر 57 عاماً وتطالب به المملكة المتحدة لتهريب المخدرات، ويزعم «يوروبول» أن كيلي كان واحداً ضمن مجموعة قامت باختطاف وتعذيب سائق شاحنة أوقفه مسؤولو الجمارك، واعتدوا عليه بالضرب بمنفضة غبار وقضيب حديدي ومطرقة ثقيلة، وتعرض للحرق بموقد اللحام ثم سكب على جسده ماء يغلي.

استبدال الزجاجة البلاستيكية بتذاكر للمترو في روما



استبدال البلاستيك بتذاكر للمترو

روما - لندن: «الشرق الأوسط» حسب وكالة الأنباء الألمانية. ومن جانبها، تقول عمدة روما، فيرجينيا راجي، إنها أول عاصمة أوروبية تدخل الماكينات استبدال الزجاجات البلاستيكية القديمة والحاصل على تذاكر للمترو والحافلات بدلاً منها، حيث تقوم الراكب بسهولة بوضع الزجاجات البلاستيكية في ماكينة البيع التي تقوم بتحميل ثمن التذكرة على الهواتف الذكية، من خلال تطبيق إلكتروني. ويمنح نظام «إعادة التدوير والسفر»، 5 سنتات مقابل كل زجاجة. وكانت هناك طوابير طويلة مصطفة أمام ماكينات الاستبدال، والتي تم وضعها في البداية في ثلاث محطات مترو فقط. وقد تم خلال الشهر الأول من تشغيل الماكينات، التخلص من 100 ألف زجاجة بلاستيكية، و1.50 يورو فقط.

ميغان: لم تكن لدي فكرة عن ضغوط أضواء الانضمام للعائلة الملكية الأمير هاري: أحاول حماية عائلتي من «الباباراتزي»... وأفكر بالعيش في أفريقيا



هاري وميغان يهاجمان الصحف الشعبية البريطانية (رويترز)

وتقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن ميغان القول: «عندما قابلت زوجي أول مرة، كان أصدقائي يشعرون بالسعادة من أجلي لأنني سعيدة». وأضافت: «لكن أصدقائي البريطانيين قالوا لي نحن واثقون أنه إنسان رائع، ولكن يجب عليك ألا تتزوجيه لأن الصحف الشعبية البريطانية سوف تدمر حياتك». وأوضحت: «لقد كنت ساذجة للغاية، وقلت لهم: ما الذي تقولونه؟ هذا ليس منطقياً... لن يزد ذكري في الصحف الشعبية». وأشارت ميغان إلى أنها قبلت بأنها يجب أن تخضع للتدقيق الإعلامي، ولكنها أوضحت أنها تتعرض لتعليقات «غير حقيقية». وقالت ميغان إنه من الضروري بالنسبة إليها أن تمشية إلى أن يتعرض للتدقيق الإعلامي غير المرغوب فيه ليس «الغرض من الحياة». وأوضحت ميغان أنها حاولت «تبني ما اعتاد عليه البريطانيون من عدم إظهار المشاعر عند الشعور بالغضب، ولكنها تعتقد أن دفن المشاعر يمكن أن يؤدي للإضرار بالإنسان داخلياً. ولدى سؤالها: ما تآخر الاهتمام الإعلامي المتزايد بها على «صحتها النفسية» والبدنية؟ أجابت: «أي امرأة خصوصاً عندما تكون حاملاً تكون ضعيفة للغاية، وهذا جعل الأمر أكثر صعوبة».



هاري وميغان يهاجمان الصحف الشعبية البريطانية (رويترز)

أساس له، و«أكل: كوننا أشقاء يعني أننا نمر بايام جيدة وأيام سيئة». من ناحية أخرى، أعرب هاري عن رغبته في مغادرة بريطانيا، وكشف أنه يفكر في العيش في أفريقيا يوماً ما. إلى ذلك، كشفت دوقة ساسكس ميغان ماركل، عن الضغط الذي تشعر به هي وزوجها الأمير هاري بسبب الاهتمام الإعلامي المتزايد. وتحدثت ميغان في فيلم وثائقي لشبكة «إي تي في» البريطانية عن الضغط الذي يُحتمل الذي تتعرض له جراء

تكرار الماضي». وأضاف: «لن يتم تخوفي للقيام بلعبة قتلت أمي». وقال هاري: «حزب من عملي ومن أي عمل مثل الجميع هو التحلي بالشجاعة وتجاهل العديد من الأمور، ولكن مجدداً، بالنسبة إلي ولزوجتي، بالطبع الكثير من الأمور تزعبنا، خصوصاً عندما تكون أغلبية غير صحيحة». ويقتضي الأمير هاري أيضاً ناشري صحيفة «صن» المملوكة لقطب الإعلام روبرت مردوخ وصحيفة «ديلي ميل» بسبب ادعاءات باختراق هاتفه. وتعلق صنداي» بنشر رسالة خاصة قال محامو ميغان إنه غير قانوني وجزء من «حملة من تلك المجموعة الإعلامية لنشر روايات كاذبة ومهينة بشكل متعمد عنها». ووصف الأمير هاري ما حدث لأمه بأنه «مجر متفجع»، وقال: «في كل مرة أرى فيها كاميرا وكل مرة أسمع فيها صوت التقاط الصور وكل مرة أرى فيها وميض الكاميرا أعوذ بذكري مباشرة للورا». وسئل الأمير هاري عن تقارير صحافية أشارت إلى وجود خلاف مع أخيه الأكبر الأمير ويليام فقال: «أمور لا بد أن تحدث» في إطار الدور والضغط التي تتعرض لها الأسرة. وأضاف: «سنظل أخوين. إننا بالتأكيد نسير على طريقين مختلفين في الوقت الحالي ولكن سناظل موجوداً معه وكما أعرف